1
2016

مجلة "نفسانيات"

نحو مدرسة عربية في علوم النفس

عدد 1- 2016

مؤسسة العلوم النفسية العربية

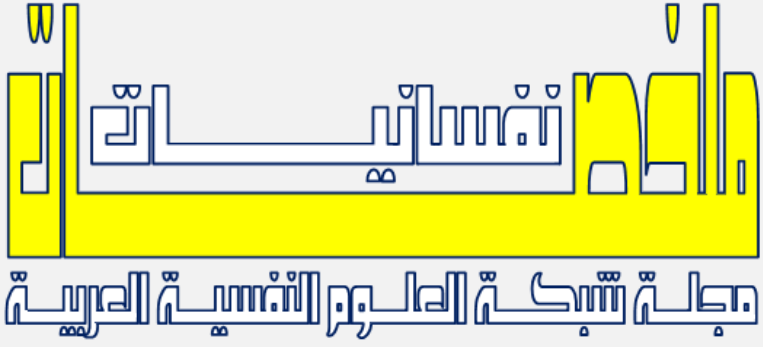

من العدد الأول إلى العدد الثاني عشر
2006-2005-2004

الفهـــــــــرس

العدد 01 –شتـــــاء 2004	5
العدد 02 – ربيـــــع 2004	20
العدد 03 –صيـــــف 2004	34
العدد 04 –خريـــــف2004	50
العدد 05 - شتـــــاء 2005	69
العدد 06 - ربيـــــع 2005	96
العدد 07 - صيـــــف 2005	125
العدد 08 - شتـــــاء 2005	146
العدد 09 - شتـــــاء 2006	171
العدد 10-11- ربيـــع- صيـــف 2006	196
العدد 12 - خريـــــف2006	229

العـــدد 1

شتـــاء 2004

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=164&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة – العدد 01 –شتـــاء 2004

فهـــــرس الموضوعـــــات

رسالة المحرر

- الشبكة ... المجلة ... خطوات للمساهمة في تطور العلوم النفسية العربية د. جمال التركي – تونس

أبحاث أصيلة

- ظواهر التزامن كمثال على قصور علم النفس اليونغي الجزء الأول د. جمال حسين
- أثر الحصار الاقتصادي على الجوانب الصحية للأطفال في العراق أ .د .سوسن الجلبي
- آثار العنف وإساءة معاملة الأطفال على الشخصية المستقبلية أ .د سوسن الجلبي – العراق
- "Abu-Dhabi Psychiatric Day Hospital Efficacy & Acceptability " Dr F. Al ZARRAD - EUA
- "Les TPAE et la Psychothérapie intégrative " Dr Christine Nassar - Beyrut - LEBANON

مراجعة أطروحات

- الإيدز ليس رعبا.. مرعب مادمنا نجهله ح. سيف فاضل أخصائي نفسي إكلينيكي – بولندا

وجهات نظر

- خيانة المثقفين ... سيكولوجية خاصة – د. خليل فاضل استشاري الطب النفسي
- "Responses to Dr.khalil : Intellectuals Trahison..Particular psychology" N. Gharaibeh
- بكاء أفهمه و لا أفهمه – الدكتور عبد الستار إبراهيم مصر – السعودية
- الابن الضال د .جيمي بشاي – بنلسلفانيا - الولايات المتحدة الأمريكية
- إرث الاستشراق باق بعد رحيل إدوارد سعيد 2003 -1935 – د .جيمي بشاي – بنلسلفانيا
- عرب يكرهون أنفسهم أ.د .محمد أحمد النابلسي - طرابلس - لبنان

جمعيات نفسانية

- Gaza Community Mental Health Program : Summary of Annual Report 02

مؤتمرات

- Séance thématique : les troubles affectifs bipolaires - Sfax - TUNISIE - 12/03/2004
- Séminaire de formation en psychiatrie biologique - CHU Sousse- TUNISIE - Année univ. 03/04
- Séminaire sur Les psychothérapies - CHU Sfax- TUNISIE - Année universitaire 03/04
- Séminaires de psychiatrie légale pour l'année universitaire 03/04 - CHU Mahdia- TUNISIE

مراجعة كتب

- الطب النفسي المعاصر أ. د. أحمد عكاشة – مكتبة الأنجلو المصرية – جوان 2003

مراجعة مجلات

- المجلة العربية للطب النفسي المجلد 14 – العدد الثاني – تشرين ثاني (نوفمبر) 2003

ملخصـــــــات

– الشبكة... المجلة... خطوات للمساهمة في تطور العلوم النفسية / د. جمال التركي – الطب النفسي ، تونس

..."إننا عندما نصنف تصرفات الإنسان الغربي من منطلق التقاليد و الأعراف العربية فإننا نجد بـــأن هـــذا الإنسان مضطرب سلوكيا و أخلاقيا. و العكس صحيح، فعندما يقيس الغربي الشخص العربي فإنه يجـــده أيضـــا مضطربا و للأسباب عينها. فمن جهة يحكم العربي باضطراب سلوك الغربي لأنه يتعاطى الخمر و يســـاهم فـــي التفكك العائلي و يرتكب العديد من الممارسات غير اللائقة. و الغربي بدوره يحكم باضطراب سلوك العربي لأنه لا يقوم بمثل هذه الممارسات. بهذه الطريقة المبسطة نكون قد أوجزنا نقطة أساسية في الاخـــتلاف الـــذي يؤكـــد ضرورة وجود المدرسة العربية للطب النفسي. فنحن إذا ما اعتمدنا المقاييس الغربية لتعريف الشخصية المرضية لخرجنا بنتيجة مفادها أننا كلنا مضطربو الشخصية. لقد آن الأوان لنضع أسس هذه المدرسة الكفيلة بوضـــع حـــد للاتهامات الموجهة بشكل جماعي و عام دون ملاحظة الفوارق الاجتماعية و الدينية و الاثنية...."

نحو سيكولوجية عربية – أ.د. محمد أحمد النابلسي

بهذا المقتطف الموجز و المعبر عن ضرورة تأسيس المدرسة العربية للعلوم النفسية نفتتح على بركة الله العدد الأول من مجلة شبكة العلوم النفسية العربية بعد ثمانية أشهر من إطلاق بوابة الشبكة على الويب ساعين أن تكون نافذة مفتوحة لأبحاث الزملاء العرب في ميداني الطب النفسي و علم النفس بتنوع اتجاهاتهم و انتمـــاءاتهم المدرسية في حقل العلوم النفسية، ساعين إلى إبراز الخصائص المميزة للممارسة الطبنفسية و العلمنفسية العربية لمساهمة في تطوير هذا الفرع من العلوم الذي تأخر في أوطاننا مقارنة بمدى تطور العلوم الأخرى وهو تـــأخر ملفت أيضا مقارنة بمدى تقدم العلوم النفسية في أماكن أخرى من العالم، إنا و نحن نقدم على تأسيس هذه المجلة

الإلكترونية المختصة ندرك جيدا المعوقات التي تعترض أي عمل جاد في عالمنا العربي خاصة و نحن في زمن يعتبر من أخطر و أحلك الفترات التي مر بها عالمنا العربي على جميع المستويات ... و لا سبيل لنهضة حضارية دون تقدم علمي و إبداع و خلق و ابتكار، إنه لا مكان لنا في هذا العالم ما لم نفتك لنا موقعا متميزا في حلبة الصراع الحضاري، إننا بقدر ما نعي هذه الحقائق بقدر ما ندرك جسامة المسئولية و ثقل تبعاتها و ما يتوجب علينا من جهود لرفع مخلفات عصور الانحطاط و التخلف و لن يكون ذلك إلا بحرث الواقع بالدراسات و الأبحاث الميدانية استشرافا لمستقبل نصنعه طبقا لمواصفات تجذّر الهوية و الشخصية، معززة الأنا في ثقافتنا.

من محتويـــات العـــدد ...

يأتي العدد الأول من هذه المجلة حافلا بمجموعة من الأبحاث الأصيلة التي ساهم بها نخبة من الأساتذة و الأطباء من مختلف الأقطار العربية : من الأردن نعرض بحث الدكتور جمال نصار حسين حول "ظواهر التزامن كمثال على قصور علم النفس اليونغي" (جزء أول)، ومن العراق نعرض بحثين للدكتورة سوسن جلبي الأول حول "أثر الحصار الاقتصادي على الجوانب الصحية للأطفال في العراق" و الثاني حول "آثار العنف وإساءة معاملة الأطفال على الشخصية المستقبلية" و من لبنان تشارك الدكتورة كريستين نصار ببحث حول "المعالجة النفسانية المدعمة من خلال التجربة" كما يشاركنا الأستاذ فيصل الزراد ببحث عن تجربة "المشفى النفسي النهاري في أبو ظبي". أما في ركن مراجعة أطروحات يعرض الدكتور حافظ سيف فاضل (اليمن/بولونيا) أهم ما جاء في رسالة الدكتوراه التي قدمها حول الإيدز "الإيدز ليس رعبا.. مرعب مادمنا نجهله".

نستهل باب وجهات نظر بعرض مقالة الزميل الدكتور خليل فاضل حول "سيكولوجية المثقف الخائن" التي أثارت جدلا واسعا بين الزملاء مع رد الدكتور نعمان غريبية على هذه المقالة، كما نعرض أيضا لمقالة الدكتور عبد الستار إبراهيم حول المعنى النفسي لبكاء الرئيس الأمريكي بوش عند استقباله بعض الجنود المشاركين في حرب العراق إلى جانب قراءة نفسية متميزة لمعنى هذا البكاء بالاعتماد على أسطورة الابن الضال للدكتور جيمي بيشاي. و يشاركنا أيضا الدكتور محمد نابلسي من لبنان بمقالة عن "العربي الكاره نفسه" و الدكتور جيمي بيشاي (الولايات المتحدة – بنسلفانيا) بمقالة عن الاستشراق الذي عمل إدوارد سعيد على إبراز خفاياه خلال مسيرته العلمية. كما نعرض في مراجعة مجلات ملخصات العدد الثاني المجلد 14 (نوفمبر 2003) من المجلة العربية للطب النفسي الذي جاء متضمنا افتتاحية للأستاذ أحمد عكاشة حول "المعوقات النفسية لعملية السلام" إضافة إلى أبحاث الزملاء أ.د. وليد سرحان " الاكتئاب و أمراض الشريان التاجي"، أ.د. عبد الرزاق الحمد " عقار الكلوزابين كمثبت للمزاج في الحالات المزمنة و المقاومة لمرض الاضطراب الوجداني ثنائي القطب"، د. جمال الخطيب " الانزعاج في مرض السرطان"، د. فهد عبد الله الدليم "العلاقة بين القلق و المعاملة الوالدية".

في آخر أبواب المجلة مراجعة الكتاب المرجع "أصول الطب النفساني" للبروفسور أحمد عكاشة في إصداره الحديث و الذي يعتبر الحدث المميز للإصدارات الطبنفسية الحديثة.

المؤتمر الحدث : القاهرة 2005 ...

تشهد المنطقة العربية و إفريقيا لأول مرة في تاريخهما انعقاد المؤتمر العالمي للطب النفسي بمصر (القاهرة 10-15 سبتمبر 2005) و ذلك بعد نجاح الجهود المكثفة التي بذلها البروفسور أحمد عكاشة و فريقه على مستوى الجمعية العالمية لاستضافة المؤتمر رغم منافسة عديد الدول. إن شرف الاستضافة لا يضاهيه إلا شرف نجاح هذا المؤتمر و لن يتحقق هذا إلا بتكاتف جهود جميع الأطباء النفسانيين العرب إلى جانب زملائهم الأطباء النفسانيين في مصر، و سعيا للمساهمة في هذا المجهود يشرفني دعوة الأطباء النفسانيين في كافة الوطن العربي للعمل على تكوين لجان خاصة على مستوى كل قطر لإعداد المشاركة الفعالة في المؤتمر و يكون هدفها:

1- تحسيس الأطباء النفسانيين داخل الوطن العربي و المغتربين بأهمية هذا المؤتمر العلمي العالمي.
2- دعوة أكبر عدد من الأطباء النفسانيين العرب للمشاركة في المؤتمر.
3- تشجيع المساهمات العلمية العربية بالمؤتمر و ذلك بتقديم أبحاث ميدانية أصيلة.
4- تكوين هيئة علمية على مستوى كل لجنة تعمل لمناقشة أوراق البحث المرشحة قبل إرسالها إلى سكرتيرية المؤتمر حرصا على القيمة العلمية للأبحاث البطبنفسية العربية.

نأمل أن تلقى هذه الدعوة العناية و الاهتمام من الأطباء النفسانيين العرب للمساهمة في تقديم صورة مشرفة عن تطور هذا الاختصاص في أوطاننا.

الشخصيـــة العربيـــة لعـــام 2004 ...

شهدت قائمة مراسلات الشبكة مؤخرا حوارا ثريا على إثر دعوة الدكتور نعمان غريبية (الولايات المتحدة/الأردن) إحداث جائزة "شخصية العام العربية" تمنح للشخصيات المميزة التي ساهمت من خلال أبحاثها و أعمالها في إرساء فكر مستنير يتميز بالأصالة و الحداثة بعيدا عن متاهات التطرف و الانغلاق و اقترح ترشيح بعض الشخصيات لعام 2004. و إني إذ أؤيد تأسيس مثل هذه الجائزة أدعو للعمل على بلورتها و صياغتها بعيدا عن توازنات السلطة و المصالح الشخصية إرساء لتقاليد حضارية تساهم في تقدم مجتمعاتنا العربية.

إلى أن نلتقي ...

في الختام أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم معنا في تحرير هذا العدد داعيا الزملاء العرب مشاركتنا إثراء المجلة بأبحاثهم الأصيلة و وجهات نظرهم تأسيسا لحوار علمي بناء و مساهمة في دفع مسيرة العلوم النفسية في أوطاننا آملا أن يحظى هذا العدد بالاهتمام نقدا و تحليلا و ألا تبخلوا علينا بانطباعاتكم و آرائكم لتجاوز النقائص تطورا نحو الأفضل.

- **ظواهـــر التزامـــن كمثـــال علـــى قصـــور علـــم النفـــس اليونغـــي الجزء الأول** / د. جمال حسين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

بقي عالم النفس السويسري **كارل غوستاف يونغ** لمدة عشرين سنة يشير بشكل متناثر في كتاباته إلى نظرتـــه إلى **مشكلة المتزامنات** قبل أن يبادر إلى الكتابة عنها بشكل تفصيلي ومباشر. ولذلك كان يستهل بحثه عـــن هـــذا الموضوع بقوله: «بكتابتي لهذا البحث، فإنني أكون، إذا جاز التعبير، قد نفَّذتُ وعدا بقيت لسنوات عديـــدة افتقـــد الشجاعة لتنفيذه. بدت لي صعوبات المشكلة وكيفية عرضها هائلة؛ والمسؤولية الفكرية هي أيضا هائلـــة، والتـــي بدونها لا يمكن معالجة هذا الموضوع» (Jung, 1977a: 419). والسبب في هذا التردد هـــو أن **المتزامنـــات** بشكل عام ليست بالظواهر التي تسهل دراستها على الإطلاق، كما أن نظرة يونغ هو بالذات إلى هـــذه الظـــواهر ليست بالنظرة المألوفة التي يمكن أن تُتَقبَّل بسهولة. لذلك نجد يونغ يطلب من القارئ في مقدمة بحثه بأن يتزود بـ «تفتح ذهني وودّية» ليس فقط لأنه يتوقع من القارئ «أن يغوص في أماكن للخبرة البشـــرية مظلمـــة ومريبـــة ومحاطة بسياج من الحُكم المُسبَق»، ولكن أيضا لان «الصعوبات الفكرية هي كبيرة بالقدر الذي تحتمه معالجـــة وتوضيح موضوع بهذه الدرجة من التجريد abstraction» (Jung, 1977a: 419). ثم يكمل يونغ مشـــيرا إلى انه بمعالجته لموضوع المتزامنات فإنه لا يدعي تقديم وصف وتفسير كاملين لهذه المشكلة المعقدة وإنما يحدد طموحه بأن تكون الدراسة التي يقدمها هي «محاولة لطَرْق الموضوع بشـــكل يكشـــف عـــن بعـــض مظـــاهره وارتباطاته المتعددة، ويفتح مجالا غامضا جدا ذا أهمية عظيمة من الناحية الفلسفية» (Jung, 1977a: 420). إلا أن نغمة التواضع هذه سرعان ما تختفي من نص البحث حين يعالج يونغ العديد من المواضيع بثقة لا مبـــرر لها. إن الصعوبة التي وجدها يونغ في معالجة موضوع المتزامنات يمكن إدراكها من ملاحظة انه وعلى الـــرغم من كونه كاتبا غزير الإنتاج فانه لم يخصص للمتزامنات غير بحث واحد فقط! لاشك أن سبب تخصـــيص يونـــغ لجزء محدود جدا من كتاباته للمتزامنات هو انه لم يكن لديه الكثير ليقوله عن هذه الظواهر الغامضة للغايـــة، إذ يبدو أن يونغ وضع في البحث الذي كتبه كل ما أراد وتمكّن من قوله عن هذا الموضوع.

- **أثـــر الحصـــار الاقتصـــادي على الجوانـــب الصحيـــة للأطفال في العـــراق** / أ.د. سوسن الجلبـــي

المقدمة : قبل أثنتا عشر عاما" أخذ زعماء العالم على عاتقهم في مؤتمر القمة العالمي من أجـــل الطفـــل الذي أنعقد في نيويورك في مقر الأمم المتحدة 29 – 30 / أيلول 1990 التزاما" مشتركا" ، وأصـــدروا نـــداءا" عالميا" عاجلا" طالبوا فيه بضمان مستقبل أفضل لكل طفل وأكدوا على التزامهم في تقرير وحماية ورفاه كل طفل (أي كل إنسان عمره أقل من 18 سنة) إقرارا" بأحكام اتفاقية حقوق الطفل . وأن الأطفال أبرياء وضعفاء

ويعتمدون على غيرهم وهم أيضا" محبون للاستطلاع بالأمل فمن حقهم علينا أن نوفر لهم الوسـائل للتمتـع بأوقاتهم في جو من المرح والسلام وأن نتيح لهم الفرص الملائمة للعب والتعلـيم والنمـاء وأن نـوجههم نحـو الانسجام والتعاون وأن نساعدهم على النضج من خلال توسيع مداركهم وإكسابهم خبرات جديدة .

وأخذت الدول على عاتقها مهمة تحسين صحة الطفل وتغذيته وإنقاذ حياة عشرات الألوف مـن الأطفـال وتوجيه الاهتمام إلى الأطفال المعوقين والذين يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة وتوفير التعليم الأساسي ومحـو الأمية للجميع وتوفير الفرص للأطفال لاكتشاف ذواتهم وأدراك أهميتهم في ظل بيئة آمنة مكفولة وحمايتهم مـن الأذى والاستغلال وتنشيط النمو الاقتصادي والتنمية بصورة مطردة في جميع البلدان .

ولكن الأمم المتحدة التي تبنت حقوق الطفل ورعت مؤتمر القمة بشأن الأطفال هي ذاتها التي أصدرت في نفس السنة القرار 661 في 6 / 8 / 1990 والقاضي بفرض الجزاءات الدولية ضد العراق والتي مازالت هـذه الجزاءات مستمرة لغاية أعداد هذه الدراسة .

كما أن الأمم المتحدة عقدت مؤتمر الطفولة العالمي للجمعية العامة المعنية بالطفل في دورتها الاسـتثنائية في نيويورك أيار / 2002 لاستعراض التقدم المحرز ومتابعة قرارات حقـوق الطفـل واتخاذهـا للإجـراءات الموجهة من أجل المستقبل . وأخذت على عاتقها تحقيق الكثير من الأهداف والغايات المتعلقة مـن أجـل بلـوغ الأهداف الإنمائية الدولية لعام 2015 وأهداف المؤتمر العالمي لقمة الألفية .

أن الدراسة الحالية ستسلط الضوء على معاناة أطفال العراق جراء فرض الحصار الاقتصادي منذ عـام 1990 وما تركه من آثار صحية وتربوية ونفسية واجتماعية عليهم في ضوء اتفاقية حقوق الطفـل والإعـلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه والأهداف والقرارات التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الأطفـال في دورتها الاستثنائية .

وستكون هذه الدراسة خير دليل ومؤشر للجهات الإعلامية والسياسية الخارجية لعرض أوجه معاناة أطفال العراق جراء الحصار على المؤسسات والمنظمات والوكالات الدولية ذات الصلة بالأطفال والطفولة مـن أجـل الضغط على الأمم المتحدة لرفع الحصار على العراق والاستجابة لبنود اتفاقية حقوق الطفل والإعـلان العـالمي لحماية الطفل ونمائه في التسعينيات وأهداف العقد الجديد 2000 – 2010 .

كما أن هذه الدراسة ستساعد الجهات التربوية والنفسية والمؤسسات المعنية بالأطفال من أجـل تـدارك جوانب المعاناة التي يتعرض لها الأطفال والوقوف بوجه احتمالات تأثير هذه الظواهر على شخصية الأطفال عند الكبر وقد تكون هذه الدراسة مفيدة أيضا" للجهات المعنية بالتخطيط لمجتمع ما بعد الحصار .

- **آثار العنف وإساءة معاملة الأطفال على الشخصية المستقبلية** / أ.د. سوسن الجلبـــي – العراق

مقدمة : بدأ الاهتمام بالطفل في مطلع العشرينات من القرن الماضي بظهور قوانين لحماية الطفل حيـــث صدر أول إعلان لحقوق الطفل في العام 1923 وتبلور عنه إعلان جنيف لحقوق الطفل في العـــام 1924 ثـــم اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1959 إعلانا عالميا لحقوق الطفل و تلى ذلك إعلان عام 1979 سنة دولية للطفل . وفي عام 1989 صدرت اتفاقية حقوق الطفل التي تعهدت بحماية وتعزيز حقوق الطفل ودعم نموه ونمائه ومناهضة كافة أشكال ومستويات العنف الذي قد يوجه ضده . وتضمنت المادة (19) مـــن الاتفاقيـــة حماية الطفل من كافة أشكال العنف والإيذاء البدني والعقلي والاستغلال الجنسي وغيره ووجوب اتخـــاذ الدولـــة الإجراءات الكفيلة بمنع ذلك بما فيها تدخل القضاء (6)

و ألقت ظاهرة سوء معاملة الأطفال وإهمالهم اهتماما مجتمعا متزايدا خاصة في العقود الثلاثـــة الماضـــية وخاصة بعد إقرار اتفاقية حقوق الطفل و إقرار هذه الحقوق في وثائق دولية وتشريعات قانونية .

ومن معالم هذا الاهتمام المتزايد خصصت **الرابطة الأمريكية لعلم النفس** في مؤتمرها السنوي الذي عقد في أب من عام 2001 في سان فرانسيسكو 30 جلسة عن ظـــاهرة ســـوء معاملـــة الأطفـــال child abuse وتراوحت ما بين (جلسات بحوث ، وحلقات نقاشية ، وورش عمل ، وتدريب التعليم المســـتمر للاختصاصـــين والعاملين في هذا المجال والمهتمين به) (1)

- **"Abu-Dhabi Psychiatric Day Hospital Efficacy & Acceptability "/ Dr F. Al ZARRAD - Emirat**

Team workers psychiatrists , nurses , psychologists, social workers , as well as patients and their families were surveyed on their experience and attitude to wards day hospital services. Three self - rating instruments were designed for the purpose of the study to evaluate the service quality , satisfaction and attitude of medical team , patients and their families respectively.
The results greatly favours day hospital as a substitute for in-patients and proper facility for treatment as shown by result of attitude measure of team workers, patients and families.

"Les TPAE et la Psychothérapie intégrative "Dr Christine Nassar - Beyrut - LEBANON

Résumé : Face au nombre des thérapies croissant sans cesse et envahissant la profession où chacune se prétend unique et supérieure, une foulée d'efforts s'est déployée, ces trois décennies, afin d'évaluer l'efficacité des traitements psychologiques et leur dissémination.

Ces efforts aboutirent à deux formes d'issues différentes mais complémentaires, voire: les TPAE et la psychothérapie intégrative. En matière d'identification des TPAE (traitements psychologiques appuyés empiriquement), des critères sont définis – l'efficacité, la spécificité et la réduction des coûts sont mentionnés en premier lieu- et exigés pour y inclure un traitement psychologique quelconque. Quant à la psychothérapie intégrative, elle est née de la pratique clinique ayant montré l'incapacité de s'enfermer dans une seule orientation thérapeutique vu qu'aucune approche n'est cliniquement adéquate pour tous les cas, même s'ils semblent souffrir

des mêmes problèmes (divers facteurs, personnels en premier lieu, entrent en action); en plus, aucune théorie ou technique ne peut répondre à la complexité des problèmes psychologiques vécus par l'individu: à personnalité originale, complexe et une.

Autrement dit, la meilleure perspective en thérapie consisterait à développer les stratégies du niveau-clé impliqué dans le maintien du problème et de l'impact maximum aidant à intervenir à différents niveaux de changement.

Nous rapportons une expérience de prise en charge psychologique menée auprès d'un jeune homme atteint de bégaiement accompagné d'anxiété sociale. Ce cas clinique illustrera la diversité et la richesse de l'approche intégrative basée sur le développement de la stratégie de l'impact maximum pour travailler avec le patient ayant des problèmes à plusieurs niveaux. Et, en sachant que les interventions psychologiques et les devoirs à domicile lui faciliteront les changements aux différents niveaux de sa symptomatologie, celui-ci investit plus de temps et d'énergie; ce qui précipita la guérison.

الإيـــدز ليـــس رعبـــا.. مرعـــب مادمنـــا نجهلـــه / ح. سيف فاضل أخصائي نفسي إكلينيكي – بولندا

مدخـــــل : لقد شاهدنا أنواع جديدة من الفيروسات الفتاكة التي تقتل الإنسان في أيام معدودة مثـل فيـروس الالتهاب الرئوي الحاد اللانمطي **(سارس)** في الدول الآسيوية الذي أسفر عن سـقوط (800) قتيـل و إصـابة (8400) في أنحاء العالم منذ انتشاره في نوفمبر 2002. وهناك **(ايبولا)** الخطير القاتل في الكونجـو وينتشـر بسهولة عبر الاتصال المباشر لسوائل الجسم مما يسبب المرض بسرعة ويؤدي الى نزيـف داخلـي وصـدمة، وتسبب المرض بقتل ما بين 70% الى 90% من المرضى المصابين بـه. وفيـروس **(اتـش5 ان1)** المسـبب لأنفلونزا الطيور الذي تسبب في مقتل (19) شخصا في مختلف دول آسيا حتى الآن. يخشى العلمـاء ان ينـدمج فيروس **(اتش5 ان1)** مع أنفلونزا الإنسان العادية فيتمكن من الانتقال من إنسان إلى إنسان آخر بعـد ان كانـت الإصابة عبر الاحتكاك المباشر بالطيور فقط.

ولو قارنا فيروس **(اتش اي في)** المسبب لمرض **الإيدز** بالفيروسات سالفة الذكر لاعتبرنـاه فيروسـا اقـل خطورة من حيث اللعب على وتر كسب الوقت وظهور الأعراض البطيئة. فالهدف من الوقت وكسبه هو الأمـل ان ننام ونصحوا يوما ما على اكتشاف مصل او عقار ناجع يوقف تطور المرض ويقضي على الفيروس وهـذا مبني على أساس السباق مع الزمن لوقف ضحايا الفيروس. ان الإصابة بمرض الإيدز قد تشـكلت فـي الـوعي الإنساني من حيث أسبابها والتي ارتبطت في بداياتها بإصابة جنسيي المثلية، مما انسحب هذا الأثر السلبي علـى التعامل مع كل شخص مصاب على هذا الأساس الغير أخلاقي. ولان عدم او نقص المعرفة والجهل بـالفيروس **(اتش اي في)** ومرض **الإيدز** سبب رئيسي في إثارة الذعر في المجتمعات و إقبال بعض المصـابين بـالفيروس على الانتحار. من هنا لابد من التركيز على **توعية المجتمعات من حيث نشر الوعي والتعريف بالمرض**

والتعامل مع المصاب وتعامل المصاب مع الآخرين وسبل الوقاية، وفق برامج تثقيفية شاملة و إعلانات ورقية و إعلامية سمعية ومرئية إضافة الى فتح خطوط للهاتف السري المجاني للتخفيف عن المصاب وتوضيح أسلوب حياته مع الفيروس، كما يتطلب الدعوة العامة للناس الى إجراء الفحوصات المخبرية لفحص الدم الطوعية في المستشفيات المجانية وتحت أسماء مستعارة للحفاظ على سرية وخصوصية المصاب.

الأرقام بينت ان **القارة الإفريقية** هي الأكثر من حيث عدد المصابين وانتشار الوباء، إذ حصدت 90% من الحصيلة العالمية من عدد المصابين والمرضى **بالإيدز**. وهذا دليل كافي على ان الدول الأقل نمو وتحضرا والتي لم تتمكن من **نشر الوعي والمعرفة التثقيفية بالمرض** بسبب أوضاعها الداخلية الغير مستقرة او لأسباب أخرى سياسية واجتماعية، إضافة الى عدم تمكن الفرد المصاب من شراء العلاج لارتفاع سعر تكلفته الشرائية بسبب تدني دخل الفرد في القارة السوداء واحتكار الشركات الغربية للأدوية التي تقلل من انتشار الفيروس في الجسم وتعمل على تأخير الإصابة بالمرض. ان انتشار الوباء في افريقيا وفي بعض دول آسيا بشكل واسع حيث اصبح يشكل الخطر تهديدا حقيقيا على الأجيال الفتية والقوة العاملة المنتجة، حيث يعتبر الشباب الركيزة والعامل الرئيسي في العمل والبناء والإنتاج في المجتمع والدولة. ومن هنا نهيب بالمجتمعات العربية ان لا تغفل عن التركيز على قيمة **نشر التوعية المعرفية** بفيروس **(اتش اي في)** دون إثارة الرعب والبلبلة (إفساح المجال لذوي الاختصاص لنشر التوعية) والعمل نحو فهم وتقبل الشخص المصاب او المريض والتعامل معه من منطلق إنساني، وان أي شخص معرض للإصابة بأي من الفيروسات المنتشرة ومنها **(اتش اي في)** وليس بالضرورة ان ينسحب الأمر على الجانب الخُلقي والتعامل معهم على **انهم مرضى ولهم حقوق**. وان **يحظى المصابين بالرعاية النفسية الكاملة** وان يمارسوا حياتهم الطبيعية بحيث لا يستبعد إذا دعت الحاجة من إصدار **قوانين خاصة تؤكد حقهم في العمل والحصول على الرعاية الطبية والنفسية**. لقد أعلن مركز بحوث ألماني عن اكتشافه لقاح مضاد لفيروس **(اتش اي في)** والحقيقة ليست هذه المرة الأولى التي يعلن فيها مثل هذه (البشارة) الهامة في تاريخ الإنسانية في القضاء على مرض **الإيدز** جذريا وملاحقته في خلايا جهاز المناعة. ولكن التجارب للدواء لابد وان تستوفي وقتها ليصبح الحلم في التغلب على الفيروس حقيقة. واقترح شخصيا ان تتاح بشكل واسع التجارب على المرضى المتقدم بهم مرض **الإيدز** بعد أخذ موافقتهم الشخصية، حيث وانهم لا يملكون خيار آخر يؤدي بهم الى طريق النجاة والشفاء. ولا أرى ضيرا ان تقوم التجارب الطبية الخادمة للإنسان عموما على قطاع من الناس الخطرين المحكوم عليهم (بالإعدام) بعد ان تلغى هذه العقوبة وتتحول للصالح العام حيث يخضع ويدفع المحكوم عليه بالإعدام جراء فعلته خدمة للإنسانية في إقامة التجارب الطبية والنفسية والسلوكية عليه وتتسق وفق قانون. ويبقى تحت تصرف مراكز البحوث العلمية والمختبرات. وهكذا تستفيد الإنسانية من المحكومين بالإعدام كبديل

عملي عن قتله. **أدرك أني سوف أثير حفيظة جمعيات حقوق الإنسان إلا أنني أقارن هنا فقط من حيث إعدام المحكوم عليه او الاستفادة منه لصالح البشرية البحثي وبذلك يدفع ثمن اقتراف الجرم في خدمة المجتمع وتستفيد المجتمعات الإنسانية منه كبديل عن هدر دمه ودفنه.**

- **خيانـــة المثقفيـــن ... سيكولوجية خاصة** – د. خليل فاضل ــ استشاري الطب النفسي

توقفت كثيراً متأملاً ذلك الطرح الخطير والجريء الذي قدمه د. مصطفي عبد الغني خاصة عند قوله **(إذن. فهي الانتهازية لدي المثقف التي تركت لنا إما مسخاً مهادناً، وإما مسخاً تابعاً لشلة تقوم فيها المصالح بدور المبادئ والفعل الإيجابي، وإما مسخ يظهر بمظهر الفارس المعارض يمتطي فرس دون كيشوت المتعبة وهو واعٍ أكثر لما يريد).** هذه الصور من المسوخ تكاد تشترك في "**أنا المثقف**" المضطربة، المتكسرة الحائرة الضعيفة وهي أيضاً "**النرجسية السيكوباثية**"، أنا مهترئة يقودها عجزها الداخلي إلي ضراوة خارجية تآكل من كل الأيادي الممدودة لها وتأكلها وتسقط تحت وقع ضرباتها.

وعلى الرغم من أن تعبير "**المثقف الخائن**" قاس إلي حد بعيد إلا أنه يوسم من يغرق في الوحل دون تردد واعياً بخيانته وقابضاً مقدماً الثمن على طريقة (ادفع وشيل Cash & Carry) وعندما تفسد "**أنا المثقف**" تخون وتضلل وترتمي في عملية الحراك الاجتماعي الثقافي إلي أسفل، وتعجز حتى إذا ما أعلنت توبتها عن ترميم تلك الأنا المهشمة والمقصومة. هذه الصور تنتج عن **سيكولوجية مهتزة** تتأرجح فيها **المثقف** "**الفاسد و الخائن**" بين مساحتي العقل المتوتر المرتبك المهزوز والجنون بمعني عدم ملامسة الواقع وهنا لا تدرك حواسه عالمه الخارجي ويسقط في مستنقع لا يزكم أنفه فنجده **يبرر ويستخدم حيلاً نفسية دفاعية عصابية** مثل **الإنكار** و **التكوين العكسي** (أي أن ما يظهر شعورياً عكس ما يكتم في العقل الباطن) هذه **السيكولوجية الخاصة** ترتكز على أمرين هامين ...

"Responses to Dr.khalil : Intellectuals Trahison..Particular psychology" N. Gharaibeh

This is in response to Dr. Khalil Fadhil's article "Intellectuals Treason…Particular or Special or Private Psychology." Dr. Fadhil refers to the original article by Dr. Mustafa Abdul Ghani "Intellectuals Treason… Private Testimony or Special Testimony." Unfortunately I could not locate through the internet the original Arabic article in Al-Ahram by Dr. Abdul Ghani, but I got some idea about it through the quotations that Dr. Fadhil provided

- **بكـــاء أفهمه و لا أفهمـــه** / الدكتور عبد الستار إبراهيم مصر – السعوديـــة

تحتاج الشعوب والجماعات الإنسانية بعد مواجهة الهزائم العسكرية **وفي لحظات الانهيار والإعتام، ما يذكرها**

بأن الحياة لم تنته بعد، وان الهزيمة لا يجب أن تكون هزيمة كاملة، وأن شمس الحياة ستشرق من جديد. ومن هنا يأتي دور زعماء الشعوب العظام من أهل السياسة، وأهل الفكر والفلسفة والعلم في رسم خريطـــة الخـــلاص لشعوبها. ووسائل هؤلاء العظام متعددة، ولكن لعل من أهمها دور الخطب العظيمة التي تلحق بالكارثة لتفتح أمام الشعوب مسارات جديدة لتطهير الذات، ومواصلة مسيرة التقدم من جد يد. هذا ما فعلته مثلا بعض الخطب القليلة والعظيمة علي مر التاريخ بما فيها مثلا خطبة الزعيم الأسود **مارتن لوثر** كينج ســنة 1963 فـــي كفاحـــه ضـــد التعصب العنصري ضد السود في أمريكا أرى الغد، وأملك الحلم (I have a dream)، وخطبة **شـــارل ديجـــول** عندما سقطت فرنسا في يد النازيين أنا فرنسا وفرنسا أنا (Je suis France et France est moi) وخطبـــة **عبـــد الناصر** في الأزهر بعد العدوان الثلاثي على مصر كتب علينا القتال ولم يكتب علينا الاستسلام سنقاتل والله أكبـــر الله أكبر، ومن التاريخ القديم خطبة **مارك أنطونيو** بعد اغتيال يوليوس قيصر في روما، والتي استطاع من خلالها أن يعيد توجيه الجماهير في اتجاه مختلف ليواجه ويقاوم المؤامرة الكبرى التي أودت لاغتيال يوليـــوس قيصـــر قيصر روما علي بيد أعضاء مجلس شيوخها الذين كانوا من المفروض أن يحموا قانون روما لا أن يغتالوه. لقـــد بدلت هذه الخطب بأفواه هؤلاء الزعماء والمفكرون من حركة التاريخ وحولت الهزيمة إلي نصر شـــعبي هائـــل. **فالكلمة إن قيلت في الوقت المناسب ومن الشخص المناسب، وفي المكان المناسب تتحول إلي قوة دافعة توقف من الإحساس بالهزيمة واليأس.**

- **الابـــــن الضـــــال** / د .جيمي بشاي – بنلسلفانيا - الولايات المتحدة الأمريكيـــة

تحية الإعجاب والتقدير للباحثين في " **سيكولوجية الحروب العربية** " وهي أيضا "**سيكولوجية الحـــروب الأميركية** " إنه عدد متميز من مجلة الثقافة النفسية المتخصصة. وهو وجدير بأن يكتب بماء الذهب أو الشـــموع المضيئة وفيه مقال الدكتور يحي الرخاوي " **الثورة المجنونة**" أثار في نفسي السؤال: من هو المجنون؟.

إرث الاستشـــراق بـــاق بعـــد رحيـــل إدوارد سعيـــد 2003 -1935 / د. جيمـــي بشـــاي – بنلسلفانيا

كان من حسن حظي أن تعرفت صيف 1935 وأنا في السادسة والعشرين من العمر على شـــاب وســـيم يصغرني تسع سنوات اسمه إدوارد سعيد.

واليوم 25-9-2003 رحل عنا هذا العملاق الأديب والفيلسوف الذي لم يكتف بالبرج العـــاجي كأســـتاذ ومتفرغ للنقد الأدبي بجامعة كولومبيا بنيويورك واختار أن يكون رائداً للفكر العربي فـــي كتـــابين لـــه همـــا : **الاستشراق والثقافة والإمبريالية**. حيث قلب التصورات الغربية عن الشرق رأسا على عقب. واستطاع بتفكيـــك خطاب الاستشراق زلزلة قواعد مؤسسة معرفية كاملة كانت لها سطوة السلطان...

عــرب يكرهــون أنفسهــم / أ.د. محمد أحمد النابلسي - طرابلــس - لبنان

من الشروط الأساسية لتطور أي أمة، أو مجتمع، شرط القدرة على تطوير النظم الرمزية € اللغة، نمــط العلاقات الاجتماعية، التقاليد والأعراف... الخ € السائدة بين أفراده وجماعاته.

وهذا التطوير لا يمكنه أن يتحقق من دون مخالفة السائد والمألوف، حتى يصير الخلط سهلاً بين المصلحين وبين معادي المجتمع.

هذا النوع من الخلط هو المسؤول عن اغتيال العديد من المصلحين في تاريخ البشرية، منذ الحكــم علــى سقراط بتجرع كأس السم ولغاية موجات التكفير والتخوين السائدة في مجتمعنا العربي منذ قرون، والمتجددة فــي محطات التحول العالمية، لذلك وجب علينا وضع الحدود لهذه الموجات، التي لا تكتفي بحرماننا فرص الحوار من اجل التطوير بل هي تزيد في تعميق تناقضاتنا وخلافاتنا...

- **Gaza Community Mental Health Program** : **Summary of Annual Report 02**

In September of 2000, the second Intifada, or uprising, began. The 50 years of oppression, combined with the disappointment in the failed Oslo peace process to achieve a true and just peace, resulted in a massive popular movement to resist and reject the occupation. This Intifada has seen even more brutal repression than was seen in the first Intifada. More than 2,000 Palestinians have been killed, 388 of them children, more than 60% now live in poverty due to strict restrictions on movement, 20,000 have been detained, 860,000 dunums of land have been destroyed, 227,995 trees have been uprooted and roughly 1850 homes have been demolished .

Séance thématique : les troubles affectifs bipolaires - **Sfax - TUNISIE - 12/03/2004**

Cher(e) Collègue,

Nous avons le plaisir et l'honneur de vous informer que la Société Tunisienne de Psychiatrie Hospitalo-Universitaire (STPHU), en collaboration avec la Faculté de Médecine de Sfax et l'Unité de Recherche Neuropsychiatrie infanto-juvénile, organise sous l'égide du Collège National de Psychiatrie et de Pédopsychiatrie une séance thématique consacrée à **une mise au point thérapeutique des troubles bipolaires (troubles maniaco-dépressifs)** et ceci le 12 mars 2004 à l'hôtel Syphax de Sfax. Une dizaine de psychiatres et pédopsychiatres de toute la Tunisie animeront cette journée.

Le choix de ce thème nous a été dicté par le constat des remaniements profonds que connaît cette pathologie sur le plan épidémiologique, nosographique et thérapeutique ces dernières années.

Tous les psychiatres ainsi que ceux en formation et tous les médecins intéressés sont invités à y participer.

Nous serons très heureux de vous voir parmi nous et prendre part à l'enrichissement des débats lors de cette manifestation..

Dans l'attente du plaisir de vous revoir, je vous prie cher(e) collègue, de croire à l'assurance de mes meilleurs sentiments.

- **Séminaire de formation en psychiatrie biologique - CHU Sousse- TUNISIE - Année univ 03/04**

Ce Séminaire entre dans le cadre du programme de formation des résidents en psychiatrie. Il est toutefois ouvert à toute personne intéressée.

La validation du séminaire se fait par l'assiduité et par l'évaluation d'un exposé présenté par un groupe de participants encadré par un enseignant.

Les cours sont dispensés les jeudi de 15 h 30 à 18 h 30 (voir dates) au Service de Psychiatrie du CHU Farhat Hached de Sousse.

Séminaire sur les psychothérapies - CHU Sfax- TUNISIE - Année universitaire 03/04

Ce séminaire se déroulera le dernier lundi de chaque mois, de 15 h 30 à 17h à la salle de staff commune de psychiatrie.

La validation du séminaire est tributaire de la présence à toutes les conférences.

Séminaires de psychiatrie légale pour l'année universitaire 03/04 - CHU Mahdia- TUNISIE

Le séminaire entre dans le cadre du programme de formation des résidents en psychiatrie. Il est toutefois ouvert à toute personne intéressée.

Les conférences seront dispensées les samedis 06 et 13 Mars 2004 de 9h à 12h30mn et de 14h à 17h30mn à la salle de réunion du service de psychiatrie de l'Hôpital Universitaire Tahar Sfar Mahdia.

La validation du séminaire est tributaire de la présence à toutes les conférences.

الطـــب النفســـــي المعاصـــــــر / أ. د. أحمد عكاشة – مكتبة الأنجلو المصرية – جوان 2003

مر الطب النفسي خلال تطوره بعدة مراحل، بعد أن كان مجالا خصبا للاجتهاد الذاتي للفلاسفة والحكماء ورجال الدين، وكذلك عومل مرضى النفس والعقول في الفترات السابقة المختلفة بوصفهم شواذا، ومحترفي إجرام، وأتباعا للشياطين أو أنهم من أهل الكفر.

وتنقسم مراحل تطور الطب النفسي إلى أربع مراحل: **المرحلة الإنسانية**، و**المرحلة التحليلية**، و**المرحلة الطبية**، و**المرحلة الفسيوكيميائية**، ومع بداية القرن القادم تبدأ **مرحلة الهندسة الوراثية الجزيئية**...

- **المجلـــة العربيـــة للطـــب النفسي** المجلد 14 – العدد الثاني – تشرين ثاني (نوفمبر) 2003

Editorial : Psychological Impediments to the Peace Process in the Middle East / Prof Ahmed Okasha

The World Psychiatric Association produced a statement in May 2002 regarding the escalation of violence in the Middle East and its consequences on mental health. The statement stated that the WPA "has been following with great concern the escalation of violence in the Occupied Territories, in Israel and in the refugee camps in the West bank and Gaza, which represents a new and serious threat to the mental and general health of affected people". The statement acknowledged the psychological trauma being experienced and the psychological consequences to be expected from chronic exposure to violence against civilians both in the Occupied territories and Israel and anticipated an increase in the prevalence of post-traumatic stress disorders and emotional disorders of childhood, in addition to a wide spectrum of stress reactions, both acute and chronic, especially among the most vulnerable groups such as children, women, the elderly and the disabled. In its conclusion the statement appealed to all sides in the conflict to consider the short and long-term psychological consequences of violence and war and to bear their respective responsibility concerning the mental well being of future generations in the region. Less than a year after the issuance of the statement the region witnessed the US military aggression against Iraq, adding yet another conflict to the area which did not only affect the Iraqi people but also spilled over to an accentuation of violence in the Middle East.

The statement was met with a positive response from both Palestinian and Israeli psychiatrists encouraging the WPA to initiate a task force to implement its recommendations and called on its member societies to raise public awareness in their respective countries regarding the psychological hazards of war, trauma and mass killings and to lobby their governments to play an active role to break the cycle of violence in the Occupied Territories and Israel.

In June 2003 WPA cosponsored a meeting in Malta under the theme "The Role of Health and Culture in Conflict Resolution". The meeting was attended by an audience who were interested in Mental Health in the region and who believed that peace and democracy could play a major role in the development of the Arab countries. My contribution to that meeting was a plenary intervention discussing "the process of negotiation" from a psychological perspective, trying to highlight factors that contribute to the success or failure of the process, the impact of culture on negotiation and suggesting that peace negotiations are an ongoing process that has Io be enforced and supported beyond the bilateral or multilateral talks

العـــدد 2

2004 ربيـــع

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=165&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة – العدد 02 – ربيـــع2004

فهـــــرس الموضوعـــــات

رسالة المحرر

- الندّية العلمية ... أمل واعد و سعي دؤوب – جمال التركي – تونس

أبحاث و مقالات أصيلة

- Strategies for Post-War Rehabilitation of Mental Health Services / Focus on Iraq - Ahmed OKASHA
- Prevalence of PTSD among Palestinian children in Gaza Strip - Samir QOUTA – Eyad AL SARRAJ
- الطب المُسْنَد (الطب المعتمد على البرهان) – محمد أديب العسالي – سوريا
- ظواهر التزامن كمثال على قصور علم النفس اليونغي الجزء الثاني – جمال حسين – الأردن
- العلاج النفسي السلوكي فيصل خير الزراد – الإمارات – سوريا
- Anthropologie Du Savoir Dans Le Monde Arabo-Musulman - Rita EL KHAYAT - MAROC
- Espace, aspects psychologique et anthropologique - Farid CHOUKRI - MAROC

حوارات نفسية

- حوار مع عبد الستار إبراهيم : " سنوات الحصاد في الإبداع وعلم النفس" أجرى الحوار : ماجد كامل
- حوار مع هانس تومي – أجرى الحوار : توماس براث ترجمة : سامر رضوان – سوريا

وجهات نظر

- قراءة نفسية في الفكر الاستشراقي – محمد أحمد النابلسي – لبنان
- الحجاب وشرعيته في بلد علماني – فرنسا (من منظور التحليل النفسي) – عدنان حب الله
- وهم اللاوهم ... الوهم الأكبر – يحيى الرخاوي – مصر
- Passion For vs. Passion Against - In defense of words - Numan M. GHARAIBEH - Glastonbury, USA

قياس نفسي

- الرهاب الاجتماعي عند العرب – حسان المالح (السعودية) – فيصل الزراد (الإمارات) و آخرون

جمعيات نفسانية

- المركز العربي للأبحاث و التحليل النفسي – عدنان حب الله – لبنان

مؤتمرات

- Premier congrès des psychanalystes de langue Arabe - LIBAN - Beyrouth 20 - 23 Mai 2004
- 23ème congrès Franco Maghrébin de psychiatrie - TUNISIE - Monastir 7 et 8 Octobre 2004

مراجعة كتب

- طرائق و منهجية البحث في علم النفس فاروق مجذوب – شركة المطبوعات للتوزيع و النشر 2003

مراجعة مجلات

- الثقافة النفسية المتخصصة (مركز الدراسات النفسية) المجلد 15 – العدد 57 – يناير (جانفي) 2004

مستجدات الطب النفسي

- New Papers : GAD - PTSD - PD - BD - MDD - MS - ED - SHIZO - PMDD - PPD - MD - SD - AD –WMH RLS - ADHD - NMS - CTHA - ECT - Psychotropics - Behavior Therapy - Psycho-Oncology

منتدى الشبكة

- مداخلات المحور الأول : اللغة العربية و العلوم النفسية

الكتاب الذهبي للشبكة

- انطباعات : أطباء و أساتذة الطب النفسي

ملخصـــــــــــــات

- **النديّـــة العلميـــة ... أمل واعد و سعي دؤوب د. جمال التركي – الطب النفسي / تونس**

"في السادس عشر من أبريل عام 1953 قال الرئيس الأمريكي الراحل ايزنهـاور ان كـل بندقيـة يـتم تصنيعها وكل بارجه يتم تدشينها, وكل صاروخ يتم إطلاقه, هو في النهاية مسروق ممن يعانون المجاعـة مـن دون أن يطعمهم أحد و من دون أن يدثرهم أحد من معاناة البرد. و لعل هذا التنبيه الأمريكي المبكر منذ أكثر من نصف قرن يضاعف من صدمتنا مما نقرؤه حاليا على موقع الإنترنـت : www.costofwar.com مـن أرقـام متغيرة في كل ثانيه، تبرز تكلفه الحرب على العراق غير متضمنة ما يتكبده العالم في تلك الحرب وإنمـا مـا تدفعه الولايات المتحدة وحدها. و قد وصل أخيرا إلى 111,778,777,859 دولارا أمريكيا و الرقم في تزايد

متواصل بالطبع. و كان يمكن للولايات المتحدة بدلا من ذلك الإنفاق الهائل على الحرب ..إن تضمن دخـــول المدارس لـــ 15,803,624 طفلا أمريكيا, وتغطية تكليف التأمين الصحي لـــ47,912,160 أمريكيا لمـــدة عـــام و توظيف 2,129,125 مدرسا في المدارس الحكومية وبناء 1,596,845 وحدة سكنية لمواطنيها. فضلا عمـــا كـــان يمكن أن تحققه تلك الأموال الطائلة لبلدان العالم الثالث المحرومة من الموارد. و لا أحصي هنا أعداد القتلـــى و المصابين و المعوقين و البنية التحتية التي دمرت و الجامعات و المراكز الثقافية التي نهبت .. هذا هو حال العالم ...."

أ.د. أحمد عكاشة – مؤتمر الجمعية الأمريكية للطب النفسي – ماي 2004

نستهل افتتاحية العدد بهذا المقتطف الذي رسم فيه البروفسور أحمد عكاشة الحال الذي أصبح عليه عالمنا اليوم... عالم تشابكت فيه الأوضاع و تعقدت خاصة في المنطقة العربية التي شهدت رضات سنظل لســـنوات طوال نعاني انعكاساتها السلبية على مستوى اللياقة النفسية للإنسان العربي. إن جسامة الأحداث و قسوتها لن تمر على منطقتنا دون أن تترك بصماتها على مدى عقود من الزمن حيث لم يشهد الإنسان العربي على مدى تاريخـــه المعاصر رضات هزت استقراره النفسي و أدت إلى زعزعة جهاز القيم لديه مثل ما يتعرض له اليوم و من هنا فإن مسؤولية أخصائيي الصحة النفسية تعدّ جسيمة فالإنسان العربي لا يكاد يتجاوز صدمة حتى تلاحقه أخرى أشد و أعتى... إن وضعا كهذا يتطلب دراسة مستفيضة للحالة النفسية الراهنة و الحلول المقترحة مما يمكننـــا مـــن التصدي للعقابيل النفسية للرضات المتتالية، و تجنب الإزمان الذي يعيق التفاعل السوي و يرفع نســـبة العطالـــة النفسية إن حاجتنا إلى أخصائيي الرعاية النفسية و الطبنفسية تعد في غاية الأهمية و لم تكن في يـــوم مـــا أكثـــر ضرورة من اليوم، و لكن قلة هؤلاء تجعلهم مطالبين بتقديم جهد مضـــاعف للتصـــدي للاضـــطرابات الآنيـــة و المنظورة.

من محتويـــــــات العـــــــــدد ...

يشاركنا البروفسور عكاشة في مستهل باب الأبحاث و المقالات الأصيلة ببحث رسم فيـــه اســـتراتيجية خدمات تأهيل الرعاية النفسية لعراق ما بعد الحرب، مقدما المجهود الذي قامت به الجمعية العالمية للطب النفسي سواء قبل اندلاع الحرب بالتحذير من انعكاساتها الجسام أو بعد الحرب من خلال الدعوة لأن يتجـــاوز الأطبـــاء النفسانيين الصراعات السياسية و العرقية و الدينية لصالح مرضاهم و الاستعانة بالمنظمات غيـــر الحكوميـــة و بمنظمة حقوق الإنسان للمساعدة في تقديم خدمات الصحة النفسية لشعب العراق، مؤكدا حرص الجمعية العالميـــة للقيام بدور أساسي في هذا المضمار. و بالمناسبة أجدد الدعوة للجمعيـــات الطبنفســـية و العلمنفســـية العربيـــة للمساهمة في تقديم خدماتها لضحايا الحرب من الشعب العراقي، إن اهتمام المنظمات الدولية و العالمية لا يعفي

المنظمات و الجمعيات العربية من مسؤولياتها تجاه أشقاؤهم. إن من أولويات الرعايـــة القيـــام بالدراســـات الميدانية الوبائيات للاضطرابات النفسية لتحديد نوعية الاضطرابات و نسبة انتشارها لوضع خطط التصدي لها و لتقديم الرعاية الصحية في مرحلة لاحقة و في هذا الإطار نعرض لبحث إياد الســـراج و ســـمير كوتـــة حـــول "اضطرابات الشدة التالية للصدمة النفسية عند الأطفال الفلسطينيين" الذي خلص إلى أن أكثر مـــن 49 % مـــن هؤلاء يعانون من هذا الاضطراب.

كما نعرض بمناسبة تأسيس موقع "المركز العربي للطب المسند" على شبكة الإنترنت (www.arabicebm.com) بحث أديب العسالي حول الطب المسند (الطب المعتمد على البرهان) يسلط الضوء فيه على هذا الفرع من التخصص الطبي الذي يهدف إلى مساعدة الأطباء و مخططي السياسات الصحية لمواكبة مستجدات البحث العلمي الطبي و تسريع نقل المكتشفات الطبية إلى اللغة العربية، إني و إذ أشيد بهذا الإنجاز العلمعربي أعترف بفضل للزميل العسالي و بجهده المتواصل خلال السنوات الأخيرة لتأسيس هذا العمل الذي يساهم في رفع مستوى خدمات الرعاية الطبية. كما يشاركنا أيضا كل من الزملاء : جمال نصار (الأردن)، فيصل الزراد (الإمارات)، غيثاء الخياط (المغرب) و فريد شكري (المغرب) بالأبحاث التالية : "ظواهر التزامن كمثال على قصور علم النفس اليونغي"، "العلاج السلوكي"، "أنثروبولوجيا المعرفة في العالم العربي و الإسلامي" ، "الفضاء النفسي و الأنثروبولوجي" . و في ركن الحوارات نعرض لحوار مع البروفسور عبد الستار إبراهيم (السعودية) تناول فيه الإبداع من منظور علم النفس و علاقته بالاضطراب النفسي و سبل استكشاف بذور الإبداع و تنميتها و رعايتها، هذا إلى جانب حوار مترجم للزميل سامر جميل رضوان (عمان/سوريا) مع هانس تومي الذي يعد من أبرز علماء النفس الألمان مسلطا الأضواء على مسيرته العلمنفسية و إسهاماته في إثراء علم نفس الشيخوخة. كما يشاركنا في وجهات نظر الزملاء : محمد أحمد النابلسي (لبنان) بقراءة نفسية للفكر الاستشراقي خلص فيها إلى قبول كل ما هو إنساني (مشترك بين البشر) في الحضارة المعاصرة مع الإصرار على تعديل كل ما هو خاص بالآخر احتراما لخصوصيته و استيعابا لفرادته بما يساعد المرء على اكتشاف ذاته و تكريسها كآخر، و عدنان حب الله (لبنان) في قراءة نفستحليلية لظاهرة الحجاب في بلد علماني (فرنسا) مفككا دلالاتها و رموزها اللاواعية، و يحيى الرخاوي في "وهم اللاوهم، الوهم الأكبر" بتأكيده أن تصارع أوهام الأفراد و جدلها مع بعضها هو الذي يقوم بتأسيس نسيج الثقافة الخاصة بكل جماعة في مرحلة تاريخية بذاتها هذا النسيج القادر على استيعاب أوهام الأفراد لتصبح واقعا متحركا في حلم قابل للتحقيق في صحوة ممتدة. و في ركن القياس النفسي يعرض حسان المالح (السعودية) و فيصل الزراد (الإمارات) اختبار الرهاب الاجتماعي على العرب داعين من خلاله الزملاء مشاركتهم بإجرائه على عينة من المرضى قصد تقنينه للتوصل إلى تأسيس اختبار

نفسعربي لهذا الاضطراب. و في باب مراجعة كتب نعرض لكتاب فاروق المجذوب "طرائق و منهجية البحث في علم النفس" الذي يعد إثراءا للمكتبة النفسية العربية لافتقادها مراجع هامة عن البحث في علم النفس و الذي يعتبر من حدثا مميزا في ميدانه. و في مراجعة مجلات نقدم ملخصات العدد 57 من الثقافة النفسية الذي اهتم محوره الرئيسي بعلم النفس السياسي بإمضاء نخبة من الأطباء و الأخصائيين النفسانيين العرب. و سعيا وراء متابعة أخر أبحاث العلوم النفسية تم إحداث باب خاص بمستجدات الطب النفسي نعرض فيه ما خلصت إليه الأبحاث الحديثة العالمية لمواكبة التطور السريع و الملفت الذي تشهده العلوم النفسية اعتقادا بما لها من أهمية لاستيعاب ما وصل إليه الفكر الإنساني في هذا الفرع من العلوم (سعيا لتجاوز تخلفا طال أمده أملا في الندية العلمية لاحقا عندما تتهيأ الأسباب الموضوعية لذلك). و في خاتمة العدد، نعرض لبعض من مداخلات الزملاء في منتدى الشبكة حول موضوع المحور الأول "اللغة العربية و العلوم النفسية" آملين إثراءه بدعوة الزملاء للمساهمة بالرأي و الرأي المخالف تطورا نحو الأفضل. كما تم إضافة ركن للانطباعات نعرض فيه لمقتطفات من شهادات أساتذة الطب النفسي حول الشبكة و إصداراتها و هي شهادات نعتز بها و نعتبرها خير حافز لنا لمواصلة الدرب رقيا بهذا الاختصاص في أوطاننا.

كما يتزامن هذا العدد مع نهاية سنة أكاديمية وهي فرصة نعرض فيها لما تم إنجـــازه مـــن التظـــاهرات العلمية لهذا الاختصاص على مستوى الوطن العربي حيث كان الحدث البارز تعـــذر انعقـــاد مـــؤتمر الأطبـــاء النفسانيين العرب (بغداد – ديسمبر 2003) في حين انعقد المؤتمر الأول للصحة النفسية بالخليج في ظل ارتبـــاك التنظيم (الكويت– ديسمبر 2003) ليحظى بالنجاح كل من المؤتمر الأول للمحللين النفسانيين النـــاطقين بالعربيـــة (بيروت – ماي 2004) و المؤتمر الإقليمي الأول لعلم النفس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيـــا (دبـــي 13- 18 ديسمبر 2003) إنها حصيلة هزيلة على مستوى الملتقيات العلمنفسية و الطبنفسية لمجموعـــة ســـكانية يتجـــاوز تعدادها 300 مليون نسمة تعكس ترديا للوضع العلمي العربي و تشرذما عربيا لافتا نحن في اشد الحاجة لتجاوزه تحقيقا لمستقبل أفضل و لن يكون كذلك إلا بالسعي الدؤوب و العمل الجاد المشترك.

- **Strategies for Post-War Rehabilitation of Mental Health Services / Focus on Iraq - Ahmed OKASHA**

Introduction : For the purpose of this presentation I was told there is no need for a power point presentation or pictures. We have seen enough pictures during the last few days depicting the atrocities and torture in Iraqi prisons.

"Every gun that is made, every warship launched, every rocket fired, signifies in the final sense a theft from those who hunger and are not fed, those who are cold and are not clothed."

Those are not the words of an Iraqi or Palestinian politicians denouncing the war and occupation in their respective countries. Those are the words of P*resident Dwight D. Eisenhower, spoken on the 16th of April 1953*.

- **Prevalence of PTSD among Palestinian children in Gaza Strip - Samir QOUTA – Eyad AL SARRAJ**

Abstract : This research study aimed to get acquainted with the prevalence of PTSD, and other psychological suffering among Palestinian children living under severe conditions during the last two and half years of the Al-Aqsa Intifada. The sample consists of 944 children whom age ranged between 10-19 years. The group excluded those with previous mental health problems. In this research, trauma scale, PTSD scale, the Child Posttraumatic Stress Index, the Children's PTSD-symptoms, *The CPTS-RI* and open questions had been used as tools. The results indicated that 32.7% of the children started to develop acute PTSD symptoms that need psychological intervention, while 49.2% of them suffered from moderate level of PTSD symptoms. Also the results showed that the most prevalent types of trauma exposure for children are for those who had witnessed funerals (94.6%), witnessed shooting (83.2%), saw injured or dead who were not relatives (66.9%), and saw family members injured or killed (61.6%).

- **الطب المُسنَد (الطب المعتمد على البرهان) – محمد أديب العسالي – سوريا**

مقدمة : الطب المسند (أو الطب المعتمد على البرهان) هو طريقة تم تطويرها مؤخراً بهدف مساعدة الأطباء ومخططي السياسات الصحية على مواكبة مستجدات البحث العلمي الطبي من خلال دمج **الخبرة السريرية** مع كل من **علم الوبائيات السريرية** و**الإحصاء الحيوي** و**فيزيولوجية الأمراض**. فالهدف الرئيس للطب المسند هو أن تبنى قرارات الرعاية الصحية على أفضل ما يتوفر من البراهين عن فعالية وجدوى كافة التداخلات الطبية الممكنة (1، 2). و للطب المسند هنا أربعة ميزات، على الأقل، ترجحه عن الطرق التي اتبعت قبله بهدف إبقاء الأطباء مواكبين للتطور الطبي المعاصر:

1. **تسهيل دمج أفضل التداخلات الطبية المتوفرة مع الممارسة السريرية** حالما يتوفر برهان مقبول على مدى فعاليتها.
2. **التوظيف الأمثل للموارد**، بتحديد التداخلات الواجب استعمالها، وتلك التي يجب تأجيل تطبيقها بانتظار برهان على فعاليتها.
3. **تأمين لغة مشتركة** و قواعد عامة لتحديد جدوى كافة التداخلات الطبية.
4. تقديم طريقة **لتحسين كل من الدراسة الجامعية و التعليم الطبي** المتواصل.

أي أن الطب المسند هو طريقة ثابتة لتحسين الرعاية الصحية للمريض، ولرفع ثقة الطبيب بأدائه في مختلف مراحل حياته المهنية، ولتزويد صانعي السياسات الصحية بمعلومات موثوقة تساعدهم على توظيف الموارد المتوفرة بالشكل الأمثل ...

- **ظواهر التزامن كمثال على قصور علم النفس اليونغي الجزء الثاني – جمال حسين – الأردن**

المعنى الكامن في المُتَزامِنات

من الواضح ان **للمعنى** أهمية قصوى في **مبدأ التَزامُنية ليونغ**، بل ان هذا المعنى يقع في قلب المُتَزامِنات كما عرّفها يونغ. فهذا المعنى هو الرابطة بين الحالة النفسية والحادثة أو الحوادث الخارجية في المُتَزامِنة، وبدون هذا المعنى المشترك، الذي قد يبرز بأشكال مختلفة أحيانا مباشرة وواضحة و أحيانا غير مباشرة وخفية كما في حالة الرموز، لن يكون هنالك معنى للقول بأن تلك الحالة النفسية المعينة والحادثة أو الحوادث الخارجية تشكّل مجتمعة مفردات ظاهرة تزامنية واحدة. وعلى سبيل المثال، فان حادثة سرْد المريضة حلمها لطبيبها يونغ وحادثة طرْق الحشرة على شباك الغرفة تحتويان على رمز مشترك هو حشرة الخنفساء، حيث يرى يونغ أن المعنى الذي يتخفى وراء رمز الخنفساء هو الولادة من جديد، وهو معنى يستند إلى إحدى البُنى الأولية للاوعي الجمعي ...

- **العلاج النفسي السلوكي فيصل خير الزراد – الإمارات – سوريا**

مقدمة : من أجل فهم المبادئ التي استند إليها العلاج السلوكي للأمراض العصابية والاضطرابات السلوكية يفضل الرجوع إلى بعض القضايا التاريخية التي ساهمت في ظهور العلاج النفسي السلوكي مثل الخلاف بين مدرسة التحليل النفسي الكلاسيكية ، والمدرسة السلوكية ، وبين طريقة التحليل النفسي في العلاج وطريقة العلاج السلوكي

- **Anthropologie Du Savoir Dans Le Monde Arabo-Musulman - Rita EL KHAYAT - MAROC**

Introduction : « Tout comme les Iraniens avaient envahi, chargés d'achats effectués en Europe ou aux Etats- Unis, le point de rencontre de leur vol, à Heathrow, Londres, l'aéroport de Téhéran était mutuellement plein de travailleurs émigrés pakistanais qui, eux, avaient fait leurs courses en Iran. lis ployaient sous les boites, les malles, les grandes valises de carton attachées par des ficelles, de grands emballages bruns portant les noms les plus fameux, Aiwa, Akaï, Toshiba, National, ces marques du nouveau bazar universel ou les marchandises ne paraissaient plus dépendre d'une culture, d'une volonté ou d'une civilisation particulières mais n'étaient que des produits issus des richesses naturelles du monde. »

- **Espace, aspects psychologique et anthropologique - Farid CHOUKRI - MAROC**

Abstract : **L'espace enveloppe l'être**. C'est l'inclusion dans l'être de l'environnement qui lui appartient et le contient ou avec lequel il se sent entretenir des liens. **L'imaginaire de la transformation y est fort présent.** En passant d'un espace à un autre, la personne assure la continuité d'un corps vécu qu'il puisait dans sa propre pensée. C'est l'ensemble des représentations psychiques qui entourent un sujet à un moment donné qui fonde la relation au monde. Un monde fait d'espaces de significations et des lieux à habiter, à transformer ou à imaginer.

حوار مع عبد الستار إبراهيم : " سنوات الحصاد في الإبداع وعلم النفس" أجرى الحوار : ماجد كامل

مقدمة: تبقى قضية الإبداع قضية حيوية وهامة لأنها قضية الإنسان الذي يصنع و يكتشف ويضيف. يصنع الحضارة ويضيف لحياتنا بعدا جديدا ويكتشف معان أعمق وإجابات مبتكرة لما يحيط بنا من مشكلات وأسئلة. ويبقى المبدعون وإنتاجهم الثروة الحقيقية لأي أمة تريد النهوض بنفسها وأبنائها. ويعد علم النفس من العلوم الأساسية التي تناولت ظواهر الإبداع بالبحث والتحليل، ويعد الدكتور عبد الستار إبراهيم من العلماء المتخصصين المعاصرين في علم النفس في الوطن العربي، ممن أثروا دراسة هذا الموضوع سواء من حنت حجم كتاباته، ومن حيث رؤيته الفريدة والرائدة لظاهرة العلاقة بين الإبداع والمرض النفسي. و نستضيف في هذا الحوار عن الإبداع الأستاذ الدكتور/ عبد الستار إبراهيم أستاذ العلوم النفسية واستشاري الصحة النفسية والعلاج النفسي بالمركز الطبي التابع لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والذي اهتم بدراسة ظاهرة الإبداع وقضاياه ومفاهيمه منذ وقت مبكر وكان بعد سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإقامته هناك لفترة طويلة ابتعد قليلا عن الاهتمام بموضوع الإبداع ولكنه يعود مجددا ومضيفا حول هذا الموضوع ونلتقي معه هذا اللقاء لنلقى الضوء حول الكثير من قضايا الإبداع ومشاكله.

- **حوار مع هانس تومي – أجرى الحوار : توماس براث ترجمة : سامر رضوان – سوريا**

مقدمة: ولد هانس تومي Hans Thome في عام 1915 لأب كان يعمل في الجمارك في مدينة فينكل في باير في ألمانيا، كان أستاذاً لعلم النفس في جامعات إيرلانغن و بون. و تتصف دراساته الإمبيريقية، ومن بينها التحليل الكيفي والكمي لستة آلاف سيرة ذاتية مستقصاة، بالتنوع المضموني و قربها من الحياة الواقعية وأهميتها العملية. حظي هانس تومي، الذي شغل لبعض الوقت رئيس الجمعية العالمية للنمو السلوكي International Society for behavioral Development ، والجمعية العالمية لعلم الشيخوخة International association of Gerontology ، بشهرة عالمية وتخصصية بشكل خاص من خلال دراسة بون الطولية التي بدأت عام 1965 للشيخوخة، التي استمرت حتى ثمانينات القرن العشرين. فإذا كان المرء في السابق يربط بين الشيخوخة والمرض و الفقدان و التقييد، فإنه من خلال هذه الدراسة تمركزت بؤرة الاهتمام على الإنسان المتقادم في السن الفاعل الواعي بالصحة و طويل الحياة و القادر على التعلم .

يمثل تومي أجيالاً عدة من علماء النفس وعلماء الشيخوخة. ومن طلابه الباكرين أورسولا لير Usula Lehr، التي أصبحت فيما بعد وزيرة اتحادية للشباب والأسرة والمرأة و الصحة، وفرانس فاينرت المدير اللاحق لمعهد ماكس بلانك لأبحاث علم النفس. ومن بين أكثر من 300 منشور لتومي هناك كتب مثل الشخصية

(1951)، الإنسان في القرار (1960)، الفرد وعالمه (1986)، علم النفس في المجتمع المعاصر (1977)، وعلم النفس في الحياة اليومية (1991: بالاشتراك مع أورسولا لير)، والطرق البيوغرافية في العلوم الإنسانية (1999: بالتعاون مع غيرد يوترمان). ويصدر له هذا العام بالتعاون مع أورسولا لير علم نفس الشيخوخة بطبعة منقحة كلية وجديدة. ولا يرتبط كلا باحثا الشيخوخة في التخصص فحسب وإنما زواجياً كذلك: ففي عام 1998 تزوج كل من هانس تومي وأورسولا لير.

يعد هانس تومي واحداً من جدود علم النفس الألماني. فعالم نفس الدوافع وباحث السيرة الذاتية (Biography) في علم نفس الشيخوخة بلغ في 31 تموز (يوليو) عام 2000، خمس وثمانون سنة. وحول حالة حرفته مازال العالم غير المريح دائماً و الدائب النشاط حتى الآن غير راض –بالمقابل فهو سعيد حول شخصه.

قراءة نفسية في الفكر الاستشراقي – محمد أحمد النابلسي – لبنان

مقدمة : إن كل خلية من خلايا الجسم البشري تحمل في طياتها برنامجاً وراثياً معقداً هو بمنزلة التراث البيولوجي – الوراثي للشخص صاحب الخلية. من هنا كان اهتمام الأطباء بمعرفة العوالم الوراثية المؤثرة في صحة مرضاهم. بل بعض الأطباء النفسيين يصرون على تحديد "شجرة العائلة الوراثية" لمريضهم. وفي طليعة هؤلاء العالم المجري ليوبولد سوندي يبني نظريته على أساس هذا التحديد. ويتضح لنا مدى تجاهل الإنسان لتراثه وجهله له من خلال اختبار يتمثل بسؤال واحد هو التالي : "كم تعتقد يبلغ عدد أسلافك خلال 20 جيلاً؟".

–

– **الحجاب وشرعيته في بلد علماني – فرنسا (من منظور التحليل النفسي) – عدنان حب الله**

ملخص : كثر اللغط في الفترة الأخيرة حول الحجاب وشرعيته في بلد علماني (فرنسا)، إلى درجة أصبح معها أشبه بعلم يرفع على مؤسسة ليؤكد هويتها، وطاول اللغط المجتمع الفرنسي بكل طبقاته المفكرة، مع محاولة التوفيق ما بين حرية الرأي ومنع الحجاب. إذا نظرنا إلى المسألة من **الناحية السطحية**، نتساءل ماذا حدا بهؤلاء الناس حتى يختلفوا على قطعة قماش تغطي الشعر وجزء من الوجه. ولكن، إذا نظرنا من **الناحية الرمزية**، يتبين لنا أن الحجاب يحمل في طياته تطوراً كبيراً في الموقف من الحضارة الحديثة، ومادة صراع لم نشهده في السابق في تاريخ فرنسا الحديث. **ظاهرة الحجاب** وان بدت محصورة في فرنسا، إلا أنها أصبحت شبه عالمية تطاول البلدان الإسلامية بدرجة أولى. ونراها قد ازدادت في مصر وباكستان وفي أفغانستان وأخيراً في سورية ولبنان.

ولم تتحول إلى أزمة إلا في تركيا نظراً إلى خيار النظام العلماني منذ عهد مصطفى أتاتورك. والحجاب نراه متنوع الأشكال، يراوح في إخفاء معالم جسد المرأة من البرقع الأفغاني مروراً بالملاية السوداء إلى قطعة القماش التي تغطي الشعر، وهذا التنوع في تفاصيله يخضع بدرجة أولى إلى تنوع الفقهاء أكثر من حاجة المرأة إلى إخفاء جزء من جسمها، إلى درجة أنه يمكن معرفة انتماء المرأة إلى مذهب أو إلى فرقة دينية أو إلى ملَّة من خلال نوع حجابها. **ولا يوجد إجماع بين الفقهاء على نوعية الحجاب** وأي منطقة من الجسد يجب أن تخفى ولا حتى النموذج الذي يجب تصحيحه.

- **وهم اللاوهم ... الوهم الأكبر – يحيى الرخاوي – مصر**

مقدمة: **كنت مستغرقا في قراءة هذا الكتاب «وهو مترجم بأناقة ودقة بالغتين (د. فاطمة نصر) ضمن سلسلة إصدارات «سطور». وفي نفس الوقت كنت أقوم بمهام ثلاث ارتبطت ــ بالصدفة ــ بهذا الملف الذي بين أيدينا في هذا العدد.**

المهمة الأولى عن «**مفهوم أحدث للصحة النفسية**» مما دعاني إلى إعادة مواجهة الأوهام التي يروجها المخدوعون من العلماء من ضحايا شركات الدواء عن علم اسمه السعادة، والتي تسوقها مراكز أبحاث لترويج البلادة تحت عنوان الصحة، الأمر الذي يستلزم أن تُبَرْمَجَ عقول الأطباء لتكون مهمتهم الأولي هي ملء خزانة تلك الشركات (الثانية بعد شركات السلاح في تسيير السياسة في العالم)...

- **Passion For vs. Passion Against - In defense of words Numan M. GHARAIBEH - Glastonbury, USA**

Abstract : Since psychiatrists and psychologists are involved primarily with the way humans think, feel, and behave, they are often called upon to explain “strange behavior.” Explaining “strange,” “abnormal,” “extraordinary,” or even “bizarre” behavior of a single individual is complex enough; explaining the strange, abnormal, extraordinary, or bizarre behaviors of a whole group involve a much greater complexity. In looking at group behavior, psychiatrists and psychologists find common ground with philosophers, sociologists, political scientists, historians, anthropologists, and many others. We can run away from politics but we can’t hide. Even the behavior of a single human being is influenced significantly by it

- **الرهاب الاجتماعي عند العرب – حسان المالح (السعودية) – فيصل الزراد (الإمارات) و آخرون**

مقدمـــة: يعتبر الرهاب الاجتماعي (الخوف الاجتماعي المرضي أو القلق الاجتماعي المرضي) اضطراباً نفسياً واسع الانتشار (1، 8). وتصل نسبة انتشاره إلى 7–14 بالمئة في المجتمعات الغربية وغيرهـــا (1، 8 ، 13). وهو اضطراب مزمن (5) ومعطل (1، 13) ولكنه قابل للعلاج (4). وهو يظهر عند الإنـــاث والـــذكور بنسبة 2 إلى 1 (13) ويظهر عادة في سن الطفولة أو المراهقة (13) وهو يترافق مع اضطرابات القلق

الأخرى ومع الاكتئاب (13) كما يمكن أن ينشأ سوء استعمال للكحول والمواد الإدمانية في بعض الأشخاص الذين يحاولون معالجة أعراض خوفهم بالكحول أو المواد الإدمانية (15). ويتضمن اضطراب الرهاب الاجتماعي قلقاً شديداً وارتباكاً في المواقف الاجتماعية . ويعاني المصابون به خوفاً شديداً مزمناً من أن ينظر الآخرون إليهم وأن يطلقوا عليهم أحكاماً وتقييمات سلبية . وأيضاً يخافون من أن تسبب أعمالهم وتصرفاتهم إحراجاً لهم أو خزياً . ويمكن لهذا الخوف أن يكون شديداً لدرجة أنه يتدخل في الأداء المهني أو الدراسي أو النشاطات الاعتيادية الأخرى للمصاب به. وعلى الرغم من أن كثيراً من المصابين بالرهاب الاجتماعي يشعرون بأن خوفهم المرافق لاجتماعهم بالآخرين هو خوف مبالغ فيه وغير منطقي ، فهم لا يستطيعون التغلب على هذا الخوف ، وغالباً ما يقلقون لأيام أو أسابيع قبل حدوث الموقف المخيف . ويمكن للرهاب الاجتماعي أن يكون محدوداً بنوع واحد من المواقف مثل الخوف الشديد من الحديث أمام الآخرين أو تناول الطعام أو الشراب أو الكتابة أمام الآخرين . وفي الحالات الشديدة يكون الخوف متعمماً حيث يعاني المريض من أعراض الخوف والقلق في كل الأوقات التي يكون فيها مع الآخرين . ويمكن للرهاب الاجتماعي أن يكون معطلاً وأن يمنع المصاب به من الذهاب إلى العمل أو المدرسة لعدد من الأيام . وكثير ممن يعانون من الرهاب الاجتماعي يقضون وقتاً صعباً في ابتداء الصداقات أو المحافظة عليها . وغالباً ما يرافق القلق والتوتر النفسي أعراض القلق الجسمية مثل احمرار الوجه والتعرق الزائد والرجفة والغثيان وصعوبة الكلام .. و من يعاني من هذه الأعراض الجسمية فإنه سوف يشعر بالإحراج الشديد منها وهو يشعر أن كل العيون تحدق به وتنظر إليه . وربما يصبح فيما بعد في الحالات الشديدة خائفاً من أن يجتمع مع أشخاص آخرين غير أسرته ...

- المركز العربي للأبحاث و التحليل النفسي – عدنان حب الله – لبنان

مقدمة: تأسس **المركز العربي للأبحاث النفسية و التحليل النفسي** سنة 2001 و يضم عددا من الأطباء و المحللين النفسيين و من الباحثين النفس اجتماعيين . و هو مفتوح على العلوم الإنسانية.

Premier congrès des psychanalystes de langue Arabe - LIBAN - Beyrouth 20 - 23 Mai 2004

Argument du Congrès : L'université Saint Joseph de Beyrouth(faculté des lettres et sciences humaines) et le Centre Arabe des Recherches Psychanalytiques et Psychopathologiques ont le plaisir de vous inviter à participer au Congrès ayant pour thème le problème de l'âme (An-nafs) chez les arabes et son rapport avec les concepts psychanalytiques et qui constituera un lieu et un temps de rencontre de la culture arabe avec le champ de la psychanalyse.

Cette manifestation scientifique sera l'occasion pour chacun de nous de poser des questions relatives soit à la pratique soit à la méthode psychanalytique en tant que pensée appelée à trouver sa place dans la culture arabe. De fait, la psychanalyse a commencé à exister progressivement dans les pays arabes, même si, jusqu'à présent, la majorité des psychanalystes arabes est toujours installée en Occident, notamment à Paris.

- **23ème congrès Franco Maghrébin de psychiatrie - TUNISIE - Monastir 7 et 8 Octobre 2004**

Introduction : Je suis très heureux de l'honneur que l'Association Franco Maghrébine de psychiatrie me fait en me chargeant d'organiser cette édition du Congrès Franco-Maghrébin en Tunisie, pays d'accueil et d'hospitalité, et c'est un grand plaisir de vous inviter à Monastir où l'occasion sera certainement offerte pour joindre l'utile à l'agréable en conciliant tes fructueux échanges scientifiques aux plaisirs de la découverte d'une terre de rencontres dotée d'atouts naturels enchanteurs.

Monastir est cette coquette ville balnéaire du Centre-est tunisien, anciennement appelée Ruspina, cette ville est réputée pour la beauté de ses sites naturels et archéologiques ainsi que pour son infrastructure touristique moderne, qui font d'elle un des pôles d'attraction du visiteur en Tunisie.

Le choix du thème du Congrès « schizophrénie et psychoses infantiles, orientations actuelles et aspects culturels » veut souligner l'intérêt d'une réflexion sur l'état de nos connaissances de cette maladie mentale par excellence rencontrée dans toutes les cultures et dont l'incidence épidémiologique élevée justifie la poursuite des recherches la concernant tenant compte des progrès biologiques et thérapeutiques et de l'évolution sociale.

Dans la pléiade des thèmes qui seront débattus notre pari est double : satisfaire d'abord une palette aussi large que possible des pôles d'intérêt des participants et faire cohabiter ensuite les discours scientifiques pointus avec les enjeux de la pratique quotidienne.

Le congrès comportera des conférences plénières, deux symposia, des ateliers et des sessions de communications orales et affichées offrant l'opportunité aux psychiatres, pédopsychiatres et autres participants d'échanger leurs expériences.

Je formule le souhait que ce congrès nous aide à partager connaissances, difficultés et espoirs et j'espère que vous repartirez en emportant un doux souvenir de Monastir et également du Sud Tunisien et de l'île de Djerba dont la visite est prévue en post congrès.

Vive l'amitié Franco-Maghrébine et à bientôt en Tunisie. Lotfi GAHA

- **طرائق و منهجية البحث في علم النفس فاروق مجذوب – شركة المطبوعات للتوزيع و النشر** 2003

هدف الكتاب : لا يتوجه هذا الكتاب إلى الكشف عن المعرفة الكلية، فهذا شيء بعيد كل البعد عن هدفـــه. ذلك أن أفضل الكتب العلمية هي دائما غير وافية من ناحية تفسير الوقائع والمظاهر الكونية، ولا يمكن أن تمثل، بشكل صادق كليا، معنى الحقيقة التي تحاول الكشف عنها. فالوقائع، التي تقوم الكتب العلمية بتفسيرها اليوم، قـــد يكشف عن خطأ في تفسير بعضها غدا. ففي ميدان العلم الحديث لا يوجد مكان للكتاب– "المنقذ" الذي يكشف عن المعرفة الكلية. إن نمط المعرفة التي يستهدف هذا الكتاب نقلها إلى الباحث ليست بالمعرفة النهائية، بل هي تتطلب المناقشة والتساؤل حول مدى صدق مضمونها. إنها اقتفاء ومقاربة للظواهر التي تحيط بنا، وهي، بالتـــالي، فـــي حالة تبذل مستمر وفق القراءات والنقاش مع الآخرين المتعطشين إلى المعرفة. فاكتساب معرفة كهذه يتطلب

الفضولية، وبذل المجهود، والصبر. وتطوير هذه المعرفة كما هو اكتسابها لهما متطلباتهما ويؤديان أحيانا إلى الشعور بالإحباط عند الساعي إليهما. إلا أن مقام الهدف الذي نريد التوصل إليه يبزر المجهود الذي علينا بذله في التوجه نحوه. ويجب ألا يغيب عن فكرنا أن هذه المعرفة تخولنا اكتساب استقلاليتنا، والتحكم بالمظاهر التي تحيط بنا والسلطة عليها، وبالتالي السلطة على ذواتنا.

وما من شك بأن هذا الكتاب كغيره من الكتب العلمية، يعالج موضوعا دقيقا ومحددا ألا وهو منهجية العلوم الإنسانية، وبالتحديد علم النفس. فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا نعني بعبارة منهجية علم النفس؟ وللإجابة على هذا السؤال، يجب أن نعرف أولا ماذا تعني كلمة "علم ". فمن خلال تعريفنا للعلم يصبح باستطاعتنا تحديد معنى "منهجية" العلوم، وما تتميز به من أهمية...

- **الثقافة النفسية المتخصصة (مركز الدراسات النفسية) المجلد 15 – العدد 57 – يناير (جانفي) 2004**

مقدمة: شائعة تجتاح الولايات المتحدة والعالم تقول بوجود كراهية وعداء لأميركا في العالم العربي والإسلامي. وهذه الشائعة قديمة– جديدة، فقد أطلقها هنري كيسينجر في سبعينيات القرن الماضي ولا يزال مصرا عليها حتى اليوم. حيث يوجد لها زبائن يصدقونها في الإدارة الأميركية الحالية. ومن بعدها بين قطاعات واسعة جدا، بل قل وبائية، بين الجمهور الأميركي. واستنادا إلى هذه الشائعة تقوم الإدارة الأميركية بإصدار أحكامها على شعوبنا وتلصق بها كل الأفكار المسبقة المتراكمة منذ الإستشراق، ولغاية وولفويتز.

هذه الشائعة هي مجرد نموذج عن الحرب النفسية التي تخاض ضد شعوبنا بشراسة جعلت سقوط عشرات آلاف القتلى العراقيين، واحتلال بلدهم، خطوات على طريق الديموقراطية **!؟**. فمن أين نبدأ في مواجهتنا لهذه الشائعة وشبيهاتها وملحقاتها؟.

للاختصاص دوره الرئيس في مواجهة هذه الحرب النفسية، وفي توضيح خبايا الأمور التي يتاجر بها شلة من المتعصبين ضدنا. فنحن لا نضمر الكراهية لأميركا، ولا نحن نعتبرها عدوا منتخبا. بل نحن نعتب عليها لعدم موازاتها بين ما تحصل عليه من مكاسب وحصص في ثرواتنا وبين مساعداتها الضخمة لـ "إسرائيل". ويكبر عتبنا بسبب انحيازها السياسي لـ "إسرائيل ". ولهذا العتب حدوده، فهو لم يمنع قائمة العرب الأثرياء من صداقة الولايات المتحدة وتأمين مصالحها ومشاركتها في حماية هذه المصالح...

New Papers : GAD - PTSD - PD - BD - MDD - MS - ED - SHIZO - PMDD - PPD - MD - SD - AD –WMH RLS - ADHD - NMS - CTHA - ECT - Psychotropics - Behavior Therapy - Psycho-Oncology .

مداخلات المحور الأول : اللغة العربية و العلوم النفسية

مقدمة : سعيا لتفعيل الحوار نعرض لمواقف و أفكار أساتذة و أطباء تميزوا بمساهمتهم الأصيلة لتطور العلوم النفسية في الوطن العربي ...

العـــدد 3

صيـــف 2004

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=166&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة – العدد 03 – صيـــف 2004

فهـــــرس الموضوعـــــات

رسالة المحرر

- عادل صادق ... الكرامة حرية – جمال التركي – صفاقس، تونس

أبحاث و مقالات أصيلة

- State of the Art in The Management of Bipolar Disorder Ahmed OKASHA – Cairo - EGYPT
- Les Troubles Psychiques Périmenstruels : PMS & PMDD Jamel TURKY – Sfax, TUNISIA
- علاقة أفضلية استخدام اليد بالوظائف المعرفية سامي عبد القوي مصر / الإمارات
- نمط المراجعات النفسية في القطاع الخاص بالأردن جمال الخطيب – عمان، الأردن
- فوبيا "التفنيش" وقهر الاستعباد الذاتي سامر جميل رضوان – سوريا / عمان

وجهات نظر

- الإدمان : نذير على مسار التطور البشرى " المعنى والدلالة (قراءات فى لغة الظاهرة)" يحيى الرخاوي
- غياب علم النفس عن الفكر العربي؟ عدنان حب الله – بيروت، لبنان
- حول مستقبل العلوم الإنسانية في الوطن العربي محمد أحمد النابلسي – طرابلس، لبنان
- After 11 September Events : Revival of the Need to Listen to each other Yahia RAKHAWY -EGYPT
- Gaëtan Gatian De Clérambault, Ethnologue au Maroc Ghitha EL KHAYAT – Casablanca, MAROC

جمعيات نفسانية

- الجمعية النفسية العراقية

مؤتمرات

- The 6th Arab Conference for Prevention of S.A EGYPT – Cairo 24-25 November 2004
- Work Shop : School & University – Crisis, Handicaps and Failure JORDAN 20 November 04
- Mastere en psychiatrie légale et expertale Université de Tunis – Faculté de médecine 2004-2006
- Formation spécialisée en psychothérapie TUNISIE - Hammamet 02-10 Octobre 2004

– أجندة المؤتمرات النفسية : الثلاثية الرابعة 2004

مراجعة كتب

– سيكولوجية الشائعة محمد أحمد النابلسي – مركز الدراسات النفسية و النفسية الجسدية 2004 – لبنان

مراجعة مجلات

– مجلة الطفولة العربية المجلد الخامس – العدد 19 – يونيو (جوان) 2004

مستجدات الطب النفسي

- PMDD – MDD – BD – PPD - WMH – CAMH – PD – SHZ – Psychotropic Drugs – GP – Dementia – ED

جوائز العلوم النفسية

– جوائز الجمعية العالمية للطب النفسي

منتدى الشبكة

– مداخلات المحور الثاني : نحو سيكولوجيا عربية

الكتاب الذهبي للشبكة

– انطباعات : أساتذة علم النفس

مصطلحات نفسية

– **مصطلحات عربية :** استجابة – استحواذ – استخبار – استدعاء – استدلال – استدماج – استرخاء – استشفاء

- **English Terminologies** : Acute – Affect – Affective – Affectivity – Aggression – Aggressivity – Agitation
- **Terminologies Françaises** : Activité – Adaptation – Agitation – Amnésie – Anesthésie – Angoisse – Anorexie

رسالـــة المحـــــرر

- **عـــــادل صـــــادق ... الكرامـــــة حريـــــة**

لا يفهم الإنسان الحياة تماما إلا وهو على وشك مغادرتها.. فما أن يبدأ في الفهم حتى تهدم خلايا مخه وتصبح غير قادرة على الفهم فيموت الإنسان مثلما ولد لا يعرف شيئا.. يولد جاهلا ويموت جاهلا.. وكل إنسان في رحلة حياته مكتوب عليه قدر من الحزن وقدر من الفرح. ربما بالتساوي.. تداهمه المصائب فيكتئب.. وتدور الدائرة.. وينسى.. ويجيئه فرح.. فينتشي.. ويعقب فرحه فتور.. يذهب عنه الزهو، ويتهاوى الفخار، وهذه حكمة بليغـــة إذ يجب أن يشعر بضعفه ولا مانع أن يشعر أيضا بالذل.. أي انه لا شيء.. و هذه هي مشاعر المكتئب .. مشـــاعر من الدونية والانحطاط والتبعثر والتمزق.. ولو أن الإنسان ترك له أن يشعر إلى ما لا نهاية بالقوة والتيه والفخار لطغى وبغى وسيطر وتجبر.. ولكن الإنسان في هذه الحياة كالجالس على الأرجوحة مرة إلى الأمام ومـــرة إلـــى الخلف.. مرة إلى أعلى.. ومرة إلى اسفل.. لا يبقى في علو دائم و إلا قذف به غروره وتتحطم رقبته.. ولا يبقى في دنو دائم و إلا سحقه اليأس ودفنه تحت الأرض.

أ.د. عـــــادل صـــــادق : الأهرام الأسبوعي – العدد 123 – السبت 26 يناير 2002

أ.د. عادل صادق في ذمة الله ...

و نحن نستعد لإقفال هذا العدد من المجلة فجعنا و الأوساط الطبنفسية العربية و العالمية بفقد علـــم مـــن أعلام هذا الاختصاص. فجعنا بأن غيّب الموت زميلا عزيزا و أستاذا فاضلا ... رحم الله عادل صادق رحمـــة واسعة ... كان وقع الصدمة شديد على من عرفه كإنسان، كطبيب، كزميل، كأستاذ و كمفكر... فقدناه في زمن الهوان العربي، .. زمن لم تكن حاجتنا له و لأمثاله في يوم أكثر من حاجتنا إليه اليوم ... فقدنا فيه رجلا حمـــل الهم العربي و كابد معاناته في كل خلية من خلاياه ...فقدناه يوم أطلق صرخته "هيا انهضي يا أمة العرب" قبـــل فترة قصيرة من وفاته، يومها أعلن أن " كثير من الناس كسالى و قابعون، قليل منهم يقـــودون يحركـــون الميـــاه الراكدة، يبعثون الأمل في النفوس اليائسة، ينشطون الروح في الأجساد الخاملة " أطلق صرخته في زمن أحاطت بنا الخطوب ... زمن التقهقر و الخذلان و الانكسار، أطلق صرخته و كأني به لم يعد يقدر أن يتحمل ما آل إليـــه حالنا فكان أن تلقفته العناية الإلهية رحمة به من هموم أضنته مجنبتا إياه ما لم يعد ينأى بحمله ... إنـــا و نحـــن نفتقده لا يسعنا إلا أن ندعو الله العلي القدير أن يتغمده برحمته الواسعة و يسكنه فـــراديس جنانـــه مـــرددين "**أن إلـــى لـــقـــاء**" كما رددها أحمد عكاشة يوم تأبينه و "**أن الـــبـــقـــاء للـــه**" كما رددها يحيى الرخـــاوي يوم فقده متسائلا لمن البقاء فعلا بين البشر عبر العالم؟ هل البقاء للأقوى أم للأشـــطر أم للأمضـــى ســـلاحا؟ أم للأخبث مخابرات أم للأحذق إعلاما؟ ... "ترك عادل صادق دنيانا دون ضجيج أو تكريم يليق بعالم أفنى عقوداً

من حياته في العمل الدؤوب لعلاج المرضى النفسيين من أعلى القمة حتى قاع المجتمع ولكن لم يذكره أحد عندما رحل.. كل ذنبه أنه طبيب نفسي وهذه وصمة عار في مجتمعاتنا العربية..!!!!" (د. إ. الخضير). قد يكون هذا جزءا من حقيقة واقعنا العربي الذي نسعى إلى المساهمة في تطويره و سنعمل كأسرة في شبكة العلوم النفسية العربية أن نكرمه بطريقتنا ... نكرمه بإصدار عدد خاص به من المجلة الإلكترونية نعرض فيه لأهم محطات مسيرته العلمية و مواقفه الفكرية مع ملخصات أهم أبحاثه (مقالات، أطروحات، بحوث ميدانية) و شهادات من عرفه كإنسان، عرفه كأستاذ، عرفه كطبيب و إني أدعو الزملاء الذين حصل لهم شرف العمل معه أو الذين تتلمذوا عليه أن يساهموا في تأسيس هذا العدد بمدنا بما لديهم من وثائق و أبحاث ومقالات.

إن تكريم عادل صادق يتجاوز تكريم عالم فقدناه له حق علينا إلى إعادة الاعتبار للذات. إن تهميش الأمة لعلمائها ازدراء لمقوماتها و كينونتها، إن علماء الأمم مصابيح تهتدي بهم مجتمعاتها و إن فكرهم معالم في طريق النهضة و لا نهضة بدون رد الاعتبار للذات، لا نهضة بدون كرامة و لا كرامة بدون حرية، "الكرامة حرية" هكذا أعلنها عادل صادق يوم تحدث عن الحرية ... الحرية هي ألا يمنعني أحد من فعل الخير من أجل نفسي وعشيرتي وبلدي، حرية أن أفكر وأن أشعر وأن أدرك بطريقتي الخاصة.. بأسلوبي الموروث ومن وحي تراثي وتاريخي وعقائدي وقناعاتي"... نعم الكرامة حرية ... لا كرامة مع الاستبداد ... لا كرامة مع الاحتلال ... لا كرامة في ظل الجهل و التخلف ... نسأل الله الرحمة و المغفرة لعادل صادق. اللهم لا تحرمنا أجره و لا تفتنا بعده و اغفر لنا و له.

من محتويـــــات العـــــدد ...

يشاركنا العدد الثالث مجموعة من أساتذة الطب النفسي و علم النفس بأبحاث علمية مميزة لمستجدات الاختصاص حيث يعرض أحمد عكاشة تصنيفات الاضطرابات الثناقطبية و ما شهده هذا الاضطراب مؤخرا من مراجعات جذرية سواء على مستوى التشخيص أو المقاربة العلاجية و ما لأهمية معدلات المزاج من استقرار المرض على المدى الطويل، كما يشاركنا كل من الرخاوي (مصر)، التركي (تونس)، عبد القوي (مصر)، الخطيب (الأردن)، و رضوان (سوريا) بأبحاث تناولت قراءة في معنى و دلالة لغة ظاهرة الإدمان، اضطرابات خلل الوجدان السابق للحيض، علاقة أفضلية اليد بالوظائف المعرفية، المراجعات النفسية في الأردن و رهاب إنهاء عقد العمل، تأتي هذه الأبحاث في زمن تدنى فيه العطاء العلمي العربي نتيجة الضغوطات و الرضات التي يمر بها عالمنا. إنا إذ نرفع تحية تقدير و إكبار لهؤلاء الحارثون في أرض صعبة المراس ندعو مختصي العلوم النفسية في أوطاننا للمساهمة بالأبحاث الميدانية و الدراسات العلمية أملا في رفع مستوى اللياقة النفسية للإنسان

العربي التي تشهد أدنى مستوياتها و ما إحصاءات الهيئة الصحية العالمية إلا دليلا على ذلك عندما تشير إلى أن نحو 80 في المائة من الشعب العربي يعانون من عقد نفسية و أن 5 في المائة يخضعون للعلاج. إنها أرقـــام مفزعة، تصدى لها حب الله (لبنان) بالتفكيك و التحليل في مقالته "غياب علم النفس عن الفكر العربي" مؤكـــدا أن على الإنسان العربي أن يتحرر كي يتوصل إلى مستوى من المسؤولية و من الوعي الذاتي تمكنه من حل مسائله الشائكة و أول مستويات التحرر أن يحرر ذاته من رواسب الموروث الثقافي النرجسي لينقل رسالته إلى محبيـــه في إطار علمي قابل للجدل، مضيفا أنه مطلوب من كل عربي أن يعلن مواقفه من خمس مسائل أساسية : حكـــم الأكثرية، الحرية، مفهوم الفرد، موضوع المرأة، الخطاب العلمي. و يعالجها فكريا و ثقافيا لأن العربي بعـــد أن عرف (تبدد الحدود الجغرافية و انفتاح الفضاء على كامل الفضائيات) لا يستطيع القول إنه لا يعـــرف، كمـــا أن المعرفة إن أدت إلى "الأسر العقلي" و محو خصائص الهوية الثقافية و بخس الذات فلا خير فيها وهو ما ذهـــب إليه النابلسي في مقالته "مستقبل العلوم الإنسانية في الوطن العربي" عندما أكّد أن "العقل الأسير" عقلا مفككا بـــين انتمائه الموروث و انتمائه المكتسب و أنه يعاني الرفض المزدوج، مرفوض في الثقافة التي تأسره لكونه حـــاملا بذور "عالمه الأصلي" كما أنه مرفوض في ثقافته لرفض هذه الثقافة مبدأ الأسر و لعجزها عن تأمين شروطه، و هكذا يتحول العقل الأسير إلى رافض في حيلة دفاعية لتجنيب الاعتراف بكونه مرفوضا، إن رفض "الأسر العقلي" يستوجب أيضا رفض "التسلط الفكري" الذي تمارسه ثقافة مسيطرة على أخرى مستضعفة و في هذا الإطار يدعو يحيى الرخاوي في قراءته لأحداث الحادي عشر من سبتمبر إلى ضرورة إعادة قراءة الثقافات المختلفة و التعامل معها كثقافة تستوجب الاحترام بعيدا عن التبخيس و التهميش، إن الحادي عشر من سبتمبر إن لم يدعونا لإعـــادة قراءة الفكر المخالف بعقلية التكافؤ و الندية فلن يكون إلا بداية صراعات قد يدفع باهضا ثمنها الإنسان أينما وجده و في نطاق تقبل الآخر و الاعتراف به كمختلف تعرض غيثاء الخياط لجانب من مسيرة دي كليرمبو التي قضى جزءا منها بالمغرب و كيف كان تعامله مع الثقافة العربية المختلفة جذريا عن الثقافة الغربية.

يحتوي هذا العدد في أبوابه الثابتة إلى تعريف بالجمعية العراقية لعلم النفس مصحوبا بالنداء الذي وجهته إلى المؤسسات و الجمعيات العلمية للمؤازرة و الدعم و إقامة أواصر التعاون العلمي معها. و إلى عـــرض أهـــم مستجدات الاختصاص للثلاثية الثانية لعام 2004. و في باب المؤتمرات نعرض للمؤتمر العربي السادس للوقاية من الإدمان، للملتقى التكويني المختص في العلاج النفسي، لشهادة الماجستير في الطب النفسشرعي و لورشـــات العمل التي ينظمها بالأردن المركز العربي للأبحاث النفسية و التحليلية حول المدرسة و الجامعة : أزمات، عقبات إضافة لأجندة المؤتمرات النفسية العربية و العالمية للثلاثية الرابعة لسنة 2004 هذا و جاءت أبواب مراجعـــة كتب و مجلات موشحة بعرض كتاب سيكولوجية الشائعة للنابلسي و ملخصات العدد التاسع عشـــر مـــن مجلـــة الطفولة العربية (الكويت).

ملخصـــــــات

أبحـــاث و مقـــالات أصيلـــة

- **State of the Art in The Management of Bipolar Disorder * / Prof. Ahmed OKASHA**

Abstract **:** In this paper there is a revision of the classification and prevalence of mood disorders, with the emphasis on the higher rates of prevalence of Bipolar Disorders in recent studies. The clinical phenomenology is updated with some discussion of the misunderstood classification and inconsistant diagnosis and treatment worldwide. The managements in psychiatry generally and in Bipolar disorder in particular has been discussed. The pharmacotherapy of Bipolar Disorder is reviewed. Lithium, Novel antipsychotics and the management of acute mania or mixed episodes as well as acute depression and rapid cycling also maintenance treatment is clarified, without forgetting the importance of psychosocial intervention. The conclusion calls for more research in the field.

An application of DSM-IV criteria (Zurich cohort) produced prevalence for mania and hypomania of 5.5% by age 35. In a recent study, Angst (1 998) reported that, while 13 epidemiologic studies since 1980 had persistently found a low lifetime prevalence of mania (0.0-1.7%), the application of DSM-IV criteria by trained clinical psychologists produced a prevalence for mania and hypomania of 5.5% by age 35. A broadening of diagnostic criteria to include other aspects of the bipolar spectrum (hypomania, cyclothymia, and bipolar disorder not otherwise specified) in six studies since 1978 yields a prevalence ranging between 3.0 and 8.8%. Depression usually causes more subjective distress than does mania. Hence, patients are more likely to seek help for depression than for mania. This high prevalence suggests that bipolar disorder is a general health problem with significant social and economic sequel, a fact of which policy makers should be aware...

- **Les Troubles Psychiques Périmenstruels : SPM & TDPM / Jamel TURKY MD**

- Dispose-t-on de **concepts nosographiques** permettant d'encadrer de façon valable les troubles périmenstruels de la femme. ?

Quelle sont les outils fiables pour assurer le **diagnostic** et **l'évaluation** clinique du SPM ?

Quels sont l'**épidémiologie** et **l'impact psychosocial** des différentes formes des troubles prémenstruels de la femme ?

Peut-on formuler des hypothèses structurées concernant les rapports qui pourraient s'établir entre les cycles biologiques, les facteurs de stress et l'agencement des réactions adaptatives chez une femme donnée ?

Faut-il **traiter** le SPM? Et si la réponse est oui, dispose-t-on d'un traitement efficace -?

Notre propos rejoint finalement l'objectif d'établir s'il est justifié et faisable de porter plus d'attention à la **clinique des SPM**, ainsi qu'à **l'investigation gynécologique** et **psychiatrique** des troubles présentés par les femmes qui souffrent de malaise périodique pré-périmenstruel.

Le SPM fait l'objet d'un **regain d'intérêt** car son **étiologie** n'est pas connue, sa **physiopathologie et sa psychopathologie** restent très incertaine et les nombreux **traitements** proposés sont contestés. Il parait donc utile, au vu des publications récentes, de refaire le point sur cette pathologie **très fréquente**. (55)

Mots Clés **:** Dysphorie, femmes, menstruation, périmenstruel, prémenstruel, SPM…

- **علاقة أفضلية اليد بالوظائف المعرفية** (دراسة نيوروسيكولوجية مقارنة لدى عينة من طلبة الجامعة) / **د. سامي عبد القوي**

ملخص البحث: أجريت الدراسة بهدف التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في الوظائف المعرفية في ضوء كل من الجنس، والتخصص الدراسي وأفضلية استخدام اليد. وكذلك التعرف على ما إذا كان هناك تأثير دال للتفاعل بين هذه المتغيرات الثلاثة على الوظائف المعرفية أم لا. وقد تكونت عينة الدراسة من 200 من طلبة الجامعة موزعة إلى مجموعتين متساويتين حسب الجنس، ممن تراوحت أعمارهم بين 18–25 سنة بمتوسط قدره 20.43 عاماً، ومن تخصصات دراسية مختلفة، وكان من بين أفراد العينة 144 طالباً وطالبة ممن يستخدمون اليد اليمنى بنسبة 72%، و56 طالباً وطالبة ممن يستخدمون اليد اليسرى بنسبة 28%. وقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات لقياس الوظائف المعرفية (اختبار بنتون للاحتفاظ البصري، إعادة الأرقام، ترتيب الصور، اختبار التعقب أو توصيل الحلقات)، بالإضافة إلى أداة أعدها الباحث لقياس أفضلية استخدام اليد. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في معظم الوظائف المعرفية لصالح الطلاب، وكذلك بين طلبة الكليات النظرية والكليات العملية لصالح الأخيرة. كما أوضحت النتائج وجود فروق بين أنماط استخدام اليد في الوظائف المعرفية، ووجود تفاعل دال بين كل من التخصص الدراسي وأفضلية استخدام اليد في التأثير على بعض الوظائف المعرفية (الذاكرة الفورية والتنظيم المكاني وسرعة الاستجابة)، وتفاعل دال بين الجنس واستخدام اليد في التأثير…

- **نمط المراجعات النفسية في القطاع الخاص بالأردن** / د. جمال الخطيب

تشمل هذه الدراسة عينة عشوائية تتمثل في 500 مريض من مراجعي عيادتي الخاصة حيث تمت دراسة وتقييم معظم المعطيات الواردة في ملف المريض.

الهدف من الدراسة هو فهم طبيعة مراجعي العيادة النفسية في الأردن من حيث طبيعة الشكوى والمرض وعلاقته بمختلف ظروف الحياة وذلك لتحسين الخدمات المقدمة في هذا المجال.

النتائـــــج :

- **الجنس :** – ذكور : 54 % – نساء : 46%

مع أن نسبة إصابة النساء بكثير من الاضطرابات النفسية تتجاوز نسبة الرجال وتحديدا فيما يتعلق بالقلق والكآبة حيث تصل إلى الضعف، فإن مراجعة الرجال تساوي أو تتجاوز نسبة النساء وهذا يعكس الطبيعة الذكورية للمجتمع .

كما قد يفسر ذلك على انه بسبب الظلم اللاحق بالمرأة في المجتمع، فالمرأة عرضة لضغوط الحياة مضاف إليها ضغوط الرجل واللافت في بلادنا أن مراجعات النساء المصابات للعيادات اقل من مراجعات الرجال ولعل هذا يعكس حالة الظلم الواقعة على المرأة فهي الأكثر إصابة والأقل رعاية...

- **فوبيا "التفنيش" وقهر الاستعباد الذاتي** / أ. د. سامر جميل رضوان

فوبيا "التفنيش" متلازمة مرضية جديدة، قمنا بملاحظتها، غير مصنفة في منظومات التصنيف العالمية، تتصف بخصوصية يمكن دراستها وتحديد ملامحها، شائعة الانتشار لدى شريحة معينة من المهاجرين العرب العاملين في دول الخليج العربي، ذات أبعاد تحتاج إلى مزيد من التقصي والبحث.

وتختلف هذه المتلازمة عن قلق البطالة عن العمل أو الخوف من فقدان العمل بمجموعة من الخصائص، التي يمكن تحديدها بوضوح وفصلها مفاهيمياً.

سنحاول في هذه الدراسة القيام بتحديد مفاهيمي لهذه المتلازمة ومبررين تصنيفها ضمن متلازمة مستقلة، أو ضمن الرهابات النوعية Specifically Phobia.

"التفنيش" مصطلح معرب شائع الاستخدام بين العاملين في دول الخليج العربي و هو مشتق من الكلمة الإنجليزية Finish، أي ينهي. ولها معان أخرى "يجهز على، يقتل...الخ". ويعني "التفنيش" **إنهاء عقد العمل** من قبل رب العمل، وربما عدم السماح للمقيم باستمرار إقامته في البلد المقيم به، وعليه مغادرة البلد خلال مدة معينة...

وجهـــــات نظـــــــر

- **الإدمان : نذير على مسار التطور البشري – المعنى والدلالة** (قراءات في لغة الظاهرة) / **أ.د. يحيي الرخاوي**

قبل المقدمة : ظاهرة الإدمان هي ظاهرة بيولوجية، نفس–اجتماعية، مرتبطة بحركية الوعي (الفردي والجماعي)، وهي مرتبطة أيضا بالفترة التاريخية التي تظهر فيها، وبالظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تميز تلك الفترة، كما أن لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالاستعداد الوراثي (ليس قاصرا على الاستعداد للإدمان بالذات)، ولها دلالات ومعان مختلفة باختلاف الأفراد والثقافات.

أصبحت الظاهرة تمثل "ثقافة فرعية" احتجاجية في ظاهرها، وإن كانت محصلتها سلبية، احتجاجية ربما في مواجهة الاغتراب المتمادي في الحياة الكمّية التي تروج لها الشركات العملاقة العابرة فوق–المركزية الأعلى، المتجاوزة للسلطات التقليدية

الإدمان هو لعب ضار بالوعي البشري، لعب مُقحَم مصطَنع، يحقق تغيرا نوعيا، مؤقتا، سرعان ما ينقلب إلى احتياج لحوح للتكرار، ومن ثَمَ التمادي فيه على حساب مستويات الوعي المتخلّق المِنتجْ المتكامل....

غياب علم النفس عن الفكر العربي ؟ / د. عدنان حب الله

ماذا يعني الحوار؟ مع من نتحاور؟ هل الحوار هو بين رجال السياسة، أو بين رجال الدين أو ما بين المفكرين أنفسهم؟ حتى لو سلمنا في ذلك هل نتائج هذا الحوار سواء كانت وفاقية أم خلافية تؤدي إلى ترجمة عملية في مسار الفكر العربي؟

كلها أسئلة لا يمكن الإجابة عنها إذا أخذنا في الاعتبار مفهوم النفس – النفس العربية – التي تحمل في طياتها ما هو قابل للتطور، وما هو مرفوض ليس لعدم قناعة العقل بها، و إنما لأسباب موروثة جعلت من الكبت جداراً منيعاً يحول دون أي تطور. والجدار النفسي هو كما نعرف لم يعد محصوراً بعلم النفس – بل أصبحت هذه الكلمة متداولة بين الذين يتعاطون الشؤون السياسية انطلاقاً من السادات عندما تكلم عن الجدار النفسي وصولاً إلى تناحر الطوائف و إقامة الحواجز لكي يعترفوا في النهاية بأن إزالة الجدار الأرضي الذي بدأ بزوال جدار برلين لا بد من أن تسبقه أو تتبعه إزالة الجدار النفسي. وإذا كان الأول سهلاً ويبدأ بهدم الجدار حجراً حجراً فالثاني أصعب لأنه يتطلب عملاً وجهداً نفسياً كبيراً يبدأ بالذات قبل أن يطالب الآخر بالمقابل.

وعلى رغم اعتراف القائلين بهذه الحقيقة، إلا انهم كما يبدو، يفتقدون إلى المعرفة والوسائل التي توفر تحرر النفس من عقالها لكي تتوجه وتتصالح مع الآخر الكبير...

- **حول مستقبل العلوم الإنسانية في الوطن العربي** / أ.د. محمد أحمد النابلسي

ملخص : تتعرض العلوم الإنسانية راهنا لمراجعات نقدية مكثفة. وهذه المراجعات ليست من نوع الترف النظري–الفكري كسابقاتها. فهي مطروحة كضرورة ملحة وحيوية للحفاظ على الفعالية الاجرائية لهذه العلوم. إذ أن استمراريتها مرتبطة بالتعديلات المنهجية والفكرية التي يمكن لهذه المراجعات إدخالها لتحديث هذه العلوم وتخليصها من شوائب تكاد تقضي على فعاليتها. وبهذا يمكن لهذه العلوم الاستمرار في البرهان على فعاليتها وقدرتها على تحسين مستوى اللياقة النفسية والفكرية للإنسان. حيث الإنسان هو طموح هذه العلوم وموضوعها.

والواقع أن ثورة الاتصالات والمعلومات قد تسببت في إحراجات كثيرة ومتعددة الصعد لمناهج العلوم الإنسانية وأيديولوجياتها. مما اقتضى المراجعة.

ورقتنا هذه تهدف تحديدا" إلى مناقشة دواعي المراجعة النقدية لهذه العلوم على ضوء تطبيقاتها العربية. وذلك عبر محاولة تحليل رجعي لهذه التطبيقات. ويمكننا تصنيف دواعي هذه المراجعة على النحو التالي:

- جاءت **طفرة العلوم النفسية** مرافقة لصعود النظرية البراغماتية الداعية لتخلي الفلسفة عن طموح التصدي لألغاز الكون لصالح التعمق في دراسة العوالم الداخلية للإنسان وللسلوك الإنساني. الأمر الذي افقد هذه العلوم مرجعيتها الفلسفية وأبقى الماورائيات خارج حدود اهتمام هذه العلوم. مما جعلها تصطدم بالفكر التقليدي وشجع ظهور علوم إنسانية موازية (الباراسيكولوجيا مثلا") يقبل عليها الإنسان المعاصر لمواجهة قلقه مما بعد الموت.
- بالرغم من الجهود والإمكانات الموظفة لخدمة العلوم الإنسانية نلاحظ **تصاعد إقبال الجمهور على العلوم الموازية.**
- إذا كانت العلوم الإنسانية قد برهنت على فعاليتها الاجرائية في الحضارة الغربية فإنها **عجزت في المقابل عن إثبات مثل هذه الفعالية** في الدول العربية. حيث عجزت هذه العلوم عن تقديم دعم فعلي لسيرورات التنمية والتطور العربية. كما اصطدمت محاولات استنساخ التجارب الأجنبية بالفوارق الثقافية مما أفقد هذا الاستنساخ أية فعالية.
- بدت العلوم الإنسانية وكأنها البديل لعلم السياسة التقليدي. لكن مجريات الأمور أثبتت **قدرة السياسة على توظيف هذه العلوم لمصلحتها.** فباتت مصداقية الشمولية الإنسانية التي تدعيها هذه العلوم موضع شكوك.
- يبدو **فرع المستقبليات المستجد وكأنه يصهر كافة العلوم الإنسانية** ويكامل في ما بينها. مع ملاحظة تسخير هذه التكاملية للتوظيف السياسي. وان كان لها الفضل في إبراز مواطن الضعف في مناهج هذه العلوم. وبالتالي فقد كان للمستقبليات الفضل في إطلاق حركة المراجعة النقدية لهذه العلوم.

إن مناقشة هذه النقاط تقتضي الانطلاق من نظرة نقدية–ابستمولوجية للعلوم الإنسانية وللمخاض العسير لها في الوطن العربي. حيث لا يمكننا الادعاء بالإحاطة الشاملة بالموضوعات التي تطرحها هذه الورقة. فحسبنا أننا ننبه إليها ونطرحها للنقاش...

- **After 11 September Events : Revival of the Need to Listen to each other / Pr. Yahia RAKHAWY**

The relation of culture to psychiatry is not simply like the relation of culture to other branches of medicine. Psychiatry is a medical profession that deals with the structural basis of existence, the goal of life and the how of re-channeling suffering of handicapped individuals to live up to their potentialities and aspirations. Cultural studies in psychiatry should neither be restricted to comparing epidemiological figures of specific disorders in a particular territory nor to delineating some different delusional contents or particular outcome of certain syndromes. Such activities are simply describing superficial differences rather than making use of profound diversities

To establish some genuine converging synthesis between cultures (transversely) and civilizations (longitudinally), what is needed is to uncover basic structural differences in the how of conceptualization along the way towards complementary synthetic integration between different groups of people sharing common human interest. This lies very deeply in the structural and biological make up of different cultures and individuals. Besides, this is basically bound to both language and religion as the most significant and available bio-existential structures of human beings. Language is the basic biological structural configuration that judges our perception to ourselves and the world in health and disease. Religious stands and attitudes are unconscious structures that could not be identified or managed simply through some declared beliefs influencing certain overt behaviour. 'Islam,' for instance, is not a system of beliefs with different unfamiliar rituals as a western man may perceive. **It represents another way of being in the world**. This could not be judged at a distance or properly evaluated through a casual accident, biased claims or emotional prejudice. This file has been opened lately and could have its negative influence on whatever discipline dealing with cultural differences. Psychiatric practice would come among the top ones...

- **Gaëtan Gatian De Clérambault, Ethnologue au Maroc / Dr. Rita EL KHAYAT**

Chacun peut trouver intérêt à la vie et à l'œuvre de De Clérambault : son œuvre psychiatrique et les nombreux écrits y afférant, les photographies des femmes marocaines avec leur histoire et leur technique, le côté ethnologue et ethnographe, le versant orientaliste de son intérêt pour le Maghreb, ses études sur le drapé méditerranéen, ses livres « Passion Erotique des étoffes chez la femme », « L'ourlet festonné dans la draperie grecque » et son désir d'être enterré sous une stèle gravée à Tlemcen et écrite en arabe. L'intérêt réside aussi dans le fait du regard que nous pouvons porter sur les photographies et dans l'interprétation actuelle de ce bord-ci de la Méditerranée, et enfin on pourrait s'arrêter sur le voile qui se déploie depuis dix ans sur l'ensemble du monde musulman.

En effet contrairement à Sigmund Freud qui fut fasciné par la névrose, De Clérambault opéra dans le champ de la psychose. C'était encore un temps où l'on présentait les malades devant les amphithéâtres d'étudiants et de psychiatres : Charcot à la Salpetrière, par exemple, utilisa force hystériques pour ses cours. Psychiatrie vétérinaire, impossible à concevoir aujourd'hui où la vidéo et le cinéma sont ces yeux indiscrets qui diffusent les observations cliniques sans que l'on ait à regarder le malade comme un monstre ou une bête curieuse...

جمعيـــــات نفسانيـــــة

- **الجمعيـــة النفسيـــــة العراقيـــــة**

تعريـــــــف

تأسست الجمعية النفسية العراقية في 19 / 8 / 2003 م في بغداد ...

مـــــؤتـــمـــــرات

1. **المؤتـــمر العربـــي الســـادس للوقايـــــة مـــن الإدمـــــان** / 24- 25 نوفمبر 2004 – القاهرة

الإعـــــلان الثانـــــي

يتشرف الاتحاد العربي للوقاية من الإدمان و الاتحاد المصري النوعي للوقاية مـــن الإدمـــان و اللجنـــة الكويتية لمكافحة المخدرات التابعة للجمعية الكويتية لمكافحة التدخين دعوة المهمين مـــن أطبـــاء و أخصـــائيين اجتماعيين و نفسيين و علماء للمشاركة في أحد محاور المؤتمر العربي السنوي لمكافحة الإدمان.

و مع تصاعد حدة مشكلة تعاطي و إدمان المخدرات و تنوعها و تغير الموقف الرافض لها و دخول فئـــات جديدة مثل الفتيات و السيدات و انخفاض سن بداية الإدمان تصبح الجهود الحكومية و الغير حكومية فـــي محـــل اختبار.

و من هذا المنطلق يبذل الاتحاد العربي للوقاية من الإدمان جهدا في مجال التعامل و من تلك الجهود عقـــد المؤتمر العربي السنوي للوقاية من الإدمان و الذي سيكون شعار "نحو استراتيجية أفضل للتعامل مـــع مشـــاكل الإدمان"...

2. **ورشة عمل : المدرسة و الجامعة – أزمات ، عقبات و فشل** / السبت 20 نوفمبر 2004 – دابوق– عمان – الأردن

يتشرف المركز العربي للأبحاث النفسية و التحليلية بدعوتكم إلى المشاركة في ورشة عمل حول المدرسة و الجامعة– أزمات ، عقبات و فشل

تقديـــــــم :

يتوجب على الرجل العصري، أن يدخل المدرسة ثم الجامعة قبل أن يخرج إلى الحياة الاجتماعية كي يأخـــذ مكانه من خلال تخصصه. و اكتساب هذه المعرفة أصبح بحكم تطور المعلوماتية المغايرة تماما لما عرف عـــن رجل العلم في تاريخ العرب و اليونان. أي يكون في آن واحد: فقيها، فيلسوفا، ضالعا بعلوم الفلك و الرياضيات و الكيمياء – و في آن واحد طبيبا. فهذا الموقع المعرفي جعل منه حكيما يُلِمُّ بالمعرفة الجزئية لينطلق منهـــا إلـــى المعرفة الكونية.

عصرنا الحاضر اختزل الخطاب المعرفي من ثلاثيته كي يجعـــل منـــه ثنائيـــا: أي أن المعلـــم و المعرفـــة الإلكترونية أصبحا شيئا واحدا. خلافا لما كان في السابق المعلم، منبع المعرفة و لكن ذاته مستقلة عنها.

هذا الخطاب الجديد أصبح يتطلب تحضيرا منذ السنين الأولى للدراسة، و يستمر عبر المرحلة الثانوية، لكي يأخذ منحى تخصيصيا عند دخول الطالب إلى الجامعة.

و نظرا لمتطلبات البرامج المتبعة و المتلاحقة، أصبح التعليم يتطلب حضورا ذاتيا غير مضمون دائما و ذلك لأن الإنسان، كما يتبين لنا، لا يمكن أن يختزل بآلة كمبيوتر أو آلة مسجلة.

و المدرَّس أو الأستاذ الجامعي يتعامل مع ذات يتداخل في مخزونها المعرفي المكتسب و الموجود أصلا سواء كان وراثيا أو عائليا أو اجتماعيا. لذلك لا بد من طرح هذا الموضوع و عقباته من زاوية تختلف عـــن الزاويـــة التربوية التي تعتبر الأنا الأعلى المرشد الأول لها...

3. **شهادة ماجيستـــر : الطب النفســـي الشرعي / جامعة تونس المنار – كلية الطـــب – تونـــس**

أهـــداف التكويـــن : إعداد و تكوين الأطباء للقيام بالمهام التالية :

- استعمال الأدوات الشرعية الأساسية للقانون الطبي و الجزئـــي فـــي ممارســـتهم الطبيـــة و اختبارات القضائية.
- القيام بجميع المهام المنوطة بمهمة الخبير في ميدان الطب النفسي.
- وقاية و رعاية المرضى العقليين الخطرين بالاعتماد على مستجدات علم الجريمة السريري و الطب النفسي الشرعي.
- ممارسة الطب الشرعي في أوساط الإصلاحيات و السجون...

4. **ملتقى تكوينـــي مختـــص فـــي العلاج النفسي** / تونـــس – الحمامـــات : 10/02 أكتوبـــر 2004

البرنامـــــج العلمـــي الأول

تتشرف كل من جمعية الأطباء النفسانيين بكيباك "لجنة التطور المهني"، الجمعية التونسية للطـــب النفســـي و الجمعية التونسية للأطباء النفسانيين الخواص بدعوتكم للدورة الرابعة للتكوين المختص في العلاج النفسي.

و يسرنا هذه السنة أن نعرض عليكم برنامجا علميا متجددا بأن نقترح 6 ورشات عمل للتكوين في العـــلاج النفسي المختص و تبادل التجارب و الخبرات مع زملائنا من تونس.

مع تمنياتي أن تكونوا بيننا. د. آن ماري بوشارد

5. **أجنـــدة المؤتمـــرات النفسيـــة** : الثلاثيـــة الرابعـــة 2004/ أكتوبـــر – نوفمبـــر – ديسمبـــر

- Arab Psy Congress Agenda
- International Psy Congress Agenda

مـــراجعـــة كتـــــــب

1. **سيكولوجية الشائعة** / محمد أحمد النابلسي – مركز الدراسات النفسية و النفسية الجسدية 2004 – لبنان

المقدمة : **غالبا ما يبدو دخول السيكولوجيا إلى الميدان السياسي نوعا من الإقحام آو حتى الاقتحام. بما يستدعي سقوط المبررات وعرض الشروحات للروابط والمصطلحات الاختصاصية. وهذا يأتي كنتيجة لنجـــاح السياسة في استغلالها للسيكولوجيا، كما للعلوم الإنسانية الأخرى، واحتكارها هذا الاستغلال باتجاه واحد. فقـــد رفضت السياسة التحول إلى علم وتمكنت بهذا الرفض من شل إمكانيات مقاربتها بصورة علمية.**

إلا أن توسع السياسة في استخدام تطبيقات السيكولوجيا، وصولا إلى الشائعات الموجهـة للـرأي العـام مرورا بانتقائية تسريب المعلومات وصولا إلى الحرب النفسية، جعل البحث في موضوع السيكولوجيا السياسـية مقبولا حتى وصل هذا القبول إلى الإعلان عن دور حيوي للاختصاص في ميدان السياسة والمعلومات.

ولعنا بحاجة للتذكير ببعض الأمثلة قبل الولوج إلى آلية الدفاع النفسية التي تعتمدها الشـائعات وتؤسـس عليها. ولائحة أمثلة تداخل السياسي بالسيكولوجي يتصدرها مثال يعود إلى العام 1953 عندما جرب أحد عملاء المخابرات الأميركية (ويدعى أولسون) عقار .L.S.D على أصدقاء له لاختبار الدواء كدافع لقول الحقيقة (مصل الحقيقة الذي يعطى للجواسيس كي يدلوا بالأسرار) ولم تكن تجارب تربية الأطفال العبـاقرة أو بعـدها تجـارب الهندسة الوراثية لإنتاج العباقرة) ببعيدة عن السياسة. فقد كانت النازية هي البادئة بهذا النوع من التجـارب. ثـم تابعتها المختبرات الأميركية. أما آخر الأمثلة التي نوردها فهي تتعلق بإنتاج الاتحاد السـوفياتي لأسـلحة غيـر تقليدية، دعيت في حينه "**الأسلحة العقلية**" ولا يزال اللغط دائرا حول هذه الأسلحة. حيث يعتبر بعضهم أنها مـن النوع الجرثومي المؤثر على الدماغ والجهاز العصبي. في حين يصر بعضهم الآخر على أنهـا مجـرد شـائعة شيوعية في إطار الحرب النفسية التي كانت دائرة آنذاك....

مـراجعـة مجـــلات

- **مجلة الطفولة العربية : المجلد الخامس –** العدد التاسع عشر – يونيو 2004 (مجلة فصلية تصدرها الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية)

يشهد العالم في وقتنا الحاضر اهتماما متزايدا بتعليم الأطفال، فالدول والمنظمات المعنية بالأمر تبذل قصارى جهودها لتطوير عملية التعليم والتعلم وزيادة فاعليتها.

وهناك حدثان وقعا في المنطقة لهما علاقة بهذا الجانب : الحدث الأول هو قيام منظمة اليونسكو بالتعاون مع لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بعمل اجتماع للخبراء في منطقة الخليج للتباحث فـي أمـر تقـويم ومتابعة التعليم الأساسي في دول الخليج العربي وذلك خلال الفترة من 23 إلى 25 مايو 2004.

أما الحدث الثاني فهو قيام الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية بإقامة سمينار وطني في الفترة من 29. 30 مايو 2004 لعرض نتائج مشروعها حول المؤشرات التربوية وبناء القدرات الوطنية في دولة الكويت : المرحلة الثانية. والذي من خلاله تم استعراض النتائج التي خرج بها المشروع وأشرك المهتمين وأصحاب القرار التربوي في منطقة الخليج في مناقشتها و إبداء الرأي حولها.

وكلا الحدثين يهدفان إلى تطوير الأنظمة التربوية الخليجية لمواكبة تحديات القرن الجديد، و إلى توفير وسائل جيدة يتمكن راسمو السياسات التربوية في المنطقة بواسطتها من اتخاذ قرارات ملائمة لإعادة توجيـه المؤسسـة التربوية والتعليمية بما يتوافق ومتطلبات العصر الحاضر.

ولقد خطت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية خطوات ملموسة ليس فقط في الكويت و إنما أيضا في دول مجلس التعاون الخليجي في الاتجاه الصحيح في نشر ثقافة التقويم و في مؤسسة العمل الذي يخدم القضايا التربوية الملحة من أجل تجويد التعليم و تقويمه بما يتفق و الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم الصغار. و تلك هي خدمـــة جليلة تسدى لرعاية الطفولة العربية و الاهتمام بقضاياها...

مستجـــدات الطـــب النفسي

2. **New Papers** : PMDD – MDD – BD – PPD - WMH – CAMH – PD – SHZ – Psychotropic Drugs – GP – Dementia – ED

جـــــوائـــز العلـــــوم النفسيـــــة

جوائـــز الجمعيـــة العالميـــة للطـــب النفســـي / أ.د. أحمـــد عكاشة

- جائـــــــزة جـــــان دلاي للطـــــب النفســـــــي
- مكافـــأة عكاشـــة للـــدول السائـــرة فـــي طريـــق النمـــو
- جائـــزة جينيـــف لحقـــوق الإنســـان فـــي الطـــب النفســـي

منتـــــدى الشبكـــة

مداخـــلات المحـــور الثانـــــي : نحـــو سيكولوجيـــــــا عربيـــة

الكتـــاب الذهبـــي للشبكـــة

انطبـــاعـــــات : أساتـــــذة علـــــم النفـــــس

مصطلحـــــات نفسيـــــة

3. **مصطلحات عربية :** استجابة – استحواذ – استخبار – استدعاء – استدلال – استدماج – استرخاء – استشفاء

4. **English Terminologies** : Accute – Affect – Affective – Affectivity – Aggression – Aggressivity – Agitation

5. **Terminologies Françaises** : Activité – Adaptation – Agitation – Amnésie – Anesthésie – Angoisse – Anorexie

العـــدد 4

خريـف 2004

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=163&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة – العدد 04 – خريـــف 2004

فهـــــرس الموضوعـــات

رسالة المحرر

- قراءة سيكولوجية العنف ... تجاوزا لانجراحات الذات العربية / د. جمال التركي – تونس

أبحاث و مقالات أصيلة

- On the Occasion of the International Day for Human Rights / Ahmed OKASHA - Cairo, EGYPT
- العنف في المجتمع العراقي (قراءة نفستحليلية للأسباب التراكمية و المحتملة) قاسم حسين صالح – العراق
- أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية (لدى الشباب الجامعي) بشير معمرية ، إبراهيم ماحي – الجزائر
- صراعات الآن، و جدل الآتي يحيى الرخاوي – القاهرة، مصر
- الوعي بالمشكلة خطوة أولى نحو الحل د. قدري محمد حفني – القاهرة، مصر
- الصدمة النفسية التالية للانفجارات (دراسة عن الجمهور العربي) محمد أحمد النابلسي – بيروت، لبنان
- Le sacrifice d'Abraham ... Ou La fabrication culturelle des enfants / Iqbal Al GHARBI – Tunis, TUNISIE
- Predicting Violence and Recidivism among Forensic/Correctional Population / Wagdy LOZA - CANADA
- طيف صدام واحتمالات الوحدة والتفكك (من منظور التحليل النفسي) / عدنان حب الله – بيروت، لبنان
- العنف ضد المرأة في سوريا (دراسة ميدانية، مركز الطب الشرعي بحلب – سوريا) / محمد ضو – سوريا

- **قراءات في سيكولوجية العنف:**
  - ❑ المتسلط ... المستبد ... شخصية مرضية / أ.د. سامر جميل رضوان – مصر
  - ❑ العنف ... الجريمة... نحو فهم سيكولوجي / أ. د. محمد أحمد النابلسي – لبنان
  - ❑ مداخل نفسية لنبذ ثقافة العنف / د. إقبال الغربي – تونس
  - ❑ هوس السلطة ... رؤية في سيكولوجية الاستبداد / علي تركي نافل – العراق
  - ❑ مسألة العنف في المجتمع المصري ... تساؤلات / د. لطفي الشربيني – مصر
  - ❑ العنف الجنسي ... مقاربة أنثروبونفسية / فارس كمال نظمي – العراق
  - ❑ في سيكولوجية العنف والعدوان (ملحق نظري) / أ.د. قاسم حسين صالح – العراق

جمعيات نفسانية

1. جمعية التحليل النفسي المغربية

مؤتمرات

2. 1er colloque Marocain de psychanalyse / MAROC 10 -11 Décembre 2004
3. IV Rencontre Francopsies des psychiatres privés / ALGER 19 - 26 Mars 2005
4. Psy Congress Agenda : Ist Quartly – 2005

مراجعة كتب و أطروحات

- رحلتي مع الطب النفسي / الزين عباس عمارة – أبو ظبي
- أثر مركز الضبط في مستوى الاكتئاب لدى مرضى السرطان / فراس ياسين أبو قعدان – إشراف : عدنان فرح ، الأردن

مراجعة مجلات

- التقافة النفسية المتخصصة / المجلد الخامس عشر – العدد 59 – يوليو (جويلية) 2004
- جوائز العلوم النفسية
- جائزة مصطفى زيور للعلوم النفسية
- منتدى الشبكة
- مداخلات المحور الثالث : الوظيفة الجنسية من السواء إلى الاضطراب
- الكتاب الذهبي للشبكة
- انطباعات : أخصائيوا و أساتذة علم النفس

مستجدات الطب النفسي

- ED - CTHA - Epilepsy - CBT - AA - GAD - MS - PD - Suicide - NE - TD - CDD - CFS - SD - ECT - Dysthimia – IC

مصطلحات نفسية

- مصطلحات عربية : استقراء – استيلاب – استمناء – إسقاط – إشراط – اضطراب
- English Terminologies : Agitated - Agitation - Agnosia - Agraphia - Akinetic - Alcohol - Alcoholic - Alcoholism

Terminologies Françaises : Anti – Anticipation – Antidépresseur – Antisocial – Anxiété – Apathie – Aphasie

رسالـــــة المحـــــــرر

– **قراءة سيكولوجية العنف ... تجاوزا لانجراحات الذات العربية** / د. جمـــال التركـــي – تونس

مقتطف : شيء من تاريخ عنف إنساننا...

من الماضي البعيد ... كان "السفاح" هو أول خلفاء بني العباس، بويع في الكوفة عام 132 هـــ، وقف خطيبا يقول للناس : "استعدوا، فأنا السفاح المبيح و الثائر المبير" (1). و يروي لنا السيوطي كيف استولى على الحكم "بالبيعة أيضا" قتل في مبايعة السفاح من بني أمية و جندهم ما لا يحصى من الخلائق، فتوطدت له الممالك إلى أقصى المغرب!".. لقد أمر باغتيال جميع كبار بني أمية المستسلمين، ثم لا يخجل أن يجلس على البساط الذي لفهم به، فيتناول طعامه فوقهم، وهم يتقلبون في جراحاتهم، و يئنون بآلامهم، و يسبحون بدمائهم و مازال قائما لا يتحرك عنهم حتى فاضت نفوسهم إلى بارئها شاكية ظلم الإنسان و جبروته (2). لقد استهل الرجل حكمه بإخراج جثث خلفاء بني أمية من قبورهم و جلدهم و حرق جثثهم، و نثر رمادهم في الريح!. و لم يكن ذلك في بداية عهده بالحكم فحسب، و إنما كانت سياسته التي سار عليها، "كان السفاح سريعا إلى سفك الدماء، فاتبعه في ذلك عماله بالمشرق والمغرب"! (3)، و مع ذلك كان الرجل شديد التدين و كان نقش خاتمه "الله، ثقة عبد الله، و به يؤمن"! (4). ولما أتى أبو العباس برأس مروان ووضعها بين يديه سجد فأطال السجود ثم رفع رأســـه، فقال : "الحمد لله الذي لم يبق ثأري قبلك، و قبل رهطك، الحمد لله الذي أظفرني بك، و أظهرني عليك"! (5).

(1) "البداية و النهاية" جـــ 10 ص 42 – (2) "الكامل في التاريخ" لابن الأثير، الجزء الثالث ص 501–502، دار إحياء التراث بيروت– (3) "تاريخ الخلفاء" ص 257 – (4) د. حسن إبراهيم، "تاريخ الإسلام"، الجزء الثاني ص 25 – (5) "مروج الذهب" للمسعودي، الجزء الثالث ص 271.

من الماضي القريب و حاضرنا ..."و تبقى الذاكرة خير شاهد عن عنف ما وصلنا ... و ما خفي يبقى الله شهيدا عليه.

و نحن نستعد لإقفال هذا العدد بلغنا نبأ الزلزال الذي هز المحيط الهندي وغمرت أمواجه العاتية جزر جنوب شرقي آسيا، حصلت كارثة من أكبر كوارث إنسان العصر الحديث، قست الطبيعة فسوت بالأرض جزر و قرى أصبحت خاوية، ضربت بأمواج كالجبال فأهلكت الحرث و لا عاصم إلا من رحم . تضرب اليوم كما ضربت بالأمس البعيد أقواما أخرى.

و في خضم قراءتنا لسيكولوجية عنف الإنسان فاجأنا عنف الطبيعة بكل قسوتها ... و نحن نبحث في الدوافع الواعية و المطمورة لتفكيك "عنف الإنسان" تأتي كارثة جزر آسيا لتذكرنا أن قدر الإنسان أن يصارع عنف أخيه و عنف الطبيعة، إنه إن سلم عنف الإنسان قست عليه الطبيعة و إن سلم الكوارث قضى عليه أخيه، مأساة الإنسان أن يعيش صراع العنف منذ لحظة ولادته إلى مماته و قدرنا كأخصائيي الصحة النفسية أن نساهم (بما يسمح به علمنا) في الحد من عنف الإنسان، أما عنف الطبيعة فهو شأن اختصاصات أخرى. إن تضافر جهود الجميع هو السبيل الأوحد لتدني "العنف" المسلط على الإنسان، إنه لم يعد مقبولا في عصرنا أن يتحكم سيكوباتي معتل في قدر إنسان أكرمه الله بالحياة...إن الإنسان الذي سلبت حريته و اختياره سلبت آدميته، و من يحوّل إرادة الإنســـان إلى عدم يأسر كرامته و يحرمه من تحقيق ذاته و كينونته، إن الإنسان العربي المنجرح في راهنة و مستقبله تأسره عديد الاضطرابات النفسية انطلاقا من العصاب إلى العقال مرورا بالفكار و السلاك و الثقاف، و يبقى الأمل في سعينا نحو تحقيق لياقة نفسية آن أوانها تجاوزا لانجراحات أضنتنا ...

مجلة الشبكـــة الإلكترونية ... شمعة أولـــى

بهذا العدد (الرابع) تكتمل السنة الأولى من المجلة، كانت البداية مشحونة بعديد الهواجس، كنا نخشى أن نخيب تطلعات الأطباء و أساتذة علم النفس. كانت خشيتنا كبيرة بعد الانطلاقة الموفقة لبوابة الشبكة على الويب (بشهادة أساتذة و أطباء لم يعرف عنهم مجاملة على حساب العلم) ألا تكون المجلة في المستوى الأكاديمي المعترف به و في مستوى المجلات العلمية المحكمة، كنا ندرك طبيعة التحديات و نعلم أنها التجربة العربية الأولى في مجال الإصدار الإلكتروني على مستوى الاختصاص، كنا متهيبين خشية أن نهمّش لسبب أو لآخر، و بقدر خشيتنا كانت طموحاتنا، كان التحدي كبيرا لخوض التجربة، عزمنا الأمر و توكلنا على الله. أردناها أن تكون أكاديمية، ثلاثية اللغة، ذو مستوى علمي راق، كانت الإمكانيات محدودة و فريق العمل صغير، كانت المعوقات أكثر من أن تحصى و كانت عزيمتنا أكبر و أصدرنا المجلة، و جاء كل عدد أفضل من سابقيه ... و كانت الردود ملفتة و مشجعة، كانت في تكاثر على أثر كل عدد و تتالى وصول الأبحاث و المقالات بكثافة تتجاوز قدرة المجلة لنشرها، كان لزاما أن نعتذر عن نشر بعضها، كنا في حرج من الاعتذار و نحن في بداية المسيرة و كان المخرج أن تم "إقرار العمل حسب مبدأ المحاور "و تم قبول جميع الأبحاث مبدئيا على أن يبقى موعد نشرها رهين المحور الذي يندرج في إطاره هذا البحث أو ذاك.

و كان المحور الرئيسي لهذا العدد "الشخصية العربية ... قراءة سيكولوجية العنف" حافلا بعديد الأبحاث و المقالات الأصيلة لنخبة من أبرز وجوه الاختصاص في الوطن العربي.إنها بداية واعدة نثمنها خطوة هامة في مسيرة تطور العلوم النفسية في الوطن العربي. إنا و نحن نضع بين أيديكم هذا العدد للدراسة و التقييم يسعدنا تلقي انطباعاتكم و نقدكم تطورا به نحو الأفضل.

فـــي هـــذا العدد...

جاء المحور الرئيسي لهذا العدد حول "قراءة سيكولوجية العنف ... عنف إنساننا "، موشحا بإمضاء نخبة من أبرز أهل الاختصاص في أوطاننا بدءا بالاعتراف بحقوق المريض النفسي و التي يعتبرها أحمد عكاشة (مصر) جزءا لا يتجزأ من حقوق الإنسان، ليقدم لنا بعد ذلك قاسم صالح (العراق) قراءة سيكولوجية للأسباب التراكمية و المحتملة عن العنف في المجتمع العراقي ساعيا أمام مشهد العنف العراقي القديم/الحديث الإجابة عن تساؤل هل أن العراقيين عدوانيين بطبيعتهم أم هل توجد بخارطتهم الوراثية جينات من العنف و العدوان أكثر من آخرين ينتمون إلى شعوب أخرى. كما يعرض كل من بشير معمرية و إبراهيم ماحي (الجزائر) دراسة أكاديمية مميزة عن أبعاد السلوك العدواني و علاقتها بأزمة الهوية من خلال دراسة أجريت على عينة من شباب الجامعة، أما يحيى الرخاوي (مصر) فيطرح من خلال "صراعات الآن و جدل الآتي" عديد التساؤلات حول طبيعة الصراعات التي تعيشها الإنسانية اليوم، هل مازال تاريخ الحياة سلسلة من الصراعات المتتالية و المتصلة أو المتناوبة؟ هل يستمر الصراع كما هو مما هو؟ ليؤكد لنا قدري حفني (مصر) في بحثه أن "الوعي بالمشكلة ... خطوة أولى نحو الحل" و أن حل المشكلات التي تبدأ نذرها خفيفة في البداية ثم تأخذ في التراكم و التضخم و الظهور لا يمكن أن تتأتى بجهد فردي مباشر بل لا بد أن يكون ذلك الجهد جماعيا مخططا إلى جـــانب التصدي لقوى و مؤسسات عاتية تستفيد من استمرار المشاكل، ثم يقدم لنا محمد أحمد نابلسي (لبنان) دراسة ميدانية أصيلة و فريدة من نوعها عن الجمهور العربي و أثر الصدمة النفسية عليه من خلال دراسة الآثار النفسية الآنية ، القريبة و البعيدة الأمد لصدمة السيارة المفخخة ليخلص إلى عرض مفصل لـــ "تناذر السيارة المفخخة" ذلك أن أي من التصنيفات الطبنفسية الحديثة لا يفي بالغرض لدى تطبيقه على اللبنانيين و العرب المعانين من الآثار النفسية للحرب و للانفجارات. ثم نفسح المجال لإقبال الغربي (تونس) لمقاربة نفستحليلية لمفهوم "فدية إبراهيم" من خلال دراسة موقف الفداء من سيرة إبراهيم عليه السلام حسب وروده في الأديان الـــثـــلاث : اليهودية، المسيحية و الإسلام، كما يشاركنا هذا العدد من كندا وجدي لوزا ببحث نادر عن توقع تكرار العنف عند المسجونين و ما لأهمية تحديد المؤشرات الخفية المؤدية لانتكاسة العنف تجنبا للمجتمع من جرائم مستقبلية محتملة، و من لبنان عدنان حب الله في قراءة نفستحليلية لـــ "طيف صدام و احتمالات الوحدة و التفكك" مؤكدا أن زوال صدام حرر الناس و لكنه لم يحررهم من الكراهية التي غذاها و نماها طوال عهده، أما محمد ضو فيقدم لنا من سوريا دراسة ميدانية عن العنف ضد المرأة ليسقط الأقنعة عن هذا الموضوع/التابو من خلال أرقاما دالة، ليخلص إلى توصيات هامة لمكافحة هذه الظاهرة المهينة للمرأة العربية.في ختام هذا الملف عن سيكولوجية العنف نعرض لعديد المداخلات الموجزة " المتسلط ... المستبد ... شخصية مرضية" ، "العنف ... الجريمة... نحو فهم سيكولوجي"،

"مداخل نفسية لنبذ ثقافة العنف"، "هوس السلطة ... رؤية في سيكولوجية الاستبداد"، "مسألة العنف في المجتمع المصري ... تساؤلات"، " العنف الجنسي . ..مقاربة أنثروبونفسية" ، "في سيكولوجية العنف والعدوان" لكل من سامر جميل رضوان (سوريا)، محمد أحمد النابلسي (لبنان)، إقبال الغربي (تونس)، علي تركي نافل (العراق)، لطفي الشربيني (مصر)، فارس كمال نظمي (العراق) و قاسم حسين صالح (العراق). انتقالا إلى بقية الأبواب، نعرض في باب جمعيات نفسية لجمعية التحليل النفسي المغربية، و في باب مؤتمرات لبرنامج الملتقى المغاربي الأول للتحليل النفسي، و برنامج الملتقى الفرنكفوني الرابع للأطباء النفسانيين إضافة إلى أجندة المؤتمرات النفسية للثلاثية الأولى من سنة 2005 ليأتي باب مراجعة كتب و أطروحات موشحا بملخص كتاب الزين عمارة (الإمارات/السودان) "رحلتي مع الطب النفسي" و ملخص أطروحة من إشراف عدنان فرح (الأردن) حول أثر مركز الضبط في مستوى الاكتئاب لدى مرضى السرطان، و في باب مراجعة مجلات نعرض لملخصات العدد 59 (يوليو 2004) من "الثقافة النفسية المتخصصة (لبنان) الذي جاء محوره الرئيسي حول "التراث النفسي العربي".

كما نعرض في نهاية العدد في باب جوائز نفسية لجائزة مصطفى زيور للعلوم النفسية (المركز العربي للدراسات النفسية) و في باب منتدى الحوار لمداخلات المحور الثالث للمنتدى حول "الوظيفة الجنسية من السواء إلى الاضطراب" و في باب الكتاب الذهبي للشبكة لانطباعات أساتذة علم النفس أما في باب مستجدات الطب النفسي فنعرض لملخصات أهم الأبحاث الطبنفسية العالمية الصادرة في الثلاثية الأخيرة لسنة 2004، و في آخر أبواب المجلة "مصطلحات نفسية" نعرض لترجمة مجموعة من المصطلحات من الحرف الأول من اللغات الثلاث العربية، الفرنسية، الإنكليزية.

إلى أن نلتقـــي ... إضحـــى مبـــارك

د. جمـــال التركـــي

ملخصـــــات

أبحـــاث و مقـــالات أصيلـــة

- **On the Occasion of the International Day for Human Rights** / Ahmed OKASHA - Cairo, EGYPT

Summary : The 10th of December marks the International Day for Human Rights. People and organizations worldwide are celebrating this day by recognizing their achievements and listing and reminding the world of the many human rights abuses that remain to be addresses and corrected.

Although not a human rights organization, the WPA has had, and continues to have, its contributions to the advocacy of human rights in its domain, inclusive of the human rights of mental patients and their caretakers, the psychiatrists.

The Declaration of Hawaii was the first positional statement of the psychiatric profession concerning ethical questions. It was prepared by Clarence Blomquist and was adopted by the General Assembly of the World Psychiatric Association in Hawaii in 1977. Its primary aim was to encourage psychiatrists in conflicts of loyalty in contemporary societies and to help them in conflicts of psychiatric decision-making. A major trigger was the political misuse of psychiatry in countries such as the former Soviet Union, Romania, and South Africa that came to public awareness during the early 1970s.

The Declaration of Hawaii explicates the ethical principles of respect for autonomy and of beneficence: By formulating the components of informed consent, by calling to mind the obligation of confidentiality, by stating rules for forensic evaluation and compulsory interventions, by demanding the possibility of independent proof of compulsory measures and by obliging psychiatrists not to misuse their professional possibilities and particularly to abstain from any compulsory intervention in the absence of a mental disorder.

The efforts of psychiatrists and health politicians initiated in many countries continued to achieve fundamental improvement of care for the mentally ill…

- **العنف في المجتمع العراقي (قراءة نفستحليلية للأسباب التراكمية و المحتملة)** / قاسم حسين صالح – العراق

مقدمـــة : إشارة لابد منها : قد يثير هذا الموضوع عدم رضا بعض السياسيين أو بعض المتدينين. غيـــر أنني لست سياسيا، بمعنى الانتماء إلى حزب سياسي. ولست منتميا إلى تنظيم ديني، إنما أنا اختصاصي في تحليل الشخصية وما يصيب الناس من اضطرابات نفسية وسلوكية. ولأن قتل الإنسان صار لدينا نحن العراقيين أســـهل من قتل الحيوان، فقد رأيت من واجبي أن أنبه إلى ما في نفوسنا من عنف. ذلك أن التنبيه إلى وجـــود مـــرض يفترض أن يساعد على التخلص منه، في ظروف تهيأت فيها أسباب العنف وكأنها قنابل موقوتة إذا ما انفجـــرت فأن ناره ستلتهم ضحايا أكثر وتجزأ الوطن إلى أقاليم. والغرض الثاني من هذه الورقة هو الحـــوار مـــن أجـــل الوصول إلى رؤية أنضج، تساعد على وضع برنامج ثقافي نفسي إعلامي لخفض العنف في المجتمع العراقي...

- **أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية (لدى الشباب الجامعي)** / بشير معمرية، إبراهيم ماحي – الجزائر

مقدمة : أولى كثير من علماء النفس اهتمامهم بالعوامل التي تحدد صيغ تعامل الأفراد مع بعضهم الـــبعض. وقد اتجه هذا الاهتمام أساسا للكشف عن محددات تماسك أعضاء الجماعة أو تفككهم، أي الكشف عن الجوانـــب الإيجابية في تفاعل أعضاء الجماعة في مقابل جوانبه السلبية. فهذه السيكولوجية كـــارين هـــورني K. 1945 Horney، تشير إلى أن الإنسان في مسعاه لإشباع حاجاته ضمن علاقاته الإنسانية، لا يخرج عـــن الاتجاهـــات الثلاثة في تحركه تجاه الآخرين : فهو إما أن يتحرك نحوهم تدفعه الحاجة إلى الحب والانتماء. أو يتحرك بعيدا

عنهم تدفعه الحاجة إلى الاستقلال والاكتفاء الذاتي. أو يتحرك ضدهم تدفعه الحاجة إلى القوة والسيطرة. (هول وآخر، 1969). وتَحَرّك الإنسان في هذا الاتجاه الأخير لإشباع حاجاته، يحمل في داخله تهديدا للآخرين، وهو السلوك العدواني.

وقد مارس الإنسان العدوان منذ بداية وجوده على الأرض ليعمرها، أين قتل ابْنُ آدم قابيل أخاه هابيل، إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه. قال الله تعالى : " فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ". (المائدة : 30).

ويلاحظ السلوك العدواني في سلوك الطفل الصغير وسلوك الراشد، وفي سلوك الذكر وسلوك الأنثى، وفي سلوك الإنسان السوي وسلوك الإنسان اللاسوي بغض النظر عن اختلاف الدوافع والوسائل والأهداف والنتائج. (سناء سليمان وآخر، 1989).

والسلوك العدواني واسع الانتشار في هذا العصر، حتى يكاد يشمل العالم بأسره. كما أنه متعدد الأشكال والصور.

فالمخاوف التي تهدد الإنسان كثيرة وحقيقية؛ منها خوفه على حياته وحياة أفراد أسرته، وخوفه على رزقه، وذلك بسبب انتشار أعمال الإجرام والظلم الاجتماعي والبطالة والعنف والخطف والقتل الفردي والجماعي والاغتصاب والتعصب وجنوح الأحداث والقسوة على الأطفال وغيره.

والعدوان كسلوك مضاد للمجتمع، لم يعد مقصورا على الأفراد، بل اتسع نطاقه ليشمل الجماعات داخل المجتمع الواحد، وكذلك المجتمعات في عمومها، وهو ما يلاحظ في أشكال العنف والتطرف والإرهاب، الذي لا يصدر من الأفراد فقط، بل يصدر كذلك من الدول والحكومات، كالنزاعات الدولية.

والسلوك العدواني لا يوجهه الإنسان إلى الأفراد من بني جنسه فقط، بل يوجهه إلى العناصر الطبيعية من حوله بتدميرها أو تلويثها، وكذلك إلى الحيوانات للقضاء عليها وتعريضها للانقراض.

والعدوان مرفوض ومذموم في أحد شكليه، ومقبول ومشجع في شكله الآخر. إذن، نحن أمام عدوان مطلوب لأن نتائجه مفيدة وبناءة، وعدوان مرفوض لأن نتائجه مؤذية ومدمرة...

- **صراعات الآن، و جدل الآتي** / يحيى الرخاوي – القاهرة، مصر

ملخص: فيم يتنافس العالم الآن؟ كيف يتنافس؟ لأي غرض؟ لأي مدى؟ البقاء لمن؟ للأقوى؟ للأشطر؟ للأذكى؟ للأنفع؟ (أنفع لمن؟). للأكثر مالا؟ للأمضى سلاحا؟ ماذا نقدم لأطفالنا ليكونوا أحسن؟ أحسن مِنْ مَن؟ أحسن من ماذا؟ لماذا؟ لمن البقاء؟

هل ما زال تاريخ الحياة سلسلة من الصراعات المتالية أو المتصلة أو المتناوبة؟ وهل ما زالت قوانين الصراعات هي هي لم تتغير على مر تاريخ التطور؟

بعد كل هذه التغيرات الرائعة الرهيبة : هل يستمر الصراع كما هو بما هو؟ هل كل ما تعلمناه من انهيار الاتحاد السوفيتي هو أن نقدس صراع الأسواق بديلا عن تقديس صراع الأيديولوجيات؟ هل كل ما تعلمنـــاه مـــن فشل الحروب الدينية هو أن نقلبها حروبا تقنية تتذرع بأوهام جديدة تحت عناوين صراع الحضـــارات أو نهايـــة التاريخ؟ ليكن الصراع هو قانون الحياة، وليكن العدوان غريزة أساسية لحفظ الذات فالنوع، لكـــن لكـــل مرحـــة تفاصيلها الفرعية التي تستوعب القانون الأصل لتقوم بتحديثه بما يجعله يؤدي وظيفته الجديدة بما يليق بما أنجز.

حين انهار الاتحاد السوفيتي وتفككت أوربا الشرقية اختفي نوع من الصراع (الحرب الباردة) كان يقربنا من نبل صراع الحيوانات من النوع الواحد. أغلب الحيوانات تكتفي بعلامات الإذعان بديلا عن القتال حتى موت أحد أفراد النزاع. أقرا الحديث الشريف الذي معناه أن المتقاتليْن المسلمين (القاتل والمقتول) هما كلاهما في النار (لأن المقتول كان ينوى قتل القاتل)، أقرأه بتعميم يشمل كل البشر، صـــانعوا 11 ســـبتمبر وغـــزاة أفغانســـتان والعراق وفلسطين (لعلهم واحد، ولسوف نرى!!) هم جميعا في النار (نار الدنيا والآخرة معا)..

– **الوعي بالمشكلة خطوة أولى نحو الحل** / د. قدري محمد حفني – القاهرة، مصر

ملخص : السادة الحضور ... لموضوع هذا اللقاء قصة لعله من المناسب روايتها. الموضوع بالنسبة لي فريد من عدة نواح. موضوع لم أختره بل اختاره لي الصديق الأستاذ الدكتور مصطفى سويف، ربما لأنـــه رأي فيه ما يناسب صورتي لديه. وكان الأستاذ الدكتور سويف كريما فترك لي أن أعدل في الموضـــوع أو حتـــى أن أختار موضوعًا غيره. و لكني وافقت علي الموضوع كما هو إذ رأيت فيه خبرة جديدة لي. فمنذ سنوات طـــوال كانت موضوعات كتاباتي و محاضراتي من اختياري الشخصي. موضوع يشدني فأكتب أو أحاضر فيه. و لا شك أن الكتابة في موضوع لم أختره بهذا الشكل، بل ولم يسبق لي أن حاولت الغوص فيه اقتضى مني استرجاع مناخ انفعالي عاد بي لأيام الدراسة و الامتحانات، وهو أمر لا أنكر أنني استمتعت به كثيرًا.

سادتي الحضور ... لقد دفع بي إعداد هذه المحاضرة إلى استحضار أول لقاء لي بمقرر علـــم الـــنفس العام دارسًا له على يدي و كتاب أستاذنا الراحل الدكتور يوسف مراد. و مازلت أذكر استغراقي المنـــدهش فـــي تأمل تجارب التعلم الشهيرة التي أجريت علي الكلاب و الفئران و القردة و ما إلى ذلك. ما زلت أذكر ذلك القرد الذي احتل مكانه في تاريخ علم النفس. ذلك القرد الذي وضعه عالم النفس الشهير كوهلر حيـــال مشـــكلة فريـــدة تتطلب حلًا. القرد جائع و ثمار الموز الشهية معلقة بعيدًا في سقف القفص. و القفص خلو مما تألفه القردة عـــادة من أشجار تتيح لها التسلق لنيل مبتغاها. ليس في القفص سوى عدة صناديق خشبية متناثرة. كان على القـــرد أن يتوصل إلى حل جديد يتلاءم مع تلك المشكلة الجديدة..

- **الصدمة النفسية التالية للانفجارات (دراسة عن الجمهور العربي)** / محمد أحمد النابلسي – بيروت، لبنان

ملخص : لعل أولى محاولات تفجير العربات المفخخة هي تلك العربة التي هدفت لإغتيال نابليون وفشلت في تحقيق هدفها. ولقد شهدت الحرب اللبنانية انفجار عشرات السيارات المفخخة، الأمر الذي أتاح لنـــا إجـــراء دراسات حول ردود الفعل النفسية لدى الجمهور أمام هذه الانفجارات. وحول الآثار النفســـية والإجتماعيـــة لمـــا أسميناه بصدمة السيارة المفخخة.

ونعرض في ما يلي ملخصاً لهذه الدراسات نظراً لحاجة قطاع واسع من الجمهور العربي لها، حيث يمتد تهديد السيارات المتفجرة ليطال العديد من الدول العربية وفي مقدمتها العراق والســـعودية والجزائـــر وســـورية، وغيرها من الدول العربية، حيث يبدو الميل إلى هذا النوع من العمليات القذرة أسلوبا لترويع الجمهور في غياب القدرات العسكرية الفاعلة أو في وجود موانع موضوعية لممارسة القوة المباشرة.

في ما يلي نعرض لملخص دراساتنا حول صدمة السيارة المفخخة، علنا بذلك نساهم في دعـــم الضـــحايا العرب المتعرضين لمثل هذه الحوادث عن طريق تثقيفهم ومساعدتهم على اتخاذ خطوات الوقاية النفســـية وذلـــك بهدف الحؤول دون تحويل هذه التجربة الصدمية إلى عصاب نفسي يترك أثره على سلوك المصدوم ومستقبله...

- **Le sacrifice d'Abraham ... Ou La fabrication culturelle des enfants** / Iqbal Al GHARBI – Tunis, TUNISIE

Avant propos : Le récit du sacrifice est présent, selon des angles et des lectures différentes dans les trois religions du livre. Encore aujourd'hui cet épisode joue un rôle important dans la vies culturelles et dans les grandes fêtes des trois communautés religieuses. Après avoir été rattaché à Pessah, fête de Roch ha Shah pour le judaïsme, où il est appelé la « ligature d'Isaac», fête de Pâque pour le christianisme où Isaak est figure du Christ pascal ; fête de l'Aïd el id ha ou Aïd el Kébir où le sacrifice de mouton, commémore le sacrifice d'Ibrahim.

L'histoire d'Abraham est **une histoire très complexe**, ce texte est « l'un des plus énigmatique de l'ancien testament » selon les termes de Stéphane Mosés. Il appelle des questionnements et des interprétations infinis. Il raconte une expérience de l'extravagant , de l'exception, de l'excès, selon les mots d'André LaCoque et de Paul Ricœur .

En effet, le récit est plein de paradoxes indéchiffrables, ce travail consiste en **une approche psychanalytique** de cet événement qui a pris pour les trois religions monothéistes une valeur de référence…

- **Predicting Violence and Recidivism among Forensic/Correctional Population** / Wagdy LOZA – CANADA

Summary : Discussed in this paper are issues related to the clinical prediction of violent behavior and recidivism (returning back to prison or psychiatric institution after being released) among forensic populations. First a brief review of some issues related to making predictions. This is followed by a review of problems affecting accurate clinical predictions then a review of the variables associated with these predictions. In conclusion some suggestions are provided regarding ways to increase the accuracy of these predictions

- **طيف صدام واحتمالات الوحدة والتفكك (من منظور التحليل النفسي)** / عدنان حب الله – بيروت، لبنان

ملخص : الطاغية صدام حسين سواء كان على قيد الحياة أو قابعاً في أحد الدهاليز، لا يزال طيفه كامناً وراء كل عملية عسكرية، وفي الداخل يعزز الخوف والرعب في ذاتية كل عراقي، لا سيما بعد اكتشاف المقابر الجماعية. وإذا ذكر اسم صدام حسين، طلب المتحدث (كما ورد في مقابلات لبعض الصحافيين) ألا يذكر اسمه، وبدأ يتكلم عن صدام بصوت مخفوض كي لا يسمعه أحد، أو يتلفت يميناً وشمالاً كي يتأكد من أنه غير مراقب. هذا الخوف الداخلي يطاول مجمل الرجال من مدنيين وعسكريين بعدما تأسس في نفسية كل عراقي خلال 30 سنة من القمع والتعذيب أو الإبادة لكل من تسول له نفسه الاعتراض أو الاحتجاج. فكأن نظرات الطاغية تلاحق المواطنين في كل زاوية في كل شارع وفي كل مكتب. لا يفلت منها أي منهم، ولا تخفى عنها أي نية سيئة أو معادية للزعيم وإن كانت امتناعاً عن التصفيق في حفل أو حركات احتجاج. كذلك النساء لم يكن في منأى عن هذه السلطة المطلقة، كما تقول "منسية"، وهي إحدى محظيات صدام، فإنها اختيرت من بين زميلاتها في المدرسة عندما تعرضت لنظرات صدام، وكان ذلك كافياً لإدخالها في جناح حريمه. وتقول "منسية" إنها قد تكون من ضمن مجموعة من الفتيات وقعت عليهن رغبة القائد. وتزيد أنها لا تستطيع أن تحصي عددهن، وتخاف أن تكشف أكثر من ذلك لأن خوف صدام حسين لا يزال قائماً في نفسها على رغم غيابه أو ربما موته.....

العنف ضد المرأة في سوريا (دراسة ميدانية، مركز الطب الشرعي بحلب – سوريا) / محمد ضو – سوريا

مقدمة : إن تقدير حجم مشكلة العنف ضد المرأة له علاقة بدرجة إحساس المجتمع وإدراكه لهذه المشكلة، إضافة إلى توجهات ثقافة المجتمع نحو المرأة ودورها من ناحية، وحول أساليب تأديب الطفل وتربيته من ناحية أخرى. ويرتبط ذلك بجملة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والقيم والعادات السائدة في المجتمع، إضافة إلى التشريعات القانونية المقرة ذات العلاقة المباشرة بتحديد أنماط السلوك الإجرامي وغير الإجرامي وفقاً للنصوص القانونية. من هنا يتضح دور منظومة القيم الاجتماعية والقوانين والتشريعات في تحديد معنى العنف ضد المرأة والطفل، وأنواعه، وصوره وأشكاله في أي مجتمع من المجتمعات، ويختلف ذلك من مجتمع إلى آخر، مما يعتبر من أساليب التربية والتأديب في مجتمع ما، قد يعتبر سلوكاً إجرامياً ومرفوضاً في مجتمع آخر. لذا، يبقى لأسلوب رصد البيانات المتعلقة بالعنف دور بارز في تحديد حجم المشكلة ومدى انتشارها، من حيث جمع البيانات الإحصائية وتبوبها، وتصنيفها، وتحليلها. ونظراً للطبيعة السرية لهذه الموضوع، وطبيعة المجتمعات العربية المتمسكة بالقيم الدينية، وبالتقاليد والعادات، فانه يصعب على هذه المجتمعات الإقرار بالحجم الحقيقي لظاهرة العنف الجسدي والجنسي الذي يقع على النساء والأطفال...

قراءات في سيكولوجية العنف:

- **المتسلط ... المستبد ... شخصية مرضية /** أ.د. سامر جميل رضوان – مصر

ملخص : مما لا شك فيه أن لكل إنسان خصائص وصفات تميزه عن غيره في أسلوب تفكيره وتصرفه وإحساسه وإدراكه وردود فعله. وهذه الخصائص والصفات تشكل في مجملها جوهر شخصية الفرد. التي يمكن تعريفها بأنها تلك التشكيلة الفريدة من الانفعالات والأفكار و التصرفات، وهي التي تتيح للإنسان في الحالة السوية النمو والنشاط والتلاؤم مع الحياة، ولكنها قد تنحرف لدى البعض فتصبح جامدة ومتحجرة مكونة أنماطاً مضطربة من الشخصية. و يتفق معظم العاملين في الميدان الإكلينيكي على أنه ينبغي التفريق بين عنصرين مرتبطين يتبادلان التأثير فيما بينهما فيما يتعلق بالشخصية: الأول هو المزاج Temperament والثاني هو الطبع Character...

- **العنف ... الجريمة... نحو فهم سيكولوجي /** أ. د. محمد أحمد النابلسي – لبنان

ملخص : لدى دخولي إلى جامعة بوردو في بداية دراستي الجامعية تعرضت وبعض الزملاء لاختبار نفسي أذكر من أسئلته سؤالين كان لهما الأثر في حياتي المهنية لاحقاً:

الأول: ترى امرأة تركب سيارة رجل ما (غير زوجها) يوميًا، ما هي برأيك العلاقة بينهما؟ وكان جوابنا جميعًا عن السؤال بأنها على علاقة به. ومما لا شك به أن محلل الاختبار قد وضعنا يومها في خانة الهوس الجنسي لأنه لم يراع البيئة التي قدمنا منها حديثًا في حينه.

الثاني: يقسم الناس إلى طيبين وأشرار فهل توافق على هذا التصنيف؟ أيضًا أجبنا جميعًا بنعم ! ومما لا شك فيه أن المحلل قد وصفنا بأننا من أصحاب الميول المحافظة...

- **مداخل نفسية لنبذ ثقافة العنف** / د. إقبال الغربي – تونس

ملخص : لماذا تشرب الوعي العربي الإسلامي مفهوم العولمة كرهاب و كفعل تآمري؟ هذا ما لاحظه عالم الاجتماع الطاهر لبيب عندما كتب " أن النص العربي جعل من مصطلح العولمة كارثة عامة لا تخلو من امتداد غيبي. لذلك فالحديث عن العولمة هو حديث عن الموت و الفناء و الانتحار."

لماذا تسود التصورات الهوامية و تطغى النزعة التشاؤمية اليوم على الساحة حيث يتخذ الهجوم و العنف اللفظي وسيلة دفاع ؟ حيث يعتقد أن الحماس و الخطابات العاطفية تمثل ردا وظائفيا على منطق العصر. بل هناك من يعتقد أنها أساس ما نمتلكه من مقومات نصارع بها الآخر. بينما تتمثل العقلانية في الإعداد لامتلاك وسائل القوة الحقيقية التي تؤهل شعوبنا للتنافس الإيجابي مع العالم. إن العنف بأنواعه الرمزية و المادية يبقى هشيما عاطفيا و غريزيا لا يمكن التحكم فيه فضلا عن استحالة البناء عليه...

- **هوس السلطة ... رؤية في سيكولوجية الاستبداد** / علي تركي نافل – العراق

ملخص : السلطة تلك الفاتنة الساحرة، أغوت الكثيرين على مر التاريخ، سواء من كانوا يسعون لها بعد ذاتها، أم يسعون لها من أجل منافعها المادية غير الشرعية، و سواء أكانوا عربا أم من قوميات أخرى، و لنا في التاريخ العربي شواهد تاريخية كثيرة تشير إلى أن للعرب افتتانا خاصا بالسلطة، منها مأساة الإمام حسين (ع) و الثلة التي معه، فما قتله يزيد إلا من أجل أن يثبت أركان حكمه و سلطانه، و ما قتل المأمون أخاه الأمين إلا في صراع من أجل السلطة...

- **مسألة العنف في المجتمع المصري ... تساؤلات** / د. لطفي الشربيني – مصر

ملخص : عادت ظاهرة العنف في المجتمع المصري لتكون محل اهتمام بعد أن تزايدت بشكل ملحوظ وتنوعت جرائم العنف بما يرى البعض أنه يمثل تهديداً للأمن والسلم الاجتماعي الذي تميزت به الشخصية المصرية على مدى طويل .. وهنا يجب أن نتوقف أمام هذه الظاهرة ونبحث في الجوانب النفسية والجذور الحقيقية لها، وذلك بطرح بعض التساؤلات كدعوة لمناقشة واسعة لموضوع العنف في مجتمعنا وحجم انتشاره والمقارنة مع بعض المجتمعات الأخرى .. حتى يمكننا أن نحكم إن كان يمثل فعلا وضعاً خطيراً ينذر بعواقب وآثار وخيمة .. ونطرح من وجهة النظر النفسية تساؤلات حول الأسباب والعوامل وراء ظهور وتزايد سلوك العنف في مصر .. وتصور للمواجهة وحل لمشكلة العنف قبل أن تتفاقم...

- **العنف الجنسي ... مقاربة أنثروبونفسية** / فارس كمال نظمي – العراق

مقتطف : (من تقرير منظمة مراقبة حقوق الإنسان – بغداد / 2003 م)

ملخص : امرأة في الثالثة والعشرين، اختطفت أثناء سيرها في الشارع مع والدتها وبعض أفراد أسرتها، واقتيدت إلى منزل خارج بغداد، حيث احتجزت ليلة كاملة،واغتصبت. وأبلغ والدها الشرطة باختطافها، ولكنها لم تقم بأي تحريات بشأن ادعائه.

طفلة في التاسعة من عمرها، تعرضت للاغتصاب الوحشي على يد رجل اختطفها من سلم الفندق الذي تقيم فيه عصر الثاني والعشرين من مايو؛ ورفضت إحدى المستشفيات علاجها، كما رفض معهد الطب الشرعي توقيع الفحص الطبي عليها لعدم إحالتها إليه بصورة رسمية.

فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، فرت من أحد المنازل خارج العاصمة بغداد في 8 حزيران، حيث ظلت محتجزة لمدة شهر مع شقيقتيها وسبعة أطفال آخرين؛ ولم تتعرض للاغتصاب، ولكن شقيقتيها اغتصبتا. ومن المعتقد أن خاطفيها كانوا ينوون بيعها هي والأطفال الآخرين للمتجرين بالبشر...

- **في سيكولوجية العنف والعدوان** (ملحق نظري) / أ.د. قاسم حسين صالح – العراق

ملخص : شغل موضوع العدوان اهتمام رجال الدين والسياسة وعلماء الحياة (البيولوجيا) وعلماء النفس والاجتماع... ويبدو أن العنف بين الناس يزداد بتقدم الزمن. ففي عام 1961 كان عدد الموضوعات المنشورة عن العدوان بحدود الأربعين موضوعا، ارتفع في غضون عشر سنوات إلى أربعمائة، ليصل العدد في بداية القرن الواحد والعشرين إلى عشرات الآلاف...

جمعيـــــات نفسانيـــــة

1. **جمعية التحليل النفسي المغربية**

إعلان التأسيس : إنه لمن دواعي سرورنا إعلامكم تأسيس جمعية التحليل النفسي المغربية (الرباط 7 ديسمبر 2001) حيث تم مؤخرا الاعتراف الرسمي بها.

اجتمعت منذ عدة سنوات مجموعة من الأطباء النفسانيين و أخصائيي علم النفس للتفكير في مسألة التكوين في التحليل النفسي، و كان منطلق المسار الذي أدى إلى تأسيس جمعية التحليل النفسي المغربية كهيكل جمعياتي مرخص له و خاضع لقانون الجمعيات المغربية (القانون عدد 1-58-376 المؤرخ ب 3 جمادى الأولى 1378 الموافق 15 نوفمبر 1958)...

مـــــؤتـــمـــــرات

1er colloque Marocain de psychanalyse / MAROC 10 -11 Décembre 2004

Argument du colloque **:** La transmission de la psychanalyse est une expérience singulière. Depuis Freud, les psychanalystes se sont confrontés à cette question. La transmission se fait par l'expérience d'une analyse personnelle, par la pratique dite de contrôle et par la formation théorique.

Au Maroc une institution psychanalytique existe depuis décembre 2001 : **la Société Psychanalytique Marocaine** (SPM). Elle est née d'un désir de fondation et d'une demande insistante de formation émanant de praticiens exerçant dans le champ de la psychiatrie et de la psychologie. Pour opérer une transmission, il a fallu « réinventer » comme le disait Lacan, chercher de nouveaux abords de **l'inconscient**, en s'appuyant sur un double fonds : **l'histoire du pays et celle de ses institutions.**

Interroger cette transmission conduit inévitablement à soulever des questions relatives **la langue** et à **la culture**, aux **identifications** et aux **identités**. Comment en effet, peut s'opérer la transmission dans un pays **attaché à ses traditions** tout en étant habité par un **désir de modernité** ? Comment être à **l'écoute de la parole** de l'individu tout en accompagnant les mutations sociales ainsi que les avancées de la science notamment dans le domaine des neurosciences et de la biotechnique ?…

2. **IV Rencontre Francopsies des psychiatres privés / ALGER 19 - 26 Mars 2005**

Argument du Congrès : En accueillant les « Rencontres Francopsies » pour leur 4e édition, l'Algérie et l'AAPEP offrent aux professionnels du champ de la psychiatrie un terrain de choix pour aborder un sujet de réflexion et d'échanges sur un thème sensible et complexe : « Psychiatrie, Jeunesse et Société ».

Le choix du thème des IV° Francopies "psychiatri e, jeunesse et société" s'avère particulièrement d'actualité. Il l'est plus encore pour les pays maghrébins où la pyramide des âges met en évidence une nette prédominance de la population juvénile (70% de la population a moins de 30 ans) et que l'incidence des changement socio- économiques et culturels observés durant ces deux dernières décades ne cesse de croître.

L'adolescence est une phase de vulnérabilité par excellence et le creuset de la psychopathologie avec ses expressions individuelles et collectives. Il apparaît par conséquent primordial d'étudier et de tenter d'analyser les liens entre ces différentes notions : psychiatrie, jeunesse et société.

Jusqu'à une période relativement récente, les problèmes que soulevaient le vécu et la prise en charge des jeunes ont été, avouons le, plus ou moins occultés car la priorité était volontairement donnée à la " psychiatrie lourde".

Mais ces aspects deviennent pressants et prennent un caractère aigu, d'autant que les référents sociaux et culturels de base jouent de moins en moins leur rôle. Il est vrai aussi que les mutations socioéconomiques imposées par la mondialisation et l'émergence des conflits politico-religieux, jouent un rôle prépondérant dans les perturbations psychopathologiques de la jeunesse.

Face à cette situation quel rôle doit être dévolu au psychiatre ? S'agissant d'une problématique multifactorielle, sa fonction ne peut se concevoir que comme celle d'un intervenant parmi tant d'autres, faisant partie intégrante d'une approche pluridisciplinaire.

C'est autour de ces thèmes que s'articuleront les interventions et les débats des IV° Francopsies d'Alger…

3. **Psy Congress Agenda : Ist Quartly – 2005**

- Arab Psy Congress Agenda
- International Psy Congress Agenda

مـــراجعـــة كتـــــــب و أطروحـــــات

- **رحلتي مع الطب النفسي** / الزين عباس عمارة – أبو ظبي

مقدمة : بدأت علاقتي بأخي وصديقي الدكتور الزين عباس عمارة، منذ أن كان طالبا في كلية الطب في جامعة الخرطوم، وكنت حينها مذيعا في إذاعة أم درمان وقد كان ذلك في بداية الستينيات، وفي ريعان الشباب وكنت بحكم طبيعة عملي وعلاقتي بالمبدعين والموهوبين، آتي على كثير منهم وتنمو مع بعضهم صلات وأواصر

تختلف من حيث المتانة والقوة والحميمية. وقد تستمر وتمتد، وقد تدوم وتقوى على مر الزمان، كما حدث مع الدكتور الزين فالصلة بيننا لم تنقطع. ولذلك فإنني حين أكتب عنه مقدما له هذا الكتاب، فإنما أتحدث عن قامة شامخة في مجال الأدب والشعر والفنون، تنافس تلك القامة التي تقف على قمم وسفوح العلوم وبصفة خاصة الطب النفسي والخبرات العظيمة المتراكمة على مر الأيام والسنين في مجال الطب النفسي وعلى الرغم من أنني في الأصل معلم بحكم دراساتي الأولى، إلا أنني أعترف بأنني لست في موقف يمكنني من تقويم قدرات الزين في مجال التربية والعلوم وبالمنطق نفسه، فإنني كاتصالي أتعامل مع وسائل الإعلام، قرابة نصف قرن من الزمان، أجد نفسي في موقف مماثل يحول دون تقويمي للزين كأديب وشاعر...

- **أثر مركز الضبط في مستوى الاكتئاب لدى مرضى السرطان** / فراس ياسين أبو قعدان – إشراف : عدنان فرح، الأردن

ملخص : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر مركز الضبط (داخلي–خارجي) في مستوى الاكتئاب لدى مرضى السرطان والتعرف على مستويات الاكتئاب لدى مرضى السرطان وعلاقة ذلك بمركز الضبط. وبالتحديد إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- **هل هناك اختلاف في مستوى الاكتئاب لدى مرضى السرطان باختلاف مركز الضبط** (داخلي – خارجي) لديهم؟
- **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب بين مرضى السرطان ذوي الضبط الداخلي والضبط الخارجي تعزى لمتغيرات الجنس، مدة الإصابة، العمر؟**

ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث مقياسين هما: مقياس روتر للضبط الداخلي – الخارجي، المعرب والمقنن للبيئة الأردنية. وقائمة بيك (Beck) للاكتئاب المعربة والمقننة للبيئة الأردنية.

تكون مجتمع الدراسة من مرضى السرطان المسجلين لدى مستشفى البشير ومركز الأمل للشفاء في محافظة العاصمة للعام 2000 ولغاية 2001/5/1

تكونت عينة الدراسة من (169) مصاب بالسرطان من الذكور والإناث والذين لا تقل أعمارهم عن 17 سنة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث اختبار (ت) للمقارنة بين أفراد العينة ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي للإجابة عن السؤال الأول واستخدام الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي في ضوء متغيرات الدراسة للإجابة عن السؤال الثاني...

مـــراجعـــة مجـــــــلات

- **الثقافة النفسية المتخصصة / المجلد الخامس عشر – العدد 59 – يوليو (جويلية) 2004**

افتتاحية العدد : في زمن يستباح فيه العرب، وتستهدف فيه ثقافتهم بقصد تهميش تراثهم القيمي، وصولا إلى سرقته ونهبه ماذا يمكن للاختصاصي النفسي العربي أن يقدم لأمته !؟. بعض العقول الأسيرة قدمت مساهمات سلبية عن قصد، أو بدون قصد، لتبقى البقية الباقية لا مبالية ومنسحبة، وكأنها غير معنية بالموضوع. ونحن لا نفهم كيف تطرح معادلة اعتبار أية حركة عربية تحررية ودفاعية على أنها إرهاب ناجز ومدان، ويبقى الاختصاص خارج الميدان.

استباحة العرب والمسلمين وصلت إلى حدود إلغاء الأنثروبولوجيا وتجاهلها كعلم من العلوم الإنسانية كخطوة على طريق أمركة العالم وهامبرغرته. وهذا ما دفع المجلة إلى تركيز اهتمامها على هذه المواضيع فكانت ملفات الأعداد السابقة حول الحروب العربية وعلم النفس السياسي وسيكولوجية الأزمات وغيرها.

هذا العدد لا يخرج عن هذه التوجهات، إذ يخصص ملفه للتراث النفسي العربي، في محاولة للتذكير بأن الاضطرابات النفسية أقدم ظهورا من العلوم النفسية. ويتضمن الملف مواضيع: **العرب والشفاء النفسي/ المجتمعات التقليدية بين العلم والشعوذة/ تاريخ الطب النفسي في العهدين الأموي والعباسي**، ورأي في **المسألة التراثية...**

جـــوائـــز العلـــوم النفسيـــــة

- **جائزة مصطفى زيور للعلوم النفسية**

التعريـــــف : يخصص المركز العربي للدراسات النفسية جائزة سنوية للأعمال المميزة في خدمة الاختصاص وتفعيله في الوطن العربي. وتم إعطائها أسم الراحل **مصطفى زيور** اعترافا" بفضل هذا الرائد وتكريسا" لواقعة كونه أستاذ الأساتذة العرب في العلوم النفسية. ويتعزز اختيار اسم زيور لهذه الجائزة من خلال موسوعيته الجامعة بين الطب والفلسفة والتحليل النفسي. وهي اختصاصات جمعها زيور في تكوينه العلمي ليحسن التوفيق والتكامل بينها في عمله. الأمر الذي أهله ليكون رائد السيكوسوماتيك ومن أوائل الباحثين العالميين في مجاله.

ومع أن زيور أشهر من التعريف فقد تطوع كثيرون لعرض تجربتهم معه ورؤيتهم لهذه الشخصية الفذة. حتى صدرت عدة مؤلفات لهذا الغرض. كما خصصت مجلة دراسات نفسية عددها المزدوج الصادر في يونيو 1998 لمصطفى زيور. إلا أننا إخترنا من بين هذه الشهادات واحدة لتلميذه أحمد فائق. كانت مجلة المركز قد نشرتها تحت عنوان : " **مصطفى زيور...هكذا عرفته** "...

منتـــــدى الشبكـــة

- **مداخلات المحور الثالث : الوظيفة الجنسية من السواء إلى الاضطراب**

الكتـــاب الذهبـــي للشبكـــة

- **انطبـــاعـــــات : أخصائيوا و أساتذة علم النفس**

مستجـــدات الطـــب النفسي

- ED - CTHA - Epilepsy - CBT - AA - GAD - MS - PD - Suicide - NE - TD - CDD - CFS - SD - ECT - Dysthimia – IC

مصطلحـــــات نفسيـــــة

- ***مصطلحات عربيـــة*** : استقراء – استيلاب – استمناء – إسقاط – إشراط – اضطراب
- ***English Terminologies*** : Agitated - Agitation - Agnosia - Agraphia - Akinetic - Alcohol - Alcoholic - Alcoholism
- ***Terminologies Françaises*** : Anti – Anticipation – Antidepresseur – Antisocial – Anxiété – Apathie – Aphasie

العـــدد 5

شتـــاء 2005

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=161&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة – العدد 05 – شتـــاء 2005

فهـــرس الموضوعـــات

رسالة المحرر

- العدوان المرتد إلى الذات ... عنفا آخر / د. جمال التركي – تونس (النص الكامل)

الملف 2 " قراءة سيكولوجية العنف الآخر " ...

- اللعب فى الوعى ...و أسلحة الانقراض الشامل : يحيى الرخاوي – مصر
- ظاهرة العنف السياسي : قدري محمد حفني – مصر
- المتغيرات التي طالت الأسرة اللبنانية وأثر الحرب : منى فياض – لبنان
- قراءات : العنف الخفي، صناعة الجنون، الاحتلال و ثقافة السلاح، صياغة ثقافة الإرهاب،سيكولوجية البطالة

أبحاث و مقالات أصيلة

- تأثير التنشيط الذاتي للذاكرة على التحصيل العلمي : زياد بركات – فلسطين
- الجوانب المعرفية عن أمراض الكلى : عبد الخالق نجم عبد الله – رعد رحيم صالح – ليبيا
- معوّقات البحث العلمي في الجزائر : بشير معمرية – الجزائر
- علم نفس الحاسوب ... نحو قراءة تصنيفية : فارس كمال نظمي – العراق
- Multilingualism vs. Arabisation of psychiatry in the Arab countries : Numan M. GHARAIBEH - USA
- Les aptitudes de communication des médecins généralistes : A. KORICHI – R. ZAATOUT - ALGERIE
- ملخصات: المرأة المصرية و المرض النفسي، المرأة و الإحساس بالألم،العلاج العائلي للفصام،سيكولوجية اللعب

جمعيات نفسانية

- The International Association of Muslim Psychologists & The Journal of Muslim Mental Health

مؤتمرات

- المؤتمر المصري 21 لعلم النفس (المؤتمر العربي 13 لعلم النفس) 31 يناير إلى 2 فبراير 2005 – مصر
- الملتقى الدولي 5 لوحدة الأبحاث النفسمرضية "الطقس" 4 – 5 فيفري 2005 – نزل الديبلوماسي – تونس
- 4th Scientific Congress of Anxiety : 09-13 March 2005 / Tunisia – Hammamet
- الملتقى التونسي الإيطالي للتحلنفسي و الإسلام بيت الحكمة – تونس الاثنين 28 و الثلاثاء 29 مارس 2005
- المؤتمر الدولي الأول لقسم علم النفس : تنمية السلوك البشري 26-28 أبريل 2005 / طنطا، مصر
- مؤتمر الإرشاد في الدول العربية 2005 "الوحدة من خلال التنوع" 3 – 4 مايو 2005
- Mise au point nosographique en pédopsychiatrie - Samedi le 7 Mai 2005 à l'hôtel Syphax – Sfax (TUNISIE)
- The 2nd Conference of the Sudanese Psychological Society - 1- 4 August 2005 - Khartoum, Sudan
- Psy Congress Agenda : 2nd Quartly - 2005

مراجعة كتب

- مدخل إلى سيبرنطقيا التفكير : سليمان جار الله
- الوسواس القهري : محمد شريف سالم – مصر
- مشاهد من على كرسي الطبيب النفسي: خليل محمد فاضل خليل
- Online Psychological Services : Bassam AOUIL

مراجعة مجلات

- المجلة العربية للطب النفسي : المجلد 15- العدد 2 – 2004

جوائز العلوم النفسية

- جائزة مؤسسة ابن رشد للفكر الحر

مراجعة مواقع ويب

- Islamic Philosophy Online : Numan M. GHARAIBEH

الكتاب الذهبي للشبكة

- انطباعات : أخصائيوا و أساتذة علم النفس

نصوص الشبكة

- مشروع شبكة العلوم النفسية العربية : جمال التركي

Le projet ARABPSYNET : Trad. Slimane JARALLAH

مستجدات الطب النفسي

- BD - MDD - DDD - PPD - SCZ - PMS – PMDD…

مصطلحات نفسية

- مصطلحات عربية : إضطراب – اضمحلال – إعتلال – إعتماد – إكتئاب
- English Terminologies : Anaclitic - Analysis - Analytic - Analytical - Anesthesia - Anguish Terminologies Françaises : Aphasie - Apraxie - Association - Asthénie - Ataxie - Attaque - Attention - Autisme – Auto

رسالـــة المحـــــــــرر

- **العـدوان المرتـــد إلـى الـــذات ... عنفـــا آخـــــر** / د. جمـال التركـي – تونـس

إن مشاعر القصور و الدونية و الوعي بالهزائم و التبخيس المستمر لقوى الذات العربية و قدراتها و للنحن و لتجربتها في الوجود الراهن و في التاريخ، و ما إلى ذلك أيضا من مشاعر بالحقد إزاء القاهر الوطني و الأجنبي، و التوتر من جراء الانجراحات الكثيرة المتكاثرة، و التقصير و الفشل في التكيف مـع حضـارة الأقويـاء فـي المعمورة، كلها عوامل لا تجد لها خفضا و لا تصريفا صحيا. بذلك ترتد العدوانية و العنف إلـى الـذات التـي تنشطر إلى جلاد و ضحية أو إلى قاض يدين و يؤثم و يعاقب و إلى متهم يدان و يتلقى العقاب. إن العجز عن تدمير الصورة السيئة للذات، المتوازي مع العجز و اليأس أمام تحقيق الصورة المثالية للذات، هو شعور يرتد إلى الذات المنشطرة و السيئة التوافق و الناقصة التكيف. من هنا الانفجارات هنا و هناك، والهروب السلبي من خطر الاندثار و من خطر التفكك. إن في الحط من قيمة العرب، يأتي من العرب أنفسهم، أي في لوم الذات و تسفيلها و في إكبار العدو، إوالية تكيف سلبية ندافع بها عن أنفسنا، و نخفف من توترنا، و نستعيد التقدير الـذاتي للـذات. فتذوتنا في أعدائنا القواهر تصريف خلل في الاتزانية، و تفريج، و توفير "صحة نفسية" هي وقتية وهميـة غيـر إيجابية ... و من الوجهة المقابلة فعلينا التنبه إلى الخطر الآخر يتمثل في التهرب من النقـائص و العدوانيـة و مشاعر الفشل بإسقاطها على القواهر الخارجية و على أعداء نخلقهم بأنفسنا بشكل لا واع و لأهداف لا واعية.

أ.د. علي زيعور – التحليل النفسي للذات العربية – دار الطليعة – بيروت، لبنان

يأتي العدد الخامس من المجلة الإلكترونية متأخرا عن موعد صدوره للاختلال الحاصل بين محدودية الجهد و كثافة المادة العلمية، كنا إلى حين نعتقد أننا وصلنا إلى مرحلة من التوازن نستطيع التوفيق فيها بين جهدنا و

مسئولياتنا تجاه إعداد المجلة و التحديث الدوري لبوابة الشبكة (إلى جانب مد بريد قائمة المراسلات بآخر أخبـــار العلوم النفسية العربية : مؤتمرات، ندوات، دوريات، إصدارات...)، لكن تبين خطأ ما كنا نعتقده لتعاملنا مع واقع متحرك (دينامي) على الويب، يتطور بسرعة تفوق قدرتنا و يتطلب جهدا يفوق طاقاتنا، و بما أنه لا خيار لنا في مواصلة هذا العمل سعيا لرفع مستوى لياقة نفسية متردية و حرثا لواقع نفسعربي بالدراسات و الأبحاث الميدانية (إبرازا للخصائص المميزة لممارساتنا و رسما لملامح المدرسة العربية للعلوم النفسية)، فإن مواصـــلة رســـالتنا العلمية لا جدال فيه، خاصة بعد أن أضحت بوابة الشبكة من المصادر الأساسية للبحث على الويب فـــي ميـــدان العلوم النفسية العربية، و بعد أن حظيت المجلة الإلكترونية بالتقدير الذي مكنها تبوأ منزلة محترمة بين الدوريات النفسعربية و العالمية. كل هذه "المكاسب" تدعونا للتمسك بما حققناه آملين تجاوزه لاحقا الأمر الذي يتطلب تكثيف إمكانيات أوفر و تعزيز الفريق العامل حفاظا على مبدأ الاستقلالية و الحيادية العلمية الذي التزمنا به، و لن يتسنى ذلك دون ولوج خدمات الاشتراكات المدفوعة و الإشهار (العلمي و الدوائي) هذا و إن تمكنت كل من الشـــبكة و المجلة الصمود طيلة هذه المدة دون دعم (المعلنين و المتصفحين) فقد لا تستطيع مواصلة أداء رسالتها مســـتقبلا دون ذلك، إن أي مشروع مهما كانت نبل رسالته و أهدافه و مهما كان دعم مؤسسيه، إن لم يستطع في مرحلـــة من مراحله الاعتماد على موارده الذاتية فهو إلى زوال حتما إن أراد التمسك باستقلاليته و بالنهج العلمـــي الـــذي رسمه بعيدا على الوصاية و التبعية.

فـــــــي هـــــــذا الـــــعـــــــــدد

لم يكن في نيتنا إعداد ملف ثان عن سيكولوجية العنف، لكن وفرة الأبحاث التي تناولت العنـــف مـــن أوجه أخرى حتمت علينا إعداد ملف ثان في الموضوع، نقدم فيه قراءة سيكولوجية العنف الآخر، العنف اللا معلن (الخفي، المستتر، المبطن) الذي لا يبدو عنفا في ظاهره، لكنه أحيانا يكون أشد قسوة و ضراوة من العنف المعلن، ففي حين يتم التعرف بيسر عن العنف المباشر ويكون بالإمكان حماية الذات منه و الإفلات مـــن قبضـــه، إلا أن العنف اللا معلن يتعذر إدراكه إلا بعد أن يحيط بالإنسان، بعد أن يقع ضحيته، إنه عنف مبطن يطلقـــه صـــاحبه مبتسما فتظن أنه الخير كل الخير... استوقفنا هذا النوع من العنف الذي استهل بمقالة ليحيى الرخـــاوي (مصـــر) عن "اللعب بالوعي... و أسلحة الدمار الشامل" بين كيف أصبح من الممكن أن ندخل إلى الوعي بـــرامج مقحمـــة ليست بالضرورة لصالح التطور أو الوجود الأرقى أو الجمال أو الإبداع، و من الممكن أيضـــا تخليـــق غرائـــز استهلاكية قاتلة، إقحام غرائز أيديولوجية زائفة، تجميد غرائز دينية راسخة، و حشر معلومات اغترابية مدمرة، تماما مثلما يفعل الساديون أو العابثون حين يقحمون فيروسا مهلكا في الكمبيوتر، ليخلص أن اللعب في الوعي يتم

بالتشتيت و التقطيع و التشويش، يتم بالخبث و الكذب و الوعود و دغدغة الغرائز منفصلة، معتمـدا آليـات الإغراق بالإلحاح المتمادي و التكرار المتنوع و الملاحقة و الإلهاء بالتهميش و عرض القضايا الزائفة و تقـديم المحدثات الجديدة، ليكون الناتج بالنهاية المراوحة بين التبلد و العجز و الإهانة و التهميش حتى لا يعود الإنسـان إنسانا أصلا، هذا إذا ما بقي على الأرض دون انقراض. و من عنف اللعب بالوعي إلى "ظاهرة العنف السياسي" في رؤية سيكولوجية من منظور مقارن يقدمها قدري محمد حفني (مصر) مبينا أنه أحد أنواع العنـف الـداخلي المتمركز حول السلطة، المتميز بالرمزية و الموجه إلى الفرد بصفته الرمزية، فهو لا شخصي يتسم بالجماعيـة، الإيثارية، و الإعلانية و يصنف إلى العنف القومي، أو الاقتصادي أو الديني (متخذا صـور العنـف المـذهبي) إضافة إلى العنف العرقي و الجماهيري التلقائي ليخلص أن هذا النوع من العنف تغذية "ثقافة العنف" التـي مـن أبرز ملامحها : إن الآخر إما عميل مأجور أو ساذج جاهل، إنه لم يعد الحوار يجدي معه، فهو خـارج علـى الأصول الصحيحة يريد لنا الاغتراب عن الواقع و لا يمثل إلا أقلية و أنه مهما قال أو فعل فهو يظل في جوهره كما هو مضيفا أنه لا خلاص من آلام العنف السياسي إلا بالدعوة إلى التفرقة بين الفكر و السـلوك و العنـف و التعصب و مواجهة كل ما يناسبه مع رفع القيود عن الحرية الفكرية.

و في قراءة سيكولوجية انعكاسات الحرب على الأسرة اللبنانية تعرض منى فياض (لبنان) للمتغيرات الكثيرة التي طالت وضعية المرأة و المتمثلة في : هجرة الفتيات و تهجيرهن، هدم بعض القواعد الأخلاقية و رفع المحرمات (حالات زنى المحارم و العنف الجنسي) مقدمة بعض الحالات الميدانية، لتعرض في نهاية بحثها الآثار الجانبية للاعتقال بالنسبة للزوجة و الأبناء أو الأسرى (بعد الاعتقال/ بعد التحرير) مستخلصة ضرورة رفع الزيف عن صورة أنفسنا و التحلي بالصدق و الشجاعة من أجل مساعدة الأجيال القادمة للعيش في جو صحي متوازن. و نختم هذا الملف بقراءات موجزة لسيكولوجية العنف الآخر يعرض فيها يحيى الرخاوي (مصر) "للعنف الخفي" الذي يأخذ أشكالا متعددة منها العنف بالإغفال (فالإنكار)، العنف بالحرمان، العنف بالترك، العنف باللافعل، العنف بالإعاقة، والعنف من خلال البراءة الكاذبة، مؤكدا أن عكس العنف ليس التسامح أو الرقة أو اللين أو الطيبة أو البراءة، ولكن العدل، والحوار، والعدوان الإيجابي الخلاق، كما يقدم قدري حفني (مصر) قراءة في "صناعة الجنون" مبيّنا فيها أن التطوّر الذي شهدته هذه الصناعة نما مع تطوّر المجتمع حتى أصبحت صناعة ضخمة لها مؤسساتها الإعلامية و القمعية و الفكرية، و هي تعمل من خلال إلغاء أهلية المواطنين و تحويلهم إلى رعايا لا يملكون من أمرهم شيئا، و ذلك من خلال إقناع الضحايا أنفسهم بذلك الهدف بحيث يصبح العزوف عن اتخاذ قراراتهم بأنفسهم قيمة إيجابية تحكم تصرفاتهم تلقائيا، و يصبح التساؤل عن الأسباب تهمة ينبغي نفيها و الاعتذار عنها، و يؤول الأمر كله لأولي الأمر يتولون عن الجميع مهام الإعاشة و الحماية كما

يرون و بالشكل الذي يروق لهم و بالقدر الذي يتفق مع مصالحهم. و من العراق يشاركنا فارس كمال نظمي بقراءة سيكولوجية عن "الاحتلال و ثقافة السلاح" من خلال تحليل محتويات بعض أعداد مجلة مصورة للأطفال يصدرها الجيش الأمريكي، بين فيها كيف يتم إقناع الطفل بفكرة أن "العالم مكان عدائي" يستحق القلق و الحيطة و التثبت و كيف تبث مشاعر التعصب و الطائفية تحت شعار التسامح و التعددية، إضافة إلى محاولة تثقيف الطفل بأنواع الأسلحة و مصطلحاتها الأمر الذي يساهم في تنمية قيم العنف الآنية مضافا إليها ما تراكم خلال أربعة عقود دموية، مشكلة الإطار السوسيولوجي المفسر لهيمنة ثقافة السلاح على الطفولة العراقية. كما يعرض قاسم صالح (العراق) في قراءته لـــ "صياغة ثقافة الإرهاب" لمسؤولية النظام التربوي العربي في صياغة عقولا عودها أن "تستقبل" لا أن "تحاور" و جعل منها عقولا لا ترى إلا الذي أمامها في خط مستقيم و إن استدارت فبتوجه من سائسها. هذا إضافة إلى أن اغتراب الفرد العربي عن سلطته نجم عنه فقدان المعنى و الهدف في الحياة فصار معظم الشباب موزعا بين القديم و الحديث قسم نزع إلى ماضوية سلفية و قسم إلى حداثوية مغتربة ممثلا كلاهما الاغتراب عن المجتمع و الذات. و نختم هذا الملف عن البطالة كمظهرا آخر من مظاهر عنف الاستبداد و الحرب في قراءة سيكولوجية لفارس كمال نظمي (العراق) أكد فيها أن صاحب "الشهادة الأكاديمية" المعطل قسرا عن العمل هو عقل قطع نسله الفكري و عطلت نزعته الاجتماعوية للتفتح بعد أن اندرجت جهوده لبناء شخصيته العلمية، مقدما لنا تقديرات مفزعة عن نسبة البطالة في العراق والتي بلغت حسب تقديرات الأمم المتحدة نسبة 72 %. كما يعرض نتائج مسح معلوماتي عن حاملي شهادات أكاديمية عاطلين عن العمل تبين من خلاله أن 80 % يعانون شعور حاد بالحقد و الغيظ و الرغبة بالثورة إضافة إلى أخاديد مأساوية لمثلث من مشاعر الاغتراب و النفور نحو الوطن. بهذه القراءات نختم الجزء الثاني من ملف "سيكولوجية العنف" آملين أن نكون سلطنا من وجهة نظر اختصاصنا بعض الأضواء عن هذه الظاهرة الآخذة في الاستفحال لعلنا نساهم من موقعنا في تفكيكها و التصدي لها.

يأتي الباب الثاني للمجلة "أبحاث و مقالات" حافلا بعديد الدراسات نستهلها ببحـــث لزيـــاد بركـــات (فلسطين) عن "تأثير التنشيط الذاتي للذاكرة على التحصيل العلمي" لدى الطلبة باســـتخدام مســـاعدات التـــذكر و قادحات الذاكرة خلص فيه إلى وجود تأثير موجب و دال إحصائيا لاستخدام استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في التحصيل الدراسي لمصلحة الذين استخدموا هذه القادحات، و شاركنا كل من عبد الخالق نجم عبـــد الله و رعـــد رحيم صالح (ليبيا) ببحث عن "الجوانب المعرفية لأمراض الكلى" لدى طلبة الآداب خلصوا فيها إلى تدني المعرفة بأبسط المعلومات عن هذا المرض مقترحين أن تقوم المراكز الطبية و جمعيات أصدقاء مرضى الكلـــى بنـــدوات دورية تتناول الأسباب، الأعراض و الوقاية، و من الجزائر يقدم بشير معمرية دراسة ميدانية عن "معوقات البحث

العلمي في الجزائر" قدم فيها قراءة تحليلية لظاهرة تدني البحث الأكاديمي مقارنة بزملاء في جامعات الـدول الأخرى خلص فيه إلى تحديد مجموعة من المعوقات المادية و الشخصية تمثلت المادية في نقص إمكانيات النشر، غياب المراجع العلمية، عدم تشجيع البيئة الجامعية للبحث، عدم وجود علاقة بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، عدم التشجيع المادي على البحث، عدم تأمين العيش الكريم للباحث، قلة اللقاءات العلمية المتخصصة. أما الشخصية فتمثلت في التردد قبل البدء في البحث، وانخفاض الدافع، الانشغال بالالتزامات الأسرية والاجتماعيـة، الافتقار إلى الحزم في تنظيم الوقت، سيطرة القلق عند التفكير في القيام بالبحث، والضغوط النفسية بسبب وجود مشكلات خاصة. إضافة إلى معوّقات أخرى تتعلق بـ : الشعور بعدم الجدارة، نقص الإيمـان بأهميـة البحـث العلمي، والخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر، مسايرة الزملاء الذين لا يمارسون البحث العلمي، التأثر بالمنطق القائل : الجزائر ليست بلدا للعلم، صعوبة الحصول على موضوع جدير بالبحث، وعـدم الميـل إلـى ممارسة البحث العلمي. ليخلص إلى جملة من التوصيات تجاوزا للمعوقات ودعما لمكانة البحـث العلمـي فـي الجامعة. إن الأساتذة في الجامعات العربية يحرثون في أرض صعبة المراس و لكن الإنسان يبقى قادر بإصراره تحدي المعوقات و لا أدل على ذلك ما يقدمه لنا الزملاء العراقيين من أبحاث، و ما البحث الأصيل الذي قدمه لنا كمال فارس نظمي "علم نفس الحاسوب... نحو قراءة تصنيفية" إلا دليل على هذا، حيث بين في دراسته أن العلم و إن كان حيادياً في مادته النظرية، فإن النشاط العلمي (تكنولوجيا المعلومات) غير حيادي في تطبيقاته. ولـذلك وجب التوكيد من منظور نفسي، على ضرورة تجنب المجتمعات النامية الانبهار بالمعلوماتيـة، لأن بإمكانهـا أن تلغي تفكير الإنسان. كما أن عليها الاستفادة إلى أقصى الحدود من هذه الثروة والثورة المعلوماتية، سعياً لتطـوير إنسانيتها وانتزاع حقوقها، دون أن تنسى أن الغاية هي "المعرفة" وليست "المعلومات". و من أمريكا يشاركنا نعمان الغرايبة بمقالته عن "التعددية اللغوية في الطب النفسي و التعريب بالبلاد العربية" خلص فيها إلى أن التعدد اللغوي يحقق إيجابيات عديدة أهمها المحافظة على الخصوصية الثقافية و اللحاق بركب العلم في الزمن الحقيقـي، إلـى جانب تجنب حساسيات الانشقاقات الداخلية تجاه التعريب و حصول الطبيب النفسي على المعلومات الموثقة مع تجنبه إضاعة المال و الوقت و الجهد في الترجمة إلى العربية مع التركيز أن الحاجة ملحة في ترجمة الأبحـاث العربية إلى لغات أخرى. يشاركنا أخيرا في هذا الباب كل من رمضان زعطوط و عبد الكريم القرش (الجزائر) بدراسة ميدانية عن "قابلية التواصل لدى الأطباء العامين بالجزائر" مقارنة بزملائهم الفرنسيين خلصوا فيـه إلـى تدني كفاءة التواصل لكل من العينة الجزائرية و الفرنسية مع اختلاف دال للعينة الجزائرية حسب السن و أقدمية الممارسة. و نعرض في ختام هذا الباب لملخصات بعض الأبحاث و المقالات : "المرأة المصـرية و المـرض النفسي"، "المرأة و الإحساس بالألم"، "العلاج العائلي لمريض الفصام"، "سيكولوجية اللعب و علاقته بمراحل النمو" لكل من داليا مصطفى، منال القاضي، محمد أحمد النابلسي و نهلة أمين أحمد.

أما في باب جمعيات العلوم النفسية فنعرض لتعريف بـــ "الجمعية الدولية لأخصـــائيي علـــم الـــنفس المسلمين" و لمجلتهم "مجلة الصحة النفسية للمسلم"، و في باب مؤتمرات نقدم برامج عدة مـــؤتمرات : المـــؤتمر المصري 21 لعلم النفس، الملتقى الدولي الخامس لوحدة الأبحاث النفسمرضية (تونس)، المؤتمر العلمي التركـــي الرابع لاضطرابات القلق (تونس)، مؤتمر الإرشاد في الدول العربية (مصر)، ملتقى المستجدات التصـــنيفية فـــي طبنفس الطفل (تونس) و المؤتمر الدولي الأول لقسم علم النفس (طنطا، مصر) و أخيرا المؤتمر الثاني للجمعيـــة النفسية السودانية (الخرطوم) حول "علم النفس التطبيقي و ثقافة السلام". كما نعرض في باب إصـــدارات حديثـــة لأربعة كتب: "مدخل إلى سيبرنطقيا التفكير"، "الوسواس القهري"، "مشاهد من على كرسي الطبيـــب النفســـي" و "الخدمات النفسية على الإنترنت" لكل من سليمان جار الله (الجزائر)، محمد شريف سالم (مصر)، خليـــل محمـــد فاضل خليل (مصر) و بسام عويل (بولندا – سوريا) و في باب الدوريات الحديثة نعرض إلى ملخصات المجلـــة العربية للطب النفسي (الأردن) في العدد 2 المجلد 15 (نوفمبر 2004).

في باب جوائز دولية نقدم تعريفا بـــ "جائزة ابن رشد للفكر الحر" التي تقدمها سنويا مؤسسة ابن رشد (ألمانيا) لشخصيات و مؤسسات عربية ساهمت في عملية تطوير المجتمع المدني نحو الحرية و الديمقراطية و الحداثة و التي تسلم في احتفالية ذكرى وفاة المفكر العربي ابن رشد الذي أظهر أهمية الفكر العقلاني و البحث العلمي و المعرفة في تطور المجتمعات قبل بداية تطور أوروبا بعدة قرون.

و في باب قراءات الشبكة نقدم لمشروع شبكة العلوم النفسية العربية في نسخته العربية بالإضـــافة إلـــى النسخة الفرنسية التي أشرف على ترجمتها سليمان جار الله (الجزائر) آملين ترجمة هذا النص إلى الإنكليزية مع تجديد الدعوة للزملاء مشاركتنا ترجمة العديد من الأبحاث الأصيلة إلى الفرنسية و الإنكليزية ذلك أنـــه لا ســـبيل لإيصال فكرك إلى الآخر ما لم يتحول إنتاجك البحثي إلى لغة يفهمها فالتقوقع على الذات لن يساهم إلا في تعزيز العزلة و الانسحاب من عالم لا مكان فيه لمن لم يفتك موقعا له في دائرة الضوء.

بداية من هذا العدد نشرع في التأسيس لباب جديد حول "مراجعة مواقع ويب" بعرض متصـــل لموقـــع "الفلسفة الإسلامية" و ذلك باقتراح من نعمان الغرايبة (الأردن/أمريكا)، الذي نتبناه و نعتبره موفقا و ســـنعمل أن يكون من الأبواب الثابتة آملين مشاركة الجميع بتقديم المواقع الهامة خاصة و أن الشبكة تعج بمواقع اختلط فيهـــا الغث بالسمين، الأمر الذي يجعلنا في حاجة ماسة للتعرف على المواقع العلمية الرصينة التي يوثق بهـــا و تقـــدم إضافة للمتصفح الباحث عن المعلومة الصحيحة.

و في ختام هذا العدد نقدم الأبواب الثابتة "انطباعات أساتذة علم النفس عن الشبكة" و "قراءات ملخصـــة للأبحاث الطبنفسية" الصادرة في الثلاثية الأولى لسنة 2005 إضافة إلى تتمة ترجمة بعض مصطلحات الحـــرف الأول من المعجم الإلكتروني للعلوم النفسي بلغاته الثلاثة العربية و الفرنسية و الإنكليزية.

إلى أن نلتقـــــــي ...

د. جمـــال التركـــي

ملخصـــــــــات

الملف 2 " قراءة سيكولوجية العنف الآخر

- **اللعـــب في الوعي ...و أسلحـــة الانقـــراض الشامـــل** / أ.د. يحيى الرخاوي – القاهـــرة، مصـــر

ملخص : لكلمة اللعب سحر خاص ودلالات متنوعة حسب السياق الذي ترد فيه. في بداية كتاب "خدعة التكنولوجيا" (الذي صدرت طبعته الرخيصة هذا الصيف: مكتبة الأسرة ترجمة د. فاطمة نصر)، ينبه المؤلف "جاك إيلول" إلى أن "لعبة الحقيقة تنطوي على مخاطر، كما أن لعبة الديمقراطية تنطوي على مخاطر وكذلك لعبة الثورة، كما أن تأدية هذه الألعاب مجتمعة تنطوي على مخاطر". ماذا تبقى بعد ذلك لا ينطوي على مخاطر؟ وأي نوع من المخاطر تلك التي تنطوي عليها كل تلك الألعاب، ولماذا أسماها إيلول بالألعاب ؟ حتى تلك المسرحية الجيدة – برغم الصوت العالي – المسماة "اللعب في الدماغ" لم تنجح إلا لأنها كانت تصور اللعب في مساحة أكبر وأعمق وأشمل للعب: كانت أقرب إلى ما أريده بهذا العنوان "اللعب في الوعي" (على خفيف: خفة الدم، وخفة التناول!) كلمة "لعب" لها استعمالها الخاص في وصف الحياة أو التكتيك أو العبث أو المناورة حسب السياق. فإذا استعملناها فيما يتعلق بالحياة والموت، أو ببقاء النوع أو فنائه، فإن الأمر يصبح خطيرا.

ثم إن مفهوم "الوعي" أيضا هو من أكثر المفاهيم عرضة لسوء الفهم، هذا إذا نجا أصلا من الإهمال والاختزال. فما هي الحكاية؟

إن ما يتعرض له الوعي البشرى خاصة في العقدين الأخيرين على مستوى العالم برمته من خلال الإعلام خاصة أصبح لعبة من أخطر ما تعرضت لها البشرية عبر تاريخها. لو صح ما أراه جليا متماديا من أن خطرا تطوريا يحيق بالجنس البشرى في طوره المعاصر، فإن أهم آليات التمادي في ذلك هو أن تملك القوة المتسببة في تفاقم هذا الخطر كل أسلحة الانقراض الشامل، تبثها، وتروج لها، وتستعملها لأغراضها الخاصة، وهى لا تدرك مخاطرها التدهورية على مستوى العالم دون استثناء من يستعملها.

المسألة تتعلق بخطأ تطوري جارٍ يهدد الجنس البشرى برمته، وقد استطاع بعضنا – نحن البشر – بفضل ما تميزنا (وامتُحنّا) به من "وعى"أن ندرك طبيعة وحجم وسرعة هذا الخطر. المصيبة أن نفس هذا الوعي الذي يمكن أن ينقذنا من خطر الانقراض هو ما يتعرض الآن للبرمجة المغرضة، والتشويه المنظم بألعاب الإعلام، وتفاهة التربية، وسوء التديّن ، وغير ذلك...

- **ظاهـــرة العنف السياسي (رؤيـــة نفسية مـــن منظـــور مقـــارن)** / أ. د. قدري حفني – مصر

ملخص : إن التحديد الدقيق لمصطلح العنف السياسي ليس بالأمر الهيّن. ويزداد الأمر صعوبة إذا ما حاولنا أن نلتمس تحديدًا لهذا المصطلح المراوغ في إطار علم النفس، وعلى وجه التحديد، علم النفس الاجتماعي. ولنبدأ من حيث ما يثيره هذا المصطلح من معانٍ لدي المستمع من غير الأكاديميين المتخصصين في مثل هذا الموضوع.

يختلط المصطلح في أذهان الكثيرين بمصطلحات أخري عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر "التطرف"، "التعصب"، "الإرهاب"، "الأصوليّة"، " الفدائية"، " التضحية"، "الاستشهاد" ... إلى آخره. والأمر يتوقف في النهاية على هويّة المتحدث وموقعه الفكريّ والاجتماعي. خاصة وأن صفاتا كالإرهاب، والتعصب، والتطرف، صفات تطلق عادة على الآخر، ونادرًا ما يصف بها الفرد نفسه أو جماعته. والأمر على العكس بالنسبة لصفات كالفدائية، والاستشهاد، فنادرًا ما يطلقها فردٌ على آخر منتمٍ لجماعة معادية. إن تعبيريّ " الفدائيّ " و " الإرهابيّ " – على سبيل المثال – غالبًا ما يتكرر إطلاقهما على نفس الشخص في نفس الواقعة، من مصدرين مختلفين، ويكمن الفارق الوحيد في طبيعة جماعة الانتماء التي يعبر عنها كل مصدر. في حين تحتل صفة كالأصولية مثلًا مكانة وسطًا بحيث يمكن أن تطلق على الذات أو على الآخر، وفقاً لرؤية المتكلم لدلالة المصطلح في السياق الاجتماعي المحيط به. وعلى أي حال، فلسنا بصدد التعرض تفصيلًا لتعريفات كل من تلك المصطلحات، وما يثور حول تلك التعريفات من جدل لا ينتهي. كما أننا لسنا بصدد الخوض في ذلك الركام الهائل من التفسيرات النفسيّة لجذور العنف أو العدوانيّة، وهل هي جزءٌ أصيلٌ من الطبيعة البشرية، تحاول عمليّات التنشئة الاجتماعية تهذيبه والسيطرة عليه ؟. أم أنها مكتَسَبٌ بيئي يكتسبه الفرد – الذي يولد بريئاً مسالماً – خلال عمليّات التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها.ولنبدأ بمحاولة التوصل إلى تعريف أوليّ مبسط لمصطلح العنف : " إنه سلوكٌ ظاهر يستهدف إلحاق التدمير بالأشخاص أو الممتلكات". و المقصود بكلمة "ظاهر" هو أن العدوانيّة لكي تكون عنفاً ينبغي أن يتوافر لها شرط الظهور. فثمة أنواع عديدة من العدوان يعرفها المشتغلون بعلم النفس تتميز بالخفاء والكمون، مثل مختلف أنواع المرض السيكوسوماتي، وكذلك ما تفيض به أحلام النوم، وأحلام اليقظة، من صورٍ للعنف البالغ.

ووفقًا لذلك فإن العنف خاصيّة بشريّة طبيعية، مارسه البشر ويمارسونه منذ وجدت البشرية، سواء على المستوي الفردي، أو على المستوي الجماعيّ. بل إن ثمة أنواعًا من العنف تعد بمثابة ضرورة حياة بالنسبة للفرد، عليه أن يمارسها دفاعًا عن حياته إذا ما تعرضت لتهديد. بل لعلنا لا نجاوز الحقيقة إذا ما قررنا أن المجتمعات جميعها – وبدون أية استثناءات – تشجع ممارسة أنواع بعينها من العنف، ليس هذا فحسب، بل وتدين من يتقاعس من أبنائها عن ممارسة هذا العنف، موقّعةً عليه أنواعًا شتّي من العقاب، تتراوح بين التأنيب و الاحتقار، إلى النفي والإعدام. والأمثلة على ذلك عديدةٌ، وهي غنية عن البيان. هذا عن العنف بعامة فماذا عن خصائص العنف السياسي على وجه التحديد ؟. لعل ذلك يقتضينا تعريفًا لما نقصده بمصطلح العنف السياسيّ...

– المتغيرات التي طالـت الأسـرة اللبنانيـــة وأثـر الحـرب انعكاسـات العنـف الآخـر للحـرب

/ أ. د. منـــى فيـــاض – لبنـــان

ملخص : في مراجعة المفهوم التقليدي للأسرة ولدور الأم : خلال دراستنا الجامعية وما قبل الجامعية، درسنا الأسرة في ديناميتها وفي شكلها الخاص والمعروف لها الآن، أي التاريخي والقابل للتغير كما تبين لنا لاحقاً، وكأنها الشكل الوحيد الممكن لهذه الأسرة. ولكن قراءة كتاب آرييس "الطفل والحياة الأسرية في النظام القديم" وفي أعماله اللاحقة مع دوبي في موسوعة "الحياة الخاصة" (1)، تظهر بأن هذه العلاقات تتغير بحسب الحقب التاريخية وأنها ليست حقائق أزلية أو ثابتة.

يشير آرييس في مقدمة الجزء الأول من موسوعة الحياة الخاصة (2)، إلى أن ولادة الطفل الروماني ليست "واقعة بيولوجية" فقط. فالمولودون الجدد لا يأتون إلى العالم، أو بالأحرى لا يستقبلون فيه، إلا اعتماداً على قرار من رب الأسرة: فمنع الحمل، والإجهاض، وعرض الأطفال المولودين بشكل حر وقتل طفل العبدة كانت كلها ممارسات معتادة وشرعية تماماً. وهو يشير لاحقاً إلى شعوب بعينها (المصريون، اليهود، الألمان...) أنها كانت "تربي جميع أطفالها"، ما يعني أن الأمر لم يكن بمثل البداهة التي نعتقدها. ففي روما يختار الأب الطفل الذي يريده أن يعيش، أما الطفل غير المرغوب فيه فيعرض في ساحة عامة، يأخذه منها من يريد أو يترك للموت. كان التعامل مع الطفل كالتعامل مع الجنين الآن. كذلك يشير آرييس إلى أن الطفل يعطى منذ ولادته إلى مرضعة، وللمرضعة وظيفة تتخطى الإرضاع إلى مهمة التربية. فالطفل يبقى معها حتى البلوغ. وهذه عادة كانت شائعة في العالم العربي والرسول نفسه أرسل إلى مرضعة وتربى بعيداً عن أسرته في قبيلة تعلمه اللغة العربية الفصحى كما يجب وهو بعمر سنتين ونصف السنة. على كل حال يؤكد آرييس على أن "صوت الدم" كان قليل الكلام في روما، الصوت الأعلى كان صوت الأسرة. وكان التبني (بمعنى الانتقال إلى أسرة أخرى والانتماء إليها (من الممارسات الشائعة. بينما يعلو صوت الدم الآن ونجد أن أطفالاً متبنين يقضون مضاجع أسرهم بالتبني بحثاً عن "والديهم الحقيقين"؛ ولدينا أمثلة حية من حالات الأطفال اللبنانيين الذين تبنتهم أسر أوروبية في بحثهم الدؤوب عن أهلهم البيولوجيين.

و يرى آرييس في نقاشه لفرويد حول عقدة أوديب وتأويل هذا الأخير لها، وبعد أن يصف الظروف بالغة الصعوبة لحياة الأبناء في روما، أن هاجس قتل الأب ووتيرته "النسبية" في روما، كان جريمة كبرى لا شك، لكنها جريمة قابلة للتفسير بشكل معقول وليست أعجوبة فرويدية. كذلك يناقش جيفري ماسون (3) فرويد في هذه المسألة، في معرض دعوته إلى إعادة النظر في نظرية الإغواء التي تخلى عنها فرويد. وهو يرى أن رفض فرويد لهذه النظرية كان بسبب تقديس مفهوم الأسرة بالذات، والذي كان مسيطراً في القرن التاسع عشر، ورفضه

أن تكون العلاقات الأسرية على هذا القدر من الانحلال بحيث يتعرض هذا العدد من الأطفال للاعتداء الجنسي من قبل محارمهم. فما كان منه إلا أن قام بابتكار مركب أوديب حيث اكتشف من أجل ذلك أن ميول الأطفال أنفسهم هي العدوانية تجاه أهلهم وليس العكس. أي أن فرويد قام باستبدال الفعل بالميول، والحدث الواقعي بالخيالات. وتم نسيان ميول الآباء أنفسهم...

سيكولوجيـــة الـــعـــنـــف الآخـــــر ... قـــراءات

- **العـنـــــف الـخـــفـــــــي** / أ.د. يحيـــــى الرخـــاوي – القاهـرة، مصـــر

نـــبـــذة : تصنيف للعنف السلبي أو العنف الخفي، ومن ذلك العنف بالإغفال بالحرمان، وبالهجر، وبالإعاقة، وباللافعل، وتحت ستار البراءة (التي أورد فيها قصيدة هجاء للبراءة من هذا المنطلق) وفي النهاية يختم بالإشارة إلى العنف بالنفض والعنف المفعم والعنف المرتد للذات.

حين طلب منى أن أكتب عن العنف المعنوي ترددت في تحديد مفهوم كلمة 'المعنوي' وتصورت أن المراد هو العنف غير المادي، أي الذي يلحق الأذى بطريموسة أو حتى اللفظية، لكنني وجدت هذا التعريف ليس كافيا، فتصورت أن المقصود هو العنف 'الخفي'، وأقصد به إلحاق الأذى بقصد ظاهر أو خفي، ولكن بطريقة ملتو ما يسمى عنفا، ...

- **صـنـاعـــة الـجـنـــون** / أ.د. قـــدري حفنـــي – مصـر

ملخص : التقيت في مستهل دراستي لعلم النفس بمصطلح مثير هو "العصاب التجريبي" و تعرفت من خلال دراسة ذلك الموضوع على مجموعة من التجارب أجراها علماء النفس على فئران التجارب بهدف التعرف على مسببات اختلال الجهاز العصبي الذي تتبدى مظاهره في مجموعة مترابطة من الاضطرابات السلوكية تشمل الخوف و العزوف عن الحركة و الهياج عند الاستثارة و العدوانية إلى آخره...

- **الإحـتـــلال و ثـقـــافـــة الســـلاح** / أ.د. فـارس كمـال نظمـــي – بغـداد، العـراق

لمن كلّ هذا الرصاصْ؟
لأطفالِ كوريّة البائسينْ
وعمالِ مرسيليا الجائعينْ
وأبناءِ بغدادَ
والآخرينْ
إذا ما أرادوا الخلاصْ

حديد ... ٌرصاص ... ٌرصاصٌ ... رصاصْ!

بـــــــــــدر شاكـــــــــــر السيـــــــــاب

ملخص : منذ نصف قرن تقريباً، هزّ السياب بملحمته "الأسلحة والأطفال" الضمير الرومانسي لمجتمع كان يظن أن قيم التحرر والعدل والسلم قد أزهرت في أرضه، وصارت وشيكة القطاف! ولكن يبدو أن هذه الأعوام الخمسين لم تكن كافية ليتعلم أطفالنا لغة أخرى غير لغة الرصاص، بل إنها كُرست كلياً لتأليه آلةٍ، بل ظاهرةٍ اسمها (السلاح)، غزت تدريجياً كل البيوت، ومسّت أغلب القبضات، واستوطنت في المشاعر والعقول والذاكرات، وأخيراً...أصبحت (لعبة) يقتنيها الآباء لأطفالهم ليقضوا بها وقتهم (البريء)، سواء كانت لعبة يدوية تشبه سلاحاً خفيفاً، أو برامجيات إلكترونية يمارس فيها الطفل أعمال القتل والحرق والتفجير وإفناء الآخرين على شاشة مجسمة! فكيف أصبحت لعب الأسلحة الهدية المفضلة لدى الطفل العراقي؟وما هي العوامل المباشرة وغير المباشرة التي أسهمت في الترويج لهذه الظاهرة المدمرة لقيمة الطفولة؟ وما هي الميكانزمات النفسية التي تقف خلف هذا التجاذب بين الطفل والسلاح؟...

- **صياغـــة ثقافـــــة الإرهـــــاب** / أ.د. قاسم حـسيـن صالـح – بغـداد، العـــــراق

ملخص : ننتظر نحن المعنيين بالعلوم النفسية و السلوكية إلى أنه توجد في داخل أي إنسان "منظومة قيم" هي التي تحرك سلوك الفرد، و توجهها نحو أهداف محددة، تماما مثلما يفعل "الداينمو" بالسيارة. فكما أنك ترى السيارة تتحرك (و حركتها سلوك)، و لا ترى الذي حركها (الداينمو)، و كذلك فانك لا ترى "المنظومة القيمية" التي تحرك سلوك الفرد. و لذلك فان اختلاف سلوك الناس (رجل الدين عن رجل السياسة عن رجل الاقتصاد. عن المنحرف. عن الإرهابي...)، إنما يعود إلى أن شبكة المنظومة القيمية و الثقافية الناجمة عنها، تكون مختلفة لديهم نوعيا و كميا و تراتبيا و تفاعلي...

- **سيكولوجـيـــة البـطـالـــــــة** / أ.د. فـــارس كمـــال نظمـــي– بغـــداد، العـــراق

ملخص : صاحب الشهادة الأكاديمية المعطــّل قسراً عن العمل، هو عقل قــُطع نسله الفكري وعطلت نزعته الاجتماعوية للتفتح، بعد أن أزدريت جهوده لبناء شخصيته العلمية على مدى زمني لا يقل عن عقد ونصف من الدراسة والتفكير الموضوعي، فضلاً عن النفقات الجدية المقتطعة من خزانة الدولة خلال هذه المدة التي تزيد عن عمر جيل بأكمله. وهذا يعني ببساطة أن انتشار البطالة بين أصحاب الشهادات من فئات عمرية مختلفة في أي مجتمع، يعني إخصاءاً اعتبارياً ونفسياً لأجيال متعاقبة من نخب ذلك المجتمع، تكنوقراطاُ ومثقفين. أما إذا كان هذا الإخصاء قد ترافق مع تحميل ثروات ذلك المجتمع وموارده الغزيرة على بغال الفساد والاستبداد والعولمة الشرهة، ثم سوقها وتفريغها في خزائن خارج الحدود، ليعاد شحنها من جديد على هيأة أسلحة وسلع استهلاكية تباع قسراً وطوعاً على أبناء ذلك المجتمع، فإن مفهوم (البطالة) في هذه الحالة، يتخذ مضموناً تدميرياً ذا طابع

قصدي، يستدعي بالتبعية تداعيات سوسيولوجية وسيكولوجية خطيرة، قد تصل إلى حد تفتيت الهوية الوطنية للفرد، ونقض عقده التشاركي مع المجتمع، وحجره في زنزانة الاغتراب النفسي واليأس الوجودي والتعصب الفكري والعنف الدفاعي الأعمى. وللأسف، أصبح العراق أنموذجاً إقليمياً وعالمياً لهذه الوظيفة التدميرية للبطالة...

أبحاث و مقالات أصيلة

- **تأثير التنشيط الذاتي للذاكـــرة على التحصيـــل العلمـــي : دراسة تجريبية لدى الطلبة باستخدام مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة** / د. زياد بركات – فلسطيـــن

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق التجريبي من تأثير استخدام استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة بطريقتي مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين، استخدمت لهذا الغرض عينة بلغت (189) طالباً وطالبة مقسمين إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية وعددها (87) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة وعددها (102) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير موجب ودال إحصائيا لاستخدام استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة بطريقة قادحات الذاكرة في التحصيل الدراسي لمصلحة مجموعة الطلاب الذين استخدموا هذه القادحات، كما أشارت النتائج وجود تأثير موجب ودال إحصائيا لاستراتيجية تنشيط الذاكرة بطريقة مساعدات التذكر في التحصيل الدراسي لمصلحة مجموعة الطلاب الذين استخدموا طريقة الدراسة القائمة على الفهم والاستيعاب، بينما لم تظهر النتائج وجود أثر جوهري للتفاعل المشترك بين طريقتي مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة في التحصيل الدراسي ...

الجوانـــب المعرفيـــة عـــن أمراض الكلى (لدى طلبـــة الآداب، طبـــرق – ليبيـــا) / أ.د. عبـــد الخالـــق نجم عبـــد الله – د. رعـــد رحيم صالح : طبرق، ليبيـــا

الملخـــص : إن أمراض الكلى من الأمراض التي لها انتشار واسع في منطقة البطنان، ومع ذلك فأن ما يعرفه السكان عن هذه الأمراض لا يتناسب مع انتشارها عندهم. وعليه فقد أستهدف الباحثان التعرف على ما يأتي :

الجوانب المعرفية لدى طلبة كلية الآداب عن أمراض الكلى من حيث :

أ. الأمراض المؤدية إليها.

ب. الأعراض.

ج. طرائق الوقاية.

د. المعرفة الإجمالية.

الفرق في الجوانب المعرفية لدى طلبة كلية الآداب عن أمراض الكلى (الأمراض المؤدية إليها، والأعراض، وطرائق الوقاية، والمعرفة الإجمالية) على وفــق متغيرات :

أ. الجنس : (ذكور، إناث).

ب. المرحلة : (الثانية، الثالثة، الرابعة).

ج. أحد ذوي الطالب مصاب بمرض كلوي : (يوجد، لا يوجد).

اشتملت عينة البحث على (198) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب / فرع طبرق، من المرحلة الدراسية الثانية والثالثة والرابعة.

قام الباحثان بإعداد استبيانٍ يقيس الجوانب المعرفية لدى الطلبة عن أمراض الكلى، وهو يتكون من ثلاثة مجالات : الأسباب، والأعراض، والوقاية. وأجمالي فقرات الاستبيان بصيغته النهائية (46) فقرة. وكان يتمتع بصدق ظاهري، وثبات قدره (0.77) باستخدام معامل ألفا للاتساق الداخلي. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي والنسبة المئوية، جاءت أهم نتائج البحث كالآتي :

إن نسبة ما يعرفه الطلبة عن أمراض الكلى هو (37.67 %) وهي نسبة ضعيفة.

وباستخدام الاختبار التائي : أتضح إن كمية المعلومات التي يعرفها الطلبة عن أمراض الكلى ليست ذات دلالة معنوية.

أ. عدم وجود فروق جوهرية بين معرفة الذكور ومعرفة الإناث عن أمراض الكلى (فقط الإناث أفضل من الذكور في معرفة الأعراض).

ب. عدم وجود فروق جوهرية في معرفة طلبة الآداب بأمراض الكلى على وفق متغير المرحلة (فقط المرحلة الرابعة أفضل من المرحلة الثانية في معرفة الوقاية والمعرفة الإجمالية).

ج. وجود فروق جوهرية بين متوسط معرفة الطلبة الذين لديهم شخصا مصابا بمرض كلوي ومتوسط معرفة الطلبة الذين ليس لديهم شخص مصاب ولصالح الطلبة الذين لديهم شخصاً مصاباً وفي جوانب المعرفة الأربعة...

معوّقات البحــث العلمي في الجزائــر دراســة ميدانيــة علــى عينــة من أساتــذة جامعــة باتنــة / د. بشيــر معمريــة – باتنة، الجزائــر

مقدمـــــة : تضم الجامعة كمؤسسة ومنظومة عناصر مادية كالبناءات والمكتبات والتجهيزات، وعناصر بشرية كالأساتذة والطلبة، ولكن مكانتها وشهرتها كفكرة وكمؤسسة، ومنذ نشأتها الأولى، ارتبطت بمكانة أساتذتها. فمنذ تأسيس الجامعة وهي توصف كمجتمع للأساتذة أكثر منها مجتمعا للطلبة أو هيكلا من البناءات

والتجهيزات. والباحثون في شؤون الجامعة والتعليم الجامعي، يعرّفون الجامعة من خلال أساتذتها وعلمائها. فصارت قوة الجامعات اليوم تقاس بارتفاع أو انخفاض أداء أساتذتها وعلمائها. وللجامعة رسالة في المجتمعات المتطلعة إلى التطور، فعليها تقع مسؤولية نشر الثقافة وألوان المعرفة والمساهمة في حل المشكلات التي تعترض انطلاق المجتمع نحو النمو. لأنها تتولى إعداد العلماء والباحثين والمفكرين في شتى أصناف المعرفة.

والجامعة هي معقل الفكر الإنساني في أرقى صوره ومستوياته، وموطن لنمو المعرفة والخبرة العلمية وتطبيقاتها، ومكان لتنمية أهم ثروة يمتلكها أي مجتمع وهي الثروة البشرية.

وتعتبر الجامعة في كل المجتمعات محط الأنظار ومعقد الآمال لكل سبل النمو والتطور التي ينشدها أبناء ذلك المجتمع. والذين أسسوا الجامعة وضعوا لها ثلاث وظائف رئيسية هي : التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع وتنميته. بل هناك من يضع البحث العلمي وظيفة أساسية للجامعة أو وظيفة وحيدة. ويتولى البحث العلمي إنتاج المعرفة وإثرائها وتنميتها.والحقيقة أن البحوث العلمية تكتسب أهمية كبيرة في تطور أي مجتمع، وإكسابه مكانة رفيعة بين المجتمعات الأخرى. فأصبح العم في العصر الحديث العنصر الفاصل بين تقدم الأمم وتخلفها، وبين قوة الدول وضعفها، فالمعرفة هي القوة ومن اكتسب المعرفة اكتسب القوة. وبقدر ما تبذل الأمم في سبيل البحث العلمي من جهود وأموال، بقدر ما تتمكن من معطياته وتطبيقاته، وبقدر ما يكون مستوى تقدمها وقوتها، بما يعود عليها من فوائد في سبيل التمكن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. فالعلم من أكثر ثروات الأمم فائدة.وقد كان البحث العلمي من أهم وظائف الجامعة، وعنصر أساسي وحيوي لها بصفتها مؤسسة علمية وفكرية. ويقاس دور الجامعة القيادي وسمعتها العلمية بمستوى الأبحاث التي تنشرها. ففي المجتمعات الغربية، تم الفصل في الكثير من جامعاتها بين وظيفة التدريس ووظيفة البحث العلمي، من أجل التركيز على وظيفة البحث العلمي، لأن نتائجه تتعدى نطاق أسوار الجامعة إلى جميع مجالات الحياة الاجتماعية. والبحث العلمي عمل جاد وهادف وشامل، يتصدى للمشكلات التي تعترض المجتمع في سيره نحو الرقي. والأستاذ الجامعي هو الذي تقع على عاتقه مهام البحث العلمي. فهو إلى جانب كونه عضوا فعالا داخل الجامعة تدريسا وتسييرا، حيث يقضي معظم وقته في الاتصال بطلابه، والعمل معهم مباشرة كمرشد أكاديمي وعلمي، فإنه يمارس البحث العلمي الذي يعتبر مطلبا أساسيا من متطلبات ترقيته ووجوده في الجامعة. إلا أن معظم البحوث التي تنجز في الجامعة الجزائرية، التي يقوم بها الأساتذة الجامعيون، ليست منبثقة من استراتيجيات واضحة ومحددة، ولا تهدف إلى حل مشكلات قائمة، أو تطوير تقنيات معينة تتطلبها جهود التنمية. فهناك الكثير من البحوث تنجز سنويا في جامعاتنا، ولم تؤثر إيجابيا في الصناعة أو الزراعة أو التربية أو الإدارة وغيرها. كما أن الأستاذ في الجامعة الجزائرية، أقل ممارسة وإنتاجا للبحث العلمي مقارنة بغيره من الأساتذة في جامعات الدول الأخرى، سواء العربية أو الغربية. فهناك من

يدرجون ضمن " أساتذة الجامعة " من يوجد في منصب " معيد " منذ سنوات، وليس في نيته إنجاز بحث لدرجة الماجستير، وهناك أيضا من أنجز بحثا حصل من خلاله على درجة الماجستير وقرر الاكتفاء بهذا. وهناك من اكتفي بدرجة الدكتوراه واعتبرها نهاية المطاف بالنسبة لنشاطه في البحث العلمي الجامعي.

لعلنا ندرك من خلال هذه الأوضاع المختلفة التي يتواجد فيها الأستاذ الجامعي الجزائري، أن هناك ظروفا معينة أو معوّقات تعترض طريق الأستاذ في الجامعة الجزائرية للقيام بالبحث العلمي بصفته وظيفة أساسية له. لذا فإن هذه البحث يسعى إلى التعرف على هذه المعوّقات، كما يدركها الأساتذة أنفسهم، سواء كانت معوّقات مادية أو غير مادية...

علـم نفـــس الحاســوب ... نحـــو قراءة تصنيفية (بـــحـــث نظـــري) – تصنيـــف ابتدائـــي لحقـــول علـــم نفـــس الحاســـوب / أ.د. فارس كمال نظمي – بغداد، العراق

الملخـــص : تشهد الحياة البشرية اليوم اضمحلال العلاقات الاجتماعية، واختزالاً في زمنها وضغطاً متزايداً على حياة كل إنسان. فالعلم يسير بسرعة جنونية ومصطحباً معه تكنولوجيا سريعة ما تلبث أن تضع كل يوم ما هو جديد واكثر عملية لحياة مستقبلية تبتعد كل البعد عن الاسترخاء ولو للحظات قليلة. ولكن لا بد من التمييز بين العلم ونشاط العلم. فغالباً ما يحدث خلط بين مكتشفات العلم التي هي حيادية، ونشاط العلم الذي هو غير حيادي. فالتكنولوجيا المنبثقة عن العلم والمتداخلة معه، هي قبل كل شئ نتاج إنساني اجتماعي، ولا يمكن أن يكون لها استقلال ذاتي عن نوع الأبنية المجتمعية المحيطة بها. فنوع المجتمع الذي يظهر فيه هذا العلم هو الذي يحدد ما إذا كان هذا العلم سيسير في اتجاه عدواني أم في اتجاه يستهدف إسعاد الإنسان. فلا يمكن إذن الجزم بأن التكنولوجيا تمتلك في ماهيتها خاصية إحداث الاختلال النفسي الحتمي في الإنسان، بل إن الأمر يتعلق أكثر بالكيفية التي يتم بها توظيف هذه التكنولوجيا تبعاً لأنماط العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية السائدة. ولذلك كان من المتوقع أن يفرز المجتمع البشري (الذي يسوده في الوقت الحاضر نمط العلاقات الرأسمالية القائمة على الاستغلال) أشكالاً جديدة من الضغوط النفسية على الإنسان لم يعرفها في العصور السابقة، تلك هي شعوره بالإنهاك النفسي أمام سيول ثورة المعلومات التي تفوق في سرعة تدفقها وتطورها قدرة جهازه النفسي على التكيف إدراكياً وانفعالياً مع هذا الكم الهائل من منبهات، عليه أن يتعامل معها ليظل متصلاً بركب الحضارة. ومن هنا توجب على علم النفس بحقوله المتنوعة أن يشرع بممارسة دوره الإنساني البنـــّاء في التعامل مع الوقائع التي أتى بها التطور التكنولوجي، لصالح تعزيز المضامين الإيجابية لهذا التطور، والتخفيف من مضامينه السلبية في الحياة النفسية للبشر، إذ باشر "علم نفس الحاسوب" دراساته في الغرب منذ سبعينات القرن الماضي، مراكماً كماً معرفياً ثرياً في هذا الميدان. أما المجتمعات النامية فما تزال تفتقر بشكل نسبي أو مطلق

لوجود هذا الحقل المعرفي، لأسباب تتعلق بتخلفها التكنولوجي والعلمي. ونظراً للتطور الملحوظ الذي شهده المجتمع العراقي في السنوات الأخيرة في استخدام الحواسيب وشبكات المعلومات، تبرز الحاجة إلى المبادرة السريعة بتنمية ثقافية نفسية تلازم عملية التطور هذه، وتصونها قدر الإمكان من التأثيرات السلبية التي يمكن أن تنجم عنها. ولعل البحث النظري الحالي يمكن أن يعدّ رائداً في هذا المضمار على مستوى دراسات علم النفس في العراق، من خلال مراجعته للأدبيات السابقة المتخصصة في سيكولوجية استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومحاولة تبويب المفاهيم والمتغيرات والمقاييس والدراسات الواردة فيها مستهدفاً : اقتراح تصنيف ابتدائي للحقول المتـــنوعة التي تـــتفرع عن علم نفس الحاسوب، إذ يمكن لهذا التصنيف أن يكون نواة أكاديمية قابلة للتعديل والتطوير، كما يمكن أن يصبح نقطة انطلاق للقيام لاحقاً بدراسات ميدانية للظواهر الواردة فيه، ضمن التخصصات النفسية الفرعية ذات الصلة. و تحددت مساحة هذا البحث بما تمت مراجعته من أدبيات نفسية عربية وأجنبية متخصصة بمفاهيم البحث، تراوحت تواريخ إصدارها بين العامين (1977–2001) م .

وقد تم التوصل إلى هذا التصنيف الابتدائي، على أساس ثلاثة حقول في علم النفس، هي: (1) الدراسات السريرية والإرشادية / (2) الدراسات النفسية الاجتماعية / (3) دراسات الشخصية؛ بعد أن صُـنف كل حقل منها إلى ثلاثة مباحث، هي : (أ) مفاهيم / (ب) أدوات قياس / (ج) أمثلة لدراسات. وبناءاً على مضامين هذا التصنيف الابتدائي، فضلاً عما تم تناوله ومناقشته من تنظيرات وأفكار، جرى التوصل إلى توصية نظرية أساسية، وعدد من التوصيات الإجرائية، من بينها: توجيه طلبة الدراسات العليا في أقسام علم النفس للاهتمام بعلم نفس الحاسوب سواء في بحوثهم أثناء السنة التحضيرية أو في رسائلهم وأطاريحهم...

- **Multilingualism vs. Arabisation of psychiatry in the Arab countries :** Numan M. GHARAIBEH - Psychiatrist

Objective : There seems to be a split among psychiatrists in the Arab world regarding the Arabisation of psychiatric education, training, research, and practice. The author reviewed Medline literature in English and non-Medline literature in Arabic and English on the subject to explore the advantages and disadvantages of Arabisation of psychiatry, as well as to attempt to find common grounds for the two parties in debate and possible alternatives. Method: Because of severe paucity of data on the subject in the MEDLINE-indexed literature, relevant web-based literature was searched through Google for non-indexed data in Arabic as well as English. The opinions of Arab psychiatrists were reviewed from the Arabpsynet's website. Results: There is a visible paucity of data on this subject. Although there were compelling arguments for and against Arabisation, the bridging of the gap between pro- and anti- parties seems possible by adopting multilingualism in psychiatric education, training, research, and practice. Conclusions: The advantages of multilingualism vs. Arabisation (monolingualism) include: a) preserving the cultural integrity of the region while joining the rest of the world at the same time, b) keeping the Arab psychiatrist well informed while saving money, time and effort on translation to and from Arabic, and c) avoiding the internally divisive sensitivities brought by Arabisation.

Key Words : Arabisation, Arabization, Multilingualism, Psychiatry, Arab.

- **Les aptitudes de communication des médecins généralistes Etude comparative entre des médecins algériens et français** : Dr. Abdelkrim Korichi; Dr. Ramdane Zaatout

Résumé : Nous assistons, à l'aube du 21ème siècle, à un changement significatif des concepts de santé et de maladie, ainsi qu'à une redéfinition des rôles et statues des opérants dans le système de santé et de prise en charge du malade. La relation soignant-soigné, particulièrement entre médecin et malade, est reconnue comme étant une composante directrice du concept de la communication pour la santé (communication for health). La nonadherence aux traitements; l'insatisfaction des malades, ainsi que les consultations intempestives ne sont que le sommet de l'iceberg d'une communication défaillante dans le contexte du health care. Dans notre étude nous avons exploré les compétences de communication des médecins généralistes de la ville de Ouargla, comparés à un échantillon de leurs confrères français, contactés par courrier électronique en utilisant un questionnaire de 23 items. Les résultats ont montré une diminution de ces compétences concernant les deux échantillons ainsi q'une différence significative dans l'échantillon algérien selon l'age et la duré d'activité.

Mots clés : compétences ; communication ; médecins ; malades

ملخصات أبحاث و مقالات

- **المرأة المصرية والمرض النفسي أثر العوامل الاجتماعية و الموروث الثقافي علـــى الاضـــطرابات النفسية** / داليا أحمد عبد الرحيم مصطفى – القاهرة، مصر

الملخـــص : حصلت الباحثة داليا أحمد عبد الرحيم مصطفى على درجة الماجستير قسم الأنثروبولوجي و العلوم الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. و كان عنوان الرسالة : "تأثير العوامل الاجتماعية و الموروث الثقافي على إصابة المرأة المصرية بالمرض النفسي

- **المـــــرأة و الإحســـــاس بالألـــم** / د. منـــال القاضـــــي – مصـــر

الملخـــص : من منا لم يتألم، فالألم ديموقراطي لابد أن يجربه كل البشر، وهو وان كان أحيانا لا يحتمل ولكنه رحمة إلهية، تنبهنا إلى أي خلل يصيب أجسادنا .

بدون ألم لن ننتبه إلى العديد من المشكلات والأمراض، ولكنه في بعض الأحيان يتجاوز دوره التنبيهي و يصير مزمنا، حينها يصبح الألم في حد ذاته مرضا يستوجب العلاج...

- **العـــلاج العائلـــي لمريـــض الفصـــام** / أ.د. محمـــد أحمـــد النابلســـي – لبنـــان

الملخـــص : كان فرويد وأتباعه من المحللين السباقين في اكتشاف دور الخلل العائلي في إحداث مـــرض الانفصام. فالتحليل النفسي يرد الأسباب النفسية للانفصام إلى ما وراء الأسباب الظاهرية التي ولـــدت المـــرض. وهم يركزون على المرحلة الفمية بالذات Stade Oral حيث يمكن أن تنشأ اتصـــالات مضـــطربة بـــين الأم ورضيعها. ويشبه المحللون اضطراب العلاقة بين الأم ورضيعها بـــ نقطة ضـــعف فـــي أســـاس العمـــارة (أي الشخصية). ومن خلال دراستهم للحالات الفصامية توصل المحللون إلى وضع وتحديد أنماط عدة "للأم المتســـببة بالفصام". ومن أهم هذه الأنماط وأكثرها مطابقة للمنطق التحليلي نمط الأم المتزوجة من رجل (أي والد المريض)

ضعيف الشخصية ولكنه سريع الغضب والانفعال. ونظراً لضعف شخصية الوالد فإن المريض يحيا طفولة تغيب عنها السلطة الأبوية أو تشوه صورة الأب (وبالتالي السلطة الأبوية) في نظر الطفل من خـــلال عمليـــات النقـــد والتهجم المستمرة التي تمارسها الأم على الأب (قد يحصل ذلك في غياب الأب)...

- **سيكولوجيـــة اللعـــب و عـــلاقتـــه بمراحل النمو** / د. نهلة أميـــن أحمد– القاهـــرة، مصـــر

الملخـــص : اللعب ليس مجرد شئ يفعله الصغار بل أنه شئ مهم ويأخذ حيز كبير في نشاط الكبار، فهو لا يمنحنا الشعور بالجمال والسعادة فقط بل أنه يثرى عقولنا بالمعرفة، وهو ليس نشاط فردى بـــل أنـــه نشـــاط اجتماعي.

اللعب أهدافه وأهميته ووظائفه : يتحقق للطفل من خلال اللعب الأشياء الآتية:

- التعرف على البيئة المحيطة
- يحقق التواصل معها
- ينمو من الناحية الجسمية واللغوية والانفعالية والاجتماعية
- وكذلك يكتسب العديد من المهارات والمعلومات ...

مؤتمرات

- **المؤتمـــر المصـــــري 21 لعلـــم النفـــس (المؤتمـــر العربـــي 13 لعلـــم النفـــس)** 31 يناير إلى 2 فبراير 2005 – مصـــر

دعـــوة للمشاركـــة : تتشرف أ.د. آمال صادق رئيس الجمعية ورئيس المؤتمر و أ.د. السيد عبد القـــادر زيدان عميد المعهد ومقرر المؤتمر بالإعلان عن بدء استقبال الأبحاث المشاركة فـــي المـــؤتمر لتحكيمهـــا قبـــل المؤتمر وذلك في موعد غايته 2004/12/31 بمقر الجمعية الحالي (قسم علم النفس – كلية التربيـــة – جامعـــة عين شمس) وذلك لدى سكرتيرة الجمعية السيدة سعدية مصطفى في مواعيد العمل الرسمية مـــن 9– 1 ظهـــراً خلال أيام الأسبوع. علماً بأن المعهد سوف يوفر وسيلة نقل من كلية التربية – جامعة عين شـــمس إلـــى مقـــر المؤتمر يومياً...

- **الملتقى الدولي 5 لوحدة الأبحاث النفسمرضيـــــة "الطقـــــس"** 4 – 5 فيفـــري 2005 – نـــزل الديبلوماسي – تونس وحدة الأبحاث النفسمرضية السريرية جامعة تونس، كلية العلوم الإنسانية – قسم علم النفس

- **4th Scientific Congress of Anxiety Psychiatric Association of Turkey &Turkish Neuropsychiatric Association** : 09-13 March 2005 / Tunisia – Hammamet, Royal Hotel

- **الملتقى التونسي الإيطالي للتحلنفسي و الإسلام بيت الحكمة –** تونس الاثنين 28 و الثلاثاء 29 مارس 2005

المؤتمر الدولي الأول لقسم علم النفس : تنمية السلوك البشري 26-28 أبريل 2005 / طنطا، مصر

مؤتمر الإرشاد في الدول العربية 2005 "الوحدة من خلال التنوع" 3 – 4 مايو 2005

- **Mise au point nosographique en pédopsychiatrie -** Samedi le 7 Mai 2005 à l'hôtel Syphax – Sfax (TUNISIE)

Argument du Congrès

Cher(e) Collègue, Nous avons le plaisir et l'honneur de vous informer que sous l'égide de la Société Tunisienne de Psychiatrie Hospitalo-Universitaire (STPHU), en collaboration avec la Faculté de Médecine de Sfax et l'Unité de Recherche Neuropsychiatrie infanto-juvénile, le Service de Pédopsychiatrie de Sfax organise une journée scientifique consacrée à une mise au point nosographique en psychiatrie de l'enfant et de l'adolescent et ceci le 7 Mai 2005 à l'hôtel Syphax de Sfax (coordinateurs : Pr. Farhat GHRIBI, Pr. Ag. Yousr MOALLA, Dr. Héla AYEDI).

Le choix de ce thème nous a été dicté par le constat de nouveautés nosographiques introduites au niveau des différentes classifications des troubles mentaux de l'enfant et de l'adolescent (ICD, DSM, CFTMEA).

Tous les psychiatres ainsi que ceux en formation et tous les médecins intéressés sont invités à y participer.

Nous serons très heureux de vous voir parmi nous et prendre part à l'enrichissement des débats lors de cette manifestation.

Dans l'attente du plaisir de vous revoir, je vous prie cher(e) collègue, de croire à l'assurance de mes meilleurs sentiments. Vous êtes cordialement invités à y assister...

The 2nd Conference of the Sudanese Psychological Society / 1- 4 August 2005 - Khartoum, Sudan

Invitation from the President of the SPS

It gives me great pleasure as President of the Sudanese Psychological Society (SPS), to invite you to Sudan to attend the second Conference of our society which will take place in Khartoum 1-4 August 2005 under the theme "Applied Psychology and the Culture of Peace". In August 2004, Sudan has become a member of the International Union of Psychological Sciences. In January 2005, a peace treaty was signed between Sudan government and Sudan's People Liberation Army.

The Sudanese Psychological Society has been a strong voice of indigenization of psychology at the local and regional levels. The SPS hopes that you will be stimulated by contributing to the culture of peace. We have invited some keynote speakers, a number of oral presentations, and interactive poster sessions. The conference is expected to provide a special opportunity for exchange of views on the psychology of peace and various domains of applied psychology. I would like to express my appreciation for your contribution and for joining us in Khartoum. Your participation would greatly enhance the scientific programe of our conference. The venue of the conference is located at the University of Khartoum, near the River Nile and the downtown area.

Sudan warmly welcomes you and hopes that you will have a scientific, professional social and cultural rich experience in Khartoum. Prof. El-Zubair Bashir Taha President of the SPS

Psy Congress Agenda : SECOND QUARTLY 2005 April – May – June

- Arab Psy Congress Agenda
- International Psy Congress Agenda

مراجعـــــة كتـــــــب

- **مدخـــل إلـــى سيبرنطقيـــــا التفكيـــــر** / د. سليمـــان جـــار اللـــه – الجزائـــر

مـــقـــدمة الكتـــــــاب : البحث في كيفية عمل الجهاز العصبي عموما والمخ خصوصا فـــي كثيـــر مـــن أنشطته كالتفكير والإدراك والدوافع، تعتبر من أساسيات توافق الإنسان مع البيئة. كانت وما زالت محل اهتمـــام العديد من العلماء ومن تخصصات متعددة، محاولين فك الألغاز التي تحيط مثل هذه الأنشطة المميزة للإنسان. مع تقدم العلوم، بدأت مفاهيمها وحقائقها تتجلى أكثر. فلقد أماط علم النفس اللثام عـــن ســـلوك الإنســـان ودوافعـــه، واستطاع علماء البيولوجيا أن يتعمقوا في معرفة مكونات خلايا الأنسجة المختلفة وعلاقتهـــا ببعضـــها الـــبعض، ومحاولاتهم لوضع خريطة الجينات، وهم على وشك الإنتهاء من رسمها...

- **الوسواس القهـــــري (دليـــل عملـــي للمريـــض والأســـــرة و الأصدقـــاء)** / د. محمد شريف سالم– مكتبة دار العقيدة القاهرة – الأزهر، مصر

مقـــدمة الكتاب : إذا كنت إنسانا سويا ولا تعاني من الوساوس القهرية فسيبدو هذا الكتاب قليل الفائدة بالنسبة لك، ولكنك ستدرك أن هناك آلاف المرضى الذين يعانون من أفكار وأفعال غريبة. وإن كنت مريضا وتعاني من فكرة وسواسية معينة أو فعل قهري فلا تستغرب باقي الأفكار والأفعال فهي لا تعنيك بل تعني غيرك.

إن هذا الكتاب كتب للجميع حتى يستفيد منه كل من له علاقة بهذا الموضوع، ولعل من نافلة القول أن نقول

... مشاهـــــد مـــن علـــى كرســـي الطبيـــب النفســـــي / د. خليـــــل محمـــد فاضـــــل خليـــل – مصـــر – مكتبة الأسرة 2003

خطـــــة الكتـــاب : يخطط الكتاب للمعرفة من خلال البوح الإنساني والمعلومة النفسية، فيتنقل بين حـــالات عادية معروفة تشخيصيا، وبين حالات حدثت، رصدت ونشرت عالميا. ومن ثم قسمها المؤلف إلى خمسة فصول تبعا لتوجهها وليس ليافطتها العلمية من أجل توليد المعرفة بشكل أكبر.

من خلال الرصد الدقيق للتاريخ الحياتي والمرضي، ومن تفسير أخبار الناس بشكل دقيق، ثم بتأمـــل الحالـــة الإنسانية العامة من خلال محاور ثلاثة : المحور البيولوجي أو الجسدي أو المخ والجهاز العصبي وكيمياء كـــل هذا، المحور الاجتماعي بكل ما يكتنفه من صراعات واتجاهات، والمحور النفسي بكل آلياته وتوتراته وتأرجحـــه بين مساحتي العقل المتوتر والجنون الفعلي : المؤقت والمزمن– المبدع والمرضي. وهكذا تسير خطة الكتاب من أجل هدف واحد هو شرح النفس في حالتها المتحيرة، وفي لوعتها المرتبكة من أجل صحة – وقائية من خـــلال الفهم العميق والمعرفة الحقة

- **Online Psychological Services The Internet in the psychological services** / Dr. Bassam AOUILI Psychology , Poland / Syria

Summary : The transformations of the world which have rapidly changed personal, professional and social life of people, bring about troubles and needs that differ from problems treated in psychologists' offices ten years ago. Clinical psychologists have to face the challenge of getting to know expectations, difficulties and conditions of functioning of the modern patient. Instruments created by modern communication and information technology can be helpful in reaching this purpose. The present work invites to make use of possibilities opened by Internet as a annihilator of time and space…

مراجعـــــة مجـــــــــلات

- **المجلـــة العربيـــة للطـــب النفســـي** – المجلـد الخامـس عشـر – العـدد الثاني – نوفمبـر 2004 – الأردن

- **الأخلاق الطبية من المقاصد الشرعية** / عمر حسن كسولا

الملخص : إن القانون الوضعي الأوروبي ينكر الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بالدين ولذلك فقد فشل في تقديم الحلول المتعلقة بمواضيع طبية حديثة تتطلب اعتبارات أخلاقية وهذا أدى إلى ظهور اختصاص الأخلاق الطبيـة والتي لا يتبناها القانون ولا هي أخلاق تتبع من الضمير الإنساني، القانون الإسلامي شـمولي ويحـوى مبـادئ أخلاقية تنطبق مباشرة على الطب.

هذه الورقة تقترح أن نظرية الأخلاق الطبية في الإسلام يجب أن ترتكز على خمسة مقاصد في القانون والتي يمكن تسميتها مقاصد وهذه الأهداف الخمسة هي: حدة الدين، حدة النفس، حدة النسل، حدة العقل وحدة المال، وإن أي عمل طبي لابد أن يأخذ بأحد هذه الأسباب حتى يعتبر أخلاقيا، وإذا خالف الإجراء الطبي أي المقاصد الخمسة أعتبر لا أخلاقيا.

كما تقترح هذه الورقة أن المبادئ الأساسية للأخلاق الطبية في الإسلام يجب أن تستنبط من خمسة مبادئ من قواعد الشريعة وهي : القصد، اليقين، الضرر، المشقة والعادات.

إن المقاصد والقواعد الشرعية يجب أن تستعمل بشكل متكرر فالهدف من القواعد هو تقديم الأسس الواضحة لحل المواقف والخلاف بين وضمن مختلف المقاصد. إن التحدي أمام الأطباء المسلمين هو أن يحرروا أنفسهم من المبادئ والنظريات الأخلاقية الأوروبية المختلطة والغير منسجمة، وأن يعملوا بجد لتطوير أنظمة محددة لكل المدخلات الطبية (ثوابت الطبابة) وذلك بالعودة للاجتهاد، وهذا الاجتهاد لابد أن يعتمد علـى المصـادر الأوليـة للقانون وهي القرآن الكريم والسنة الشريفة، المصادر الثانوية للقانون في الاجتهاد فهو يعتمـد علـى مصـادر– (الإجماع والقياس) وتعتمد أيضا على مصادر عقلية (إستشهاد، إستشعار والإصلاح) وكـذلك مقاصـد الشـريعة وقواعد الفقه وثوابت الفقه.

في الفترة الأولى من الطب الشرعي (حتى 1400 هجري) كانت تحل معظم القضـــايا بالإشـــارة للمبـــادئ الأولية للقانون، وفي الفترة المتوسطة (بين 1401–1420 هجري) فقد حلـــت الإشـــكالات بـــاللجوء للإجمـــاع والقياس والإستشهاد والاستحسان والاصطلاح، أما في الفترة المعاصرة من 1420 هجـــري وحتـــى الآن فـــإن التكنولوجيا الطبية قد خلقت العديد من الإشكاليات و التي يعتمد حلها على أسلوب واسع الأفق و الذي لا يمكن أن يتوفر إلا في المقاصد الشرعية...

مراجعـــــــة مواقـــــــع ويـــــــب

- Islamic Philosophy online : **www.muslimphilosophy.com** / **Numan M. Gharaibeh - Psychiatry**

Book reviews have been an established part of academic journals for a very long time. The emergence of alternative ways of communication gives credence to the establishment of other reviews of different multimedia ways of communication such as film reviews, website reviews, as well as reviews of CD-ROMs. The barrier between what is intended for the public and what is intended for the academician is slowly eroding especially on the internet. For example, doctor as well as patient may be reading the same literature on the same website such as information about a particular drug of disorder. I have had the experience of patients bringing me print outs from credible websites about their medications or research studies on their particular disorder that I was not aware of. This humbling experience made me acutely aware of the importance of the internet in patient education as well as our own education.

I hope that the following review of a web site is going to be the first in a long series of "reviews" fitting logically just after the "Book and Thesis Reviews" and "Journal/Magazine Review" sections of the Arab Psy Net (APN) e-Journal…

جمعيـــــــات نفسانـــــيـــــــة

- **The International Association of Muslim Psychologists & The Journal of Muslim Mental Health**

☐ **The International Association of Muslim Psychologists**

Muslim Health Network To contribute in the Islamization of Psychology process To develop a network of Muslim psychologists To hold regular workshops and provide training to psychologists in different professional areas To hold an international seminar/conference every three years To publish a quarterly newsletter To publish a biannual, refereed journal, Muslim Psychologist To provide professional consultation to departments of psychology in the Muslim world, such as curriculum development at the undergraduate and postgraduate levels, test construction, and other industrial/organizational and clinical issues…

جوائـــز العلـــــــوم النفســـيـــــــة

- **جائزة ابن رشد للفكر الحر – ملحق : مؤسسة ابن رشد للفكر الحر**

ابن رشد : لمحة عن حياته و فلسفته

هو محمد بن أحمد بن محمد بن رشد ويُكنّى أبا الوليد– ولد عام 520 هجري – 1126 ميلادي في مدينة

قرطبة بالأندلس- روى عن أبيه أبي القاسم استظهر عليه الموطأ حفظا، وأخذ الفقه عن أبي القاسم بن بشـــكوال وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن سمحون وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله المازري. وأخذ علم الطب عن أبي مروان بن جريؤل، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية، ودرس الفقه والأصول وعلم الكلام. ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالا وعلما وفضلا، وكان على شرفه أشد الناس تواضعا وأخفضهم جناحا، وعنـــي بـــالعلم مـــن صغره إلى كبره، حتى حكى أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة أبيه، وليلة بنائه على أهله، وأنـــه سود فيما صنف وقيد وألف وهذب واختصر نحو من عشرة آلاف ورقة. ومال إلى علوم الأوائل، وكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره، وكان يفزع إلى فتياه في الطب كما يفزع إلى فتياه في الفقه مـــع الحـــظ الـــوافر مـــن الإعراب والآداب والحكمة. حكي عنه أنه كان يحفظ شعر المتنبي وحبيب. وله تآليف جليلة الفائدة، منها كتـــاب "بداية المجتهد، ونهاية المقتصد" في الفقه (هو هذا الكتاب الذي أبان عن مقدار معرفة الرجل بالشريعة، فإنه ذكر فيه أقوال فقهاء الأمة من الصحابة فمن بعدهم، مع بيان مستند كل من الكتاب والسنة، والقياس مع الترجيح، وبيان الصحيح، فخاض في بحر عجاج ملتطم الأمواج، واهتدى فيه للسلوك، ونظم جواهره في صحائف تلك الســـلوك، فرحمه الله رحمة واسعة) ذكر فيه أسباب الخلاف وعلل وجهه، فأفاد وأمتع به، ولا يعلم في وقته أنفع منـــه ولا أحسن سياقا، وكتاب الكليات في الطب، ومختصر المستصفى في الأصول، وكتابه فـــي العربيـــة الـــذي وســـمه بالضروري، وغير ذلك تنيف على ستين تأليفا، وحمدت سيرته في القضاء بقرطبة، وتأثلت له عند الملوك وجاهة عظيمة، ولم يصرفها في ترفيع حال ولا جمع مال، إنما قصرها على مصالح أهل بلـــده خاصـــة ومنـــافع أهـــل الأندلس. وحدث وسمع منه أبو بكر بن جهور وأبو محمد بن حوط الله وأبو الحسن بن سهل ابن مالك وغيرهم.

توفي عام 595 هجري – 1198 ميلادي في مدينة مراكش.

اشتهر بالقضاء حيث ولي قضاء قرطبة وفي الطب حيث كان طبيباً لبعض الخلفاء ثم في الفلسفة فاهتم بدراسة المنطق والبحث عن الحقيقة وذلك بدرس أرسطو وشرحه.

ألّف كتباً في الفقه والإلهيات والفلسفة وأهم كتبه : تهافت التهافت و فصل المقال، الكشف عن مناهج الأدلّـــة، القسم الرابع من وراء الطبيعة، بداية المجتهد ونهاية المقتصد. وله عشرات المؤلّفات الأخرى تمت ترجمتها فـــي آنه إلى العبرية ثم اللاتينية فاللغات الأوروبية.

عاش عدّة عقود من عمره في كنف الخلفاء يزيّن مجالسهم في حلقات العلم والفلسفة والفقه عندما كـــان جـــو التسامح كبيراً ثم حوكم وأُبعد في نهاية زمن الخليفة يعقوب المنصور بدسائس الحاقدين وانصراف المنصور إلى مشايخ الطرق الصّوفية. عفا عنه الخليفة بعد فترة ليست طويلة ولكن بعد أن كانت جميع كتبه عن الفلســـفة قـــد أحرقت...

الكـتـــــاب الـذهـــبـــــي للشـــبـــكـــــة

- **انطبـاعـــات : أخصـائيـــوا و أساتـــذة علـم النفـس**

نـصـــــوص الشـــبـــكـــــة

مشـــروع شبكة العلوم النفسية العربيـــة : **د. جمـــال التركـــي / تونـــس**

- **Le projet ARABPSYNET :** Trad. Slimane JARALLAH / ALGERIE

مستجدات الطب النفسي

- BD - MDD - DDD - PPD - SCZ - PMS – PMDD…

مصطلحات نفسية

- **مصطلحات عربية :** إضطراب – اضمحلال – إكتئاب – إعتلال – إعتماد
- **English Terminologies** : Anaclitic - Analysis - Analytic - Analytical - Anesthesia - Anguish

Terminologies Françaises : Aphasie - Apraxie - Association - Asthénie - Ataxie - Attaque - Attention - Autisme – Auto

العـــدد 6

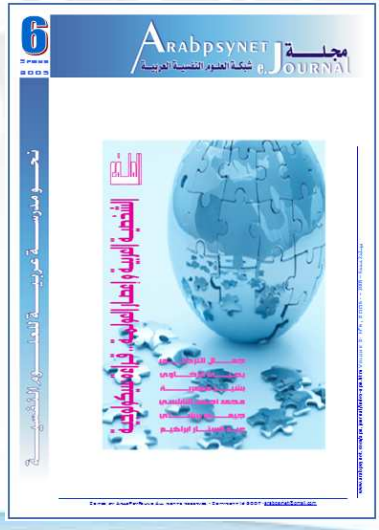

ربيـــع 2005

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=160&controller=product&id_lang=1

مجلـــــة شبكـــــة العلـــــوم النفسيـــــة العربيـــــة – العدد 06 - 2005

فهـــــرس الموضوعـــــات

رسالة المحرر

- السيكولوجيا و أنسنة العولمة / د. جمال التركي – تونس (النص الكامل)

الملف " الشخصية العربية و إعصار العولمة... قراءة سيكولوجية "

- العولمة ... الأحداث الجارية و الطب النفسي :يحيى الرخاوي – مصر
- الإتجاه نحو العولمة، التدين و الشعور بالانتماء: بشير معمرية – الجزائر
- أمراض نفسية تتحدى العولمة: محمد أحمد النابلسي– لبنان
- السيكولوجيا و حوار الحضارات: جيمي بيشاي – الولايات المتحدة
- العولمة و نوعية الحياة: يحيى الرخاوي – مصر
- إدارةالإبداع... النداء المجهول فى عصر العولمة : أ.د. عبدالستار إبراهيم – مصر / السعودية
- قراءات : العولمة موضوع للحوار أم لعنف قادم – محاولات تشويه صورة الإنسان العربي– سيكولوجية الشخصية العربية – الاتكالية في الشخصية العربية – أقوال في العولمة

أبحاث و مقالات أصيلة

- الذكاء الوجداني : بشير معمرية – الجزائر
- قراءة فى الفطرة البشرية : الأسس البيولوجية للدين والايمان : يحيي الرخاوي – مصر
- الاختبارات النفسية: الحلقة الاضعف في العملية الارشادية : خليل إ. رسول / علي مهدي كاظم – عمان
- لكئلب المثقف العربي... المظهر السيكولوجي: خليل محمد فضل خليل– مصر
- ملخصات: العلم، التفكير العلمي و الارهاب – الاضطراب الجنسي في البيئة العربية – بوش الابن و الفشل الشخصي – لا

- أنابدون الآخر – سيكولوجية التحول الديني و السياسي – الحزن المرضي في الشخصية العراقية – سيكولوجية الكتابة على الجدران – التوافق النفستماعي لدى ابناء المحررين – Terrorism Diffusion and Identity

جمعيات نفسانية

- مركز البحوث النفسية بالعراق

مؤتمرات

- XIII World Congress of Psychiatry :EGYPT
- Seminar of Gestalt Therapy : LEBANON
- المؤ تمر الدولي لجامعة الأقصى: فلسطين
- Psy Congress Agenda :3rd Quartly – 2005

مراجعة كتب

- ذكاء الانفعال وإنسانيته: فاروق سعدي مجذوب
- السعادة الشخصية: عبد الستار إبراهيم
- سيكولوجية المقامرة : أكرم زيدان
- فخ العولمة: هانس–بيترمارتين – هارالد شومان

مراجعة مجلات

- الثقافة النفسية المتخصصة: العدد 61 – 05
- مجلة الطفولة العربية: العدد 21 – 04

الكتاب الذهبي للشبكة

- انطباعات أطباء و أساتذة علم النفس

نصوص الشبكة

- المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية: جمال التركي

Dictionnaire ePsydic: Trad. Slimane JARALLAH

مستجدات الطب النفسي

- SCZ – BD – MDD – DD – GAD – OCD…

مصطلحات نفسية

- مصطلحات عربية : إكتئاب – ألم – آليّة
- English Terminologies : Anguish – Anorexia - Anticipation - Anticipatory - Anxiety – Anxiogenous - Anxiolytic – Anxious – Aphasia- Aphemia - Aphonia - Apnea - Appearance
- Terminologies Françaises : Auto – Aversif - Aversion - Avortement - Axe

رسالـــــــة المحـــــــــرر

- **لسيكولوجيـــا و أنسنـــة العولمـــــــة** / د. جمـــال التركـــــــي – تونـــس

شاهـــــد من أهلـــــــــها...

علينا أن نسمي الأشياء باسمها الحقيقي, فالعولمة السياسية ليست سوى عبارة براقة للتعبير عن الإمبرياليـــة, وعن فرض قيمنا ونظمنا علي الآخرين, وكيفما حاولنا أن نغطي هذه الحقيقة, ومهما كانت بلاغتنا الخطابية, ففي الواقع, لا تختلف العولمة السياسية كثيرا عما كانت تفعله بريطانيا العظمى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر, وها هي الإمبريالية الجديدة تعمل فعلا في البوسنة وكوسوفا وتيمور الشرقية وهي في جوهرها الإمبريالية نفسها التي ظهرت في العشرينيات من القرن الماضي, عندما أقرت عصبة الأمم نظام الانتداب لإدارة المناطق, ولم تكن تلك سوى كلمة لطيفة لوصف المستعمرات التي نتجت عن معاهدة فرساي..

نـــايـــال فـــرغـــيـــوســـــون/ اســـتـــــاذ الـــتـــــاريـــــخ فـــــي جـــــامـــعـــة اكـــســـفـــــــورد ومـــن أهـــلـــنـــــــا شـــــهـــــــــود...

إننا لسنا ضد الانجلوفون بل ضد ثقافة تحاول أن تسيطر علـــى الثقافـــات الأخـــرى وان تحـــل محلهـــا, إن الأمريكيين ليسوا مهتمين حاليا بان يتحدث الناس الانجليزيه بل بان يفكر الناس وياكلون ويلبسون ثقافه امريكيـــه, إني أستنكرا وجود جهود لحمايه حيوانات من الانقراض ودفع ثقافات للموت!...ان التدخل الثقافي خطيـــر لانـــه يقضي علي التعدديه من ثم علي مصدر ثراء البشريه...اننا في هذه المرحله امام عولمه تتضمن جوانب ســـلبيه تستطيع ان تفرض عليك فكرا واحدا, مما يفرض علينا بالمقابل حمايه لغتنا وثقافتنا وتقاليدنا وخصوصـــيتنا...ان حمايه الثقافه لاتعني حدوث تصادم مع الاخرين بل علي العكس, فمحاوله فرض ثقافه واحـــده علـــي الثقافـــات الاخري هو الذي يخلق التصادم، إن الثراء في البشرية جاء بسبب التعددية أما النمط الواحد فسيقضي على هـــذا الثراء.

د. بـــطـــرس غـــــالـــــــي / الأمـــــيـــــن الـــعـــــام الســـــابـــــق للأمـــــــم المـــتـــحـــــــدة

ليس لاحد في العالم الخيار بين الدخول او عدم الدخول في عالم العولمه, فالمساله محسومه ســـلفا, والعـــرب مرغمون, رغم قناعاتهم, علي الدخول في علاقات اقتصاديه واعلاميه وعلميه وثقافيه وسياسيه مع العالم, وهـــذه العلاقات لن تتم الا ضمن الاطار العالمي السائد, وهو نظام العولمه السياسيه والاقتصاديه, المساله ليست خيـــارا مطروحا للبحث, بل ان الخيار المطروح للبحث هو: اي السبل متاحه امام العرب, مواجهه عالم العولمه بطريقـــه تجنبهم اكبر قدر ممكن من الخساره, وتكسبهم اكبر قدر ممكن من الربح؟

فكيف يمكن لنا, نحن العرب, ان نواجه عالم العولمه فرادي؟ هل نحن افضل حالا من الدول العظمـــي؟ هـــل نحن افضل حالا من فرنسا وبريطانيا والمانيا التي تسعي الي بناء اقتصاد موحد ضمن اوروبا موحده تضـــم25 دوله, من اجل تعزيز ودعم موقفها التنافسي. ان لنا ان نعترف باننا في سنوات الانحدار التي عشناها في القرون الماضيه, ترسخت لدينا قيم سلبيه اهمها الابتعاد عن روح الجماعه, وترسيخ روح الانعزال بين البلدان العربيـــه, وانعدام روح الفريق حتي ضمن بلد واحد او مدينه واحده او حتي موسسه واحده, وتلك هي اهم المشكلات التـــي نواجهها فقبل ان نبدا بتعداد سلبيات العولمه, علينا ان نقف موقفا حاسما لمراجعه الذات واكتشاف السلبيات التـــي تعوقنا عن مواجهه العولمه, مواجهه ايجابيه غير انعزاليه, مواجهه فاعله غير منفعله, مواجهه خلاقه مبدعه غير مقلده...ان علي العرب في مواجهه تحديات القرن الحادي والعشرين ان يجمعوا علي سلوك احد طريقين: اما ان ينحوا خلافاتهم ومصالحهم الصغيره ونرجسيتهم الذاتيه جانبا ليتكاملوا في اطار عربي شامل, واما ان يتنحوا هم انفسهم جانبا ليختاروا نقطه ما علي هامش خارطه عالم المستقبل فيقبعون فيها منسيين, انها قضيه حياه او موت, و علينا جميعا ان نختار فلا مكان للحياد او الانزواء في القضايا المصيريه.

د. عـبـدالمـجـيـد الـرفـاعـي / رئـيـس النـادي العـربـي للمـعـلـومـات

إن المدخل الموفق لطرح أي موضوع للحوار يعد أساسيا كمنطلق إيجابي يؤدي حتما إلى رؤية موضـــوعية تلامس صميم الواقع العلمي. ولعل العولمة من المواضيع الرئيسية التي باتت تشغل مثقفي هذا العصر، ولم يكـــن المثقف العربي بمنأى عن هذا الاهتمام، حيث ركز العديد منهم على ضرورة التصدي للعولمة لمـــا تحملـــه فـــي طيلتها من تعملق الشركات العابرة للقارات على حساب إفقار مجتمعات أخرى، ومن سيطرة نظم ثقافية معينـــة على حساب تهميش ثقافة أخرى. إن العولمة كواقع ليس لنا إلا أن نكون داخله أو لا نكون . ليس لنا إلا أن نكون داخله كمجموعة بشرية تنتمي إلى تراث محدد وثقافة معينة. إن بقاءنا خارج العولمة يضاهي بقاءنا خارج إطـــار العصر والزمن، إن قدرنا أن نكون فاعلين مؤثرين،أن نكون داخل العولمة وأن نعزز التوجه الإنساني فيهـــا لمـــا تحمله من إيجابيات على حساب التوجه السلطوي السائد. إن الإشكالية بالنسبة لأخصائيي السيكولوجيا في العـــالم العربي هي كيف يمكن لهم أن يساهموا في خفض سطوة العولمة السلطوية على حساب تعزيز مكانـــة العولمـــة الإنسانية.

فـــي هـــذا العـــــــدد

في هذا الإطار يتنزل هذا العدد من المجلة الإلكترونية للشبكة الذي جاء محور ملفه الرئيسي حول "الشخصية العربية وتحديات إعصار العولمة" في محاولة للمساهمة في تحليل تجليات العولمة من الوجهة السيكولوجية

ومايمكن أن تقدمه الشخصية العربية انطلاقا من خصائصها و مميزاتها البيئية والثقافية لتكون إحدى روافد إثراء و تنوع العولمة الإنسانية . وسعيا لتعزيز هذا الاتجاه نعرض في هذا الملف دراسات نفسية لأبرز وجوه الإختصاص في الوطن العربي حيث أمدنا من مصر يحيى الرخاوي بقراءة تحليلية عن " العولمة، الأحداث الجارية والطب النفسي" أكد فيها أن العولمة السلطوية هي ما تسعى لترويجها السلطات الأقوى حتى تكاد تصبح نوعا من الشمولية العالمية في حين أن العولمة الإنسانية هي ما يشير إليه التنوع الولافي الضام والذي يأمل في تحقيقه سائر الناس من خلال تدعيم وتسهيل وتنمية تنوع أنماط التفكير، اللغة الخاصة، الإيديولوجيات مفتوحة النهاية، تنوع طرق تكوين المفاهيم ، وذلك في إطار توجه استيعاب الاختلاف للتكامل وليس لسيطرة الأقوى من خلال العمل على تنمية نظم سياسية متنوعة متغيرة والسعي إلى حرية حقيقية مع الإقرار بالفروق الفردية والثقافية. كما شاركنا من الجزائر بشير معمرية ببحث ميداني على عينة من أساتذة وطلاب جامعة باتنة عن "الإتجاه نحو العولمة وفقا لمستويات التدين بالإسلام والشعور بالإنتماء"، خلص فيه إلى وجود فروق في الإتجاه نحو العولمة بين المرتفعين والمنخفضين في التدين بالإسلام لصالح المنخفضين، من ذلك أن المرتفعين في التدين يرفضون العولمة كنظام اقتصادي وثقافي تطرحه أمريكا والغرب على كل شعوب العالم. كما بين عدم وجود فروق في الإتجاه نحو العولمة بين المرتفعين والمنخفضين في الانتماء للوطن. وفي صلب الإختصاص يأتي بحث محمد أحمد النابلسي (لبنان) " أمراض نفسية تتحدى العولمة" ليؤكد أن المبادئ الأخلاقية العامة للإختصاص والمتحكمة في ممارسته يدفعان بالطب النفسي إلى مواقف معارضة حادة للعولمة السلطوية بشكلها الحالي من خلال تأكيده على أن التنوع مصدر غنى للإنسانية والبشرية جمعاء وأنه لن يساهم في القضاء عليه مشيرا إلى وجود قائمة طويلة من الاضطرابات والأمراض النفسية التي يقتصر انتشارها على ثقافات بعينها ولا نجد لها أثرا في الثقافات الأخرى ويضرب بعض الأمثلة لهذه الاضطرابات: تناذر أموك، تناذر كورو، تناذر لاتا، تناذر الزوجة الأولى... كما يشاركنا مرة أخرى يحيى الرخاوي بمقالة عن " العولمة ونوعية الحياة " بين فيها أن خطورة العولمة ليس في أدواتها ولا في منهجها، وإنما من احتمال أن تتمادى القوى المسيطرة في استعمالها لتحقيق مكاسب جزئية لفئة أو فئات خاصة على حساب تشويه إنسانية الإنسان الذي تمثله الأغلبية الساحقة من التابعين أو الذاهلين أو الجوعى فتكون فتنة لا تصيب الذين عولمونا خاصة، مؤكدا أن واجبنا ونحن نعيش أزمة التحدي المعاصر أن نجدد إيماننا بإستلهامات ابداعية وليس أن نجمد يقيننا بتفسيرات انتهى عمرها الافتراضي. وقبل الختام نعرض لـــ" إدارة الإبداع... النداء المجهول فى عصر العولمة " لـــ عبد الستار إبراهيم (مصر/السعودية) يعرض فيه لأهمية الإبداع كنشاط معرفي وسلوكي متعدد الجوانب ينتج عنه طرق جديدة ومبتكرة وغير مسبوقة من قبل في رؤية المشكلات وحلها على نحو جديد وغير مألوف ولما له من أهمية فعالة

في الإسراع في تقدم الشعوب أو تخلفها متصديا لبعض المفاهيم الخاطئة، أهمها أن المبدعين يتسمون بدرجات عالية من الإضطراب والجنو ن وأن الإبداع أمر غامض يتملك الشخص في لحظات معينـــة ولا يمكـــن قياســـه وتقديره وأنه لا يختلف عن الذكاء وأن المبدع يجب أن يكون مرتفع الـــذكاء مؤكـــدا علـــى ضـــرورة أن يقـــوم الأشخاص الذين يمتلكون قدرات أكبر من التفكير الإبداعي بتدريب العاملين على الإبـــداع والإبتكـــار لمواجهـــة تحديات العولمة التي أصبحت حقيقة من حقائق عالمنا المعاصر. ونختم هذا الملف بقراءات موجزة في الموضوع لكل من قاسم حسين صالح (العراق) ، محمد أحمد النابلسي (لبنان)، خليل محمد فاضل خليل(مصر)، الحارث عبد الحميد حسن (العراق) بمقالات عن : "العولمة موضوع للحوار أم لعنف قادم" ، "محاولات تشويه صـــورة الإنسان العربي"، "سيكولوجية الشخصية العربية"، "الاتكالية في الشخصية العربية".

نفتتح الباب الثاني من المجلة "أبحاث أصيلة" ببحث مميز لـــ...

ملخصـــــــات

الملـــــــف " الشخصيـــــة العربيـــــة و إعصـــــار العولـــمـــــــة... قـــــراءة سيكولوجيـــــة"

- **العولمـــة ... الأحـــداث الجـــاريـــة و الطـــب النفـــسـي / يحـــيـــى الرخـــاوي – مـــصـــر**

ملخص : العولمـــة، الحضـــارة و الثقافـــة

أربعة مصطلحات لا بد من تحديدها : العولمة، العالمية، الشمولية

عبر الأوطان (عبر القارات)

بالإضافة إلى مزيد من الحاجة لمعرفة أكثر عن : الثقافة و الحضارة

(1 من 2) أن تعولم = أن توحد العالم في المجال أو التطبيق

العالمية: تتعلق بما يمتد إلى أكثر من دولة أو إلى كل الدول.

(2 من 2) أن تعولم = الشمولية: تشير إلى ضبط مركزي مطلق (الدكتاتورية) سواء على مستوى الدولة أو على مستوى العالم

عبر الدول: ما يتخطى أو يتجاوز الدول

عبر القارات: ما يتخطى أو يتجاوز القارات

- **لإتـــجاه نحـــو العولـــمـــة، التـديـــن و الشـعـــــور بالانتمـــــــاء** / بشـيـر معمريـــــة – الجزائـــــر

مقدمة : من الخصائص الأكثر رواجا لدى المجتمع الإنساني، ميله إلى التغير باستمرار، وهذا الميل هو الذي جعله يتطور. فهو يتغير في كل شيء ؛ في الأفكار وفي السياسة والاقتصاد والتربية والثقافة ووسائل النقل

والإعلام وغيرها. وهذه التغيرات بعضها يحدث بشكل بسيط وخفي، بحيث لا يكاد يؤثر على المسار الحياتي للناس، بينما تغيرات أخرى يكون لها وقع قوي وتأثير واضح على أفكار الناس ومعتقداتهم، واهتماماتهم وعلاقاتهم وأساليب حياتهم، ومن هذه التغيرات القوية الديانات السماوية والوضعية، وكذلك المذاهب والأنظمة الإنسانية كالاشتراكية والشيوعية والرأسمالية التي كان لها تأثير قوي على أفكار الناس وسلوكهم على مستوى المجتمعات البشرية طيلة عقود من الزمن.

ومسايرة لحتمية التغير هذه، ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم جديد أخذ يشغل الناس ويستحوذ على أفكارهم واتجاهاتهم واهتماماتهم. فمنذ ظهور كتاب فرانسيس فوكوياما Francis Fukuyama بعنوان : " نهاية التاريخ The End of History " صيف عام 1989، الذي تنبأ فيه بنهاية الدولة ونهاية الوطنية ونهاية الأيديولوجيا ونهاية التاريخ (1 : 58) والعولمة تشغل اهتمام كثير من المثقفين والمفكرين والسياسيين والاقتصاديين بمجرد ظهورها على مسرح الفكر الإنساني. فأثارت قرائح الكتاب والمؤلفين في شتى أصناف الفكر والمعرفة، الاقتصاد السياسة الثقافة التربية الإعلام التكنولوجيا المعلوماتية الهوية الانتماء الدين وغيرها، حتى صارت القضية الأكثر تداولا على النطاق العالمي الواسع. وتباينت مواقف الناس إزاءها بين مؤيد ومعارض وغير مكترث، وعقدت حولها مؤتمرات وندوات في مؤسسات علمية واقتصادية وتكنولوجية مختلفة، كما قامت ضدها مظاهرات في أماكن مختلفة من العالم الغربي خاصة.

هذا بالنسبة لظاهرة العولمة التي برزت بقوة وجذبت إليها انتباه الشعوب والأمم على مستوى العالم. ولكن كيف ينظر إليها شعوب ومثقفو العالم غير الغربي (المجتمعات النامية)، وخاصة العالم العربي الإسلامي ؟ في الحقيقة هناك ثلاثة اتجاهات :

الأول يرى عدم التسرع في الحكم السلبي على العولمة، ويدعو إلى التريث حتى يتسنى فهمها، وربما الاستفادة منها اقتصاديا وتكنولوجيا ومعلوماتيا.

لثاني ينظر إليها نظرة اللامبالي، فهو يعتبرها مجرد صيحة (موضة) جديدة لا تلبث أن تزول ويأفل نجمها، كما حدث للاستعمار والإمبريالية والشيوعية والفاشية والنازية وغيرها.

أما الثالث فينظر إليها نظرة شك وخوف ورفض باعتبارها استعمار جديد، وهيمنة غربية على بقية العالم وأمركة العالم وأوربة العالم.

فالعولمة حركة أمريكية / أوروبية، أي أن الغرب هو الذي وضع شروطها ومكوناتها، وهو الطرف الفاعل فيها، والمؤثر في حركتها وتوجهاتها، ويمارسها كواقع أنجزه على أساس إمكاناته وقدراته ونظمه، وبالتالي يدرك ماهيتها وفلسفتها ومضامينها، وأهدافها وعلاقاتها، وتأثيراتها على مصالحه وارتباطاته وتوجهاته العالمية.

وهي كظاهرة عالمية تتداخل فيها القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، بمعنى أن الدخول تحت تأثيرها يترتب عليه إلغاء الحدود السياسية للدول ذات السيادة، وأنظمتها وتشريعاتها، ودون اعتبار لإجراءات حكومية بدولة دون أخرى. بمعنى أن هناك إسقاطا للإجراءات الجمركية، وإسقاطا لمراقبة السلع التي تدخل إلى الوطن، وإسقاطا للقيود الدينية التي تحرم استيراد سلع معينة، وتحرم ممارسات سلوكية معينة.

إن إزالة الحدود السياسية والقيود الدينية والخصوصيات الثقافية، يعني أن الأشخاص لا تكون لديهم تلك الخصوصيات المتعلقة بدينهم وأوطانهم، فيفقدون بالتالي هويتهم وانتماءاتهم.

فالعولمة ظاهرة أمريكية بالدرجة الأولى، ذات طابع اقتصادي وسياسي وثقافي. فانتقال رؤوس الأموال والسلع وتقنيات الإنتاج والإعلام، يتبعه انتقال لقيم وعادات وتقاليد الثقافات الغربية والأمريكية خاصة. أي أن العولمة خطة غربية أمريكية جديدة للهيمنة على كل البلدان بإزالة هويتها وفرض الهوية الغربية الأمريكية عليها، وخاصة في مجال الثقافة والانتماء للوطن وللدين الإسلامي. فالعولمة تعني محو كل ملامح الوطن، وإزالة خصوصياته الثقافية ذات الطابع الديني والأخلاقي.

هذا بالنسبة للعولمة، أما بالنسبة للتدين بالإسلام، فإنه يمثل أحد المقومات الأساسية لمكونات وخصوصيات الهوية والثقافة لدى المجتمعات الإسلامية، فإذا كان تعريف الثقافة يقول أنها : " أسلوب حياة وطريقة عيش في مجتمع ما من المجتمعات، كما ورثها أبناؤه ". فإننا نجد أن معظم أساليب وطرق ممارسات الحياة اليومية لدى هذه المجتمعات مستمدة من تعاليم الإسلام ومبادئه. كما أن الإسلام هو أحد مقومات الشعور بالانتماء لدى هذه المجتمعات. فأهم عناصر الانتماء للوطن هي الرقعة الجغرافية والدين واللغة. ولهذا يتمسك بها الأفراد كخصوصيات لانتمائهم وتفردهم وتميزهم عن غيرهم، ولا يسمحون بالمساس بها أو محوها واستبدالها بهوية أخرى وانتماء آخر.

وبالتالي فإذا كانت العولمة اجتياحا أمريكيا وغربيا لجميع دول العالم بالسلع والتكنولوجيا والمعلوماتية، ومن ثم اجتياحها اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، فإن هذا الاجتياح سيشكل للمجتمعات الفقيرة والعاجزة، وفي نفس الوقت التي تعتز بدينها ووطنها، تهديدا في هويتها وانتماءاتها.

- **أمـــراض نفـسيـــة تتحـــدى العولمـــة** / محمـد أحمـد النابلسـي- لبنـان

ملخص : لا تخرج العولمة في كنهها عن كونها واحداً من بدائل المالتوسية. فالأولى تبدو كأنها تدفع العالم باتجاه صدام حضاري يحمل معه نهاية التاريخ، في حين تعدنا الثانية بنهاية العالم بسبب تضافر أربعة عوامل هي : 1- الفقر. و2- الجوع. و3- المرض. و4- الحرب.

بل أن العديد من متأملي نهاية العالم ينظرون لأزماته نظرة تراكمية فيجمعون بين عناصر المالتوسية والعولمة ثم يضيفون إليها خوف الألفيات (نهاية الثانية وبداية الثالثة) حتى يبدو المشهد متشائماً ودافعاً للاكتئاب. وبما أن أخطار العولمة أكثر إثارة للخوف، بسبب حداثة وعيها، فإن الخوف منها يتخطى كل الحدود. فمن فيروسات الحاسوب التي قد تتسبب بكوارث نووية أو بيئية أو إمراضية إلى مساهمة ثورة الاتصالات في انتشار أوبئة الإيدز وجنون البقر ...إلخ.

وإذا كان الشك قد تطرق إلى المالتوسية إلى حد وصفها بالخرافة (أو أقله إلى حد إدراك إمكانية تعويض عناصر نقصها) فإن هذا الشك لم يصل بعد للعولمة. حيث نشهد انشطار العالم إلى شطرين. أحدهما غني ومؤيد لها (وإن كان لبعض الأغنياء تحفظات حولها). والآخر فقير معاد للعولمة. وهو يكرر نقاط اعتراضه عليها بوتيرة رتيبة ومملة وتكرارية.

وكما يتبدى من عنوان مقالتنا فإننا نسعى لمقاربة الموضوع مقاربة علمية – طبية. إلا أننا نقدم لهذه المقاربة بسؤال قد يبدو في غاية السذاجة وهو : ...

- **السيكولوجيـــا و حـــــوار الـحـضـــارات** / جيمـــي بيشـــاي – الولايـــات المتحـــدة

ملخص: يعتبر كتاب الدكتور محمد عثمان نجاتي «الإدراك الحسي عند ابن سينا» أول محاولة عربية لتطوير المنهج العلمي في الدارسات النفسية العربية، وتغذية للنهضة الفلسفية على هذا الصعيد. بل ربما كان هذا العمل مؤسساً لمنطلقات الحوار بين الحضارة العربية والحضارات الأخرى. وهو الحوار المزدهر حالياً عقب طروحات الصدام الحضاري. فقد عمدت هذه المحاولة الجادة إلى ربط التراث الإسلامي بالحداثة وما بعد الحداثة. فلا جدوى في رأينا من التفريق بين منهج إسلامي وآخر علماني. فالمنهج العلمي ليس منهجاً خاصاً بالغرب أو بحضارة دون غيرها. بل هو منهج علمي واحد سواء أكان اكتشافه يعود لأعمال فرنسيس بيكون (1561 – 1926 (أو غاليلو) 1564 – 1642 (أو قبل ذلك بقرون عدة. كمثل أعمال ابن سينا) 980 – 1038 (أو ابن خلدون) 1332 – 1406 (فالمنهج العلمي موجود ومتاح لكل من يشاء المشاركة في موكب العلم وتطوراته. ولا يختلف في هذا الرأي علماء النفس في أوروبا وأميركا عنهم في دول العالم الثالث.

وحسبنا هنا التذكير بكتاب الدكتور محمد أحمد النابلسي «نحو سيكولوجيا عربية» بما يضمنه من مناقشة نظرية لمبادئ تصنيف الأمراض استناداً إلى خصوصيات البيئة. في إطار المنهج العلمي والإفادة من التراكمات العلمية الإنسانية التي يعتبرها المؤلف ملكاً للحضارة الإنسانية وليس لحضارة ما دون أخرى..

- **العـــولمـــــة و نوعيـــــة الحيـــــاة** / يحيـــــى الرخـــاوي – مصـــــر

ملخص : كثر الحديث عن العولمة, وعن العالم الذي أصبح قرية صغيرة, وعن ثورة الاتصالات التي سمحت للإنسان المعاصر بأكبر قدر من الحرية(حرية ماذا؟) عبر التاريخ, وعن الشفافية التي جعلت كل شئ متاحا لكل أحد, وعن النظام العالمي الجديد الذي به حلت نهاية التاريخ!!!, عن صراع الحضارات الذي لابد بالتالي أن ينتهي لصالح الحضارة المنتصرة,[علي فرض أن الحضارة الأمريكية قد انتصرت جدا, إذا كانت قد وجدت أصلا!!].

ويبدو أن كل ذلك قد شغلنا عن الأهم والأولى بالنظر, وهو محاولة التساؤل بعد كل هذا, ومع كل هذا عن: إلى أين..؟(و) إذن ماذا؟.

ونحن إذ نتساءل عن ذلك لا نعترض ولا نتحفظ ولا نضع شروطا لاستفادتنا من إنجازات العولمة, لكننا نحاول أن نرتقي بوعينا وفعلنا إلى مسئوليتنا عن وجودنا, وعن نوعيته هذا إذا كان لنا أن نختار ما فضلنا به الله, وهو الوعي بما نحن, ومن ثم الإسهام في اختيار ما يمكن أن نكونه.

لقد انهي بيل جيتس كتابه الطريق يمتد قدما(The Road Ahead(1995 المترجم باسم المعلوماتية بعد الإنترنت(في سلسلة عالم المعرفة ترجمه عبد السلام رضوان مارس1998) بأمل واعد يقول... ويمكننا بالتأكيد أن نواصل توفير برمجيات أفضل وأفضل من أجل جعل الكمبيوتر الشخصي أداة تمكين معممة في كل مكان... ولم يقل, ولا يبدو انه شغله أن يقول لنا, أداة تمكين من ماذا؟ ولا أداة تمكين للوصول إلى أين..؟ اللهم إلا إشارة عابرة لإنشاء شركات جديدة,, وعلوم جديدة تحقق ما يتصوره عن تحسين نوع الحياة.

- **إدارةالإبـــــــداع... النـــداء المجـهـــــول فـــــى عصـــــر العـولـمـــــة** / أ.د. عبدالستار إبراهيم – مصـــر / السعـــودية

ملخص : العولمة أصلا مفهوم اقتصادي– شمولي يصف حركة التغيير المتواصلة والمتفاعلة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم المعاصر. وبالرغم من أن بدايات هذا المفهوم ترجع إلى مراحل تاريخية طويلة، فإن ترسيخ مفهوم العولمة بمعناه الحديث بدأ في الربع الأخيرمن القرن السابق بعد إنهيار المعسكر الشيوعي، واستفراد أمريكا بالعالم و مطالبتها دول العالم بتوقيع اتفاقية التجارة العالمية (الجات). ومن ثم أصبح المفهوم في ثوبه هذا يدرك على أنه أمريكي المولد والنشأة، وأنه ذوعلاقة وطيدة بالهيمنة الاقتصادية وسيطرة النظام الأنجلو–أمريكي بأنماطه السياسية والاقتصادية والثقافية على العالم.

ولهذا من الطبيعي أن توجد مقاومة شديدة بين أنماط كثيرة من المثقفين والمفكرين في العالم لفكرة العولمة.

فالعولمه في نظر هؤلاء المعارضين تعني الانتقال الحر لرءوس الاموال علي نطاق العالم بأسره، وازدياد جشع الشركات العملاقه متعدده الجنسيه التي توسع نشاطها في كافه بلاد العالم لكي تزداد ثراء وقوة وسلطانا علي حساب الشعوب الأخرى. وربما أيضا تعني في أذهان ذلك الفريق من المعارضين ضياع الإحساس القومي والهوية الوطنية نتيجة للسيطرة الأجنبية التي قد تحملها العولمة. ويتزايد الهجوم في عالمنا العربي بشكل خاص لفكرة العولمة إثرظهور فكره صدام الحضارات. فقد اصبحت هذه الكلمة موصومه لابد من ادانتها مسبقا قبل اي تفكير او تحليل متعمق لمعانيها المختلفه.

و ينظر البعض الآخر(مثال 6، 25) إلى هذا المفهوم بشكل محبذ، ويرى العولمة بالعكس على أنها تمثل تطورا إيجابيا لأنها ساعدت على تحقيق الثورة المعرفية والتقدم العلمي والتكنولوجي، هذا التقدم العلمي الذي جعل العالم أكثر اندماجاً، كما سهلت حركة الأموال والسلع والخدمات. فضلا عن أنها ستساهم في العملية التنموية حيث ستوفر فرص التدريب والعمل، كما أنها ستساعد على تنقل التكنولوجيا المتطورة، و بناء قاعدة صناعية ستخدم آجلا أو عاجلا البلدان الفقيرة.

ومن رأينا، أن العولمة قد فرضت وجودها علينا أيا كان رأينا في تجاوزاتها وسواء رفضناها أم قبلناها. ومن ثم فلا بديل أمامنا إلا أن نتعامل معها بموضوعية وأن نعد العدة لمواجهة تحدياتها التي أصبحت حقيقة من حقائق عالمنا المعاصر. ليس من أهدافنا إذن في هذا البحث أن ننتمي إلي فئة المهاجمين، ولا إلى زمرة المدافعين عنها. هدفنا ببساطة أن نقدم بعض التصورات التي تقودنا لمواجهة تحدياتها بالموضوعية والتسلح للمعركة الحضارية الراهنة التي فرضتها العولمة علينا.

ومن الطبيعي أن يكون للعلوم النفسية والسلوكية – في مرحلتها الراهنة من النضوج المعرفي والمنهجي– دورها من حيث تقديم الاستراتيجيات والاقتراحات التي يمكن أن تساعدنا على تطوير إمكانياتنا الإبداعية لمواكبة متطلبات العصر بشكل يساعد على التعامل الإيجابي مع الجوانب المتعلقة بالتغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتحول المرافق للعولمة.

ومن بين هذه الجوانب بشكل خاص تنمية مفاهيم إدارية جديدة لتنمية الإبداع والابتكار في المؤسسات الانتاجية والاجتماعية والعلمية (أنظر 25). ويحتاج هذا منا بادئ ذي بدء أن نتعرف أولا على مفهوم الإبداع كما سنستخدمه فى هذا السياق، ثم الخصائص المطلوبة فى النظم الإدارية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الابتكار والتجديد فى عصر العولمة.

الشخصيـــــة العربيـــــة و إعصـــار العولمـــــة....قـــراءات

- **العولمـــة موضـــوع للحـــوار أم لعنف قـــادم** / أ.د. قاسم حسين صالح – بغداد – العراق
- ***ملخص :*** مع أن المعنيين بموضوع العولمة غير متفقين على تحديد مفهوم العمولمة بتعريف واحد، الانهم لا يختلفون على أن العولمة تعني زيادة أنتقال السلع ورؤوس الاموال ، وسهولة حركة الناس والمعلومات وتقنيات الإنتاج، واشكال السلوك والتطبيقات بين دول العالم.

وبما أن العولمة، في واحد من أبعادهاالاساسية ظاهرة أجتماعية، فأنها تخضع لمبدأ أو مسلمة علمية هي أن حدوث ظاهرة أجتماعية ما يفضي بالضرورة إلى نتائج ايجابية واخرى سلبية. فلنحاول تحديد ذلك بشيء من الايجاز، مبتعدين في الحديث عن أصل وفصل العولمة، وتاريخ نشوئها ما أذا كانت قديمة ،ظهرت بنشوء الامبراطوريات الاولى، أو حديثة بدأت بانهيار الكتلة الاشتراكية (1989)، واعلان (النظام العالمي الجديد) على لسان بوش الاب ، انها جاءت نتجية ثورة الاتصالات والمعلوماتية التي عالجت بها الراسمالية الصناعية حالها عندما خرجت من الحرب العالمية الثانية منهوكة القوى ؛ او انها تطور طبيعي للحضارة عبر التاريخ أو انها تمثل اعلى مراحل الراسمالية ، وما إلى ذلك من امور.

ما يعنينا (الحكومة والمجتمع) هو ان العولمة اصبحت حقيقة واقعة ؛ ستفرض نفسها علينا بالكامل بعد ان تستقر الاوضاع الامنية . واتوقع ان تراجع العنف بمسمياته المتعددة سيفضي مساحة من الميدان إلى (العنف الفكري) وان العولمة ستكون محور هذا العنف . ولان العراقيين (اعتادوا) علىالعنف الجسدي ، فانة يخشي عليهم ان تتمكن منهم (سايكولوجية العنف) ليمارسوها في موضوع جديد يستغل في (الانتخابات) الموعودة قريبا ، وستكون العولمة هو هذا الموضوع الجديد مالم يمهد لها بالحوار الهادف إلى ترويض المواقف التي تناصر العولمة وتلك التي تقف بالضد منها. ونرى ان الاشكالية ليست في ان تكون مع اوضد العولمة ، انما في طريقة التعامل معها . وهذا يتطلب (كمحاولة اولى) تحديد ما في العولمة من ايجابيات وسلبيات...

- **محاولات تشويـــه صـــورة الإنســـان العربـــي** / أ.د. محمد أحمد النابلسي – لبنان

ملخص : يعتمد تشويه صورة الإنسان العربي على حملة إعلامية مستمرة ومكثفة، تقوم على أسس سيكولوجية محكمة، وتعتمد مبدأ الإفاضة (Flooding)، حيث تكرار الفكرة بصور ومناسبات مختلفة يساعد على ترسيخها بشكل إيحائي لا يلزمه التدقيق، لأنه يصبح جزءا من الذاكرة بعيدة المدى. التي تضم الذكريات التي لا نستطيع استحضارها، لكنها تحضر حين تجد ما يذكر بها. وهي بالتالي نوع من غسيل المخ الجماعي عبر وسائل الإعلام....

- **سيكولوجيـــة الشخصيـــة العربيـــة** / د. خليـل محمـد فاضـل خليـل– مـصـر

ملخص : "الشخصية العربية"؟!، هل هناك ما يسمى ذلك حقيقة، نعم، كما أن هناك "الشخصية الإنجليزية" وهي تختلف عن "الشخصية البريطانية" التي تجمع بين طياتها نماذج مختلفة من المهاجرين والعرب على اختلاف مشاربهم من المحيط إلى الخليج ــ بالطبع ــ يختلفون ويقتربون في سماتهم الشخصية، لكن من شبه المؤكد أن الدين واللغة والجغرافيا، بل والتاريخ عوامل تجمعهم وتكون شخصيتهم، لكن من الجدير بالذكر أن ما هو أكبر

من ذلك بشكل نواة تركيبتهم. ألا ما يسبح في الفضاء وتتلقاه العين والأذن، ففي دوريات كثيرة اصطدمنا بواقع لا يمكن إنكاره ألا وهو التفاف الشباب العربي حول برنامج (ستار أكاديمي) وهو "المنتحل" إن لم يكن "المقلد" من برامج أجنبية تعتمد على خرق الخصوصية وكشف الحياة الداخلية للشباب (بنات وأولاد) أمام الكاميرا، وبالطبع مروراً بالقنوات الغنائية التي تداعب الغرائز وتسمح بعبور رسائل الحب القصيرة على الشاشة مباشرة. مما لاشك فيه أن هذا الجيل بعد ثلاثين سنة مثلاً ستكون له ملامح مختلفة، فمن التأكيد على (عشق تلميذة الثانوي لأستاذها) في (مدارس ماريا) التي غزت أنحاء العالم والتي تقدم صورة غريبة للغاية عن البنت العربية، لكنها تشكل بما لا يدع مجالاً للشك (ضميراً) و(وعياً) مختلفاً عن تلك التي تلعق (الآيس كريم) بطريقة معينة ثم تنزل إلى المغطس (البانيو)، ومن المفارقات أن (ماريا) المغنية أو المؤدية في تلك (الكليبات) ليست عربية لكنها من (مالطا) وأنها تحفظ الكلمات العربية وهي مكتوبة بالإنجليزية...

- **الاتكاليـــــة فـــي الشخصيـــــة العربيـــــة** / أ.د. الحارث عبد الحميد حسن– علم النفس– العراق

ملخص : يولد الانسان وهو معتمدٌ على امه، لانها مصدر الحياة بالنسبة له، فهي التي تُرضعُهُ وتغذّيه وتحميه وتحيطه برعايتها واهتمامها، لانه لا حول له ولا قوة. واذا كانت فترة ما بعد الولادة وعلى مدى تسعة اشهر تقريباً ، هي مرحلة الاعتماد والاتكالية شبه الكاملة على الأم في المقام الأول (أو من يرضعه ويغذيّه) ، فان فترة ما قبل الولادة وعلى مدى تسعة اشهر تقريبا ايضاً ، هي التي يعيش أثناءها الجنين في رحم امه معتمداً ومتكلاً عليها بشكل كامل ومطلق، لانها مصدر غذائه عن طريق الحبل السري والمشيمة قبل ذلك....

أبحـــــاث و مقـــــالات أصيلـــــة

- **الذكـــــاء الوجـــدانـــي** (مفهوم جديد في علم النفس) / د. بشيـــــر معمريـــة ــ الجزائـــــر

ملخص البحث : هدف البحث إلى التعريف بالذكاء الوجداني كمفهوم حديث في علم النفس. وتبين من استعراض هذا المفهوم أهمية الوجدان في الحياة النفسية للفرد، وأهمية الذكاء الوجداني في نجاح الفرد في حياته المهنية وفي صحته النفسية. ويتحدد الذكاء الوجداني من خلال ربط الذكاء بالوجدان. ويتمن فكرتين هما : أن يجعل الوجدان تفكيرنا أكثر ذكاء، وأن يكون تفكيرنا ذكيا نحو حالاتنا الوجدانية. وظهر مفهوم الذكاء الوجداني من خلال نموذجين نظريين هما : نموذج بيتر سالوفي وجون ماير ونموذج دانييل جولمان. ويطلق على الأول " نموذج القدرة " وعلى الثاني " نموذج السمات والمهارات ". ويوجد بين النموذجين تداخل كبير، سواء من حيث تعريفهما للذكاء الوجداني أو من خلال تحليله إلى أبعاد. وتتحدد هذه الأبعاد في : الوعي بالذات، التحكم في

الانفعالات، المثابرة، الحماس، الدافعية الذاتية، تيسير الانفعال للتفكير، التقمص العاطفي، اللياقة الاجتماعية. وتبين من استعراض بعض الدراسات أن الذكاء الوجداني يرتبط إيجابا بعوامل التفوق والنجاح المهني والصحة النفسية، ويرتبط سلبا بالفشل والاضطرابات النفسية والعدوان ومظاهر السلوك اللاسوي....

Abstract *:* The object of this study was to explain the concept of" Emotional Intelligence "as a recent concept in Psychology. The Importance of emotions in the psychological life of individual was emphasised as well as the importance of emotional intelligence in the success of the individual in his professional life and his psychological health" .Emotional Intelligence "is determined by the link between intelligence and emotion.

Two main ideas are stressed : that emotion makes our thinking more intelligent ,and that our thinking must be intelligent towards our emotional states .Emotional intelligence has appeared in two theoretical models : Peter Salovey and John Mayer's model and Daniel Goleman's model. The first is called the" Ability model "and the second the" traits and skills model "and there is great deal of similarities between the two models in their definition of emotional intelligence and in its analysis into" dimentions ."These dimentions can be summarised as follow : Self – awareness, Impulse control, Industry ,Zeal, Self motivation, Emotion's facilitation of thinking, Empathy, and social deftness. Various studies mentioned that emotional intelligence is positively correlated with factors of excellence, career's success and psychological health. It is negatively correlated with factors of failure ,psychological disorders, aggression and abnormal behaviour

– **قراءة فى الفطرة البشرية : الأسس البيولوجية للدين والايمان** / أ.د. يحيي الرخاوي – القاهرة / مصر

ملخـــص : عن أينشتاين أنه قال : العلم بلا دين أعرج، والدين بلا علم أعمى.

الخيال أهم من المعرفة.

من أقوال ابن عربى

فأنظر ما ترى، واعلم ما تنظر، وكن بحيث تعلم، لا بحيث ترى

..لا أعلم من العقل، ولا أجهل من العقل.

من مواقف النفرى

اطلع فى العلم فإن لم تر المعرفة، فاحذرْه، واطلع فى المعرفة فإن لم تر العلم فاحذرها (موقف المطلع

من لم يستقر فى الجهل لم يستقر فى العلم (موقف وراء المواقف)

هذه الورقة (من ثلاثة أجزاء)، قدمّت بشكل مبدئي في مؤتمر عالمي في سانت كاترين (أكتوبر 2003) ثم قدمت في مركز ابن خلدون (فبراير 2004) ثم موجزة في اجتماع خاص للجنة الثقافة العلمية المجلس الأعلى للثقافة ثم في منتدى أبو شادي الروبى الذي تنظمه نفس اللجنة في (18 مايو 2004) مقتصرة على الجزء الثاني منها الخاص بالفرض الذي يقدم الوعي بغريزة التوازن الإيقاعي باعتباره أساس الإيمان ثم الدين، أما هذا الجزء

الأول فهو مقدمة عمّا آل إليه حال الدين حتى وقتنا هذا، ثم يأتي الجزء الثالث وهو خاص ببعض التطبيقات العملية والإكلينيكية...

- **الاختبـــارات النفسية: الحلقـــة الأضعـــف فـــي العمليـــة الإرشاديـــة** / أ.د. خليل إبراهيـــم رســـول – د. علي مهـــدي كاظم – عمـــــان

ملخص : يستهدف البحث توضيح الدور الضعيف وغير المحدود للاختبارات النفسية في العملية الإرشادية، وذلك بسبب بعض المشكلات الناجمة عن استعمال الاختبارات النفسية بأنواعها المختلفة (اختبارات الذكاء والشخصية والميول المهنية وغيرها). وسيتم التركيز على المشكلات الآتية :

1. مسألة تأثر الاختبارات بالعامل الثقافي للبيئة التي صمم لها الاختبار والبيئة التي سيستعمل فيها.
2. الجانب الأخلاقي في استعمال الاختبارات النفسية وأضرار إساءة استعمالها.
3. نقص في محكات الحكم على الدرجة التي يحصل عليها المسترشد في الاختبارات النفسية.
4. حوسبة الاختبارات النفسية وآثاره السلبية على العملية الإرشادية.
5. تفسير الدرجة التي يحصل عليها المسترشد عند أخذه الاختبار النفسي.
6. حقوق الملكية الفكرية للاختبارات النفسية، وصعوبة الحصول على التراخيص المطلوبة.

هذا وقد خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات بما يؤدي إلى تفعيل دور الاختبارات النفسية في العملية الإرشادية، ومن تلك التوصيات: استحداث مركز قومي للقياس والتقويم في كل دولة عربية لتقنين الاختبارات النفسية، والاهتمام بتأهيل المرشدين النفسيين من خلال دورات تدريبية مكثفة، وتقديم تصور مقترح لمحتويات مكتبة المرشد النفسي من الاختبارات...

- **اكتئـــاب المثقـــف العربـــي... المظهـــر السيكولوجـــي** / د. خليل محمد فاضل خليل– القاهرة ، مصر

الملخـــص : عرف أحد العاملين في خدمة تنظيف الغرف بفندق خمس نجوم من فنادق العاصمة المطلة على النيل طريقه إلى العلاج النفسي بالحوار والفضفضة، جلس أمام المحلل النفسي واسترخي على الشيزلونج واشترك في العلاج الجمعي، وأيضاً كان في السيكودراما (المسرح النفسي العلاجي، العفوي التلقائي).

ذات مرة كان الرجل تواقاً لأن يعبر عن نفسه، صودف أن تواجد معه في نفس الجلسة (صحفي مثقف)، قال الرجل أنه محدود الطموح وكان يتمنى أن يتعلم اللغة الإنجليزية والكمبيوتر وأن يكون في (Desk Front) في استقبال النزلاء بالفندق الفخم الضخم؛ غير أنه أدرك أن ذلك بعيد المحال وأنه سيكتفي بأن يكون "مثقفاً"، يحادث مستمعيه في أمور الثقافة التي يستقيها من تلك الصحيفة الدولية، ومن متابعاته للأخبار وأن حلمه أن يكون مشرفاً على زملائه Supervisor، وأن يتولى تثقيفهم ...

هنا وارتكازاً على فلسفة اللحظة قام (الصحفي المثقف) وقال له: لماذا تريد لقاء المثقفين؟ وهل تظن أنك بمعاشرتهم والعمل معهم ستكون مثقفاً، هل تظن أن ذلك يتأتى لك بمطالعة الصحف العربية الأشهر؟ هذا محض هراء، لو أنك تريد الثقافة الحقيقية المباشرة تعال معي لنحكي سوياً مع رجال في الصعيد نتسامر حول شئون الكون، حينها من الممكن أن تصبح مثقفاً....

مقـــالات موجـــــــزة

- **العلـــم و التفكيـــر العلمـــي و الإرهـــاب** / قـدري حـفنـي – مصـــر

الملخـص : ليس ثمة من يجادل في اعتماد حياة البشر علي العلم, بل قد لا يجادل أحد في حاجة بلادنا تحديدا إلي العلم لاجتياز تلك الفجوة التي تزداد اتساعا بيننا و بين العالم المتقدم. كذلك فإن أحدا لا يستطيع أن ينكر تزايد أعداد المتعلمين في بلادنا, بل و تزايد أعداد خريجي تلك الكليات التي اصطلحنا علي تسميتها "كليات القمة" و تشمل تخصصات الطب و الهندسة و ما إليها. و قد نظن و الأمر كذلك أننا نسير و نتقدم علي الطريق الصحيح باعتبار أن جوهر التقدم العلمي يعتمد تحديدا علي مجالي الفيزياء و الرياضيات.

غير أن ثمة ظاهرة استوقفتني منذ سنوات. إن الغالبية العظمي ممن اجتذبهم النشاط الإرهابي في بلادنا كانوا من دارسي تخصصات كليات القمة هذه, و غني عن البيان أن الفكر الذي اجتذب هؤلاء باعتراف الجميع لم يكن فكرا علميا بحال, بل لم يكن من وجهة نظر الأزهر فكرا دينيا صحيحا.

وحدث أن دعاني الصديق الأستاذ الدكتور محمد شعلان أستاذ الطب النفسي عام 1979 لتدريس مقرر في "مناهج البحث العلمي" لطلاب الدراسات العليا بكلية طب الأزهر (بنين) و استمرت تلك اللقاءات حتى عام 1984, و لم ألبث أن تلقيت دعوة مشابهة من الصديق الأستاذ الدكتور حامد الموصلي أستاذ الهندسة لإلقاء سلسلة من المحاضرات حول نفس الموضوع لطلاب الدراسات العليا بكلية هندسة جامعة عين شمس في العام الدراسي 1984–1985, و أتاح لي الصديق الأستاذ الدكتور يحيي الرخاوي أستاذ الطب النفسي أداء نفس المهمة بالنسبة لطلاب الدراسات العليا بكلية طب جامعة القاهرة في العام الدراسي 1992–1993, كما تفضل الصديق الأستاذ الدكتور المرحوم عادل صادق بدعوتي

- **الاضطراب الجنســي في البيئــة العربيــة** (مصر نموذجا) / د. خليـــــل فاضـــــل – مصر

الملخـص : دأب الرجال المصريون على التفاخر بفحولتهم وادعاء أنها خاصة ولها شهرة عالمية لم تخل أحاديثهم من حوار حول الجنس والمرأة والقوة البالغة. انتقلت أحاديثهم ــ للأسف ــ عن (الضعف)، (العطل)، (عدم القدرة)، (الفشل)، (القصور)، (الفتور)، (خفوت الرغبة) وما إلى ذلك من مترادفات تصب في مجرى المشكلة الجنسية، ولم يعد الرجال يخجلون من الوقوف في الصيدليات أو دكاكين بيع الأعشاب يطلبون الجنة

الزرقاء والخرزة الزرقاء الدهانات والكريمات وما إليه، وأصبحت الشكوى شبه عامة وامتدت لتشمل شباباً في العشرينات، متزوجون حديثاً يشكون من اضطراب شديد في العلاقة الجنسية وفي المؤتمر السنوي التاسع والثلاثون لجراحي المسالك البولية الذي نظمته الجمعية المصرية لأطباء المسالك البولية قدم د. إسماعيل خلف نتائج دراسة علمية جادة (روعيت فيها كل ضوابط البحث وجاءت النتيجة أن (50%) من عينة البحث (خمسة آلاف رجل مصري من تخطوا سن الأربعين من المتزوجين المترددين على المستشفيات) يعانون من اضطراب جنسي في صورة(فشل، عجز، عطل)

لكن هذا لا يعني أن (50%) من المصريين يعانون من العجز الجنسي كما ذكرت بعض الصحف وإنما يعني أن هناك مؤشراً خطيراً للمسألة والمسألة أيضاً ليست لها دعوة (بالرجولة الضائعة) لأن كل ذكر ليس بالضرورة أن يكون رجلاً ومع أهمية الأسباب العضوية التي قد تكون وراء هذه الظاهرة مثل تضخم البروستاتا الذي يرتفع عند المصريين بعد سن الستين وأن (35%) من المصابين به يعانون من الضعف الجنسي، كذلك فإن مصر تعد من أكثر بلدان العالم من حيث انتشار سرطان المثانة بين مواطنيها كما أكد د. مجدي العقاد أستاذ المسالك البولية ونائب رئيس جامعة أسيوط، بجانب البلهارسيا، تلوث الماء والهواء والمبيدات المسرطنة والتدخين كما أشارت أوراق المؤتمر إلى أمراض أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم، قصور الدورة الدموية، ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم، اضطراب الهرمونات وأمراض السكر والقلب...

- **بوش الابـــن والفشـــل الشخصـــــي** – قراءة نفستحليلية سياسية / أ.د. عدنـــان حـــب الله– لبنان

الملخـــص : كل من يرى بوش على الفضائيات في مؤتمر صحافي, يلاحظ علائم الإرهاق والتعب على وجهه, وغياب بريق الانتصار والانشراح الذي كان يميز طلعاته الإعلامية عندما كان يعلن للشعب الأميركي وللملأ اجمع اخبار انتصاراته وانجازاته المبنية على التبشير بالديموقراطية والحرية على المستوى الكوني.

الآن بعد ان بدأت الانتكاسات الواحدة تلو الأخرى, يزداد عدد الضحايا الأميركيين, وتبدو الصورة التبشيرية التي كان يعد بها اشبه بالحلم امام يقظة الواقع المر الذي يظهر عراقاً مشوهاً مقسماً, تعمه الفوضى, والعنف الدموي, والضحايا الأبرياء. صورة لا يمكن اغفالها, جعلت من بوش الابن اخيراً, يراهن بها على مستقبله السياسي.

وهو لا يُبدي نقداً ذاتياً ولا اعترافاً بالخطأ, فهو يمضي قدماً في دفع قوات جديدة, ويصعد في العنف, كما لو كانت المسألة العراقية في كل تعقيداتها الفكرية والدينية والإيديولوجية, قد حُصرت في عدد قوات المارينز, الى ان اضحى الحل الوحيد المتخيل لكل هذه الأمور هو تكريس جندي لكل فرد من افراد الشعب العراقي....

- **لا انـــا بـــدون الاخـــــــــــــــر** / أ.د. عـــادل صـــادق – مصـــــر

الملخـــص : هكذا الحياه.. فاقبلها او ارفضها.. لكننا نقبلها رغم التذبذب والتارجح.. رغم الاحزان.. نقبلها لان هناك سرورا في انتظارنا

كل ارجوحه بها مقعدان.. مقعد لك ومقعد لشخص اخر تختاره ويختارك ويشاركك الارجوحه في علوها ودنوها, في صعودها وهبوطها في الخريف تتساقط اولي قطرات الحزن, وفي الربيع تتفتح اولي زهرات السعاده...

- **سيكـــولوجيـــــة التحـــوّل الدينـــــي والسياســـــي** / أ. عبد اللطيـــــف الخزرجـــي – العراق

الملخـــص : من التغيرات المثيرة في مسارات الاتجاهات النفسية الاجتماعية، ما يطلق عليه بـــ(التحولات الدينية) أي تبدل (كمي أو نوعي) في الاهتمامات والانتماءات الفكرية الدينية لدى الفرد، وكذلك (التحولات السياسية) أي انتقاله من اعتناق مذهب سياسي إلى آخر، خلال سنوات فاعليته العقلية والاجتماعية، التي تنحصر في العادة بين بدايات الشباب وأعتاب الشيخوخة.

وقد ينظر البعض (من وجهة نظر معتقدية خالصة) إلى هذه التحولات على أنها انحرافات (أو خيانات) مذهبية في الدين والأيديولوجيا. ولكن مما يدعو للعجب هو انضمام الكثيرين إلى هذه (الانحرافات) وتحمسهم لها في المجتمعات الشرقية والغربية على حد سواء. وقد ساعد التوسع والتشعب في دراسات (سيكولوجيا التفكير الاجتماعي) منذ خمسينات القرن الماضي على حصر العوامل الكامنة خلف هذه التحولات. فقد تبين أن الأسباب التي تؤدي بالناس إلى تغيير اتجاهاتهم الفكرية وتبني اتجاهات أكثر تعصباً، بعضها موجود في الشخص نفسه، وبعضها الآخر موجود في الموقف الاجتماعي المحيط به. فالتوتر النفسي الحاد يعد واحداً من أهم الأسباب الشخصية المهيئة لهذه التحولات، والذي قد يعزى بدوره إلى أسباب عدة، منها الرغبة الشديدة بالثراء والصيت، والإحباط الجنسي، والفشل في الحياة الزوجية، والمظهر الخارجي المشوه. أما العوامل الموقفية المهيئة للتحولات الفكرية، فغالباً ما تتمثل بالبطالة، والحرمان الاجتماعي، والتغيرات الاجتماعية العنيفة كالحروب والأزمات الاقتصادية الطاحنة، والعنف العقائدي والنفسي والجسدي الذي تمارسه الدولة ضد الفرد...

- **سيكولوجيـــــة الكتابـــة على الجـــــــدران** / أ. لؤي خزعل العمشاني – العراق

الملخـــص : الكتابة على الجدران ظاهرة انتشرت بشكل طوفاني في مدينة بغداد بعد التاسع من نيسان 2003، إذ نادراً ما تجد جداراً عمومياً خالياً من الكتابة عليه، بل إن الجدار الواحد تتقاسمه عدة كتابات وكأنه ساحة معركة كتابية.

وبروز الظاهرة بهذا الشكل يثير أمام المتخصصين في علمي النفس الاجتماعي والسياسي عدة تساؤلات من بينها: هل إن الكتابة على الجدران ظاهرة عابرة أم أن لها ابعاداً نفسية عميقة؟ وهل هي ظاهرة قديمة رافقت الانسان منذ بداياته برزت مع التطور التكنولوجي؟ وهل هي مقتصرة على مدينة بغداد وفي هذه المرحلة بالذات أم أن لها امتداداتها المكانية؟ ووفق اي الية نفسية تعمل هذه الظاهرة؟...

- **الحـــــزن المَرَضـــــــي فـــي الشخصيـــــة العراقيـــــــــة** / أ. هيثم أحمد الزبيدي – العراق

الملخـــص : (الحزن) Grief من أقدم المشاعر التي رافقت الحياة الإنسانية. ففي قصة تكوين الخلق، أغوى الشيطان حواء وآدم بالأكل من ثمار الشجرة المحرمة، فأمرهما الله بالخروج من الجنة، ليتملكهما حزن شديد بسبب خطيئتهما. ويذكر لنا التاريخ أمثلة كثيرة مشابهة عن حالات حزن عميقة أنهكت أصحابها وتركتهم في حيرة فلسفية أمام مآسي الحياة، منها: حزن (كلكامش) لموت صديقه (أنكيدو)، وحزن النبي (نوح)على غرق ابنه، وحزن النبي(يعقوب) على ولده يوسف، وحزن الخنساء لموت اخوتها. والأمثلة في ميدان الأدب لا تقل أهمية وعمقاً، سواءاً في الدراما الإغريقية والشكسبيرية، أو في أشعار المتنبي والمعري والسياب.

وفي علم النفس، يتخذ الحزن صفة أكثر تحديداً من الناحية المفاهيمية، إذ يعد (عاطفة) بشرية تنتاب معظم الناس في مختلف المجتمعات عندما يتعرضون إلى أزمة ما أو فاجعة ما، كفقدان شخص عزيز، أو تجربة نفسية مؤلمة تتضمن معاناة ذاتية أو الشعور بمعاناة الآخرين، أو خسران لأشياء لها قيمة مادية أو اعتبارية أو اجتماعية مهمة. وسنركز في هذه السطور على الحزن الناجم عن فقدان الفرد لأحبائه، بوصفه الحزن الأكثر تغلغلاً في النسيج العراقي...

التوافق النفستماعي لـــدى أبـــناء المحرريـــــن / أ. أنور وادي – فلسطين

الملخـــص : تتركز هذه الرسالة على وصف وتحليل واقع أبناء المحررين من السجون الإسرائيلية بمدينة غزة، وكشف المشكلات التي قد تؤثر علي توافقهم النفسي والاجتماعي، وتتضمن تساؤلات الدراسة وفروضها التي تهدف إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي العام لدى أبناء الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية بمدينة غزة، ومعرفة ما إذا كان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي يتأثر بالفئات العمرية لأفراد العينة وبالفئات العمرية للأبناء عند اعتقال آبائهم وبالجنس و بالمواطنة وبتوفير الدعم من الأسرة الممتدة وبمدة اعتقال آبائهم. وذلك بهدف الوصول إلى نتائج تطبيقية مثمرة في هذا المجال...

- **PsychoSocial adjustment among thePalestinian children of expolitical prisoners from Gaza** / Anouar Wadu - Palestine

Abstract :The purpose of this study was to find out, the social and psychological adjustment level among the Palestinian children of ex-political prisoners from Gaza.

The sample of the study included (100) child male and female of ex-political prisoners from Gaza, who were released as a result of the peace treaty between Israelis and Palestinians.

The study used a questionnaire to collect data prepared by the researcher and Test of child personality, which measure the social and psychological adjustment and was adapted to the Arabic culture from California Test of Personality by Atya Hana.

Results showed that the sample of the study indicated moderate social and psychological adjustment. The highest degree was 83, the lowest degree was 14 of the test of child personality....

- -**Terrorism and Identity Diffusion** / Yahia Rakhawy – Egypt
- ***Abstract :***Volkan and Harris (1993) in the monograph on terrorisms say that ..." one factor to be born in mind is the age of the terrorist. Since those directly involved in acts of terrorism are rarely older than 25, adolescent identity problems may complicate and underlie the overt ethnic identity crisis in the terrorist's psyche. The political authority under attack may represent to the terrorist ,for example, either a despotic father or the authorities who humiliated a weak father".

The monograph describes terrorism "as violence directed against civilian targets and others not actively engaged in warfare by members of clandestine groups of political motives with the intention of inducing shock." It adds "We can better understand why this happens if we think figuratively in terms of learning, from childhood on, to wear two layers of clothing. The first garment which belongs only to the individual, who wears it, fits snugly. This is his or her self-identity. The second set of "clothes" is a loose covering that shelters many individuals. It is, if you like, a large canvas tent. This is the individual's group or ethnic identity..... the column that supports the tent is held by the group's leaders. ..... As long as the tent remains strong and stable, the members of the group pay it little heed. They go about their daily lives without constantly rehearsing and proving their ethnic identity." This is not enough to explain terrorism There is definitely other common factors as well as wide range of individual differences....

مؤتمـــــــــرات

- **XIII World Congress of Psychiatry /** EGYPT – Cairo - September 10-15/2005

Invitation from the President of the Congres

Dear Colleagues,

Mental disorders were known to Ancient Egyptian 5,000 years ago. In spite of the mystical beliefs, psychiatric patients were cared for and treated as were those with physical ailments. The theme of this congress "5,000 years of Science and Care: Building the Future of Psychiatry" reflects both the admixture of the old and the new, and the progress into the future. From Egypt came the first calendar, the earliest script, the oldest known love-song, the first decorated monumental stone building and the tallest tomb. Egypt was also the first nation to be completely Christianized. And it has the oldest university in the world (The Islamic AL Azhar University). Five places from various periods have been declared World Heritage sites: Memphis, capital of the Old Kingdom together with its associated necropolis, the modern city of Luxor with its temples and tombs, all of the Nubian temples from Abu Simbel to Philae, the early Christian pilgrimage center of Abu Mina, and the ancient Islamic quarter of Cairo. Egypt is an ancient but, at the same time, a very young country. Cairo which is over 1,000 years old, offers the most significant collections of Pharonic, Coptic and Islamic art....

-**Seminar of : Gestalt Therapy in the stream of alternative medicine /** LEBANON ,the 9th and 10th of July-2005

- **Introduction :**Before getting into my background as a psychologist in the areas of special education, clinical field-hospitals ,private clinics-training and consulting :I wish first of all to pay tribute to my late beloved friend and father. A fine man who developed the pledge of Hippocrat for physicians into a daily message of love to his patients. A special touch of care through the way he looked and examined them, with warmth, sensitivity but also clarity and decisiveness.
- He read stories to me but they were not imaginary ones, filled with legends and heroes. They were filled with sensible words describing human needs and not only their physical ones.The suffering of a patient was a complex story he was supposed to sense first, and then understand to be able to treat not only the disease but the human being .He taught me to understand the others as understandable but also as a complex human entity. The contradictory reactions were part of being, a part to be accepted and respected.
- I owe very much to David Gorton, my trainer and Director of The Gestalt Therapy & Training Center, a dear friend and academic counselor for many years.
- I learned to use the Gestalt approach in a simple humanistic way far away from the sophistication of thoughts and intellectual reflexion. The direct way when mind and feeling are unified into the expressions of words, gestures and movements.

- **-XXIVème Congrès Franco-Maghrébin de Psychiatrie /** France - Eaubonne – Val d'Oise, 25 et 26 novembre 2005

- -**Al - Aqsa University International conference** / Gaza, between 4- 6 April 2006
- ***Invitation :***Al Aqsa University, represented by its President and its Board, has the honor to invite all specialist academics at Palestinian, Arab and Foreign universities to participate in this conference. This conference will take place at Al - Aqsa University- Gaza, between 4- 6 April 2006. Arabic and English are the languages used at the conference due to the requirements of researches and specification areas of researchers .

The university will publish researches previously subjugated to the publishing instructions and manuscript submission commonly followed in the arbitration of researches by the Deanship of the Scientific Research, Al- Aqsa University.

- **المؤتمـــر الدولـــي لجامعــة الأقصـــــــــى** / غزة، من 4-6 أبريل 2006
- ***دعــوة للمشاركــة :*** تتشرف جامعة الأقصى ممثلة برئيسها ومجلس جامعتها بدعوة جميع الأكاديميين المختصين في الجامعات الفلسطينية والعربية والأجنبية للمشاركة في هذا المؤتمرالذي سيعقد في رحاب جامعة الأقصى، من 4-6 أبريل 2006 باللغتين العربية والإنجليزية؛ وذلك وفقاً لمقتضيات البحث وتخصص الباحث.
- ستقوم الجامعة بنشر الأبحاث المشاركة ، بعد إخضاعها لقواعد النشر والأصول البحثية المتبعة في تحكيم الأبحاث لدى عمادة البحث العلمي بالجامعة...

Psy Congress Agenda : THIRD QUARTLY 2005 July– August – September Arab Psy Congress Agenda

- International Psy Congress Agenda

مراجعـــــة كتـــــب

- **ذكـــــاء الانفعـــــال و إنسانيتـــــه** / د. فـــاروق سعـــدي مجـــذوب – لبنـــان

- ***مـــقـــدمة الكتـــــاب*** : تسري الانفعالات داخل جسد الإنسان سواء أحب ذلك أم لم يحب. وقد اعتبرت الانفعالات في قديم الزمان، وحتى خلال الأزمنة القريبة بأنها "عاصفة هوجاء" متضمنة فقدان التوازن العقلي والفسيولوجي. وفي هذا الصدد يشير الفيلسوف وعالم النفس الفرنسي موريس برادينMaurice Pradines بأن الاستجابات الانفعالية، حتى ولو كانت سويّة، هي غير منظمة". فهي " غريزة سيئة". وفي هذا المجال، أيضا، يقول دولي Delay "الغريزة تحث السلوك، بينما الانفعال يعكر السلوك ". وقد اعتقد فرويد، عند بداية القرن العشرين، بأن التفريج Catharsisأي التعبير الشديد للانفعال المكبوت– قد يزيل الأعراض النفسية المرضية (Breuer & Freud 1949). ولقد بدّل فرويد وجهة نظره هذه بردّه أساس الأمراض العصابية إلى الذكريات المكبوتة والمشحونة انفعاليّا، وبأن استبصار ما تتم كبته هو العلاج لهذه الأعراض (Freud ,1949). وانطلاقا من هذا المنظور الفرويدي، نما الاعتقاد بأن بعض النزوات والانفعالات اللااجتماعيّة، والتي تهدد تماسك البنية الأخلاقية في المجتمع، يجب كبتها أو تجنبها من أجل التكيّف الصحيح مع القيم الاجتماعية والحياة الصحة. وفيما بعد، تحت تأثير علم نفس الأنا والعلاج المعرفي، أوليت أهمية كبيرة للأفكار عند الإنسان من ناحية تأثيرها وقوتها للحياة الانفعالية والعاطفية عنده. وتبعا لذلك، استمر الاعتقاد بأن الانفعالات هي معيقة للسلوك السوي عند الإنسان، وهي بالتالي لاعقلانية. ويجد هذا التفسير ما يعززه في أطروحات عالم النفس الأميركي بك Beck الذي أشار بأن الأفكار الآلاتية تؤدي إلى الانفعال، وبأن التفكير المنطقي يؤدي إلى الصحة النفسية (Beck ،1976). لقد ركّزت مثل هذه التفسيرات على الناحية الخلليّة Dyfunctional Dyfunctionnel /في الانفعال، ومن ثمّ على أهمية ضبط هذه الناحية من أجل تعزيز الصحة النفسية...

- **السعادة الشخصية (في عالم مشحون بالتوتر و ضغوط الحياة)** / د. عبد الستار إبراهيم – الرياض

مقـــدمة الكتاب : روى الفيلسوف والمتصوف الإسلامي المعروف جلال الدين لرومي (1207 هـــ– 1273 هـــ) أن شخصا طلب من أحد صناع الوشم ن ينقش على ساعده صورة أسد قوي ظاهر الأنياب لكي يراه الناس فيهابونه ويحترمونه لشجاعته. وعندما أخذ صانع النقوش إبرة الوشم – أخذ ينقش الأسد المطلوب بادئا من الذيل، أحس الشخص بألم وخز لإبرة، فطلب من الصانع أن يترك الذيل لأنه مؤلم، فلا ضير على لأسد أن يكون

بلا ذيل. وانتقل الصانع يرسم العين، ومن جديد أحس لشخص بألم الوخز فهتف: إني أريده من غير عين. وانتقل صانع لوشم إلى الأذن، وكانت الاستجابة بالمثل الشعور بالألم والتماس التوقف عن الوخز بالإبرة لما تسببه من ألم، بعدها انتقل صانع الوشم إلى البطن، ولكنه استمع إلى نفس الاحتجاج والصراخ من الألم نفس الالتماس بأن الأسد الذي أريده أريده من غير بطن وليست به حاجة للطعام. وحين طالت حيرة الواشم رمى بالإبرة،...

- **سيكولوجيـــة المقامـــــرة** (التشخيـــص و التنبؤ والعـــلاج) / د. أكـــرم زيـــدان

مدخـــــــل : كما أن عرض سيكولوجية المقامر يجعلنا نعيد النظر في الكثير من قضايا علم النفس، خاصة فيما يتصل بنظرية التوافق، فإذا كان التوافق هو خفضا من حدة المثير، أو إزالة الاستثارة، فإن التوافق لدى المقامر هو جلب للاستثارة والعمل على زيادة حدتها.

وترجع أهمية هذا الكتاب، والمبررات التي دعتنا إلى تأليفه إلى أنه- فبم حدود علمي المتواضع- لا يوجد كتاب عربي واحد قد ناقش ظاهرة القمار وأن المكتبة العربية في حاجة إلى كتاب يناقش هذه الظاهرة، فلم تحظ المقامرة وسيكولوجية المقامر باهتمام الكتاب والباحثين، اللهم إلا في مقالات محدودة جدا، فأصبح الاهتمام بها مجرد حديث يتجاذبه رجالات التربية والتعليم والدين، دون أن يحاولوا إثارة المشكلة بأسلوب علمي بحثي. لذا أ يكن من قبيل المصادفة أن تكون سيكولوجية المقامر آخر مادة سيكولوجية تتناولها أقلام الباحثين والكتاب العرب....

فـــــــخ العولمـــــــــة (الاعتداء على الديمقراطية والرفاهية) / هانس – بيتر مارتين – هارالد شومان – ألمانيـــــا / ترجمة: د.عدنـــان عبـــاس علي

ملخص: كتاب " فخ العولمة" من أهم الكتب التي ناقشت هذا الموضوع المطروح كمصطلح طحلبي (الطحالب محرومة من الجذور) الى جانب العديد من المصطلحات الطحلبية التي يفرض تداولها بفعل آلة إعلامية مهيمنة. ولقد تجلت أهمية هذا الكتاب بنجاحه الفائق. ذلك النجاح منقطع النظير الذي لقيه في ألمانيا. حيث طُبع تسع مرات في عام واحد منذ أن صدرت طبعته الأولى باللغة الألمانية، في برلين عام 1996 عن دار روفولت Rowohlt .

والحقيقة أن الميزة الأساسية التي تميّز بها هذا الكتاب، هي تلك المقدرة اللافتة للنظر التي يمتلكها مؤلفا الكتاب، على تبسيط وشرح واستخلاص أعقد الأمور والقضايا، والنتائج التي تنطوي عليها قضية العولمة Globalization ، وهي القضية التي كثر الحديث عنها- فجأة- ليس فقط على المستوى الأكاديمي، وإنما أيضاً على مستوى أجهزة الإعلام والرأي العام والتيارات السياسية والفكرية المختلفة. ولا نعدو الحقيقة إذا قلنا إن هناك

الآن سيلاً أشبه بالطوفان في الأدبيات التي تتحدث عن هذا الموضوع. ولم يعد الأمر يقتصر على مساهمات الاقتصاديين وعلماء السياسة أو المهتمين بالشؤون العالمية، بل تعدى الأمر ليشمل مساهمات الاجتماعيين والفلاسفة والإعلاميين والفنانين، وعلماء البيئة والطبيعة،إلى آخره. ولا غرو في ذلك، لأن قضية العولمة لها من الجوانب والزوايا الكثيرة ما يثير اهتمام كل هؤلاء. ولكن وسط هذا الكم الهائل من الكتابات عن العولمة، يكاد المرء أن يحار في كيفية الإلمام بهذا الموضوع أو فهم حقيقته، خاصة أن كل كاتب عادة ما يركز تحليله على جانب معين من العولمة، مثل الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو السياسي أو الإعلامي،إلى آخره. ولهذا أصبح يوجد الآن ما يشبه التخصص في تناول قضية العولمة، ومن النادر أن نجد مرجعاً محترماً يتناولها من جميع جوانبها، دون أن يكون ذلك على حساب المستوى العلمي أو العمق في التحليل. بيد أن كتاب هانس بيترمارتن وهارالد شومان يجيء استثناء في هذا المجال، لأنهما استطاعا بجدارة أن يحيطا بقضية العولمة من جوانبها المختلفة ومن خلال رؤية عميقة، ثاقبة، موسوعية، واعية وذات نزعة إنسانية نحن في أمس الحاجة إليها عند تناول هذه ا لقضية، بعد أن أفسد التكنوقراط والاقتصاديون ضيقو الأفق الفهم الحقيقي لها، من خلال الطابع الدعائي والسطحي الذي اتسمت به معظم كتاباتهم في هذا الموضوع.

مراجعـــــة مجـــــــلات

- **الثقافـــة النفسية المتخصصة - المجلد الخامس عشر – العدد الواحد و الستون – يناير 2005**
- ***فتتاحية العدد:*** عام جديد يضعنا أمام حرج العجز عن تفعيل الاختصاص، وتطويعه للاستجابة لحاجات مجتمعنا، ومعاناة إنساننا العربي. فنحن لا نزال ننتج البحوث حول الحقوق الأميركية، ونناهض العنف ضد المرأة ونساؤنا يردن الستر والحماية من العدوان الأجنبي عليهن وعلى أبنائهن. وهن لم يعدن مباليات بحقوقهن الانتخابية تحت تهديد انتهاك العرض كما يجري في العراق وفي أماكن عديدة في وطننا العربي.

أمام سخاء التمويل الأجنبي للبحوث غير النافعة لإنساننا، فإننا لا نجد تجاوبا للبحوث حول إحصاء الكوارث العربية ودعم ضحاياها، وإعادة تأهيلهم، وغيرها من الحاجات الحيوية لمجتمعاتنا التي تحولت إلى مجتمعات كوارث غير ممكنة التجنب، ومهدرة للبقاء وللكرامة. وجهاز قيمنا يقدم الكرامة على الحرية. ونحن لا نأكل الحرية ولا نحتاجها إذا كانت على حساب كرا متنا. وهي واقعة لا يريد الآخر فهمها، أو هو لا يريد ذلك؟

لقد جهدنا في المركز على إنتاج البحوث المساعدة لدعم الإنسان العربي في معاناته، فأصدر المركز بالتعاون مع مؤسسات أخرى الإصدارات التالية : الخصوصية العربية والعقل الأسير، وسيكولوجية الشائعة/ تطبيق على الحرب العراقية، وفي مواجهة الأمركة، وهي معروضة في مكتبة هذا العدد مع مقابلة مع الدكتور النابلسي، مؤلف سيكولوجية الشائعة.

ملف العدد خصص لموضوع "التفكير الابتكاري" لزميلنا الجزائري المنضم حديثا إلى أسرة المركز، وهو الدكتور الطاهر سعد الله. كما نرحب بالبروفيسور الكبير حسين عبد القادر الذي يشاركنا في باب قضية حيوية، وفي مقالة حول التراث النفسي العربي.

وبالإضافة إلى الأبواب الثابتة : علم النفس حول العالم، ومكتبة العدد، والندوات والمؤتمرات، يضم عددنا المقالات التالية : ماهية الأحلام (كانترويتز وسبرينغن) وذهان الهوس الانهياري (محمد أحمد النابلسي) وفي ذكرى عبد الحميد شتا (قدري حفني)، ومقالة للبروفيسور بيشاي بالإنجليزية وعنوانها WHAT HAPPENED TO DEATH ANXIETY?

وعلى أمل أن يكون هذا العام الجديد أقل كارثية من سابقيه على مجتمعاتنا، نضع هذا العدد بين يديك عزيزي القارئ، مرحبين بملاحظاتك واقتراحاتك وكل عام وأنت بخير.

- **مجلـــة الطفولـــة العربيـــة** – المجلـــد السادس – العدد الحادي و العشرون – ديسمبر 2004
- ***افتتاحية العدد:*** تنطلق مجلة الطفولة العربية في مسيرتها الهادفة لخدمة الطفل العربي في عددها الجديد. الحادي والعشرين. كي تضيف إنجازا جديدا إلى إنجازاتها السابقة من تنوع في الأبحاث والدراسات الميدانية، وتعدد في المقالات العلمية والدراسات التنظيرية، وتقارير مختلفة لتكون في مجملها وجبة دسمة للقارئ العربي المهتم بقضايا الطفولة ومشكلاتها.

ولعل من أبرز النشاطات التربوية على الساحة العربية في هذه الفترة التي قامت مجلة الطفولة العربية بنشر تقرير عنها، هي الحلقة الدراسية عن إصلاح التعليم العام في الدول العربية، والتي أقيمت في بيروت في الفترة من 19–20 نوفمبر 2004 م وحضرها عدد من الوفود يمثلون منظمات عربية وأجنبية غير رسمية مهتمة بشئون الطفل وتربيته، وكان للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية السبق في التخطيط والتنفيذ لهذه الحلقة بالاشتراك مع الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

وكان من جملة ما توصل إليه المجتمعون في هذه الحلقة هو أن المعرفة العربية بالإصلاح التربوي محدودة، إما بسبب قلة المشاريع الإصلاحية في تربية الطفل، أو بسبب صغر حجم المكتبة المعرفية العربية حول الإصلاح. لقد بينت التجارب الإنسانية أن الإصلاح هو ديناميكية متجددة ومستمرة، يلزمها فتح الأبواب على نطاق واسع للدراسات والأبحاث التي تغذيها بالمعارف المطورة بما يتناسب ومنطلقات القرن الجديد.

ومما أجمع عليه المؤتمرون هو أن هناك أمرين يجب التركيز عليهما في الخيارات الإصلاحية أولهما يتعلق بالمتعلم، المستهدف بالتربية، وثانيهما يتعلق بالمؤسسة التربوية المعنية بتكوين المتعلم، ذلك أن الاتجاه السائد في التربية العربية هو إغلاق العقول عن التفكير العلمي لدى الطفل العربي، وهذا يتجسد خاصة في موضوعات التربية الإسلامية واللغة العربية في مناهج الدول العربية....

جمعيـــات نفسانـــيـــــة

مركـــــز البحـــــوث الـــنفـسيـــة بالعـــراق مؤسسة نفس علمية أكاديمية للأبحاث في القدرات العقلية، الإبداعية والإدراك فوق الحسي

- *:* يعد مركز البحوث النفسية من المؤسسات العلمية الأكاديمية التي تهتم بالموضوعات النفسية وقدرات الإدراك فوق الحسي والقدرات العقلية والإبداعية، يتم ذلك من خلال شبكة واسعة من المعلومات والاختبارات التي تهتم بدراسة الشخصية الإنسانية وتحليل أطرها السوية وغير السوية وسبر أعماقها في أطار حالة من التوازن والتفاعل سعياً لإقامة مجتمع قادر على استثمار طاقاته الفكرية والعلمية والثقافية والاجتماعية وبما يقرّب المسافة بين المؤسسة الأكاديمية والمجتمعية على وفق الأسس النظرية وتطبيقاتها. لذا اعتمد المركز منذ تأسيسه المنهج العلمي الموضوعي المنفتح في التعامل مع المؤسسة الأكاديمية أولاً، والامتداد نحو المجتمع ثانياً وبما يجعل للموضوعات النفسية رؤية جديدة وتطبيقات تخدم الجميع مسايرة للتطور في هذا الميدان عربياً وعالمياً. أقرأ أكثر ....

الكتـــاب الذهـبـــــي للشبكـــــة

انطبـاعـــات : أطباء نفسانيون و أساتـــذة علـــم النفـــس

نصـــوص الـشـبـكـــة

المعجـــم الإلكترونـــي للعلـــوم النفسيـــة / **د. جمـــال التركـــي / تونـــس**

- ***ملخص :*** نعرض في هذا البحث المعجم المعلوماتي للعلوم النفسية وهو معجم ثلاثي اللغة [عربي – فرنسي – إنكليزي] يحتوي على ثلاثة معاجم :
  - المعجم النفسي الإنكليزي English ePsydict : [إنكليزي – فرنسي – عربي]
  - المعجم النفسي العربي Arabic ePsydict : [عربي – فرنسي – إنكليزي]
  - المعجم النفسي الفرنسي French ePsydict : [فرنسي – إنكليزي – عربي]
  - يهتم بجميع ميادين العلوم النفسية: الطبنفسي، علمنفس، التحليلنفسي و العلاجنفسي يتم البحث فيه عن ترجمة المصطلحات انطلاقا من اللغات الثلاث.
  - بعد ذكر مراحل إعداد المعجم تتعرض في القسم الأول إلى دراسة كمية مفصلة لكل معجم و ذلك من خلال :
    - عرض مجموع المصطلحات و توزيعها حسب الحروف الأبجدية.
    - عرض المصطلحات الأكثر ترددا بالنسبة لكل حرف.

- عرض المصطلحات الأكثر ترددا بالنسبة لكل مسرد [المائة مصطلح الأكثر ورودا].
- عرض المظهر القرافيكي لكل مسرد مع تفصيل مبين لكيفية استغلال الواجهة الرئيسية لإجراء الترجمة و تصفح المعجم.
- أما بالنسبة للقسم الثاني فإنا نعرض دراسة كمية مقارنة بالمعاجم النفسية الحديثة :
- المعجم النفيس [س. عمار، أ. جراية، أ. ذياب].
- معجم العلوم النفسية [ف. عاقل].
- معجم مصطلحات الطب النفسي [م. أ. نابلسي].
- معجم علم النفس [ج. عبد الحميد، ع. كفافي].
- في ختام البحث نعرض إلى الإصدارات الأربعة للمعجم مع التركيز على أهمية النشر الإلكتروني و ما يحمله من ثورة واعدة في عالم النشر و المعرفة.
- الكلمات المفاتيح : معجم، مصطلحات، طبنفس، علمنفس، تحليلنفس، علاجنفس

- **Dictionnaire électronique des sciences psychologiques :**Trad .Slimane JARALLAH / ALGERIE

Résumé: Dans ce projet d'ouvrage électronique des sciences psychologiques trilingue : Français, Anglais, Arabe – comprenant trois dictionnaires.

- Dictionnaire électronique anglais de psychologie; English ePsydict [:Anglais – Français -Arabe].

- Dictionnaire électronique Arabe de psychologie; Arabic ePsydict [:Arabe – Français - Anglais.]

- Dictionnaire électronique Français de psychologie; French ePsydict [:Français – Anglais - Arabe.]

- S'intéressant aux domaines des sciences psychologiques : Psychiatrie, Psychologie, Psychanalyse et Psychothérapie, permettra la compulsion et la recherche de la traduction consacrée d'un terme ou d'une expression, de l'une de ces trois langues vers les deux autres .

- Apres rappel des étapes de la réalisation de ce dictionnaire, nous proposons dans la première partie de ce résumé une étude quantitative détaillée du contenu de chacun de ces trois dictionnaires portant:

- L'ensemble des terminologies par ordre alphabétique.

- Leur fréquence dans chaque lettre.

- Les terminologies les plus citées dans chaque glossaire] les cent termes les plus employés]

- Présentation graphique de chaque glossaire avec les détails qu'il faut a l'exploitation du contenu du dictionnaire et exécution de l'opération de traduction .

- Dans sa deuxième partie, nous exposons une étude quantitative et comparative avec les dictionnaires psychologiques contemporains:

- Dictionnaire Ennafis] S.Ammar, A.Djarraya, A.Diab.[

- Dictionnaire des sciences psychologiques [F.Akil.[

- Dictionnaire de la terminologie psychiatrique [M.A.Naboulsi.[

- Dictionnaire de psychologie] J.Abdelhamid, A.Kafafi.[

- A la fin de cette étude nous citerons ces quatre éditions en valorisant l'intérêt de l'édition électronique et ce qu'elle apporte de nouveau dans la maîtrise du savoir.

- Mots clés : Dictionnaire -terminologie, psychiatrie, psychologie, psychothérapie, psychanalyse.

مستجـــدات الطـــب النفســـــي

- SCZ – BD – MDD – DD – GAD – OCD…

مصطلحـــات نفسيـــــــة

- **مصطلحات عربيـــــة :** إكتئاب – ألم – آليّة
- **English Terminologies** : Anguish – Anorexia - Anticipation - Anticipatory - Anxiety – Anxiogenous - Anxiolytic – Anxious – Aphasia- Aphemia - Aphonia - Apnea - Appearance
- **Terminologies Françaises** : Auto – Aversif - Aversion - Avortement - Axe

العـــدد 7

2005 صيـــف

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=159&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة – العدد 07 – صيـــف 2005

فهـــرس الموضوعـــات

رسالة المحرر

- المستقبل طفل / د. جمال التركي – تونس (النص الكامل)

الملف " الطفل العربي... السيكولوجيا و التحديات المستقبلية "

- واقع الطفل العربي و أولويات العمل القادمة: قدري حفني – مصر
- السلوك اللاتوافقي لدى المتأخرين دراسيا: بشير معمرية – الجزائر
- علم نفس الطفل عند علماء النفس العرب: عمر هارون الخليفة – اليابان/ السودان
- الإرهاب و آثاره النفسية والاجتماعية على الأسرة والطفل: سوسن شاكر الجلبي – العراق
- الآثار النفسية للعدوان والاحتلال على الطفل العراقي: محمد أحمد النابلسي– لبنان

أبحاث و مقالات أصيلة

- الإنسان : يحيي الرخاوي – مصر
- أثر توزيع التدر يب في التعلم لدى الطلبة: عبد الخالق نجم البهادلي – سامي هاتو الديراوي
- الطب النفسي في الثقافة العربية: لطفى الشربينى – مصر
- الصيام ... رؤية نفسية ، من وحي رمضان .. : عدنان حب اللّه – لبنان
- مقالات موجزة : الضغوط الأكادمية : عوائق أم دوافع للتفوق: ع.إبراهيم – المغتربون: رؤية نفسية: ق. حفني – التعصب..وفلسفة الانكار: خ. ف. خليل – سيكولوجية السياسة: م. أ. النابلسي – بيبليوجرافيا علم النفس السياسي: ر. م. شاهين – دور الأب في تحديد شخصية الطفل: م. أ. النابلسي – الاضطرابات النفسية الناجمة عن الحاسوب: ف. ك. نظمي

مراجعة أطروحات

- الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية : فارس كمال نظمي – إشراف خليل إبراهيم رسول

مراجعة كتب

- المؤشرات العيادية في اختبار تبصر المتون: فاروق سعدي مجذوب
- التوحد الطفولي: سوسن شاكر الجلبي

مراجعة مجلات

- المجلة العربية للطب النفسي : العدد 16 – 05

الثقافة النفسية المتخصصة: العدد 62 – 05

مؤتمرات

Psy Congress Agenda :4th Quartly – 2005

الكتاب الذهبي للشبكة

- انطباعات أطباء و أساتذة علم النفس

نصوص الشبكة

- المعاجم النفسية الحديثة : دراسة كمية مقارنة: جمال التركي – تونس

Les dictionnaires psychologiques contemporains : Etude quantitative et comparative: Trad. Slimane JARALLAH

مستجدات الطب النفسي

Papers Of Arab Psychiatrists In XIII WPA Congress 10-15 September 2005 - Cairo – EGYPT ALGERIA, CANADA, EGYPT, FRANCE, IRAQ

مصطلحات نفسية

- مصطلحات عربية : إمتناع – إمرأة – أمّ – أنا – إنتحاء – إنتحار – إنجراح – إنحراف – إنحلال – إنخداع – إندفاع

English Terminologies : Behavior – Behaviorism - Belief – Benefit - Biologic
Terminologies Françaises : Besoin – Bio – Bipolaire- Bouffée – Brachy - Brady

رسالـــــة المحـــــــرر

- **المستقبـــل طفـــل** / د. جمـــال التركـــي – تونـس

وانفرطـــــــــت حبـــــــات العقـــــــــد...

انفرطت حبات العقد العربي وتدحرجت الواحدة تلو الأخرى ونحن كمن توقف به الـــزمن وآثـــر النكوص إلى ماض تليد والاحتماء بأمجاد سلف غابر عله يرأب صدع نرجسية منجرحة ويجمع أشلاء شخصية مضطربة متوهمين أن أمجاد سلف تشفع لنا تخلفا مفجعا وتمنحنا موقعا بـــين أمـــم أدركـــت زمانها وتفاعلت معه.

إنه لمشهد كاريكاتوري يتكرر ونحن في تقهقر مستمر، إننا في أسفل المنحدر ونظن أنا في قمـــة الهضاب بفضل حيل دفاعية مرضية جنبتنا قسوة واقع نحن فيه خارج الزمن. عديدة هي الصدمات التي نتعرض لها ولكنها لم تحدث فينا يقظة وعي وإدراك. قد يكون هذا زمـــن الاحتضـــار والتلاشـــي إذا تمادى الفكر العربي في اجترار أمجاد سلف غابر والاحتماء بنكوص مرضي لن يحمينـــا إلا وهمـــا، ولكنه قد يكون أيضا زمن مخاض إذا تم تفعيل اللحظة الراهنة وتجاوز ذهنية تواكلية وأفكارا اجترارية أعاقت تطورنا وتفاعلنا مع حداثة أربكتنا لم ندرك بعد أهمية الانخراط فيها. أما وقد انفرط العقد، فـــلا خيار لنا في تأسيس نهضة وحداثة إلا إعادة جمع حباته وتركيبها بتوليفة جديدة تكون قادرة على تفاعل مستمر مع واقع متحرك يعاد تشكيله وصياغته كل يوم.

الملـــف: " الطفـــــــل ، السيكولوجيـــــــا، المستقبـــــــل"

إن انخراطنا في تفاعل إيجابي مع حداثة متطورة نعده بداية نهضة عربية. وفي هذا الإطار يتنزل ملف العدد "الطفل العربي، السيكولوجيا والتحدياتالمستقبلية" إدراكا منا أن الطفل هو حجر أساس المستقبل وهو أســـاس كـــل تغيير قادم. إن إعداد طفل اليوم ينبغي أن يتم بطريقة مغايرة لما أعدّله طفل الأمس، كنا إلى عهـــد قريـــب نعـــدّ أطفالنا وكأن الزمن يزحف إلى الوراء، نعدّهم إلى زمن ماضوي كأن غدهم أضحى أمسهم، نعدّهم لزمن ولّى ولن يعود، زمن عصور قلنا لهم عنها إنها ذهبية، محدثين تفككا خطيرا في شخصيته بانتمائه إلى واقع تتفاعل معـــه حواسه ومشاعره ووجدانه في حين ينكره بفكر مشحون بأدبيات الرفض. وفي محاولة منا لرأب هذا الصدع فـــي شخصية الطفل العربي نعرض في ملف العدد مقالات أصيلة في الموضوع نستهلها بدراســـة لـــــقدري حفنـــي (مصر) بين فيها اهمية السعي لاستشراف المستقبل والإسهام في تشكيله من خلال الإجابة عن أسئلة محورية:

"ما الذي ينبغي أن نفهم لمواجهته ورفضه والتصدي له" و "ما الذي ينبغي أن نعدّهم لتمثله والتمسك بـــه". إن الإجابة عن هذه التساؤلات تتضمن قدرا من المخاطرة وتحمل 'مسؤولية الاختيار'، خاصة أنه لـــيس بمقدورنـــــا الانعزال عن عالم في تشكل مستمر . إن هذا يؤدي بنا إلى صراع يدور بين منظومتين: منظومة الحنـــين إلـــى الماضي ومنظومة التطلع للمستقبل، مؤكدا أن أخطر ما يمكن أن يهددنا يتمثل في منزلـــق الانعزاليـــة (الحنـــين الرومنسي إلى الماضي) ومنزلق الذيلية (الاندفاع صوب الجديد دون فرز أو تمييز).

كما شاركنا هذا الملف من الجزائر بشير معمرية ببحث حول "السلوك اللاتوافقي لدى المتأخرين دراسيا "، بين فيه أن التأخر الدراسي يعد مشكلة متعددة الأبعاد: نفسية، تربوية، اجتماعية واقتصاديـــــة، والمتأخر دراسيـــــا إنسان يحاول أن يحقق ذاتـــــه ويسعى إلى إشباع حاجاته وأهدافه ومن حقه أن يكون عضوا نافعا في المجتمـــع حسب قدراته وإمكاناته وذلك بقدر ما يتلقى من رعاية وتوجيه واهتمام. وعرض الباحث لبعض المظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي منها: عدم القيام بالواجبات، الغش، الكسل، اللعب، الشرودية، فرط النشاط الحركـــي، الكذب والاحتيال والتي تختلف باختلاف الجنس. ليخلص في نهاية بحثه إلى جملة من التوصـــيات للـــتحكم فـــي الظاهرة والحد منها.

ومن السودان /اليابان شاركنا عمر هارون خليفة بمقالة أصيلة عن "علم نفس الطفل عند العلماء العرب" بين فيها أن علماء التراث العربي والإسلامي قدموا مساهمة كبيرة في بلورة ملامح ومعالم علم نفس الطفل، معتبرا أن كلاّ من ابن الجزار و البلدي قدموا إضافات تعد من أعمق وأنضج المساهمات البحثيـــة مـــن خـــلال عرضـــهم لمجموعة من الاضطرابات النفسطفلية ومعرفة أسبابها وكيفية علاجها ليخلص إلى أن علمنفس الطفل الذي كان قد تأسس في الغرب في القرن التاسع عشر وأحرز تقدما في القرن العشرين تجاهل مساهمة الحضارات الأخرى إلى درجة إغفالها أو تنحيتها وإنكارها، مضيفا أنه إن تحرينا الدقة في قراءة التراث العربي الإسلامي بوسعنا القـــول بأمان إن رواد علم نفس الطفـــل لم يكونـــــــوا "برايـر" و"بائير" و"هافجهيرست" و"بياجيه" و"اركسون" و"هارلوا" و"كولبيرج" فحسب إنما هم أيضا ابن الجزار والبلـــدي وابـــن ماسويـــــــه والقرطبـــي والـــرازي والطبـــري والبغدادي.كما شاركتنا من العراق (بغداد) سوسن شاكر الجلبي بدراسة ميدانية عن "الإرهاب وآثـــاره النفســـية والاجتماعية على الأسرة والطفل"، أشارت فيه أن تقارير الأمم المتحدة أكدت أن حوالي نصف مليون عراقي هم بحاجة إلى علاج نفسي جراء الصدمات النفسية التي تعرضوا لها خلال الحرب وما أعقبها من عمليات إرهابيـــة، مبينة أهم الآثار النفستماعية المتمثلة في انتهاك حق الطفل في الحياة، في التعليم، في الحرية وانتهـــاك حالتـــه النفسية والجسدية منها ردود الأفعال العاطفية (ذعر، خوف، عناد، تمرد، كوابيس ليلية، سلوك عدواني، استثارة،

تهيج، ...)، ردود الأفعال الجسمية (تعب، إرهاق، صداع، فقد الشهية، استنزاف الطاقة، انخفاض جهاز المناعة) إضافة ردود أفعال معرفية (تدني الذاكرة والتركيز، حيرة، ارتباك، تشويش، اضطراب النطق والكلام، استغراق في أحلام وأوهام وخيالات). ونختم هذا الملف ببحث لـــمحمد أحمد النابلسي (لبنان) حـول "الآثـار النفسـية للعدوان والاحتلال على الطفل العراقي" بين فيه التقصير الواضح لمنظمات الطفولة العالمية والإقليمية بحق معاناة الطفل العراقي ومقدما عرضا لأهم مظاهر الاضطرابات النفسية الملاحظة مؤكدا تـراكم الحـوادث الصـدمية، خاصة وأن مرور الزمن لا يعني شفاء الطفل إنما يحولها إلى صدمة مزمنة وما لها من انعكاسات سلبية ومباشرة على الصعيد الدراسي والعلائقي وعلى مستقبل الطفل، مقدما في نهاية بحثه عرضا للخطوات التي ينبغي العمـل بها لإنقاذ الطفل العراقي وتجاوز الآثار النفسية المعيقة لتطوره السليم.

أبحـــاث ومقـــالات أصيلـــة

في الباب الثاني "أبحاث ومقالات أصيلة" يشاركنا مجموعة من الأطباء وأساتذة علم النفس بعديد الدراسات، نستهلها بمقالة يحيى الرخاوي عن " الإنسان " في محاولة للتعرف لماهو إنسان بعد كل الذي كان ويكون مبتدئين من إنساننا نحن ومن واقع ثقافتنا: "من نحن؟ من هو؟ ماذا يستطيع؟ كيف يصبح؟..." جملة تساؤلات يطرحها الكاتب دون أن تكون له إجابات جاهزة لكنه يحاول تحمل مسؤولية السؤال، مبينا أن صعوبة التواصل لا تعني الاستحالة. فالإنسان يولد وهو يحمل معه المعارف الأساسية، "نولد ونحن نعرف" وأيضا "على استعداد لأن نعرف"، لنواصل المعرفة بعد ذلك من كل المصادر عبر الوعي والحواس، الخبرة والممارسة، مبينا أن المطلوب ألا يقف العلم في مواجهة تصادمية مع مالا يستسيغه من هذه المصادر، إنما عليه أن يرصدها ويستلهمها ويتجادل معها ليتطور ويطورها. فلم يعد الخط الفاصل بين منظومة الفنون والآداب كمصدر للمعرفة وبين منظومة العلوم كمصدر آخر بنفس التحديد الفاصل كما شاع. من ذلك أن أية معلومة قد لا تساهم في تشكيل الوعي إلا بمقدار ما تغير من سلوك وتثير من حوار وتدعو إلى نقد مؤكدا أن العلم الذي لا يصب في عامة الناس...

ملخصـــــات

الملـف " الطفـــل العربـــي... السيكولوجيـــا و التحديـــات المستقبليـــة "

واقـــع الطفـــل العربـــي و أولويـــات العمـــل القادمـــة / قـــدري حفنـــي – مصـــر

الملخص : تعددية الواقع السكاني للطفل العربي : حين نتناول ملامح الواقع السكاني المحيط بأطفالنا العرب فإننا لا نعني فحسب التعدادات السكانية، بل إن ما نقصده هو تبين ملامح البشر الذين يتعامل معها طفلنا العربي و يتأثر بتفاعلها في محيطه.

صحيح أن غالبية أبناء الوطن العربي بحدوده السياسية الراهنة من العراق إلى المغرب، و مـــن ســـورية إلـــى الصومال، يتحدثون العربية باعتبارها لغتهم الأولى، و لكن هذا الوطن يضم ضمن أبنائه أيضا عدة جماعـــات لا تتحدث العربية كلغة أصلية و إن كانت الغالبية العظمي من أفراد تلك الجماعات يعرفون العربية كلغة ثانية مثـــل الأكراد و البربر و الزنوج فضلا عن النوبيون و الآشوريون و الآراميون و الأرمن و التركمان و الشركس.

صحيح كذلك أن الغالبة العظمي من أبناء الوطن العربي من المسلمين و لكن هذا الوطن يضم ضـــمن أبنائـــه أيضا جماعات من المسيحيين و اليهود، و الصابئة، و البهائية، فضلا عن ديانات وثنية. بل أنه رغم أن المـــذهب السني هو مذهب الغالبية العظمي من المسلمين في الوطن العربي، إلا أنه إلى جانب تلك الغالبية السنية يتواجـــد أتباع المذهب الشيعي بتنوعاته المختلفة من إثني عشرية، و زيدية، و إسماعيلية، فضلا عن الدروز، و العلويين، و الأباضية. كذلك فإن المسيحيين العرب ينتمون إلى طوائف عدة فمنهم البروتستانت، و الـــروم الأرثـــوذكس، و أتباع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، و الكنيسة اليعقوبية الأرثوذكسية السورية، و الكنيسة الأرثوذكســـية الأرمينية، و الكنيسة الكاثوليكية الغربية في روما، و الكنيسة الكاثوليكية اليونانية، الكنيسة الكاثوليكية الســـورية، الكنيسة الكاثوليكية الأرمينية، و الكنيسة الكاثوليكية القبطية، و الكنيسة الكاثوليكية الكاليدانية، و الكنيسة المارونية. كذلك فإن اليهود العرب منهم اليهود الربانيون الأرثوذكس، و اليهود القراءون، و اليهود السامرين.

لقد كان استعراضنا لتلك التعددية السكانية في الوطن العربي خلوا من الإشارة للنسب العدديـــة، فمثـــل تلـــك النسب لا تعنينا كثيرا في هذا المقام، حيث أن ضآلة حجم جماعة معينة لا يعني إمكانية تجاهل وجودها أو تجاهل تأثيرها خاصة فيما يتعلق بالأطفال. الطفل يري العالم شبيها به و لكنه سوف يكتشف حتى و هو مازال طفـــلا أن من أقرانه الأطفال من يختلف عنه في سمة من تلك السمات الأساسية التي لا تبدو ظاهرة للنظر المجرد كســـمتي اللغة و الدين باعتبار أنهما من السمات التي لا تفصح عن نفسها إلا من خلال التفاعل مع الآخر. آنذاك يكون ذلك الاكتشاف إذا لم يكن الطفل مهيئا له أشبه بصدمة قد تدفعه إلى رفض انتماء ذلك الآخر العربـــي إلـــى الجماعـــة العربية و اعتباره غريبا عنها أو اعتبار نفسه غريبا عن جماعة ذلك الغريب.

خلاصة القول أن الواقع السكاني العربي واقع شديد التنوع، ولكن الأمر الجدير بالتساؤل والتناول هو إلى أي حد تكون هذه الحقيقة ماثلة في خطط مؤسساتنا القائمة على التنشئة الاجتماعية لأطفالنا العرب.

- **السلـــــوك اللاتوافقـــي لدى المتأخريـــن دراسيـــا** / بشيـــر معمريـــة - الجزائـــر

الملخص: من حقوق الطفل التعليمية على مجتمعه أن يجد له مقعدا دراسيا عندما يكـــون مســـتعدا للالتحـــاق بالمدرسة. وأن يتلقى التعليم الذي يناسب استعداداته وقدراته. وأن ينجح في هذا التعليم ويحصل على مـــا يجعلـــه مواطنا مثقفا واعيا، وعاملا منتجا. وأن تشخص مشكلاته التعليمية إذا اعترضته صعوبات أو أصـــابه عجـــز أو إعاقة أو تأخر دراسي. وأن يقدم له العلاج المناسب للتغلب على هذه الصعوبات.

ويمثل التأخر الدراسي أحد الصعوبات التعليمية التي تعاني منها جميع الأنظمة التعليمية في العالم. والبحث الدقيق في ظاهرة التأخر الدراسي، يكشف أنه مشكلة معقدة ومنتشرة انتشارا واسعا، حيث لا يخلو نظام تعليمي أو مستوى دراسي من هذه الظاهرة. وتشير نتائج الدراسات إلى أن المتأخرين دراسيا تتراوح نسبتهم بين 10 إلى 12 % في أي مجتمع دراسي، ودراسات أخرى تشير إلى نسبة تتراوح بين 10 إلى 25 %، ودراسات أخرى حددتها بين 15 ــ 25 %، ودراسات أخرى أشارت إلى نسب أعلى من ذلك. والحقيقة أنه مهما كانت أحجام النسب المئوية للتأخر الدراسي المتوصل إليها، فإن هذه الظاهرة تسبب إهدارا خطيرا في المجهودات التعليمية. وتعوّق تقدم المدرسة والمجتمع على السواء, وتسبب التخلف التربوي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

ولهذا يعتبر التأخر الدراسي مشكلة متعددة الأبعاد؛ فهو مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية. فمن الناحية النفسية، فإن التلاميذ المتأخرين دراسيا، والعاجزين عن مسايرة أقرانهم في التحصيل الدراسي، يظهرون الكثير من سمات الاضطراب النفسي ومظاهر السلوك المنحرف. ومن الناحية التربوية فإن التأخر الدراسي يثير كثيرا من القلق وعدم الرضى لدى الآباء والمعلمين الذين يقفون عاجزين عن عمل أي شيء إزاء هذه الظاهرة التي استعصى عليهم حلها. ومن الناحية الاجتماعية فإن التأخر الدراسي تنعكس آثاره على المجتمع في صورة عودة هؤلاء إلى أعداد الأميين عندما يطردون من المدرسة. ومن الناحية الاقتصادية فإن المتأخرين دراسيا لا يقدمون أي شيء للمجتمع والدولة مقابل ما أنفق عليهم من أموال في سبيل تعليمهم.

ونتيجة لهذه الآثار الخطيرة لقيت مشكلة التأخر الدراسي اهتماما عالميا واسعا في الأوساط التربوية والعلمية. ولقد بدأ الاهتمام الجاد بهذه المشكلة في أواخر القرن التاسع عشر عندما تم تعميم التعليم في أوروبا. ففي ذلك الزمن , لوحظ في فرنسا أن هناك أطفالا لا يستطيعون مسايرة أقرانهم في التحصيل الدراسي، فكلف وزير المعارف الفرنسي آنذاك الرائد الأول في القياس العقلي ــ ألفريد بيني 1856 ــ 1911 A. Binet ــ أن يبتكر طريقة يمكن التعرف من خلالها على هؤلاء المتعلمين، حتى يمكن عزلهم عن بقية أقرانهم لحل مشكلاتهم بإعطائهم تعليما خاصا. فكانت تلك الطريقة المبتكرة هي ظهور أول اختبار للذكاء عام 1905. ومنذ ذلك التاريخ توالت الاهتمامات بظاهرة التأخر الدراسي ودراستها نفسيا وتربويا بكل أبعادها، وتحديد أسبابها وتقديم العلاج المناسب لها.

والتأخر الدراسي بصفته مشكلة تعليمية، لفت أنظار التربويين , فدرسوا أبعاده وأسبابه وطرق علاجه.

والحقيقة أن كل من مارس التدريس يستطيع أن يقرر وجود هذه المشكلة في كل مدرسة وفي كل فوج تربوي تقريبا , وفي كل مستوى دراسي، وفي كل مادة دراسية، حيث توجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن اللحاق ببقية زملائهم في تحصيل واستيعاب المقررات الدراسية.

وكثيرا ما تتحول تلك المجموعة – لدوافع شتى – إلى مصدر شغب وإزعاج للمعلم وللمدرسة ككل. مما يسبب اضطرابا في العملية التعليمية، وذلك لما يعانيه المتأخرون دراسيا من مشاعر النقص وعدم الكفاءة والشعور بالعجز عن التحصيل الدراسي في مستوى تحصيل رفاقهم، فيحاولون التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني والغياب والهروب من المدرسة أو الانتماء إلى جماعات الأشرار والمنحرفين التي يحققون من خلالها حاجاتهم التي عجزوا عن تحقيقها في مجال المدرسة مثل حاجاتهم إلى تأكيد الذات والتقدير وغيرها، وفي ذلك كله خطر كبير على المجتمع.

وفي نتائج الدراسات السابقة حول التلميذ المتأخر دراسيا، يتبين أنه تلميذ لا يرقى إلى مستوى أقرانه في تحصيله الدراسي أو في مدى توافقه المدرسي العام، وأنه يعمل جاهدا للحاق برفاقه في التحصيل الدراسي، ولكنه لا يصل إلى مستواهم بالرغم مما يبذله أحيانا من جهد (إيمان فؤاد كاشف : 1994). وإذا كانت بعض الدراسات تنظر إلى التلميذ المتأخر دراسيا على أنه يتميز بقدرات خاصة وإمكانات محدودة، إلا أننا يجب ألا ننسى أن هذا التلميذ المتأخر دراسيا يجب النظر إليه على أنه تلميذ مثل غيره من التلاميذ، وأنه إنسان يحاول أن يحقق ذاته، ويسعى إلى إشباع حاجاته وأهدافه، ويحاول أن يكون عضوا نافعا في المجتمع لا عالة عليه، ولكن حسب قدراته وإمكاناته، وبقدر ما يسمح له الوسط الأسري والمدرسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يعيش فيه، وما يتلقاه من رعاية وتوجيه واهتمام (محمود منسي : 1981).

– **علـم نفـس الطفـل عنـد علمـاء النفـس العـرب** / عمـر هـارون الخليفـة – اليابان/ السودان

الملخص: نخلص إلى أن علماء التراث العربي الإسلامي قدموا مساهمة كبيرة في بلورة ملامح ومعالم علم نفس الطفل. ويتضح ذلك من المؤلفات العلمية المتخصصة عن الطفولة والتي قدمت التعاريف والتصنيفات والتفسيرات والتشخيصات والمعالجات للقضايا المطروحة. وتعتبر مساهمة ابن الجزار والبلدي، خاصة، من أكمل وأنضج المساهمات البحثية. لقد أرست كتابات علماء التراث ملامح علم نفس النمو من خلال وصف وتحديد المفاهيم والتصنيف الدقيق لمراحل النمو من الناحية الزمنية ومعالجة بعض جوانب النمو المختلفة كالنمو الحركي والانفعالي والاجتماعي والعقلي وفقا لما هو متاح في تلك الفترة. ولكن من المساهمات الباهرة للعلماء العرب والمسلمين مساهمتهم في تحديد الاضطرابات النفسية الخاصة بالأطفال ومعرفة أسبابها وكيفية علاجها. واهتم هؤلاء العلماء بصورة خاصة بموضوع التدبير والصحة النفسية للأطفال. إذا أردنا التحديد، كانت الدراسات الأولى حول نمو الأجنة في الغرب في القرن الثامن عشر حسب تاريخ روكلن (1983)، بينما كان أول مؤلف

في علم الأجنة في التراث العربي الإسلامي هو "مقالة في الجنين" ليوحنا بن ماسويه. لقد تم اعتبار كتاب شين "مذكرات عن تطور الطفل" من الكتب الهامة عن تطور الفرد في تاريخ علم النفس الغربي على حسب تأريخ فلوجل (1988)، بينما عالج ابن البلدي نفس الموضوع في القرن التاسع الميلادي . وفي الغرب تم اعتبار كتاب أمراض الأطفال المولودين حديثا والرضع "لبيارد" وكتاب أمراض الطفولة "لبارتز" من أوائل الكتابات الغربية عن طب الأطفال على حسب تأريخ تاتون (1988)، بينما كان مؤلف الرازي "رسالة في أمراض الأطفال والعناية بهم" أول مؤلف مكتمل عن طب الأطفال في التراث العربي الإسلامي .لقد لاحظ اسبين وبيكو اختفاء الصرع طويلا بشكل وجع بسيط في القرن التاسع عشر بينما قدم ابن الجزار نفس الملاحظة في القرن التاسع الميلادي بفارق ألف عام . ومن ناحية تاريخية، نلاحظ أن تأسيس علم نفس الطفل في الغرب كان في القرن التاسع عشر وأحرز تقدمه في القرن العشرين كما ذكرنا في مقدمة هذه الدراسة. ولكن تاريخ علم نفس الطفل في الغرب ليس هو تاريخ كل البشرية . والسؤال لماذا تحاول المركزية الغربية المتعلقة بتاريخ علم النفس أن تتجاهل مساهمة الحضارات الأخرى في تاريخ العلم أو إغفالها أو تنحيتها أو إنكارها ؟ لقد أظهرت الدراسة أن ملامح ومعالم علم نفس الطفل وعلم نفس النمو قد تأسست في التراث العربي الإسلامي في القرن التاسع والعاشر الميلاديين بفارق عشرة قرون وهي المسافة الفاصلة بين تاريخين مهمين في تاريخ علم نفس الطفل: علم نفس الطفل في التراث العربي الإسلامي وعلم نفس الطفل في الغرب . إذا تحرينا الدقة في قراءة التراث العربي الإسلامي بوسعنا القول بأمان إن رواد علم نفس الطفل لم يكونوا "برايير" و "بائير" و"هافجهيرست" و"بياجيه" و"اركسون" و"هارلوا" و"كولبيرج" إنما هم ابن الجزار والبلدي وابن ماسويه والقرطبي والرازي والطبري والبغدادي.

- **الإرهـــاب وآثـــاره النفسيـــة والإجتماعيـــة على الأسرة والطفـــل** / سوسن شاكر الجلبي – العراق

الملخص: من واجبات منظمات الطفولة العالمية والإقليمية أن تنظر بعين العطف إلى معاناة الطفل العراقي. إذ لا يجوز لمنظمات مثل اليونيسكو والاليسكو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) تجاهل هذه المعاناة بحجة الأوضاع الأمنية العراقية. ونحن لا نزال نذكر حالة الطفل " علي " (قتل أهله وفقد أطرافه) مثالاً على معاناة أطفال العراق أثناء الحرب وبعدها. وإدراكاً لمسؤولية العمل على بناء الطفل بناء متوازنا ومتكاملا في جوانب حياته النفسية والاجتماعية والجسدية والأخلاقية والجمالية كضمان أكيد لمستقبل الطفل والأمة. لذا فإن الواجب يدعونا للتأكيد على ضرورة إيلاء العراف والدول العربية ذات الظروف الخاصة العناية المناسبة في

مشروعات هذه المنظمات وبرامجها. ودعوة هذه المنظمات لإدراج مشروع : " دراسة الآثار النفسية للأطفال والتلاميذ العراقيين الناجمة عن أشكال العدوان الأميركي " ضمن مشروعاتها. وذلك بهدف تحديد تأثيرات العدوان على الصحة النفسية والبدنية للأطفال العراقيين واقتراح سبل لعلاج الآثار المترتبة عن العدوان. والمساهمة في وضع برامج تربوية لمعالجة هذه الآثار إضافة إلى تعزيز دور المؤسسات التربوية والمؤسسات العلاجية ومؤسسات الطفولة في العراق بما يقوي صمودها، ووضع خطة لمعالجة الآثار النفسية للأطفال والتلاميذ العراقيين الناجمة عن كل أشكال العدوان الأميركي وتطبيقها.

- **الآثـــار النفسيـــة للعدوان والاحتلال علـــى الطفـــل العراقـــي** / محمد أحمد النابلسي– لبنـــان

- **الملخص:** يعد الارهاب احد الظواهر العالمية التي عانت منها العديد من المجتمعات والثقافات، ورافقت التطور السياسي والاقتصادي والعسكري والقانوني للبشرية، وانه كثيرا مانيمو في المجتمعات التي تنتهك فيها حقوق الانسان.

ويتخذ الارهاب اشكالا عدة منها الاجراءات القمعية التي تشمل صور الاعتقال والتعذيب والاغتيال والنفي.... الخ وتشكل في مجموعها وفي شموليتها نوعا من الهيمنة الكاملة والمتعددة الاشكال والجوانب على حرية الشعوب والدول وتضع الشعوب في خضم كابوس مرهق يتألف من مجموعة عوامل الضغط والقهر والتحكم ونهب الثروات والحصار الاقتصادي والعسكري والهيمنة على المراكز الاعلامية والقيام بممارسة الاضطهاد الفكري والجسدي وافتعال او تغذية الخلافات القبلية والطائفية والدينية وايصالها الى حد الصراع والتصفيات الدموية واستنزاف طاقات الشعوب في النزاعات والحروب الاقليمية المدمرة واستغلال ظروف المجاعة والتخلف في بسط الهيمنة والنفوذ على المجتمعات. (19)

وعانى العراق منذ أكثر من ثلاثة عقود من حروب وحصار وانتهاكات لحقوق الانسان وادى ذلك الى ابادة الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ فضلا عن تدمير البنى التحتية الاخرى .وتعرض الشعب الى اشكال من صور القتل والتدمير والتعذيب في زمن الاحتلال ، ان تلك الاحداث المؤلمة تبقى راسخة في ذاكرة الفرد الذي عاش تلك الاحداث الحية واحس بالرعب والقلق منها جراء تعرض حياته للخطر او الاسى ، أوالفقدان لعزيز ، او بيت كان يأويه او مزرعة كان يقتات من خيراتها . وحسب رأي علماء النفس ان الكبار اقدر على تحمل الصدمات من الاطفال . وان الحروب ومايصاحبها من من نكبات وويلات يكون أثرها النفسي اكثر بكثير على الاطفال بعد تفاقم حالة الطفل النفسية وتحول مشاعر الفزع والخوف الى آفة نفسية مزمنة تحتاج الى علاج خاصة اذا لم يتمكن الاهل من احتواء هذه الحالات ومساعدة الطفل على تجاوزها .(4)

واشارت نتائج احدى الدراسات النفسية التي اجراها مركزالصحة النفسية في الولايات المتحدة الامريكية عام 2002 الى ان الحروب والعمليات الارهابية تؤدي الى خلق بيئة من الضغوط النفسية وخاصة مايتعلق بالتهديـد واشارت الى ان (5) ملايين طفل في امريكا يعانون الصدمات النفسية جراء احداث 11 ايلول وان 36% من الاطفال يتذكرون الخبرات الصدمية ويعانون من اضطرابات مابعد الصدمة وان 38% من هؤلاء الاطفال هـم بعمر ماقبل المدرسة و33% بعمر المدرسة و27% بعمر المراهقة (22) (21) .

واشارت دراسة اخرى الى ان نسبة الاصابة بالامراض النفسية تختلف بحسب طبيعـة وحجـم الصـدمة فبلغـت للكوارث الطبيعية مابين 4–5% وحوادث القصف والحـروب 34% والاعاصـير 7% والحـوادث الصـناعية 6% والهجمات العنيفة 19% . (23)

اما في العراق فقد اشارت تقارير الامم المتحدة بأن أكثر من نصف مليون طفل عراقي على الارجح سيكونون بحاجة الى علاج نفسي جراء

الصدمات النفسية التي تعرض لها الاطفال خلال الحرب ومأعقبها من عمليات ارهابية .

وقام فريق من الخبراء الكنديين في مجال الصحة والغذاء وعلم النفس بزيارة لمعاينة اطفال العراق وخرجوا بتقرير يوضح ان اطفال العراق يعيشون حالة من الرعب والفزع والخوف من الحروب وأن هناك الالافا" من الاطفال يواجهون الموت اما جوعا" أو قتلا او يحملون معهم ذكريات لاتنسى.(18) (14).

واكد المركز الوطني الامريكي لاضطرابات مابعد الضغوط الصدمية بأن الشعب العراقي يعاني من العديد من مظاهر التوتر النفسي والجسمي تمثل في ازياد علامات ضربات القلب والصداع والالام المعدة والشد العضلي والاثارة والاحباط والعصبية والقلق والغضب واثباط الهمة والعزيمة. (25) (26).

ان الدراسة الحالية ستسلط الضوء علي معاناة الأسرة العراقية نتيجة العمليات الارهابية واعمال العنف التي مارستها قوات الاحتلال وما سببه من مآسي وضغوط وأزمات نفسية للأسرة بشكل عام وللمرأة والطفل بشكل خاص . وستكون هذه الدراسة خير مؤشر للجهات الإعلامية والسياسية الخارجية لعرض أوجه المعاناة علي المؤسسات والمنظمات والوكالات الدولية ذات الصلة بالأطفال والطفولة والمرأة من أجل التسريع بمعالجة الأمور وإنهاء الاحتلال واعمال العنف في العراق واتخاذ التدابير الدولية للحد من ذلك. كما أن هذه الدراسة ستساعد الجهات الصحية والتربوية والنفسية والمؤسسات المعنية بالأسرة والطفل من أجل تدارك جوانب المعاناة والوقوف بوجه احتمالات تأثير هذه الظواهر علي شخصية الأطفال عند الكبر وقد تكون هذه الدراسة مفيدة أيضا للجهات المعنية بالتخطيط لمجتمع ما بعد الاحتلال.

أبحـــــاث و مقـــــالات أصيلـــــة

- **الإنســـــــــان** / يحيـــي الرخـــاوي – مصـــر

استهـــــلال أول: نشأتُ – مثل جيلى – في رحاب مقالات إحسان عبد القدوس السياسية في روزاليوســف في الأربعينات و حتى قامت الثورة. كنا نستنشق من خلالها عبير تلك السيدة العظيمة التي لم تعد كيانا بشريا لــه ولد ومجلة ، بل كانت وما زالت معنى متجددا دائما. طمأننى الجيل الذي تولى القيادة مؤخرا أن روزاليوسف هي روزاليوسف، وأنها تتجدد أبدا، فقبلت الدعوة...

استهـــــلال ثـــــان: فى محاولة التعرف علينا، وكما تعهدنا فيما سبق، سوف نمضى نواصل محاولــة الكشف المعرفى من خلال قراءة نقديه لنصوص الحياة حيثما وجدت، وكيفما تجلّت.سوف تكون مصادرنا أساســاً من نص أدبى، (أصداء السيرة الذاتية. محفوظ) ثم نص بشرى (حالة مريض وأحواله) مع إشارة محــدودة إلــى بداية التعرف على كيفية قراءة النص العلمى.وفى انتظار نصوص القراء، للنقد والحوار، ولــيس لمجــرد الــرد والنصائح، نتعهد بأن نرجع إلى التراث أحياناً، وإلى الوعى الشعبى الآنى كما يجرى حولنا حالا، خاصــة بــين الشباب الثائر، والشباب الضائع أيضا، وغيرهم...

استهـــــلال ثالـــــث: فى اجتهاد متلاحق، ما زلنا ننتظر نصوص القراء باعتبارها نصوصا تستحق النقد، وتستحث الحوار، لا الرد. إلى أن يحدث ذلك دعونا نواصل القراءة النقدية من نصوص متنوعة لنتعــرف علينا (الإنسان).

فيما سبق، لم تسمح المساحة باستكمال الإشارة إلى معنى"النقد العلمى". فاكتفينا بنشر بضعة أسطر كنوع مــن فتح الشهية، لهذا فضلنا أن نبدأ هذه المرة بتوضيح فكرة ما أسميناه "نقد النص العلمى".

بالنسبة للنص الأدبى – الفقرة الثانية – نقدم مزيدا من الحركة فى رحاب أصداء وأحلام نجيب محفوظ.

فى الفــقرة الثالثة والأخيرة نتعرف على التصوف كمنهل خاص نتعرف من خلاله على ما هو "إنسان"، فنبدأ بنص من "مواقف النفّرى". وهو الصوفى الغامض الرائع الشجاع، أملين أن يشجعنا ذلك – فيما بعد – أن نستلهم (لا ننقد، ولا نفسر) النصوص الإلهية أيضا باعتبارها أعظم مصادر المعرفة الأعمق (دون الوقوع فى ســجن التفســير أو وصــاية التأويل)، نتعرف من خلالها أيضا على الإنسان، وربما: من ثم ، على الحق سبحانه وتعالى، وبالعكس...

- **أثر توزيع التدريب في التعلم لدى الطلبة** / عبد الخالق نجم البهادلي – سامي هاتو الديراوي

الملخص: طرح الباحثان في هذه الدراسة الفرضيات الآتية: الأولى: " إذا كان التدريب موزعاً فإن الــتعلم (النظري، العملي، والكلي) سيكون أفضل لدى الطلبة مما لو كان التدريب مركزاً، إذا تم الاختبار بعد يوم واحد من آخر جلسة عمل ". الثانية: " إذا كان التدريب موزعاً فإن التعلم (النظري، العملي، والكلي) سيكون أفضل لدى

الطلبة مما لو كان التدريب مركزا، إذا تم الاختبار بعد أسبوع من آخر جلسة عمل ". وللتحقق من الفرضيات أعلاه تم تصميم التجربة الآتية: تألفت عينة التجربة من (24) طالب وطالبة من السنة الثالثة قسم الاجتمـــاع – ممن تطوعوا للدراسة – وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين، المجموعة التجريبية الأولى وفيها تم تعـــريض الطلبة للمستوى الأول من المتغير المستقل وهو التدريب المُركّز (محاضرة لمدة ساعة بدون اســـتراحة). أمـــا المجموعة التجريبية الثانية فقد تم تعريض الطلبة فيها للمستوى الثاني من مستويات المتغير المستقل وهو التدريب المُوزّع (ثلاث محاضرات زمن المحاضرة الواحدة 20 دقيقة). وبعد نهاية التدريب بيوم واحد لكل مجموعـــة تم امتحانهم بما تعلموه ، وجاءت نتيجة التعلم بالنسب الآتيـــــة: النظري (40.8). أمـــا العملـــي (71.7) والكلي (56.25). أما التدريب المُوزّع فقد جاءت نسب التعلم فيه كالآتي: النظري (72.5) والعملي (80.8) والكلي (76.7). أما عن كمية التعلم التي تحدث بواسطة التدريب المُركّز والتدريب المُوزّع، إذا مـــا قمنـــا باختبار الطلبة بعد أسبوع من التدريب، فقد كانت نتيجة التدريب المركز كالآتي: التعلم النظري، نســـبته (15.8). أما التعلم العملي، فنسبته (31.7). والتعلم الكلي، نسبته (23.8). أما التدريب المُوزّع فقد كانـــت نتائجـــه كالآتي: التعلم النظري، فنسبته (51.7). والتعلم العملي، نسبته (55.8). والـــتعلم الكلـــي، نســـبته (53.8).وبعد مناقشة النتائج تقدم الباحثان بجملة توصيات منها: أن يكون زمن المحاضرة الأســـبوعي (50) دقيقـــة وبواقع محاضرتين، بدلاً من محاضرة واحدة بساعة ونصف، للمقررات ذات الوحدتين. تنويع الأنشـــطة داخـــل المحاضرة، بين النشاط الشفوي، والمناقشات، وإلقاء أوراق العمل ذات الصلة بموضوع المحاضرة، كل ذلك كفيل بخلق نوع من التدريب المُوزّع

- **الطـــب النفســـــي فـــي الثقافـــة العربيـــــة** / لطفـــى الشربينـــى – مصـــر

الملخص: تتضمن هذه الدراسة عرضاً للطب النفسي في الثقافة العربية، وتبدأ بمقدمة عن تأثير الثقافة بصفة عامة والثقافة العربية خاصة علي الأمراض النفسية، ثم المفاهيم والمعتقدات التي تتعلق بـــالمرض النفســـي فـــي الثقافة العربية، ورصد للاتجاهات العامة نحو المرض النفسي والطب النفسي في العالم العربي، وتحديد لأهميـــة دور الأسرة والجنس وجوانبها النفسية لدى العرب، ثم عرض للأعراض والمظـــاهر المرضـــية للاضـــطرابات النفسية وما تتميز به في الثقافة العربية باختلاف مع النموذج الغربي، وطرق العلاج التي يتم ممارستها في الثقافة العربية بصفة خاصة وتلقي قبولاً واسعاً بما يلقي الضوء علي موضوع هذه الدراسة عن الطب النفسي في الثقافة العربية.

- **الصيـــام ... رؤيـــة نفسيـــة ، مـــن وحي رمضـــان ..** / عدنـــان حـــب اللّـــه – لبنـــان

الملخـــص: في شهر رمضان الكريم يجد المسلمون أنفسهم على موعد معه كل سنة لأداء فريضة الصـــيام. وأكثر المسلمين ينتظرونه بفرحة وبهجة اللقاء لأنه يدخل الى أنفسهم الطمأنينة والراحة, كونه يبعدهم خلال هـــذا الشهر عن النزوات المتحكمة بهم طيلة السنة ويدعوهم الى التأمل الذاتي.الصيام فريضـــة نجـــدها فـــي الأديـــان التوحيدية الثلاثة. ولو كانت مختلفة في الشكل والأداء الا أنها تتفق على المبدأ والجوهر. وهـــذا مـــا ســـنحاول ايضاحه من زاوية التحليل النفسي.

مقـــالات موجـــــزة

- **الضغـــوط الأكاديميـــة: عوائـــق أم دوافـــع للتفـــوق** / عبد الستار إبراهيم – مصر/ السعودية

الملخـــص: يشهد العالم اليوم بشكل عام وتشهد المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وجامعة الملـــك فهـــد للبترول والمعادن بشكل أخص كثيرا من التغيرات السريعة والمتلاحقة في كثير من الجوانب التقنية والتطـــورات التربوية بهدف التحكم في البيئة في شكلها المادي والتقني. ولهذا أصبحت الحياة تتطلب أشخاصا على درجة عالية من التأهيل والتدريب. تتطلب أشخاصا يتسمون بمهارات سلوكية ونفسية تمكنهم من التعلم السريع، وتنظيم الوقت. تتطلب باختصار أشخاصا يمكن لهم المساهمة في التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة، بمـــا فيهـــا إتقـــان العمل، والإنجاز والإبداع، دون تضحية بالتكامل النفسي والصحة بجانبيها النفسي والبدني.

- **المغتربـــــون: رؤيـــــة نفسيـــــة** / قـــدري حفنـــي – مصـــــر

الملخـــص: أظن أننا في حاجة لالقاء بعض الضوء على الحقائق العلمية الموضوعية المتاحة فيمـــا يتعلـــق بمفاهيم اكتسبت رنينا انفعاليا حماسيا قد يخفي أو يشوه جوهرها الموضوعي. واعني تحديدا مفهوم الانتماء الـــذي اهتم المتخصصون في علم النفس الاجتماعي منذ زمن بعيد بدراسته. ولم تقف دراساتهم عند حدود الاجتهـــادات النظرية فحسب، بل قامت علي الدراسات الميدانية الواقعية.

- **التعصـــب... وفلسفـــــة الانكـــــار** / خليـــل فاضـــل خليـــل – مصـــر

الملخـــص: كما في العلوم النفسية والسياسية كما في أمور الدين والاقتصاد، وكما في كل ما يخص الأمور الحياتية عامة، تبقي حقيقة واحدة كبرى، ناصعة ساطعة كالشمس الا وهي ان أخطر الناس قاطبة هم أولئك الذين يعتقدون انهم يعرفون الافضل والانسب والاصلح للآخرين، نعم هناك من يحاول فرض تعريفه للأشـــياء علـــى الناس، تعريفه هو وفهمه هو على الواقع بكل قتامته وعبثه، وأحيانا بكل ميوعته ولوعته وغرابته، في كل هذا قد يشترك المتطرفون: اصحاب القوة، النفوذ، المال، السجانون، وأحيانا الزوج، الزوجه، مدير الادارة، كبير القـــوم، مدير المدرسة، وحتى الطبيب المعالج، إلى آخر القائمة.

- **سيكولوجيـــــة السياســـــة** / محمـــد أحمـــد النابلســـي – لبنـــان

الملخـــص: ترتبط السياسة بالسيكولوجيا عبر علاقة عضوية تعود إلى البدايات الاولى للفكر الإنساني. أي إلى ما قبل تشكل المفاهيم النظرية لأي منهما. وبالعودة إلى ارسطو نجـده يصـنف السـيوكولوجيا والسياسـة والاقتصاد في اطار العلوم التطبيقية. معرفا الاخلاق على انها علم دراسة السلوك الشخصي، والاقتصاد على أنه علم تدبير معيشة العائلة والسياسة على انها علم تدبير المدينة (الدولة). لكن الطابع العضوي لهذه العلاقة يعـود عمليا إلى حاجة السياسة الماسة لاية وسيلة تسهل الاتصال الذي يحتاج بدوره إلى اية معلومة تساهم في اكمـال فعاليته و تدعيمها.

- **بيبليوجرافيـا علـم النفـس السياسـي (في العالم العربي)** / د. روز ماري شاهيـن – لبنـان

الملخـــص: كان كتاب " مبادئ السيوسيلوجيا " أول كتب مؤسسس البراغماتية ويليام جايمس. وهو الذي سخر السيكولوجيا لخدمة السياسة إنطلاقاً من هذا الكتاب. وبعضهم يذهب إلى حدود أنه عوض النقص الفكري البراغماتي بإدخال علم النفس إلى البراغماتية. ويسخر البعض الآخر من البراغماتية بالقول بأنها تعتمد نصيحة نفسية – إيحائية تقول بتركيب مكيفات الهواء لتبريد الجحيم. وهي نكتة تكرر مع كل فشل سياسي للبراغماتية. وهو عادة ما يكون فشلاً سياسياً أميركياً. مثال ذلك نكتة محاولة بوش تركيب مكيفات في الجحيم العراقي الحالي.

مهما يكن فإن حصة علم النفس في السياسة الأميركية حصة كبيرة. خاصة مع تحويل السيكولوجيا نحو الاتجاه السلوكي ومن ثم المعرفي. حتى أن المعهد النفسي الأميركي لدراسة شخصيات القادة يشارك في القرار السياسي الأميركي، وهو نشر تقريراً حول شخصية صدام حسين قبيل حرب احتلال العراق.

على الجانب الآخر لم يتمكن سيغموند فريويد من تجاوز العلاقة بين دراسة النفس الإنسانية وبين وجوه نشاطها ومنها الفني والاجتماعي، والعسكري والسياسي. وكتب فرويد في كل هذه المجالات فكانت كتابته تأسيساً لتيارات نفسية لاحقة في هذه الاتجاهات. وبمراجعة مؤلفات فرويد نذكر له كتبا سياسية أو فطيرة السياسية منها: 1- قلق في الحضارة، 2- أفكار لأزمنة الموت والحرب، 3- موسى والتوحيد، 4- التحليل النفسي للرئيس الأميركي وودرو ولسون، والكتاب الأخير غير معروف كثيراً لصدروه بعد وفاة فرويد وزوجة ولسن وترجمه إلى العربية الدكتور محمد أحمد النابلسي.

- **دور الأب فـي تحديـد شخصيـة الطفـل** / محمـد أحمـد النابلسـي – لبنـان

الملخـــص: مع بداية إدراكه لمفهوم الزمان يبدأ الطفل (3 ــ 5 ــ سنوات) بإدراك الفوارق بينه وبين أبيه. فيدرك في البداية قوة الأب، ثم يدرك تدريجياً عوامل هذه القوة ومظاهرها. حتى يصل الطفل وفي سن معدله ستة سنوات للتراجع عن الصراع الأوديبي لصالح الأب وباحثاً لنفسه عن أماكن يوظف فيها طاقاته الليبيدية. وكنا قد عرضنا لدور الأب في تحديد ملامح الصراع الأوديبي وفي حله أثناء كلامنا عن الخلافات الزوجية.

- **الاضـــطرابـــات النفسيـــة الناجمـــة عـــن الحاســـوب** / فارس كمال نظمـــي – بغداد / العـــراق

الملخـــص: شهد العصر الحديث تحالفاً وثيقاً بين العلم والتكنولوجيا، إذ أصبح كلاهما يؤدي إلى تطوير الآخر في حلقة محكمة من التأثيرات المتبادلة غير النهائية. إلا أن هذا التسارع التكنولوجي في الوقت الحاضر وفي المستقبل سيخلق أجيالاً تصاب بما يسمى في الدراسات الاجتماعية بـــ " صدمة المستقبل" ، وهي المحنة البدنية والنفسية التي تنجم" عن تحميل كل نظم التكيف البدني وعمليات صنع القرار في الكائن البشري فوق طاقتها. فالمجتمع البشري الحديث هو حصيلة ثنائية من الهيمنة والاغتراب التي يعرّض المجتمع التكنولوجي النفس الإنسانية لها، إذ تشهد البشرية اليوم اضمحلال العلاقات الاجتماعية واختزالاً في زمنها وضغطاً متزايداً على حياة كل إنسان. فالعلم يسير بسرعة هائلة مصطحباً معه تكنولوجيا متطورة بوتائر خيالية ما تلبث أن تضع كل يوم ما هو جديد وأكثر عملية لحياة مستقبلية تبتعد كل البعد عن الاسترخاء ولو للحظات قليلة.

مراجعـــــة أطروحـــــات

- **الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية** / فارس كمال نظمي– إشراف خليل إبراهيم رسول

الملخـــص: يعد "الاعتقاد بعدالة العالم" أحد أسس شعور الناس بالأمن النفسي، إذ أن للأفراد حاجة للاعتقاد بأنهم يعيشون في عالم يحصل فيه الناس عموماً على ما يستحقونه. وبدون هذا الاعتقاد ذي الوظيفة التكيفية يصبح من الصعب على الأفراد أن يلزموا أنفسهم بمتابعة الأهداف بعيدة المدى. ولذلك يمكن النظر إلى هذا الاعتقاد بوصفه "عزواً دفاعياً" يمارسه الأفراد لإنكار المظالم التي يواجهونها، أو تبريرها بأن يسبغوا العدالة على الظلم ويقنعوا أنفسهم أن ضحايا الظلم إنما يستحقون ما يحصل لهم بسبب أفعالهم أو خصائصهم الشخصية. وعلى أساس هذه الرؤية، يصبح الاعتقاد بعدالة العالم " وهماً أساسياً " في الحياة البشرية، فهو "أساسي" من زاوية انه ضروري لشعور معظم الناس بالأمن والصحة النفسية، وهو "وهم" إذا ما نظر إليه بوصفه نسقاً من الاعتقادات الخاطئة التي يمتلك الناس الدافعية للدفاع عنها.

- **Belief in a Just World and its Relation to Interpersonal Trust** (Among University Students) / Faris K. Nadhmi – Supervised.: K. I. Rasoul

Abstract : The “Belief in a Just World” is considered one of the bases of people’s sense of security, since individuals need to believe that they live in a world where people generally get what they deserve. Without this belief of an adaptive function it would be difficult for the individual to commit himself to the pursuit of long range goals. Consequently, this belief can be considered as a “defensive attribution” practiced by individuals to deny the wrongs or justify them by making what is injustice looks justice, and convincing themselves that the victims of injustice deserve what happens to them because of their actions or personal characteristics. Based on this view, the “belief in a just world” becomes “a fundamental delusion” in human life – “fundamental” in the sense that it is essential for most people’s sense of security and sanity and “delusional “to the extent that it is a set of factually false beliefs that are motivationally defended..

مـــراجعـــة كتـــــــب

- المؤشـرات العيادية فـــي اختبـار تبصـر المتـون / فـاروق سعـدي مجـذوب

مـــقـــدمة الكتـــــــاب: إن الروائـز الإسقاطيـــة التـي بحسب بعض علمـــاء النفس، (V. Shentoub, 1995) يجب تسميتها اختبارات الشخصية لأنها تدفع إلى إواليات تتجاوز الإطار الإسقاطي وتشكل الأدوات الأساسية لعالم النفس العيادي. ومـن ضمن هذه الروائز يشغر رائز تبصـر المتـون (TAT) / Thematic Apperception Test / Le test d'aperception thématique(1)، مكانا هاما في تبيان الأوجه اللاواعية في شخصية الإنسان. فمنذ نشأة هذا الرائز، حوالي ستون سنة ماضية، خضع لدراسات عديدة متنوعة ومختلفة بالإمكان اختزالها بمجموعتين: المجموعة الأولى تستعمل الـ TAT كأداة لدراسة متغيرات الشخصية؛ أما المجموعة الثانية فهي تتناول الرائز ذاته، مدى مصداقيته في الكشف عن هذه المتغيرات (الاختلاف في الصور، التعليمات، طرائق التحليل، إلخ.). وتبعا لذلك، فلقد خضع رائز تبصر المتون لتعديلات مختلفة لدرجة أن الاختصاصي النفساني العيادي قد يتساءل حول الوجه الأصح في استعمال هذا الرائز.

ولكن يبقى السؤال ما إذا كانت هذه الأداة العيادية في سبر أغوار الشخصية هي "اختبار" شخصية أم "تقنية" للكشف عن الأوجه اللاواعية في هذه الأخيرة؟ لقـد اعتـرض بعـض علمـاء النفـس (V. Shentoub, 1995) على عبارة " اختبار" بالنسبة للأداتين العياديتين الـ TAT والرورشاخ Rorschach، لأن كلمة "اختبار" تتضمن فكرة طريقة ونتائج موضوعية، بينما تفترض تعقيدات الوظيفة العقلية، عند الإنسان، الأخذ بالاعتبار عدد لا يستهان به من العوامل المتداخلة ببعضها بعضا، والتي لا معنى لها دون وجهها الدينامي وقيمتها الاقتصادية في وسط تنظيم معين.

- كما أن رائز تبصر المتون لا يعني فقط تقنية حيث يضمن لنا التدريب على تداولها تفسير المعطيات بشكل صحيح. فالتقنية، أو ما يشار إليه ببعض القوانين المنهجية، ليست إلا وسيلة. فهذه الوسيلة تبقى حبرا على ورق إذا لم ترتكز على نظرية حول الشخصية تنبثق عنها وتتيح، بالتالي، للعناصر المتباينة التي تم جمعها أن تنتظم في كل متماسك. وعلى هذا الأساس، ليس بإمكان الذين لا يملكون معرفة النظرية استيعاب التقنية. إلا أن مثل هذه الأدوات الاختبارية تشكل المكان المفضل حيث المعرفة النظرية- مجموعة قوانين مجردة- تجد ما يمثلها ويجسدها في خطاب المفحوص...

- **التوحـــــد الطفولـــــــي** / سوســـن شاكـر الجلبـي

نظـــرة تاريخيـــة: يعد مودزلي أول طبيب نفسي إهتم بالإضطرابات التي تسبب إضطرابات عقلية شديدة

لدى الأطفال و ذلك عام 1867 وكان يعدها ذهانهت. ولكن "ليوكانر" الطبيب النفسي الأمريكي المتخصص في الأطفال ومؤلف كتاب طب نفس الطفل عام 1935 أشار إلى التوحد الطفولي كاضطراب يحدث في الطفولة وقد كان ذالك عام 1943 عندما قام بفحص مجموعات من الأطفال المتخلفين عقليا بجامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأملريكية ولفت إهتمامه وجود أنماط سلوكية غير عادية لأحد عشر طفلا كانوا مصنفين على أنهم متخلفون عقليا...

مراجعـــــة مجـــــــلات

- **المجلـــة العربيـــة للطـــب النفـــسي** - المجلد السادس عشر – العدد الأول – مايو 2005
- **الثقافـــة النفسيـــة المتخصصـــة** - المجلد السادس عشر – العدد الثاني والستون – أبريل 2005

فتتاحية العدد: يصدر هذا العدد وسط حالة عربية مخزية، حيث الجامعة العربية والقمة العربية في حالة تفكك عصية، و حيث الخلافات العربية ــ العربية، والعربية الداخلية تنذر بالكارثة. ولقد تلقينا من الزملاء العديد من الاستفسارات عن الدور المحتمل والمفترض للاختصاص على الصعيد الجماعي، كما على صعيد دعم المواطن العربي. ومشكلتنا كالعادة عدم وجود تخطيط علمي عربي، سواء على صعيد الدول منفردة، أو على الصعيد العربي الجماعي.

هذه الحالة من القلق العربي دفعتنا لاختيار بعض مواد هذا العدد وفق هذا التوجه، علنا نساهم في توضيح الرؤى، و إرساء برنامج عربي لمواجهة الكوارث المادية والمعنوية المنتظرة. ومن هذه المساهمات: -1 العام الجديد: / أ.د. قدري حفني، وفيه يتحدث عن الحاجة العربية إلى الديمقراطية. وهي حاجة تفتح الأبواب أمام فرض نماذج ديمقراطية سيئة علينا. -2 حوار بين عدد من المختصين العرب حول موضوعٍ: " نحو سيكولوجيا عربية ." وفيه مناقشة حول أي سيكولوجيا يحتاجها المجتمع العربي. -3 التحليل النفسي لشخصية العسكري الأمريكي في العراق، حيث ممارسات الجندي الأمريكي في معتقل أبو غريب، وفي اماكن أخرى عربية، وغير عربية، تطرح الأسئلة حول أخلاقية هذا الجندي، وحول العلائم العدوانية في سلوكه. -4 الجمهور العربي و الصدمة النفسية التالية للانفجارات، حيث يتوالى تعرض المواطن العربي لصدمة الانفجارات التي حدثت في السعودية والكويت، والتي تحدث يوميا في العراق .كما أدى أحدها إلى وفات رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، والتي يبدو أنها لن تتوقف قريبا. -5 مقاربة عربية في مفهوم الطبيعة البشرية للدكتور محمود الذوادي/ تونس. -6 نفسية المصريين للدكتور جليل فاضل/ مصر.

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة: 1- علم النفس حول العالم. 2- الندوات والمؤتمرات. 3- مكتبة العدد. تتناول

مقابلة العدد لقاء مع المحلل " دانيال ويدلوشر". أما ملف العدد فهو دراسة نفس جسدية (سيكوسوماتية) حول مرض تصلب الشرايين للزميلة نادرة العموري...

مؤتمـــــــــرات

- **Psy Congress Agenda : FOURTH QUARTLY 2005** October – November – Dicember
  - Arab Psy Congress Agenda
  - International Psy Congress Agenda

الكتـــــاب الذهبـــــي للشبكـــــة

انطبـاعـــات : أطباء نفسانيـــــون وأساتـــذة علـــــــم النفـــــــس

نصـــــوص الشبكـــــة

المعاجـم النفسيـــة الحديثـــة : دراســة كميــة مقارنــة / د. جمـــال التركـــي – تونـــس

– **الملخص:** نعرض في هذا البحث دراسة كمية مقارنة للمعجم المعلوماتي للعلوم النفسية بالمعاجم النفسية الحديثة:

– المعجم النفيس [س. عمار، أ. جراية، أ. ذياب].
– معجم العلوم النفسية [ف. عاقل].
– معجم مصطلحات الطب النفسي [م. أ. نابلسي].
– معجم علم النفس [ج. عبد الحميد، ع. كفافي].
– في ختام البحث نعرض إلى الإصدارات الأربعة للمعجم مع التركيز على أهمية النشر الإلكتروني وما يحمله من ثورة واعدة في عالم النشر والمعرفة

Les dictionnaires psychologiques contemporains : Etude quantitative et comparative:
Trad. Slimane JARALLAH / ALGERIE

Résumé: Nous examinerons dans cette étude quantitative et comparative, le dictionnaire électronique des sciences psychologiques et les dictionnaires psychologiques contemporains:

- Dictionnaire Ennafis [S.Ammar, A.Djarraya, A.Diab].
- Dictionnaire des sciences psychologiques [F.Akil].
- Dictionnaire de la terminologie psychiatrique [M.A.Naboulsi].
- Dictionnaire de psychologie [J.Abdelhamid, A.Kafafi].

A la fin de cette étude nous citerons ces quatre éditions en valorisant l'intérêt de l'édition électronique et ce qui suit cette révolution dans le domaine du savoir.

مستجدات الطب النفسي

- **Papers Of Arab Psychiatrists In XIII WPA Congress 10-15 September 2005 - Cairo – EGYPT**

- **ALGERIA** : BELAID Abderrahmane;BEN MESSAOUD Dalila; BENSAIDA Messaouda; BOU-SALAH Zineb; OUSSEDIK Asma

- **CANADA** : AWAD A. George; BARAKAT Samia; BOTROS Wagdy; EL-GUEBALY Nady; FAHIM Cherine; LOZA Wagdy

- **EGYPT**: ABDEL MONIEM Ashour; ABDELAZIM Radwa; ABDEL AZIM Said; ABDELFATTAH Ali; ABDEL-TAWAB A.M.; ABDOU Amany Ahmed; ABU EL-ELA Iman; ALATROUNY Mohammed; AL-BALDAWI Riyadh; ALBEHIARY Ahmed; AMER Dalal; ASAAD Tarek; ATALLAH Sherif; BASSIONY Medhat; BUWALDA V.J.A; DOBEA Ahmad; EFFAT S. ; EL BAKRY Azza; EL MESSIRI Abdel Wahab; EL RASHEED Amany Haroun; EL SAADAWI Nawal; EL SENDIONY Farouk ; EL SHERBINY Lotfy; EL-ADL Mamdouh; EL-BAHAEY Wafaa; ELBAZ Zeinab; EL FIKY Mohamed Refaat; EL-ISLAM Fakhr; EL-NAHAS Gihan; ELMARGHANY Hanan; ELSAYED Mohamed; ELSHAHAWI Heba; ERFAN Salwa; FADEL Khalil; FAWZI Mounir; GAWAD Tarek; GHANEM Mohamed; KHALID Najeeb; KHALIL Afaf; KHOWEILED Aref; MAMDOOH Rania; MOBASHER Maha Wafi; MOHIT Ahmad; MOUSSA Fatma Abdel Latif; MOUSSA Suaad; NAGY N.; NASELDIN Mohamed; OKASHA Ahmed; OKASHA Tarek A. ; QASSEM Tarek; RAKHAWY Mona; RAKHAWY Yehia T.; RASLAN Mostafa; SABRI Noha; ABOULMAGD Samir; SELF EL DIN Alexandria Amira; YOUSSEF Ismail M.; ZEWAIL Ahmed H.

- **FRANCE** : BENNEGADI Rachid; NAZARI Mohammad Ali

- **IRAQ** : AL-GANIMEE Abd-Ul-Amir K.; AL-KUBAISY Tarik; AL-KUREISHI Mohamed; ALI Numan; ALOBEDY Abdul Karim; ARAIM Wail; KASSIM Makhoula; RAOOF Mufeed; YOUNIS Maha Sulaiman

-

مصطلحات نفسية

- ***مصطلحات عربيـــة*** : إكتئاب – ألم – آليّة
- ***English Terminologies*** : Anguish – Anorexia - Anticipation - Anticipatory - Anxiety – Anxiogenous - Anxiolytic – Anxious – Aphasia- Aphemia - Aphonia - Apnea - Appearance
- ***Terminologies Françaises*** : Auto – Aversif - Aversion - Avortement - Axe

العـــدد 8

شتـــاء 2005

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=162&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــــة العلـــوم النفسيـــــة العربيـــــة – العدد 08 – شتـــاء 2005

فهـــــرس الموضوعـــــات

رسالة المحرر

- الآخر/أنا، النحن/هم... أبجديات الحداثة / د. جمال التركي – تونس

الملف " أبحاث من المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفسي "

Annual treated psychopathological morbidity.Demographic and diagnostic features: Adel Alzayed, Adel Sorour-Kuwait

Death Anxiety in Palestinians during Al-Aqsa Intifada: Nahida Al- Arja, Taisir Abdallah - Palestine

Prevalence of psychiatric emergencies: A. Shafy MK, Rafik RA, W. Abo-hendy, Saber A. Moh., Moh. A. Elmahdy - Egypt

Marital satisfaction and Women's Health: Cheour M, Ellouze F, Ellouze S, Hssairi A.- Tunisia

The Case Of First Wife In Polygamy, Description of an Arab Culture-specific Condition:Lotfi Al-Sherbiny - Egypt

- لطفى الشربيني – مصر

أبحاث و مقالات أصيلة

- الإنسان: الحب والحياة... الجسد: يحيي الرخاوي – مصر
- صعوبات التعلم الأكاديمية (لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي) : بشير معمرية – الجزائر
- من المسؤول عن تعليم القيم للشباب؟: زياد بركات – فلسطين
- العنف المتفجر والخطر على الديمقراطية – قراءة نفستحليلية : عدنان حب الله – لبنان
- ...عن كبت الخوف، وتسطيح البشر!!! (الحق فى الخوف) : يحيي الرخاوي – مصر

Conception Arabo-Musulmane De La Fin De La Vie : S. Annabi, M. Besbes, A. Jarraya, J. Turky - Tunisia

Risk-Benefit Analysis Of Making Prescription-Only Antidepressants (OTC): Numan M. Gharaibeh – USA

مقالات موجزة:

- نفور من الاعتذار و قبول بالانكسار و تقديس للعنف: قدري حفني
- ترميم و تقوية الانا: خليل فاضل
- تمثالا بوذا والاصنام المعاصرة: يحيى الرخاوي
- جان برجوري: التنظيمات السيكوسوماتية: سهام بالعارف

CAIRO XIII WCP - Program Breaks All Records : Juan E. Mezzich

Demedicalization Of Trauma: A Culturally Appropriate Program: F. Elsendiony

Dr.Osama M El Rady :The Founding Father Of Modern Psychiatry In K.S.A: F. Elsendiony

مراجعة أطروحات

The Socio-Cultural Deteminants of Psychological Distress in Egyptian Women Today: Dalia Mostafa

مراجعة كتب

- أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية: سوسن شاكر الجلبي

Psychiatrie, Culture Et Politique : Rita El Khayat

مراجعة مجلات

الثقافة النفسية المتخصصة: العدد 63 – 05

مؤتمرات

المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي: مصر

اليوم الطبنفسي الثاني للطفل والمراهق: تونس

24 ème Congrès Franco-Maghrébin de Psychiatrie : France

Arabic Research Training: How To Conduct Large Scale Studies: Lebanon

Le 2ème rencontre internationale de psychiatrie d'exercice privé: Algérie

1ère Journée du Forum Bipolaire Tunisien: Tunisie

Psy Congress Agenda :1st Quartly – 2006

WPA Congress Agenda : 2006 - 2011

وثائق نفسية

مشروع ممارسة العلاج النفسي في لبنان : عدنان حب الله – لبنان

Arab Charter on Human Rights, 2004: A. OKASHA - EGYPT

الكتاب الذهبي للشبكة

- انطباعات أطباء و أساتذة علم النفس

جوائز نفسية وعالمية

- جائزة ابن رشد للفكر الحر 2005

مستجدات الطب النفسي

Summaries Of Arab Psychiatrists Papers In XIII WPA Congress 10-15 September 2005 - Cairo – EGYPT

مصطلحات نفسية

- مصطلحات عربية : إنسمام – إنشطار – إنطفاء – إنطواء – إنعاظ – إنعصاب – إنفصال – إنفصام – أنموذج – إنهاك – إنهيار – إوالـيّة – إيحاء

English Terminologies : Biological - Bipolar - Birth - Bisexual - Blind - Blindness - Body - Brady - Brain - Brief - Brightness - Briquet's - Broad - Broken- Brom- Bromide - Bronch - Brother - Buccal - Bulimia

Terminologies Françaises : Capacité - Caractère - Catalepsie - Catharsis - Cathexie - Cecité - Céphalée - Choc – Chorée

رسالـــة المحـــــرر

- **الآخـــــر/أنـــا، النحـن/هـــم... أبجديات الحداثـة** / د. جمـــــال التركـــي – تونـــس

لا تعني الحداثة رفض التراث، ولا القطيعة مع الماضي، بقدر ما تعني الارتفاع بطريقة التعامل معه إلى مستوى «المعاصرة»، أي مواكبة التقدم الحاصل على الصعيد العالمي. إن الحداثة تبحث عن مصداقية أطروحاتها في خطاب «المعاصرة» وليس خطاب «الأصالة» الذي يُعنى بالدعوة إلى التمسك بالأصول واستلهامها، لكن الحداثة في الفكر العربي المعاصر لم ترتفع إلى هذا المستوى، فهي تستوحي أطروحاتها من الحداثة الأوروبية وتطلب المصداقية لخطابها من أصولها. حتى إذا سلمنا بأن الحداثة الأوروبية تمثل حداثة «عالمية» فإن انتظامها في التاريخ الثقافي الأوروبي، ولو على شكل التمرد عليه، يجعلها حداثة لا تستطيع الدخول في حوار نقدي مع معطيات الثقافة العربية لكونها لا تنتظم في تاريخها. فهي لا تستطيع أن تحاورها حوارًا يحرك فيها الحركة من داخلها، إنها تهاجمها من خارجها مما يجعل رد الفعل هو الانغلاق والنكوص. إن طريق الحداثة عندنا

يجب أن ينطلق من الفهم النقدي للثقافة العربية بهدف تحريك التغيير فيها من الداخل، لذلك كانت الحداثة تعني حداثة المنهج وحداثة الرؤية، والهدف: تحرير تصوّرنا لـــ «التراث» من البطانة الأيدولوجية والوحدانية التي تضفي عليه، داخل وعينا، طابع العام والمطلق وتنزع عنه طابع النسبية والتاريخية. إن خصوصية الحداثة عندنا في أن تكون بحق "حداثة عربية".

مقتبس عن " التراث والحداثة "/ د. محمد عابد الجابري

الملـــــف: أبحـــــاث مـــــن المؤتمـــر العالمـــــي

بهذا العدد الثامن من الإصدار نختتم السنة الثانية من عمر المجلة الإلكترونية، وهي فترة قصيرة للتقييم أو الحكم، لكن المؤشرات الأولية تدل أنها تبوأت مكانة محترمة بين الدوريات النفسية العربية فقد استطاعت التميز من عدد إلى آخر والمحافظة على انتظام صدورها رغم المعوقات، وساهم تخصيص كل عدد بملف حول موضوع محدد في إثراء المجلة، وجاء الملف في هذا العدد محتويا بعض الأبحاث الطبنفسية التي شارك بها الزملاء العرب في المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفسي (مصر، القاهرة سبتمبر 2005) والذي شهد طفرة نوعية وكمية على مستوى المشاركة العربية، حيث ساهم انعقاد المؤتمر في بلد عربي بقسط وافر في هذه الطفرة. إننا نثمن هذه المشاركة خطوة هامة في سبيل تحقيق نهضة علمنفسية والانخراط في حداثة نعدها قدرا لا خيار لنا فيها تجاوزا لواقع علمي متخلف وإحداث نقلة تحررنا من الاعتمادية والانكفاء على ذات نرجسية متضخمة، منكرة الآخر ومهمشة له إن اعترفت به، إلى استقلالية منفتحة على المختلف معترفة به طرفا فاعلا، متفاعلة معه تفاعلا إيجابيا معززا لكيانها وغير مهدد لوجودها، إن الاعتقاد في إلغاء المختلف حماية للذات من خطر يهدد كيانها يؤسس لموقف عدائي منه لا يساهم إلا في عزلها أولا وإلغائها لاحقا خاصة وأن الآخر هو الطرف الفاعل في حضارة اليوم فهوالأقوى علميا / اقتصاديا / عسكريا / سياسيا...

إن من أبجديات الانخراط في حداثة عصرنا الراهن ضرورة إيجاد مساحة للآخر في وعيي وقبوله كمختلف لا يهدد وجودي، أنا في حاجة إليه كحاجته إلي (وإن اختلفت الدوافع) للتحفيز والإثراء، محتمة علي التعاون معه في سبيل تحقيق نهضة تتجاوز الإنسان في محيطه الإقليمي الضيق إلى الإنسان في محيطه الكوني.

في ملف هذا العدد نقدم النصوص الكاملة لبعض أبحاث المؤتمر العالمي، نستهلها بورقة كل من عادل زايد وعادل سرور (الكويت) حول "الوصف الديموغرافي والمرضي للأشخاص المراجعين بمستشفى الطب النفسي في الكويت لسنة 2002" خلصا فيه إلى أن 36.6% من المعايدين يعانون اضطرابات مزاجية، 12% اضطرابات قلقية، 10.1% من اضطرابات فصامية و 7.9% اضطرابات ذهانية حادة. كما نقدم ورقة كل من ناهدة العرجاء وتيسير عبد الله (فلسطين) حول "قلق الموت عند الفلسطينيين خلال انتفاضـــة الأقصى"، خلصتا

فيهـــا إلى ارتفاع مؤشر قلـــق الموت عند المرأة مقارنة بالرجل وإلى تدني هذا المؤشر عند المتدينين.كما قدم وائل أبو هندي (مصر) وزملاؤه بحثا ميدانيا عن "دراسة نسبة حالات الطوارئ النفسية في جامعة الزقازيق"بينوا فيها أن نسبة المترددين لأسباب نفسية تمثل 1.71% من مجموع المعايدين إلى قسم الطوارئ تم إيواء 35.5% منهم بالقسم الداخلي للطب النفسي وتمثلت الاضطرابات الأكثر شيوعا في الهستيريا التحولية، الاضطرابات الوجدانية، اضطرابات الفصام واضطرابات القلق، مؤكدين أهمية تحسين الظروف المعيشية وزيادة التوعية بالأمراض النفسية لمقاومة وصمة المرض النفسي في مجتمعاتنا. كما نعرض بحث ماجدة شعور وزملاءها (تونس) حول "التوافق الزوجي والصحة النفسية للمرأة" وأثر الخلافات الزوجية على نفسيتها، خلصوا فيه إلى ارتفاع نسبة الشكاوي الجسدية والأعراض الاكتئابية والقلقية عند المرأة التي تعاني خلافات زوجية. كما نعرض النص الكامل بنسخته العربية والإنكليزية لورقة لطفي الشربيني (مصر) حول " متلازمة الزوجة الأولى في الزواج المتعدد" والتي عرض فيها بشكل مفصل للأعراض النفسية التي تتعرض لها الزوجة الأولى من خلال رصد المراحل التي تمر بها بداية من الرفض والاحتجاج إلى الاستسلام للوضع الجديد (في مدة زمنية محددة) و المتمثلة أساسا في الشكاوي الجسدية واضطرابات القلق التي تفوق اضطرابات الوجدان وسوء التوافق.

أبحـــــاث ومقالات أصيلـــــــة...

ملـخصـات

الملـف " أبحـــــاث من المؤتمـــر العالمـــي الثالـــث عشـــر للطـــب النفســـي "

Annual treated psychopathological morbidity. Demographic and diagnostic features / **Adel Alzayed, Adel Sorour - Kuwait**

***Abstract*:** Annual treated psychopathological morbidity. Demographic and diagnostic features

Despite extensive studies on the epidemiology of mental disorders and advances in the treatment of these conditions, there is a paucity of detailed information concerning the characteristics of psychiatric patients and how treatments are administered in routine psychiatric practice. This 2002 observational study collected information of 1532 patients on demographic, diagnostic, clinical, and treatment characteristics. Nine hundred and sixty (62.7%) were men. Nine hundred and eighteen (59.9%) were Kuwaitis. The most common diagnostic category (36.6%) was mood disorder, followed by anxiety disorder (12%), schizophrenia (10.1%), acute psychotic episode (7.9%). Non-Kuwaitis were more often given the diagnosis of schizophrenia/acute-psychotic episode (26.1%), compared to Kuwaitis (12.4%). Patients received a mean of 2.83 psychotropic medications. Three hundred and ninety seven required admission (25.9%), where as (74.1%) were treated as out patient.

الملخص : الوصف الديموغرافي والمرضي للأشخاص الذين راجعوا مستشفى الطب النفسي في الكويت خلال عام 2002

على الرغم من ضخامة أبحاث استقصاء الأمراض النفسية و التطور الكبير الحادث في مجال علاج هذه

الأمراض، إلا إنه مازال هناك كم هائل من المعلومات التي تخص طبيعة المرضى النفسانيين وكيفية المعالجة في الوضع الطبي الاعتيادي التي لا توفرها مثل تلك الأبحاث. وهذا البحث الاستقصائي الذي أجري عام 2002 في مستشفى الطب النفسي في دولة الكويت، قمنا بمراجعة كافة الملفات الجديدة التي تم فتحها خلال هذا العام لمعاينة نوعية المرضى و طرق العلاج المتبعة في المستشفى.

Death Anxiety in Palestinians during Al-Aqsa Intifada / **Nahida Al- Arja, Taisir Abdallah - Palestine**

Abstract: The aim of this study is to explore level of death anxiety among a sample (N=601) of Palestinians living in the city of Beit Jala, Village of Al-Khader, and Aida Refugee Camp in Bethlehem area. The researchers used AbdEl-Khalek scale 1996 to test the hypotheses. The cronbach Alpha was .92. To answer the hypothesis, the researchers calculated the frequencies, the standard deviations, the percentages, the mean and median, as well as the one-way analysis of variance, the t-test and Tukey test to verify the sources of variances.

Prevalence of psychiatric emergencies / **A. Shafy MK, Rafik RA, W. Abo-hendy, Saber A. Moh., Moh. A. Elmahdy - Egypt**

Background: Psychiatric emergencies make up a large number of conditions treated by emergency room physicians. It is mostly first seen by non-psychiatrists in emergency departments.

Aim of Work: To ascertain the prevalence and evaluate the Socio-demographic data, alertness, and rates of hospitalizations and severity of psychiatric emergency cases.

Subjects and Methods: out of 11,699 attendant patients at medical emergency department, 200 patients with psychiatric emergency were recruited for this cohort study. Patients were submitted to medical assessment and psychiatric evaluation by semi-structured clinical interview, mini-mental state examination, brief psychiatric rating and Crisis Triage Rating Scales.

Results: 200 (1.71%) patients (97 males, 103 females, and aged 29±12.5) with psychiatric emergency attended ZUH emergency department. The most prevalent psychiatric diagnoses were somatoform (24.5%), mood (18.5%),schizophrenia (11%) and anxiety (9.5%) disorders. Also, we found lower hospitalization rate (35.5%), most patients were alert (65.5%), and female (51.5%) patients were more common than males (48.5%) to present in psychiatric emergency. Hospitalized patients were found to be more dangerous, has less social support with little cooperativeness than Nonhospitalized ones. Conclusion: - Psychiatric emergency constitutes a significant proportion of all medical emergencies, and it is more often in low socio-economic classes. Psychiatric education, proper social support, family education and early detection of psychiatric disorders will minimize the hazards of psychiatric illness.

الملخص: دراسة نسبة حالات الطوارىء النفسية فى قسم الطوارىء بمستشفى جامعة الزقازيق

يمثل عدد المترددين لاسباب نفسية على اقسام الطوارىء نسبة لا يستهان بها. وقد حاولنا فى هذه الدراسة قياس نسبة حالات الطوارىء النفسية، ومعرفة مدى وعيهم وحاجتهم للادخال للقسم الداخلى للعلاج. اجرى هذا البحث على 11699 متردد على قسم الطوارىء ووجد ان مائتين (1.71%) منهم قدموا لاسباب نفسية طارئة، وقد اجرينا لهم فحص طبى ومعملى شامل بالاضافة للتقييم النفسى الذى تضمن: دراسة اجتماعية ديموجرافية,

فحص نفسى كامل باستخدام البروتوكول الخاص بقسم الطب النفسى بجامعة الزقازيق, كما اجرينا القياسات النفسية التالية عليهم

1- اختبار الحالة العقلية المصغر

2- المقياس النفسى المختصر المتدرج

3- المقياس المتدرج للازمات الطارئة

وقد وجدت الدراسة ان 1.71% من المترددين كانوا لاسباب نفسية طارئة، اغلبهم من السيدات وقاطنى المدن وينتمى معظمهم لطبقات اجتماعية منخفضة، وقد تم ادخال 35.5% منهم للقسم الداخلى للعلاج. وقد وجدنا ان الاضطراب التحولى ثم الاضطرابات الوجدانية ثم الفصام الذهانى ثم القلق النفسى هى الاكثر شيوعا لدى هؤلاء المرضى. هذا وقد خلصنا الى انه يجب تحسين الظروف المعيشية مع زيادة التوعية بالامراض النفسية عند الاسرة والمجتمع بالاضافة الى تدريب العاملين فى الحقل الطبى من اطباء وتمريض على التعامل مع طوارىء الامراض النفسية لتقليل وصمة المرض النفسى لدى مجتمعاتنا.

Marital satisfaction and Women's Health / **Cheour M, Ellouze F, Ellouze S, Hssairi A.- Tunisia**

Objective: We already know the marriage benefits to health and the devastating effects of divorce on health. What we wanted to investigate was the impact of marital conflicts on women's health.

Method: Subjects :Sample of 140 married women, representative of the population of Greater Tunis selected according to age, school level, and environment (quota method). Assessment: Socio-demographic parameters, Lock-Wallace Marital Satisfaction test, Beck Depression Inventory, Beck Anxiety Inventory, open questions exploring the physical status.

Results: Nearly one woman out of two experiences conjugal conflicts. While less than one third of women incriminate work in generating conflicts, three out of four report significant impact on their professional activities.

There are more somatic disorders among women experiencing marital conflicts compared to women with marital conflicts (72% vs 28%). The difference is significant p=0,00005. There is a significantly greater / higher rate of depression (BDI score > 03) among women with conjugal conflicts (96% vs 50%) (p =0, 00000001). Women with conjugal conflicts, experience more severe forms of depression, while women without marital conflicts report milder forms.
There is a higher rate of anxiety among women with marital conflicts 76% vs 24% (p=0,004).

Conclusion: There is an evident need for appropriate preventive and therapeutic strategies, given the serious consequences of domestic conflicts on women's physical and mental health.

Keys word : women's health, marital's conflicts

The Case Of First Wife In Polygamy, Description of an Arab Culture-specific Condition / **Lotfi Al-Sherbiny - Egypt**

Summary: Polygamy and the case of first wife in Arab culture

Polygamy and the condition of first wife were investigated by study of a sample of 100 women ; half of them were first wives in polygynous marriages and the other half were a control group . Assuming that the first wife reacts to remarriage of the husband in certain pattern which is amenable to investigation and description , the subjects were collected by ' snowball ' technique and studied using brief interview , demographic sheet and the General Health Questionnaire (GHQ) .

The findings of this study revealed the first wives in polygynous marriage tend to have certain demographic characteristics e.g. relatively older age than controls, lower education , higher number of children and mostly being housewives . The initial reactions of the first wives to remarriage of the husband took the form of severe symptoms and sharp actions . Acceptance and adaptation to the new situation gradually takes place after 6 months in the average . Physical , psychological and social consequences continue to manifest for long time in polygynously married first wives . Certain symptoms were either spontaneously reported or observed through GHQ application , the most frequent of them were the somatic complaints e.g. pain , psychological symptoms e.g. anxiety and irritability and mixed e.g. tiredness.

The findings of this study suggested the proposal of an Arab Culture specific condition in women described as ' first wife syndrome ' . This new native category of psychiatric disorders which has no Western equivalent is justified by the almost constant pattern of reaction of Arabic women to polygamy based on findings of this study . Further research in this area and other relevant cultural studies had been recommended.

- **حالـــة الزوجة الأولـــــى فـــي الـــــزواج المتعـــدد، دراســـة نفسيـــة لحالـــة خاصة فـــي الثقافـــــة العربيـــة** / لطفى الشربينى – مصر

ملخص الدراسة: تم إجراء هذه الدراسة النفسية بهدف إلقاء الضوء علي منطقة خاصة في الثقافة العربية لم تكن موضع اهتمام بالنسبة للدراسات النفسية في السابق هي، ونعني بها الجوانب النفسية في تعدد الزوجات، فقد اهتمت هذه الدراسة بالتركيز علي الحالة النفسية للزوجة الأولي، وفي المقدمة تم عرض للأدبيات القليلة المتوفرة حول تعدد الزوجات في العالم العربي ، ثم استعراض للخلفية الاجتماعية والنفسية الدينية لمسألة تعدد الزوجات، وبعض الإحصائيات عن انتشار هذه الممارسة في الثقافة العربية ، والعودة إلى المراجع التي تتحدث عن الأسباب والدوافع المحتملة ، ورد الفعل النفسي لدى الزوجة الأولي .

وفي الدراسة العملية تم إجراء البحث علي عينة تضم 100 من السيدات في مجموعتين تتكون الأولي من 50 سيدة هن مجموعة الدراسة حيث أن كل منهن هي الزوجة الأولي في زواج متعدد، ومجموعة ضابطة من 50 سيدة متزوجة، وقد استخدمت أدوات للدراسة والقياس تم تطبيقها علي الحالات التي تم جمعها، وبعد ذلك تم تحليل النتائج إحصائيا.

وقد أظهرت النتائج بعض الفروق في الخصائص الديموجرافية لمجموعة الدراسة مقارنة بالمجموعة

الضابطة حيث كانت الزوجة الأولي في الغالب اكبر سنا واقل تعليماً ولديها عدد اكبر من الأبناء، وفيما يتعلق بنمط رد الفعل للزوجة الأولي عقب الزواج الثاني للزوج فقد تم رصد المراحل التي تحدث بداية من الرفض والاحتجاج إلى الاستسلام للوضع الجديد في مدة زمنية محددة،كما تم تحديد الأعراض النفسية عن طريق المقابلة الإكلينيكية واستبيان الصحة العامة حيث تبين الشكاوى الجسدية والقلق تحدث بصورة تفوق الاكتئاب وسوء التوافق.

وقد تم وصف هذا النمط من رد الفعل المشترك للزوجة الأولي والأعراض التي تحدث وتشترك فيها السيدات عقب الزواج الثاني بما يمثل حالة مرضية نفسية خاصة قمنا بوصفها في هذه الدراسة و أطلقنا عليها " حالة (متلازمة) الزوجة الأولي " يمكن طرحها كحالة مرضية مستقلة مرتبطة بالثقافة العربية، وفي نهاية الدراسة تم وضع الاستنتاج والتوصيات باستمرار البحث في الجوانب النفسية المختلفة لموضوع الدراسة.

أبـحـاث و مـقـالات أصـيـلـة

- الإنســان: الحــب والحيــاة... الجســد / يحيــي الرخــاوي - مصــر

تمهيـــد: هل يمكن أن يجد أحد نفسه فى موقف يرغمه أن يختار- فى عمق وجوده- بين الحب والحياة؟ هل يمكن أن يعلمنا الإبداع الأعمق معنى آخر لما لا نكف عن ترديده حول الحب والثقة والكره والقتل؟ هل يمكن أن يسعى الإنسان بعد طول رحلة تطوره إلى نوع آخر من العلاقات؟ نوع أعمق، وأخطر، وأجمل، وأصعب؟.

فى فقه العلاقات البشرية، كيف يكون الاختيار بين الحب والحياة؟

فيما سبق، أطلّت علىّ إطلالات متفرقة، متباعدة من حيث المبدأ، لكنها اجتمعت عندى حول ضرورة المغامرة بفحص طبيعة وصعوبة العلاقات البشرية، فانفتح على ملف هذا الإشكال الذى كنت أزمع تأجيله.

تنقلت ما بين الخطاب السياسى (سعد هجرس: بناء الثقة، ومحمد هانى: الشخصية الغائبة) إلى خطاب الحب والتبات والنبات (بؤرة الرجولة فى دماغ الأزواج: أمينة خيرى)، إلى خطاب الفن (رواية العطر: تحدى هوليود الأكبر) فحضرنى هذا الهاجس حول هذه القضية.

بعض عنوان مقال سعد هجرس "بناء الثقة" كان إشارة إلى ما نحن أحوج ما نكون إليه الآن فى مسألة علاقة الحاكم بالمحكوم، قدم تعريفا للسياسة بدقة ورفاهة، برغم أن المفروض أنه بديهى، باعتبارها "علم وفن إدارة الصراع والمتناقضات بين الأطراف المختلفة فى المجتمع بصورة سلمية" بديلا عن "حلبة مصارعة الثيران وحديقة الحيوان المفتوحة"، كما قدم اقتراحات عملية لإجراءات ممكنة تتعلق بوقائع قائمة تحتاج قرارا واضحا، فتتبنى الثقة. هذا طيب كله: بسيط، واضح، عملى، وممكن، ومفيد. لكن المسألة التى أثارها العنوان ابتعدت عن كل ذلك وأنا أتساءل عن العلاقة بين بناء الثقة بنا، بداخلنا، فيما بيننا، وبين المناخ السياسى الذى يتطلب ذلك وينبنى عليه بشكل أو بآخر.

نبهنا محمد هانى، فى عاموده فى نفس اليوم إلى افتقارنا إلى (وحاجتنا لـــ) نوع الشخصية التى تكسب وتجعل الآخرين يكسبون، وهى الشخصية الغائبة عن مجتمعنا فى الحياة السياسية والاجتماعية على حد سواء، وأنه لكى تنمو هذه الشخصية لا بد من توفير "... مناخ يسمح لها بهذا، أهم ملامحه الحرية، والقضاء على الفساد والعدل الاجتماعى" ..إلخ، شكرت له رؤيته وتصنيفه. لكن التساؤل تزايد عندى حول العلاقة بين كل ذلك وبين ما نربى عليه أطفالنا، وما نمارس من خلاله علاقاتنا الحقيقية، والحميمة".؟

وجدت نفسى فى صفحة النبات والنبات الذى تحرره أمينة خيرى، وقد تزين بتعبير رائع هو "بؤرة الرجولة"،...

- **صعوبـــــات التعلـــــم الأكاديميـــــة (لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي)** / بشير معمرية – الجزائـــر

ملخص الدراسة: يعتبر التعليم الابتدائي ذا أهمية كبيرة في السلم التعليمي، وتأتي أهميته من كونه أول المراحل التعليمية التي يتوقف عليها بدرجة كبيرة النجاح في المراحل التعليمية الأخرى. ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان. كما يتمكن في هذه المرحلة أيضا من تنمية قدراته واستعداداته العقلية. ويكتسب الكثير من الميول والاتجاهات في الحياة. ويكتسب في هذه المرحلة كذلك المهارات الأساسية التي تمكنه من تحصيل المعرفة وهي القراءة والكتابة والحساب.

إن مرحلة التعليم الابتدائي، تعتبر بمثابة الخطوة الأولى على طريق التربية الطويل، الذي أصبح اليوم لا ينتهي عند مرحلة معينة أو عند سن محددة، بل يستمر باستمرار حياة الفرد. مما جعل المؤسسات التربوية والتعليمية بوجه خاص في مختلف المجتمعات تهتم برعاية الأطفال في هذه المرحلة، نظرا لأهميتها في حياة الأفراد ونمو شخصياتهم.

ويعتبر أي نقص أو خلل يصيب العملية التعليمية في هذه المرحلة، بداية لتوقع إخفاق مستديم في الأداء الدراسي في المراحل التعليمية اللاحقة من المسار التعليمي للتلميذ.

ولذا وجب الاهتمام بتلاميذ هذه المرحلة، وخاصة فيما يتعلق بتحصيلهم الدراسي، والتعرف على أسبابه ومشكلاته ومعوّقاته، حتى إذا تم تشخيصها والتعرف عليها بشكل جيد، وُضِعَ لها العلاج المناسب مبكرا قبل أن تستفحل ويصعب عندئذ علاجها.

ويعتبر التحصيل الدراسي للتلاميذ في مختلف مستوياتهم التعليمية، الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية ، ودليل على مدى تحقيق الأهداف التعليمية، ونجاح الخطة التربوية. وتعطي المجتمعات الراقية أهمية كبيرة للتحصيل الدراسي، وتتخذه كمعيار لرقي الأمة واتجاهها نحو تطوير نفسها ونموها حضاريا. ولا يصدر

هذا الاهتمام من التلاميذ فقط، بل من الآباء والمعلمين والمسؤولين عن العملية التعليمية ومن المجتمع ككل.

فعندما يلتحق تلاميذ التعليم الابتدائي بالمدرسة، يلاحظ المعلم تدريجيا وجود فروق بين التلاميذ، من حيث قدراتهم على الاستيعاب والقراءة والكتابة والحساب وغيرها. وتتمايز هذه الفروق بعد السنة الأولى والثانية، وتتضح من خلال مستويات التحصيل الدراسي ، حيث نجد التلاميذ من هو متفوق دراسيا، ومنهم من هو عادي في تحصيله الدراسي، ومنهم من هو ضعيف في ذلك.

ويتأثر ضعف التحصيل الدراسي بعوامل متعددة ؛ منها العوامل الأسرية والعوامل الصحية والعوامل الاجتماعية والعوامل التربوية والعوامل النفسية، ومنها أيضا عوامل الإعاقات الحسية والحركية والعقلية، وكذلك العوامل النمائية العصبية للجهاز العصبي المركزي التي تؤدي إلى اضطراب وظيفي في وظائف هذا الجهاز، وبالتالي إلى ما يعرف بصعوبات التعلم لدى التلاميذ.

وقد اهتمت النظم التعليمية بهذه الصعوبات التي تحول دون وصول التلميذ المصاب بها إلى مستوى تحصيل دراسي يساير مستوى تحصيل زملائه العاديين. وقامت بتشخيصها طبيا ونفسيا سعيا إلى تحديدها والتعرف على مظاهرها وكذلك أسبابها، وقدمت لهؤلاء التلاميذ خدمات تربوية وصحية واجتماعية للتغلب على هذه الصعوبات.

وتم تحديد هؤلاء التلاميذ بوجود عينة منهم داخل حجرات الدراسة لا يعانون من مشكلات نفسية، أو إعاقات حسية أو حركية أو عقلية أو مشكلات صحية، كما لا يعانون من حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي، وقدراتهم العقلية في حدود المتوسط فأكثر، ومنهم أذكياء جدا، ومع ذلك فإن مستوى تحصيلهم الدراسي ضعيف، أو أقل من قدراتهم مقارنة بتحصيل زملائهم من نفس المستوى التعليمي والسن ومستوى الذكاء. وهذه العينة من التلاميذ، هم الذين تنطبق عليهم خصائص التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم.

وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن نسبة هؤلاء التلاميذ تتراوح بين 2 ــ 20 % من مجموع التلاميذ المتأخرين دراسيا، كما بينت ذلك دراسات في المجتمع الأمريكي (عبد المعطي: 236). أما دراسات أخرى فتشير إلى نسبتهم في المجتمع الأمريكي دائما تتراوح بين 1 ــ 30 % (الشرقاوي 2002 :20).

ومشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين أو بدولة معينة أو بثقافة معينة أو بلغة معينة، بل هي مشكلة ذات طابع عالمي توجد لدى بعض المتعلمين من مجتمعات مختلفة ذات ثقافات ولغات متباينة.

ونظرا للطابع العالمي لصعوبات التعلم، فقد تراكمت البحوث التي أجريت في كثير من دول العالم على أطفال لديهم بعض الصعوبات في تعلم بعض المهارات الأكاديمية والمعرفية.

ونظرا لتعدد واختلاف المشكلات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم باعتبارهم مجموعة متجانسة، فقد حاول العلماء الباحثون تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة، واقتراح أساليب

التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة. حيث أن الأسلوب الذي يصلح لعلاج حالة تعاني من صعوبات التعلم لا يصلح لعلاج حالات أخرى تعاني من صعوبات التعلم كذلك. ولقد تعددت التصنيفات الخاصة بهذه الصعوبات بين العاملين في هذا المجال. فمنهم من صنفها إلى مشكلات القراءة والكتابة والتهجي والإملاء. ومنهم من ركز على مشكلات حل المسائل الحسابية. بينما ركز آخرون على الصعوبات في الانتباه. وصنفها البعض الآخر إلى صعوبات تتعلق بالذاكرة والإدراك (دبيس : 28) (سالم وآخر : 77 ــ 78).

وهناك من صنفها إلى أبعاد أخرى أكثر شمولية، أين نجد فتحي الزيات 1988 يصنفها إلى خمس فئات رئيسية هي ما يلي:(وحيش وآخرون: 72 ــ 73)

1 ــ النمط العام لذوي صعوبات التعلم.

2 ــ صعوبات التعلم المتعلقة بالانتباه والذاكرة والفهم.

3 ــ صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي.

4 ــ صعوبات التعلم المتعلقة بالانفعالية العامة.

5 ــ صعوبات التعلم المتعلقة بالإنجاز والدافعية.

لكن التصنيف الأكثر شيوعا هو الذي قال به كيرك وكالفانت (ترجمة عربية سنة 1988) الذي يصنف صعوبات التعلم إلى صنفين هما: (أحمد: 28 – 29)

مـــن المسؤول عن تعليـــم القيـــم للشبـــــاب؟ / زيـــاد بركـــات – فلسطيـــــن

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المسؤولية الرئيسية والثانوية والهامشية لكل من البيت والمدرسة والمسجد في تعليم الشباب منظومة من القيم، وذلك من وجهة نظر عينة من الأباء والمعلمين والشباب أنفسهم بلغ عددهم (720) فرداً طبق عليهم مقياس منظومة القيم المكتسبة للشباب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البيت قد أسهم بدور رئيسي في تعليم ما نسبته (58%) من القيم، كما أسهمت المدرسة بدور رئيسي بتعليم ما نسبته (36%) من القيم، بينما أقتصر دور المسجد الرئيسي بتعليم (10%) فقط من هذه القيم. وأظهرت النتائج كذلك أن القيم الخمس الأكثر اهتماماً عند ممارسة البيت لدوره الرئيسي لتعليمها للشباب هي على الترتيب: النظام والترتيب والنظافة، الاستقلالية والاعتماد على النفس، الطاعة والاحترام والامتثال، سعة الخيال والإبداع. بينما القيم الخمس الأولى في اهتمام المدرسة فكانت على الترتيب: التفاني في العمل، الحداثة والتطور والمعاصرة، التحرر وانفتاح الفكر وسعة الأفق، الشعور بالإنتاجية والعمل، حب الاستطلاع والبحث واستقصاء المعرفة. أما القيم التي أسهم المسجد بتعليمها للشباب بشكل رئيسي فكانت على الترتيب: الخشية والمخافة من الله، الوقار والرحمة، الدماثة واللطف والكياسة واللياقة، الهدؤ والمسالمة وعدم الاعتداء، التسامح والعفو. كما أشارت نتائج

الدراسة إلى وجود فرق جوهري بين الدور الرئيسي لكل من البيت والمدرسة والمسجد في تعليم القيم للشباب وذلك لمصلحة البيت. كما نوقشت نتائج الدراسة في ضوء أدبها السابق وتم اقتراح بعض التوصيات.

Who Should Be Responsible In Teaching Values For Young People? / **Zied Baraket - Palestine**

Abstract: This study aims to examine the primary, secondary, and least responsibility of home, school, and mosque for teaching values to young people. To achieve this propose the questionnaire listing fifty distinct values were applied to (720) person. The results show that the subjects believe that the home, school, and mosque are primary responsibility for teaching young people the values on (58%), (36%), and (10%) respectively. Also, the finding show that the more important five values which the home interested to teaching the young people were: 1. Discipline, arrangement, cleanliness 2. Independence, self-reliant 3. Dutiful, respectful, obedient 4. Happy, contented, relaxed 5. Imagination, creativity. Bat the more important five values which the school interested to teaching the young people were: 1. Dedicated, concerned 2. Modernness, developed 3. Liberality, open – mindedness 4. Productive, hard – worked 5. Curiosity, exploration, research. And the more important five values which the home interested to teaching the young people were: 1. Apprehension, dread 2. Reverent, merciful 3. Courteous, politeness, gentleness 4. Peaceful, non- violent 5. Excusing, forgiveness, pardon.

Based on the study findings and discussed the researcher suggested some recommendations.

- **العنف المتفجر والخطر على الديمقراطية – قراءة نفستحليلية :**/ عدنان حب الله – لبنان

مدخل : تشهد الساحة الدولية حدثاً، يبدو من الغرابة أنه لا يدخل في سياق منطقي يمكن فهمه بسهولة، أن تحدث أعمال عنف متفجر تطال شريحة من المجتمع في بلد متخلف سياسياً يمكن فهمه وتبريره، أما أن تكون ساحة هذا الحدث في بلد من أرقى البلاد الديمقراطية في العالم فهذا ما لا نفهمه، بل يخرج عن نطاق البحث السياسي ويدخلنا في منطق علم الاجتماع وعلم النفس علّنا نحصل على أجوبة تخرجنا من اللاعقلانية إلى العقلانية.

- تشهد فرنسا حاليا موجة من العنف عمّت أكثر المدن الكبرى وبات الفرنسي والعالم حائرا؛ كيف يمكن أن يحصل ذلك علماً أن النظام الديمقراطي إذا كان له أهمية وتبنته أكثر الدول الحضارية فليس إلاّ لكونه قادرا على امتصاص الخلافات والحيلولة دون تحوّلها إلى عنف متفجر.

- هل السبب عيب في النظام الديموقراطي أو بطريقة ممارسته وتطبيقه؟ الأفضل أن يكون الجواب في طريقة ممارسته، لأننا لا نملك حتى الآن نظاماً سياسياً غير الديموقراطية يُمكن الإنسان العيش بسلام بينه وبين أخيه الإنسان.

- نظرة أفقية إلى المشهد الفرنسي تبيّن لنا أن هذه الشريحة الاجتماعية المتفجرة مقتصرة على مجموعة إثنية من المهاجرين المغاربة تجمعت في فرنسا منذ أكثر من أربعين سنة لأسباب اقتصادية استدعتها الحاجة

- الفرنسية للأيدي العاملة الرخيصة، إضافة إلى الحقبة الاستعمارية التي جعلت من فرنسا ملاذاً طبيعياً لكل لاجيء أو طالب عمل نظراً إلى أن هذا الاستعمار رغم زواله المرئي إلاّ أنه لا يزال يحتفظ بجذوره الثقافية والاقتصادية...

- **...عن كبت الخوف، وتسطيح البشر!!! (الحق فى الخوف)** / يحيي الرخاوي – مصر

استهلال: نظرت فى ظلمات الماضى فرأيت وجه حبيبتى يتألق نورا بعد أن دام غيابها خمسين سنة، فسألتها عن الرسالة التي أرسلتها لها منذ أسبوع فقالت إنها وجدتها مفعمة بالحب ولكنها لاحظت أن الخط الذى كتبت به ينم عن إصابة كاتبه بداء الخوف من الحياة وبخاصة من الحب والزواج، ولما كنت مصابة بنفس الداء فقد عدلت عن الذهاب إليك وفكرت فى النجاة فلذت بالفرار"

نجيب محفوظ (نصف الدنيا عدد 777 – 2 يناير 2005)

أنظر كيف عرى محفوظ الخوف من الحياة، ومن العلاقة بالآخر (الحب) هكذا وهو فى هذه المرحلة مع كل الإعاقة والصعوبة! كيف كثف الزمن قفزا عبر نصف قرن! كيف عمم هذا الخوف بين الطرفين بهذه الدقة؟ كيف كان الهرب هو الحل فى مواجهة هذا الخوف المتبادل!

نجح نجيب محفوظ أن يلغى الزمن وأن يختزل خمسين عاما ليتواصل الحوار: خطاب العتاب من أسبوع، والفراق من نصف قرن، والرد المؤجل "الآن".

انطلاقا من هذا الحدس الإبداعى ألا يجدر بنا أن نتدارس هذه الظاهرة فى جذورها الأعمق بدءا من الخوف من الآخر ومن الحب ومن الحياة إلى الخوف من الحرية، والخوف من الإبداع، بديلا عن الدعوة المسطحة الشائعة أنه "لا تخف"، "ودع القلق وعليك بالسعادة"، وما شابه؟.

هذا بعض ما سوف تحاوله هذه المداخلة....

Conception Arabo-Musulmane De La Fin De La Vie / **S. Annabi, M. Besbes, A. Jarraya, J. Turky - Tunisia**

Introduction: Religion monothéiste, sémite, d'origine arabe mais à vocation universelle, l'Islam est allé à la rencontre de continents, de régions habitées par des peuples qui ont leurs spécificités ethnologiques et culturelles qui ont parfois donné une coloration particulière à l'Islam, ou plutôt à la forme d'Islam qui leur est parvenue : Islam sunnite, Islam chiite, Islam soufi, Islam des Qâdiriyya et des Tijâniyya, Islam salafiste etc… C'est dire qu'avant d'aborder ce chapitre fort complexe, relatif aux différents groupes de musulmans, et aux multiples sous-groupes, voire même aux sectes et aux schismes, il faut souligner que les sources de références en matière de pensée musulmane sont, à l'origine, essentiellement :

- le Coran
- le Hadîth

L'Islam se présente d'abord comme un phénomène religieux, où la foi en la parole de Dieu doit être première. Pour les Musulmans, les critères d'appartenance sont à l'origine, très simples. Il suffit d'effectuer un geste élémentaire pour être compté parmi le nombre des Musulmans, la profession de foi, la Chahada c'est à dire la déclaration devant témoins de l'unicité du Divin, et la croyance en son Prophète: " Il n'y a de dieu que Dieu et Mouhammad est son Prophète". Ainsi Dieu est unique ; Dieu est le Créateur absolu, faisant du principe de non association le fondement premier de l'Islam.

Risk-Benefit Analysis Of Making Prescription-Only Antidepressants (OTC) / **Numan M. Gharaibeh – USA**

Abstract: This article is a dialectical discussion of the risks and benefits of making some of the currently available prescription-only antidepressants available for over the counter (OTC) use. The author performed a MEDLINE search as well as a pragma-dialectical discussion to examine the potential harm vs. benefit (or harm-reduction) of making some prescription-only antidepressants available for over the counter (OTC) use. The article also reviews the criteria that the Food and Drug Administration (FDA) uses in the re-classification of drug products from prescription to OTC (Rx-to-OTC) applications. The article concludes that there are equally convincing arguments "for" as well as "against" making some prescription-only antidepressants available in OTC forms. Despite the risks involved in making some antidepressants available for OTC use, the idea may be feasible in some parts of the world where individuals with depression may not have access to psychiatrists or the stigma is too high (such as some parts of the Arab world). The debate about risk-benefit must be local because of the uniqueness of each country's laws, rules, and regulation process as well as the uniqueness of the circumstances under which psychiatric services are rendered.

مـــقـــــــالات موجـــــــــــزة

- نفور من الاعتذار و قبول بالانكسار و تقديس للعنف / قدري حفني– مصر

استهلال: الخطأ قرين التكوين البشري؛ فالبشر يخطئون منذ خطيئة آدم ثم خطيئة هابيل وما زالت الأخطاء والخطايا مستمرة وسوف تستمر ما دام هناك بشر، لكن الحضارات تباينت عبر التاريخ في تدريب أبنائها على السلوك الذي ينبغي على الفرد أن يتبعه إذا ما أحس أنه قد أخطأ أو واجه من يتهمه بالخطأ.

تفاوتت أساليب معالجة الأخطاء وتنوعت بتنوع العقائد الدينية والإيديولوجية وأنماط التنشئة الاجتماعية السائدة والتي تختلف باختلاف المراحل التاريخية: من مجرد طأطأة الرأس خجلا إلى الاعتراف بالخطأ أمام قس الاعتراف في المسيحية إلى التوبة النصوح في الإسلام إلى النقد الذاتي الماركسي إلى الاعتذار علنا لمن أخطأ المرء في حقه والقبول بتقديم الترضية المناسبة سواء كانت مادية أو أدبية إلى الانكسار وجلد الذات.

ولعل حرص الأديان والعقائد جميعا على الإعلاء من قيمة الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه يعبر عن حقيقة أن مثل ذلك الاعتراف يعد ضمانا لاستمرار تقدم الفرد والمجتمع على حد سواء ومؤشرا على مدى

ثقة الفرد في عدالة الجماعة التي ينتمي إليها و يعتذر أمامها، ودليلا على ثقة الفرد في نفسه و في قدراته.

- **ترميـــــم وتقويـــــة الانـــــا** / خليـــل فاضـــل خليـــل – مصـــر

استهلال: مما لاشك فيه ان الحقيقة الصادقة العارية، امر صعب للغاية ان لم يكن مستحيلا من منا حقا يرتضي مكاشفه ومواجهة تعري كيانه تنبهه وتصححه دون جلد للذات، وانما في محاولة لبنائها وتقويتها لكل منا سقفه وحدوده، وكل منا قد يحزن ويخفي الما عظيما، لنا جميعا طموحات وتوقعات قد تفوق الممكن والمتاح بهامش واسع فعلا قد تجد نفسك في اطار الحياة اليومية تثق في شخص ما، ثم يخونك فجاة وبدون اي مقدمات ولايترك لك فرصة للالتفاف حول الازمة، وقد يكون تفاعلك مع والديك مباشرة او بشكل مستتر قاسيا, ينتج عنه سوء فهم متبادل, انانية مطلقة مباغتة عدم اهتمام، عدم تقدير، ومن ثم انحسار مشاعر الحب والمودة ان لم يكن اختفاوها بالكامل.

تمثـــــالا بـوذا والاصنـام المعاصـرة / يحيـى الرخـاوي

استهلال: ماهو الصنم؟ هو تجسيد يصنعه الانسان بنفسه ليحقق له احتياجا ما قد يكون هذا الاحتياج ظـاهرا وبسيطا وقد يشير الي حاجه اكثر غورا واخطر دلاله ثم تتخذ هذه الصنيعه قيمه خاصه ثم تفيد معني خاصا فاذا بهذا الذي صنعه الانسان بنفسه يتعاظم قدره نتيجه لهذه الحاجات الخفيه التي لايدركها ثم تتولـد هـذه المشـاعر الغامضه المنبع حتي بصير هذا المصنوع رمزا, تحيطه هاله من الاوهام والاماني ثم تتخلق حوله طقوس حتـي بصير الها يعبد من دون الله كل هذا يتعرض له من حرم اليقين المباشر بحضور الله سبحانه وتعالى يملا وعيـه ويصيغ حياته ويهدي خطاه حتي ان فرويد قد شطح في ثورته الاوديبيه على الاب حين فسـر الاديـان بـنفس الاحتياج وهذا ليس وقت بيان خطئه الجسيم هذا علي الرغم من التماس العذر له لظروفه الشخصيه.

المثل العامي عندنا يقول "اللي مالوش كبير يشتري له كبير" لكن المثل لايقول بعد ذلك ماذا نفعل بهذا الكبيـر المشتري لكن الفاهم الطبيعه البشر يعرف ان هذا الشاري هو معرض ان ينسي انه اشتري هذا الكبير لسد حاجه في نفسه, وينقلب الحال ليصبح هذا الكبير محترما ثم هاديا ثم لعله يصبح مقدسا خاصه اذا طالـت الفتـره بـين الشراء وممارسه طقوس التبرك به ومع انه يبدو من غير المعقول ان تتسيد السلعه علي شاريها وتحكمـه كمـا تتحكم فيه الا ان تاريخ المماليك يقول ان هذا هو الذي حدث.

- **جـــان برجـــــوري: التنظيمـــــات السيكوسوماتيـــــة** / سهـــام بالعـارف

استهلال: لقد سمح التحليل النفسي بمنح أهمية كبيرة للعلاقة بالموضوع، كما سمح بفهم أصل الاضطرابات ابتداءا من علاقة المريض بوسطه.

وتطبيق هذه المفاهيم على المرضى السيكوسوماتين يبين بوضوح دور الاحباطات الأولى نتيجة للحرمان

العاطفي وأعمال سبيتر حول الفصال séparation بررت تأثير الحرمان العاطفي القـديم علـى الحالـة الفزيولوجية الجسدية للرضيع.

– حيث من الواضح أن المرضى السيكوسوماتيين قد عانوا من اضطربات جعلتهم أكثر حساسية واسـتعدادا للإصابة بالمرض في بداية نموهم في مرحلة ما قبل الموضوع وبالضبط قبل سن الكلام أين العضوي والنفسـي، الفزيولوجي والعلائقي لم تتمايز بعد عن بعضها البعض.

– وأين عدم التمييز بين الذات والموضوع تجعل الفرد تابعا كليا لأمه وحينما يحبط الفرد في هذه المرحلة من الإشباعات الفاترة النرجسية الضرورية أما نتيجة للمرض أو الغياب العناية والعطف سيمر بحالة منا الضـيق والشدة لها تأثير عالي على تطوره الطبيعي سواء من الناحية الجسدية أو العاطفيـة مـع امكانيـة عـودة هـذه الصراعات لاحقا...

CAIRO XIII WCP - Program Breaks All Records / **Juan E. Mezzich**

Introduction: From September 10 to 15, 2005 the XIII World Congress of Psychiatry will meet in Cairo. Its Scientific Program focused on Five Thousand Years of Science and Care: Building the Future of Psychiatryis breaking all records of previous World Congresses.

It is the first WCP with a set of organizing principles. They follow: 1) Advance scientific excellence, with a bio-psycho-social balance, 2) Present the richness of our diverse world, emphasizing an African and MiddleEast perspective, 3) Highlight the value of historical roots for the further developmentof our field, 4) Promote international collaboration at all levels, including WPA-WHO perspectives, 5) Highlight a developmental perspective in psychiatry and mental health, 6) Promote the professional development of young psychiatrists, and 7) Optimize continuing medical education...

Demedicalization Of Trauma: A Culturally Appropriate Program **/ Farouk Elsendiony**

Introduction: The present conference and training course on traumatization mirror increasing awareness of the importance of cultural factors in mental health especially as they affect decisions about diagnosis, prognosis and treatment of the responses to traumatization.

In the present paper I will first outline the concept of “Demedicalization of the responses to trauma”. Then I will focus on a culturally appropriate program of evaluation and care for traumatized population. The population which I have chosen is the Palestinian population.

By way of introduction let us outline the history and philosophy behind “demedicalzation of trauma”...

Dr.Osama M El Rady :The Founding Father Of Modern Psychiatry In K.S.A **/ Farouk Elsendiony**

Introduction: Dr. Osama el Rady died last October 30th 2005, the 27th of Ramadan, following long and courageous struggle with illness. He was 75. He was buried in Mecca, where he was laid to rest. The funeral was attended by members of the royal family and his friends, his sons and relatives.

Dr El Rady was born in Mecca in 1930. He spent his early schooling in Cairo and continued his university study also in Cairo where he earned his MD from the school of medicine at Ain Shams

University.

He received psychiatry training in Beirut under the auspices of WHO in 1965. He earned his membership of the USA board of psychiatry in 1982. In Saudi Arabia, back in the fifties psychiatry as a branch of medicine was undoubtedly, at an inferior state. There was no psychiatric hospital; mentally ill persons were housed in various residences without organized treatment program. When the Shehar Mental Hospital in Taif was established in the sixties 1962; this 1,500-bed Hospital, located in the rugged mountains of the western section of the peninsula, near Mecca, was the only mental hospital serving a population of about six million Saudis then, it sank to deplorable condition and eventually was deserted by many patients.

مـــراجعـــــة أطروحـــــات

- **The Socio-Cultural Deteminants of Psychological Distress in Egyptian Women Today** / Dalia Mostafa

Abstract : The present study is an attempt to fill research gaps regarding the phenomenology of Egyptian women's experiences and perceptions of affective suffering and psycho-social distress. Taking an aim to deconstruct disciplinary boundaries, the study bridges myriad theoretical premises. The study constructs women's psychological distress as the result of culturally inscribes gender asymmetries and traditional social arrangements. It also maintains an applied standpoint, based on its prioritization of women's emotional health as an integral human right requiring the mobilization of public attention.

The study is basically dedicated to presenting a cross-cultural insight into the interplay between women, culture and psychological illness, illness triggers, prevalent hierarchies of resort and common treatment results. The proposed fieldwork methodology is based on a conviction that women's lives and health experience must be personally and locally grounded. Furthermore, due to its reflexive quality, "triangulated" qualitative and analytical methodologies were employed. Conventional data gathering methods were combined with "invisible methods of data gathering". The main informants – depressed women aged 20-45 and Egyptian psychiatrists were recruited through a snowball sampling approach.

A number of findings were derived from the present study:

1. In respective order, the most evident depressive triggers were found to be (a) relational tensions, (b) role expectations, cultural double standards and gender asymmetrics, (c) "de-selfing" or "self-transformation", (d) silence and solitude, (e) the tension between modernity and traditionalism, (f) academic tensions, (g) other factors, including the loss of a loved one, global transformations, biophysiological disposition and culture shock.
2. Psychological symptoms materialize at an early age, but diagnosis and professional intervention come years mater;
3. Psychiatrist and psychotherapists were found to be the last option in informants hierarchies of therapeutic resort. The reasons are detailed in Chapter (5).
4. Cross-cultural resemblance was confirmed, especially in terms of etiology, symptomatology and the higher prevalence of depression among women.
5. Two triggering factors lead to culture-specific incidents: (a) the Thanawiyya Amma Syndrome and (b) the "marriage anticipation anxiety"; and
6. Cross-cultural variation was evident in phenomenological conceptualizations of depression.

مـــراجعـــة كتـــــــب

- **أساسيات بناء الاخـــــتبارات والمقاييس النفسية والتربوية /** سوســـــن شاكـــر الجلبـــــي

مـــقـــدمة الكتـــــاب: تعد عملية القياس والتقويم من العمليات المهمة والقديمة قدم تاريخ الإنسان نفسه منذ أن وجد على وجه الكرة الأرضية. فقد استخدم الإنسان القديم الطرق البدائية الساذجة البسيطة في عملية القياس والتقويم. فعندما كان يحاول اصطياد حيوان ما كان عليه أن يقدر المسافات و تحديد حجم الصخرة التي يقذفه بها لاصطياده. وعندما كان ينظر إلى جماعته من حوله فأنه يعرف أن زميله الضخم أقوى من في الجماعة وأن الآخر أسرعهم في العدو. كل هذه الأمور الحياتية وغيرها تحتوي على عمليات القياس والتقويم.

واستخدمت الصين القديمة نظام للامتحانات التحريرية قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام كأساس للقبول في الخدمة المدنية.

ولدى الإغريق استخدم التقويم للسيطرة على المهارات البدنية والعقلية. وعرف العرب القدامى معنى التقويم منذ القدم وتمثل ذلك بتقويم نتاجاتهم الفكرية شعرا ونثرا من خلال عقد الندوات في الأسواق كسوق عكاظ وفي مواسم الحج، ثم يقوم الخبير بإصدار أحكامه معتمدا على معايير متفق عليها فظهرت على هذا الأساس " المتعلقات السبع" التي اعتبرت من القصائد القمم.

ثم جاء الإسلام الذي يعد نظاما تربويا شاملا، فأصبح العرب المسلمون يقومون سلوك الإنسان بناء على مدى انطباق تعاليم الإسلام على سلوكه. وتوجد الكثير من الآيات القرآنية التي تتضمن إشارات صريحة إلى عملية القياس والتقويم وفق معايير الإسلام مثل " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره."

وفي الوقت الحاضر يعنى النظام التربوي والتعليمي بعملية القياس والتقويم، إذ أن نتائج التقويم توجه المربين نحو اختيار أهداف معينة وتحقيقها فهي عملية ضرورية للمعلم والمتعلم. ضرورية للمتعلم لأنه بتقويم أدائه يستطيع أن يتعرف على مستواه و يقارنه بما بذله من جهد، الأمر الذي يحفزه على بذل المزيد من المثابرة والتحصيل لتحقيق طموحه.

وضروري للمعلم أن يتمكن من خلاله القيام بعملية تقويم تحصيل تلامذته ومستوياتهم العقلية و النفسية ويساعدهم على اكتشاف أنفسهم من جهة وعلى تحقيق أهداف التربية من جهة أخرى. كما إنها ضرورية للقائمين على أمر التربية والتعليم لأنه يساعدهم على وضع الاختبارات النفسية والتربوية بما تتلاءم مع طبيعة البرامج التدريسية والتربوية والإرشادية. وأن طالب الدراسات العليا يحتاج أيضا خلال سنوات دراسته إلى الإحاطة بصورة معمقة بموضوعات ومفاهيم القياس والتقويم وأساليب بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية.

لذا فأن الكتاب الحالي يهدف إلى تقديم الخطوات الأساسية عن كيفية بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية لاستخدامها بعد إنهائه دراسته وتخصصه. إن هذا الكتاب تنحصر موضوعاته كليا في عملية القياس والتقويم في المدرسة والأسس المعتمدة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، وان تطرقت إلى موضوعات أخرى خارجه عن الموضوع...

- **Psychiatrie, Culture Et Politique** / Rita El Khayat

Résumé: Livre de ce qui ne se dit pas et n'existe pas : le monde de celui qui est « le malade mental », ou le fou plus vraisemblablement, écrasé par tous les plus forts, la société, la famille, les « scientifiques »…

Tout le monde mental, même ordinaire, se vit dans une Culture : or, sur toutes les sociétés pèse une Politique.

Les rapports inextricables entre les trois paramètres font apparaître un problème majeur, celui du POUVOIR, Pouvoir de la Culture, Pouvoir politique, Pouvoir scientifique.

Aujourd'hui apparaissent les violences des relations entre les cultures, les politiques et les conditions larges psychiques et psychiatriques. Voilà ce qu'il en est et quels sont les enjeux :

Le pouvoir le plus écrasant reste celui de l'Occident en fait de recherches scientifiques, de traitements, de pouvoir des trusts pharmaceutiques et celui, éhonté, de croire que les indigents du Monde doivent être soignés comme au Moyen Age.

مـراجـعـــة مـجـــــلات

– **الثقافة النفسية المتخصصة** - المجلد السادس عشر – العدد الثالث والستون – يوليو 2005

مدخل من افتتاحية العدد: يغلبنا الخجل والحياء واختصاصنا مقتصر عن تلبية الحاجات الاجتماعية العربية لدعم مستوى اللياقة النفسية في هذا الزمن العربي المضطرب. وعليه يطرح زميلنا البروفسور قدري حفني قضية صناعة التفكير العلمي لتكون القضية الحيوية لهذا العدد، فهو يرى أن تفعيل البحث العلمي يمر بالاعتراف به، وتحويله إلى بضاعة محترمة ومطلوبة، بما يشجع مراكز البحث العلمي العربي ويدعمها. وهي خطوة على طريق تفعيل العلوم الإنسانية في وطننا العربي.

في الإطار عينه، يقدم البروفسور عبد الستار إبراهيم في فرع الصدمة النفسية: قراءة سيكولوجية لأحداث (أبو غريب) مع تحليل لعينة من الجنود الأمريكيين في علاقتهم مع الأسر العرب. حيث صدمة التعامل مع الحضارة الغربية مهيمنة على وعي الجمهور العربي بوطأة الممارسات الوحشية في غوانتانامو و(أبو غريب) وغيرها. أما الزميل مصطفى عشوي، فيعرض في فرع علم النفس الحروب والكوارث لآثار ضغوط الحرب في مذاكرة الطلاب الجامعيين، وهو وجه من وجوه الاضطراب النفسي المرافق للتعرض للكوارث الاصطناعية و تهديداتها المحددة المصدر والعدو.

هذا ويشترك الأساتذة الزملاء: سليم عنابي وأنور الجراية ومحمد بسباس وجمال التركي في دراسة تتعلق بالأمراض النفسية للمهاجر العربي. والهجرة إحدى آفاتنا النفس- اجتماعية المتفاقمة مع تردي أوضاعنا ومستويات اللياقة النفسية في مجتمعاتنا.

على أن هذه الأجواء العربية الملبدة لم تمنع بعض مؤسساتنا في عقد مؤتمراتهـــا وندواتهـــا النفسيـــة. وهو ما يعرض له العدد في باب الندوات والمؤتمرات.في حين تعرض مكتبة العدد لكتب "السعادة الشخصية" وكتاب "مصالح الأبدان والأنفس" و "مجلة الشبكة العربية للعلوم النفسية" بالإضافة إلى بعض العروض المختصرة.

ويتضمن العدد أخيرا بحثا حول التحليل النفسي و الثقافة المعاصرة بقلم المحلل بول ريكور، حيث نفعية الثقافة المعاصرة ترضي غريزة الكسب العدوانية.

على أمل أن يسهم هذا العدد بقدر يسير مما هو مطلوب من اختصاصنا وأن يخفض من حرجنا بسبب التقصير نطلب من القراء الأعزاء إبداء الرأي والمساهمة حول هذه المحاور...

مـــؤتـــمـــــــرات

- **المؤتمـــر السنـــوي الثانـــي عشـــر للإرشـــاد النفســـي** / مصـــر، من 25 – 27 ديسمبـــر 2005 – جامعة عين شمس

تعريـــــف بالمؤتمـــــر: استمرارا للقضايا والمجالات التي كانت موضوعاً لمؤتمرات مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس طيلة أكثر من عقد من الزمان، وتوجهاً نحو التركيز خاصة على قضايا التنمية ومجالاتها وآفاقها، ودور الإرشاد النفسي وإسهاماته في ضوء أهدافه الوقائية والعلاجية والتنموية، واستجابة وطنية لطبيعة العصر ومتغيراته وتحدياته؛ حيث صارت المعلومات مصدراً حقيقياً للثروة القومية ومعيار لتقدم المجتمعات. وفي هذا السياق يتم تنظيم المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي الذي يجمع في وحدة وتنوع مجالات متعددة تتناول قضايا التنمية وتحدياتها في عصر المعلومات، وتتلاقى هذه التوجهات مع اهتمامات ونشاطات مركز الإرشاد النفسي التي تتوجه جميعها إلى تهيئة الأفراد والمؤسسات للتعامل بفاعلية مع متطلبات المجتمع المعاصر وتعقيداته، وتنامي معايير الأداء والعمل فيه، واستيعاب تكنولوجياته المتقدمة وفائقة التقدم لتكون المعرفة في هذا المجتمع رصيداً قوياً للنمو والتنمية للفرد والمجتمع، في التعليم والعمل، وفى جوانب الحياة المختلفة، وتحقيق طموحاتنا في التوازن بين جوانب التنمية المادية والتكنولوجية وجوانب التنمية المعنوية والشخصية في الإنسان ذاته؛ الذي نعده كي يتمكن من المهارات والكفايات اللازمة لحسن استثمار مختلف مصادر العلم والمعرفة وتوظيفها من أجل تحقيق أهداف مجتمعنا وطموحاته في التنمية الشاملة...

- **اليوم الطبنفسي الثاني للطفل والمراهق** تونس

فرط النشاط وعوز الانتباه عند الطفل والمراهق 22 أفريل 2006 - صفاقس، تونس

- **24 ème Congrès Franco-Maghrébin de Psychiatrie /** France

Troubles Bipolaires - Evolution du Concept : 25 et 26 Novembre 2005 - Eaubonne Val d'Oise - Ile de France et 28 Novembre 2005 - Hôpital Ste Anne - Paris

- **Arabic Research Training: How To Conduct Large Scale Studies /** Lebanon

The Institute for Development Research and Applied Care (IDRAC) - February 2006 - Beirut, Lebanon

- **Le 2ème rencontre internationale de psychiatrie d'exercice privé** / Algérie

Aspects Actuels de La Depression - 23 Mars 2006 – Bejaia, ALGERIE

- **1ère Journée du Forum Bipolaire Tunisien** / Tunisie

Le 11 février 2006 - Sheraton / Tunis,TUNISIE

- **Psy Congress Agenda : FIRST QUARTLY 2006** January – February - March
  - Arab Psy Congress Agenda
  - International Psy Congress Agenda
  -
- WPA Congress Agenda 2006 - 2011

وثائـــــــــــــق نفسيـــــــــــــة

مشروع ممارســـــــة العلاج النفســـــــي في لبنـــــــان / عدنـــــــان حب الله – لبنـــــــان

الملخـــص: نظرا للفوضى التي تعم ممارسة العلاج النفسي على الأراضي اللبنانية، من قبل أفراد لا يتمتعون بالكفاءة العلمية والتقنية ومن قبل أشخاص غير لبنانيين، والتي يدفع ثمنها المواطن، فتطاله في بعض الأحيان في تضرر بصحته النفسية وتأزم علاقاته العائلية والاجتماعية. ونظرا إلى غياب قوانين في الدولة تنظم هذه المهنة والتي بسببها جعلت الساحة مفتوحة لكل من شاء مزاولتها دون محاسب أو رقيب، ما عدى الطب النفسي الملتزم بقوانين نقابة الأطباء.

لهذا نتقدم بهذا المشروع عسى أن يفتح النقاش أمام المهتمين بالشؤون النفسية ويجعلهم يدركون أهمية الصحة النفسية في المجتمع اللبناني، ويكرسوا لها استراتيجية تسهر على صحة المواطن بما يختص النفس وأمراضها المتعددة كما هو الحال الآن بالنسبة للجسد.

- **Arab Charter on Human Rights, 2004 /** A. OKASHA - Egypt

Abstract :Proceeding from the faith of the Arab nation in the dignity of the human person whom God has exalted since the Creation and that the Arab nation is the cradle of religions and the homeland of civilizations with lofty human values that affirm the human right to a life of dignity based on freedom, justice and equality, In implementation of the eternal principles of fraternity, equality and tolerance among human beings imparted by the noble Islamic religion and by the other divine religions, Being proud of the humanitarian values and principles that it has firmly established throughout its long history and that have played a key role in spreading centres of knowledge in the East and the West, making them destinations for the people of the earth and for those searching for knowledge and wisdom, Believing in the unity of the Arab nation as it struggles

for its freedom, defends the right of nations to self-determination and to the protection of their wealth and development, and believing in the sovereignty of the law and its role in the protection of human rights in the most comprehensive sense of the term, and believing also that the individual's enjoyment of freedom, justice and equality of opportunity is a fundamental measure of any society, Rejecting all forms of racism and Zionism, which constitute a violation of human rights and a threat to international peace and security, recognizing the close link between human rights and international peace and security, reaffirming the principles of the Charter of the United Nations, the Universal Declaration of Human Rights and the provisions of the two International Covenants on civil and political rights and on economic, social and cultural rights, and having regard to the Cairo Declaration on Human Rights in Islam. Now therefore, the States parties to the Charter have agreed as follows...

الكتاب الذهبي للشبكة

انطباعات : أطباء نفسانيون وأساتذة علم النفس

جوائز نفسية وعالمية

جائزة ابن رشد للفكر الحر 2005

مستجدات الطب النفسي

- Summaries Of Arab Psychiatrists Papers In XIII WPA Congress 10-15 September 2005 - Cairo – EGYPT

- JORDAN: DARADKEH Tewfik K. ; SARHAN Walid; TAKRITI Adnan ; TAKRITI Rachel ; TAKRITI Yahya

- KUWAIT: AL-NAJJAR Musaed ; ALZAYED Adel ; EID Salah ; MAGRABI Magrabi

- LEBANON: FAYYAD John ; KARAM Elie ; NAJA Wadih J. ; RICHA Sami

- MOROCCO: AGOUB Mohamed ; BERRADA Soumia ; BOUHAOULI Loubna ; DORHMI Soraya ; EL HAMAOUI Youssef; EL MOUDDENE Abdelaziz; EL YAZAJI Meriem; HAIMEUR Zineb; HALTY Kawtar; HELZY Souaad; HJIEJ Houda; IRAQI Zineb; KADRI Nadia; KISRA Hassan; MAAROUFI Karima; MAFTOUH Sanaa; MCHICHI ALAMI Khadija; MOUSSAOUI Driss; OUANASS Abderrazak; PAESI Mahdi; OMARI Fatima; RACHIDI Linda; SEKKAT Fatima Zohra; TAZI Imane; TOUHAMI Mekki

- PALESTINE: ALARJA Nahida ; EL SARRAJ Eyad ; KARMI Ghada ; QUOTA Samir ; ZAQOUT Iyad

- QATAR: ALBANNA Mohammad ; GAD Ehsane

- SAUDI ARABIA: AL-HABEEB Tariq ; ALMODAYFER Omar; BASSIONY Medhat; ERFAN Nihal M. ; OSMAN Abdelkarim

- SPAIN: QURESHI Adil

- SUDAN: ABDELRAHMAN Abdullah ; EL TAHIR Mohamed

- SWEEDEN : AL-BALDAWI Riyadh

- SWITZERLAND: ABDELHALIM Douibi

- SYRIA: ESSALI Mohamed Adib

- TUNISIA: BOUZID Riadh ; CHEOUR Mejda; DOUKI Saida; EL-HECHMI Zouhaïr
HAJRI Selma ; GADDOUR Naoufel ; KEBIR Oussama ; KLIBI Azza ;MAHJOUB Rached ; RAFRAFI Rym
- UAE: EL-ADL Mamdouh ; ELSABBAHY Medhat ; MEGUID Ahmed Sherif; OSMAN Ossama ; SHEEHAN David ; SHEEHAN Kathy Harnett
- UNITED KINGDOM: ABOU-SALEH Mohammed; ARGYROPOULOS S. V.; EL-ADL Mamdouh; GHODSE A. Hamid; HUSNI Mariwan ; JAVED Afzal ; KHALID Najeeb ; LOZA Nasser ; MAHMOUD Ahmed ; OMARA Nadir ; WARFA Nasir
- USA: AIT-DAOUD Nassima ; AMER Mona M.; ELSHAFEI Ashraf; ELKASHEF Ahmed ; ELSAYED Mohamed ; FAREED Ayman ; HAMID Hamada ; HASSAN Abdullah ; HSUING Robert ; MANSOUR Hader ; MUNIR Farah ; SALLOUM Ihsan M.
- YEMEN: ALMAQRAMI Muhammed

مصطلحات نفسية

- ***مصطلحات عربيـــة*** : إنسمام – إنشطار – إنطفاء – إنطواء – إنعاظ – إنعصاب – إنفصال – إنفصام – أنموذج – إنهاك – إنهيار – إوالـيّة – إيحاء

- ***English Terminologies*** : Biological - Bipolar - Birth - Bisexual - Blind - Blindness - Body - Brady - Brain - Brief - Brightness - Briquet's - Broad - Broken - Brom- Bromide - Bronch - Brother - Buccal - Bulimia

Terminologies Françaises : Capacité - Caractère - Catalepsie - Catharsis - Cathexie - Cecité - Céphalée - Choc – Chorée

العـــدد 9

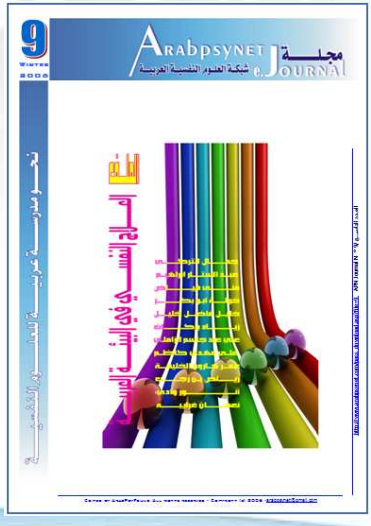

شتـــاء 2006

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=158&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــــة العلـــوم النفسيـــــة العربيـــــة – العدد 09 – شتـــاء 2006

فـــهـــرس المـــوضـــوعـــات

رسالـــة المحـــــرر

- العلاج النفسي وأخدود الذات المنجرحة : د. جمال التركي – تونس

الملف " العلاج النفسي في البيئة العربية "

- مدخل تشخيصي– علاجنفسي متعدد المحاور لاضطرابات الشخصية: عبد الستار إبراهيم
- الإختصاصي النفسي؛ ضرورة اجتماعية أو عمل من لا عمل له: منى فياض
- زنا المحارم في البيئة العربية : العلاج النفسي الأسري للضحايا وأسرهم: خولة أبو بكر
- العلاج بالسيكودراما (تجربة مركز فاضل للطب النفسي) : خليل فاضل خليل
- الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه: زياد بركات
- سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: علي عبد جاسم الزاملي– علي مهدي كاظم
- البيمارستانات العربية (قراءة في تاريخ المشافي النفسية العربية): عمر هارون الخليفة

Psychanalyse à l'Université : l'expérience tunisienne: Riadh BEN REJEB
Psychotherapy of ex-political prisoner: Anwar Wadi
Adverse Effects and Iatrogenesis in Psychotherapy : Dr. GHRAIBAA

أبحاث و مقالات أصيلة

- تصميم استبيان لقياس الشعور باليأس لدى الراشدين : بشير معمرية
- الإنسان : عن الفطرة والأطفال ...الأصل والصورة !! (الجزء الثالث): يحيى الرخاوي
- ذكاء الأطفال في اليابان والسودان : عمر هارون الخليفة
- التحليل النفسي لثقافة الارهاب : قاسم حسين صالح
- مقالات موجزة:
- التكامل المعرفي: يحيى الرخاوي

- العلاج النفسي لأطفال الإنتفاضة : محمد أحمد النابلسي
- العلاجنفسي بالتدريب على المهارات الاجتماعية : أحمد لطيف جاسم
- دعوة إلي احترام العقائد : قدري حفني
- نظرية بيار مارتي : سهام بلعارف
- البيئة العراقية والكرب النفسي : فارس كمال نظمي / عادل صادق جبوري
- سيكولوجية ثقافة الطابور: فارس كمال نظمي
- نحو مفهوم جديد للعلاج النفسي: خليل فاضل خليل

Role Of Early Psychiatric Intervention In Reduction Of ATSD In Iraq : Tarik Al-Kubaisy & Natik Al-Kubaisy

وثائق نفسية

- البرنامج العالمي لمكافحة الوصمة والتمييز بسبب مرض الفصام

مراجعة كتب

- في بيتنا مريض نفسي: سلسلة الكتاب الإلكتروني عدد 1 – 2006 عدنان حب الله

Counseling and Psychotherapy with Arabs and Muslims: A Culturally sensitive approach: Marwan Dwairy

مراجعة مجلات

الثقافة النفسية المتخصصة: المجلد 16 – العدد 64 – 2005

مؤتمرات

Séminaire Sur Le Paradoxe de Winnicott - LA Société Psychanalytique Marocainem : 24 mars 2006

Journée Scientifique de Psychiatrie Universitaire - Les Frontières de la Bipolarité: Sousse,TUNISIE 15 Avril 2006

British Arab Psychiatric Association, AGPA & BPA Conference : BAHRAIN 15 – 17 April 2006

مؤتمر الإرشاد في الدول العربية 2006 – نمضي قدما لنصنع المستقبل: الشارقة، الإمارات – 2– 3 ماي 2006

Relation Thérapeutique et Médicaments en Psychiatrie - « Rencontres Interpsies » : Hammamet, TUNISIE 7, 8, 9 juillet 2006

19th World Congress of Psychotherapy In conjunction with: 12th Malaysian Conference on Psychological Medicine : Kuala Lumpur, Malaysia 22nd – 26 th August 2006

La différence sexuelle - Rencontre du Groupe arabophone pour la psychanalyse : Rabat – MAROC 10 -11 novembre 2006

5ème Conférence Africaine De Psychothérapie - Immigration Santé Mentale Psychothérapie et Culture: MAROC 23 - 26 Novembre 2006

Psy Congress Agenda : SECOND QUARTLY 2006 - April – May - June

جمعيات نفسانية

Tehran Psychiatric Institute (TPI)
Institute for Development Research and Applied Care (IDRAC)

Le Forum Bipolaire Tunisien

الكتاب الذهبي للشبكة

- انطباعات أطباء و أساتذة علم النفس

مستجدات الطب النفسي

Journal of psychiatry & Clinical Psycology (Part I)

مصطلحات نفسية

- مصطلحات عربية : إيحاء – إيداع – إيروس – إيمائيّة – باحة – بحث – بطء – بعد – بلاهة – بناء – بنية

English Terminologies : Capacity – Case – Castration - Catatonia – Catatonic – Catharsis - Cerebral - Character - Child

Terminologies Françaises : Chorée – Complexe – Comportement

رسالـــة المحـــــرر

- **العـــلاج النفســـي وأخدود الـذات المنجرحـة** / د. جمـــــال التركـــي – تونـــس

مقتطف: إن الجسد ليس شيئا ولا متاعا، لا حمالة أو قفصا، ولا غريبا عن الفكر أو ضد العقل، الإنسان يفكر بكل أعضائه لا بدماغه فقط إنه واحد ووحدة: فجسمه منظور وروحه غير منظور. والحادث النفسي بدني وغير بدني معا، والسلوك وعي داخلي وردود فعل عضلية أو حركية جسمية. مرفوضة الثنائية البعيدة في لا وعينا، فالحسي والمعقول لا ينفصلان بل هما يتحدان في مبدأ الوجود، والوجود هو الأول ومتقدم على المثالي والمهاوي والفكراني.

في العلاج النفساني تغير نظرة الزبون إلى جسمه، كتغيرها بالنسبة لماضيه، ضرورة حتمية إن أراد لنفسه الشفاء وأردنا له ذلك. فعبر جسمه تتم التغيرات ويتم تجاوز المأساة، وعبره يعي الإنسان ذاته، وتتكون الأنا المستقلة. إن معطيات الطبنفسي ألغت الانقسام بين النفس والبدن، والعلاج النفسي يبلغ غايته بعلاج البدن عندما يتمكن من إعادة العميل إلى توازنه النفسي. فالصحة واحدة، لا بدني من جهة ونفسية من جهة أخرى، وهي شمولية ترى البدن كأنه ليس غير الروح، بل كأنه الروح مع اختلاف في الدرجة. والجسد العاجز أو الناقص هو الروح العاجزة أو الناقصة، وهو النفسية المتوترة، والسلوك الانحلالي، والجروح النفسية في أبسط العواطف قد لا تشفى بأسرع من أخرى في هذا العضو أو ذاك. إن كشف العوامل الانفعالية المكبوتة في اللاوعي والتجارب الأولى والنظرات القديمة ومحتويات الأنا الأعلى القامع. ومعرفة الأسباب التي سببت الانجراح ضرورية، لكنها

ليست كافية. لا يكفي العلم بالمرض كي يشفي، ولا تكفي النظرة العقلانية للواقع كي تعالجه.. لا بد من إرادة للشفاء، ومعاونة من افكارية جديدة عقلانية ومنفتحة. ولا بد من تغيير في البيئة، في الحقل، في الجماعة بأسرها داخل مجتمعها. ولا بد من المجتمع الصالح الذي يوفر لتلك الذات إعادة شعورها بجسمها، بأن بدنها هو هي، وأنها وبدنها واحد. إنه ذلك المجتمع الذي لا تفرض فيه الأنا العليا الهرمة نظرتها إلى البدن.

علي زيور / بيروت، لبنان – عن "التحليل النفسي للذات العربية "

بهذا العدد التاسع تدخل المجلة الإلكترونية للشبكة عامها الثالث، آملين تجاوز نقائص، تطورا نحو الأفضل، إن ما تحقق في سنتين وبإمكانات جد متواضعة، إنجاز يحسب لكل من ساهم في تأسيس هذا العمل وإثرائه، رغم أنه مازالت تفصلنا مساحة ممتدة بين ما نأمل تحقيقه وما تحقق، بين تأسيس بوابة إلكترونية جامعة للأطباء والأخصائيين العرب مقيمين ومغتربين وما وصلنا إليه، بين إرساء قواعد مدرسة تبرز خصائص الممارسة العربية للعلوم النفسية وما أدركناه من ملامح مازالت جنينية، بين نحت المصطلح النفسي العربي "المرتبك" على مستوى مراكز الأبحاث والمحاولات الفردية هنا وهناك، بين العمل العلمعربي الأكاديمي المشترك والتعاون المتعثر، بين تأسيس موسوعة الشخصية العربية ودراسات مبعثرة هنا وهناك. قد نكون بعيدين عن هذه الطموحات، ولكن هل المطلوب هذا أو بعض من هذا؟ أليس من باب التضخيم أن نزمع تحقيق كل هذه الأهداف؟ إن ما نصبو إليه لا يعدو أن يكون خطوة في مسيرة الألف خطوة، هذه المسيرة التي بدأت مع جيل الرواد انطلاقا من إسماعيل قباني، أحمد عزت راجح، عبد العزيز القوصي، سليمان نجاتي، عبد العزيز عسكر، مصطفى زيور (مصر)، جميل صليبا، فاخر عاقل (سورية)، محمد سلطان وسليم عمار (تونس) مرورا بعلي زيور، محمد أحمد النابلسي (لبنان) وصولا إلى أحمد عكاشة ويحي الرخاوي (مصر).

حسبنا بهذا المشروع العلمي السعي للمساهمة في دفع مسيرة العلوم النفسية في أوطاننا حتى تتبوأ مكانة تسمح بإحداث نقلة نوعية لصحة نفسية متردية، وصولا إلى لياقة نفسية تسمح بمشاركة فعّالة في تحقيق نهضة آن أوانها وحفضا لذواتنا من الاندثار والتلاشي، في زمن عولمة متأمركة ملغية الآخر ومهمشة له.

إن تردي الوضع النفسي يدخل ضمن إطار تردي الوضع العربي على جميع مستوياته، إنا لم نصل إلى ما نحن عليه من هوان لو لم يتقوقع الفكر العربي على ذاته، مكتفيا بثقافة "العنعنة" التي أربكت إبداعه وانطلاقته وهمشت واقعه على حساب تضخيم مرضي لماض نحن في حاجة إلى إعادة قراءته وغربلته من شوائب أعاقت نهضتنا، علّنا نساهم في رأب صدع نرجسية متضخمة منحرجة، لقد حفر الزمان على الذات العربية أخاديد عميقة شرختها فأفقدتها ملامحها وخصائصها ومميزاتها وأعاقت نموها عند مرحلة معينة، متمسكة بعقدة التشبيث، رافضة كل محاولة للانعتاق والتجاوز كأن الزمن في المفهوم العربي غير فعال، فهو لا يدور إلى الأمام وصوب

الجديد، إن العلاقة بين الزمن والأنا العربية علاقة غير سوية، فالأنا تتشبث بنهضة داخله وتقدسها وترفض الانخراط والتطور مادامت تحن إلى الرحم، وتحلم بالعودة إلى حيث المثل الأعلى. إن الذي تضطرب نظرته للزمن تهزل شخصيته، وتتصلب مواقفه الاجتماعية، فيقدم الحلول المسبقة، ويرفض التكيف، ويفقد المرونة. ذلك هو المريض النفسي. وتلك هي الذات العربية في تصلبها، في جمود نظرتها للمواقف الجديدة، في ترددها في أخذ الحلول الجذرية للتكيف مع الواقع العالمي و نداءات العقلانية والديموقراطية والمجتمعية وما إليها.

يأتي هذا العدد متأخرا عن موعد صدوره (مرة أخرى) كأن لعنة الزمن تلاحقنا، فلا نحن أدركنا الدقة والصرامة في التعامل معه ولا أدرك مجتمعنا أن الكل واحد والواحد كل، وأن الفرد لا يعد أن يكون حلقة في سلسلة ممتدة وأن سعيه في تجاوز الزمن السكوني غير كاف ما لم تسعه بقية الحلقات، وستبقى علاقتنا بالزمن غير سوية من الوجهة النفسية ما لم ندرك أن الزمن وسيلة تغيير وإعادة بناء، إنه حقل تزرع فيه الذات التي تتجاوز أخطاءها، وتتمثل تاريخها، وتغسل ذنوبها لتأخذ معنى جديدا، إنه قدرنا أن نسبح ضد تيار استحكم واستوطن، آملين أن نكون بإصرارنا مواصلة الإصدار والمسيرة إضاءة شمعة نمزق بها سواد ليل حالك.

مـــلـــخـــصـــات

الملف " العلاج النفسي في البيئة العربية "

- **مدخل تشخيصي – علاجنفسي متعدد المحاور لاضطرابات الشخصية** / عبد الستار إبراهيم

الملخص: اضطرابات الشخصية أنواع وأنماط- الخصائص والعلامات التشخيصية- معايير تشخيص اضطرابات الشخصية وفقا لنظرية المحاور المتعددة- نظرية المحاور المتعددة- المحاور المتعددة الثلاثة في علاج اضطرابات الشخصية- العلاقة العلاجية بمرضي اضطرابات الشخصية- بناء علاقات تواصل فعالة- علاقات تواصل خاطئة معوقة للعلاج- بناء أهداف علاجية متعددة المحاور- مسار العملية العلاجية- فنيات العلاج المتعدد المحاور- استراتيجيات علاجية بحسب نوعية الاضطراب.

لعلي لا أحتاج كثيرا من الجهد لتعريفكم بمفهوم اضطراب الشخصية فلا شك أن أي منكم قد تعرف على عدد من الأفراد أو تعامل مع بعض جوانب من السلوك الشخصي فينا أو فى الآخرين ممن تنطبق عليها محكات هذا المفهوم. ومن لمؤكد أيضا، اننا تعرفنا من خلال ممارساتنا الإكلينيكية بهذه الطائفة من الأشخاص الذين يتسمون بخصائص وصفات لا نستطيع أن نخضعهم بسببها لفئات التشخيص الطبي–النفسي التقليدية المتعارف عليها وفقا للمحور التشخيصىالأول AXIS I كما وصفه الدليل التشخيصى الأمريكى الرابع (DSM IV)، كما لا يمكن أن نصفهم بأنهم أسوياء يستغنون عما نقدم لهم من رعاية نفسية.

بعبارة أخرى، أفراد هذه الطائفة من الاضطرابات لا يجوز أن نصفهم بالاضطراب العقلي الذهاني ولا

بالاضطرابات الوجدانية المتعارف عليها من قلق أو اكتئاب، ومع ذلك لا يمكن ان يوصفوا بأنهم عاديين أو متزنين على الإطلاق إذا نظرنا لهم من وجهة النظر العامة أو حتي من وجهة نظر الفرد ذاته. لكن فيهم بالرغم من أنهم ليسو بذهانيين ولا بعصابيين الكثير من الخصائص الذهانية والاضطرابات الوجدانية. ففيهم من الاضطراب الوجداني التقلب والانفعالات السريعة المدمرة، والاكتئاب والمخاوف الشديدة، وفيهم من فئات أعراض الذهان التصلب والهواجس والعزلة الشديدة، ويسببون لأنفسهم وللآخرين من حولهم الإزعاج والتوتر وكثيرا من ألوان التعاسة والمعاناة. ومع كل هذه الخصائص والأعراض المضطربة يتصف بعضهم بالتفوق والذكاء و يظهرون لأول وهلة على أنهم قادرون علي تحقيق كثير من المكاسب الاجتماعية والمادية التي قد لا ينجح في تحقيقها هؤلاء الذين تنطبق عليهم صفات المرض العقلي والوجداني.

مفهوم اضطرابات الشخصية إذن متسع في غاية الاتساع. يذكر المشرفون على وضع الدليل التشخيصي الأمريكي الرابع أن 50% أو اكثر من العينات التي استخدمت في تحرير هذا الدليل كانوا ممن تنطبق عليهم صفات اضطراب الشخصية. ومع ذلك وبالرغم من التفاوت الضخم بين انماطهم ونوعياتهم يمكن أن يتشاركوا في بعض الخصائص النفسية والعقلية والسلوكية، يوضحها الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية في سنة 1994 في النقاط التالية:

1. التصلب في الإدراك والتفكير في الذات والآخرين بشكل يعرض الفرد للصراعات المتكررة مع بيئته المهنية والاجتماعية.
2. الاضطراب فى سلوك الفرد وأساليبه في التوافق مع الآخرين والتفاعل معهم.
3. لا يرتبط ظهور الاضطراب بموقف محدد، بل يظهر في مواقف متعددة ويتكرر ظهوره في سياق العديد من المواقف الشخصية والاجتماعية الهامة.
4. يستمر الفرد لفترات طويلة لا يشعر بالاضطراب، وقد لا يرى الفرد في سلوكه الشخصي والاجتماعي شيئا يشذ عن ممارساته العادية.
5. تتسبب اضطراباتهم في شعور الفرد والمحيطين به- بمن فيهم أفراد أسرته المقربين كالزوجة والأطفال، وزملائه في العمل- في المعاناة والتعاسة.

ويغلب أن تبدأ مظاهر اضطرابات الشخصية في فترة المراهقة أو قبل ذلك، وتستمر تلك المظاهر معظم فترة البلوغ، ولو أنها تأخذ في التضاؤل – نسبيا- في منتصف العمر أو الشيخوخة.

- **الإختصاصـــي النفســـي؛ ضـــرورة اجتماعيـــة أو عمـــل لـــه** / منى فيـــاض

الملخص : ماذا يمثل الإختصاصي النفسي في بلادنا؟ هل هو ضرورة اجتماعية، ام أنه عمل من لا عمل له

؟ ما هي صورة الإختصاصي النفسي لدى الناس ؟

صورته في الأفلام العربية هي أقرب الى الكاركاتور. فكما هو شائع، نجده صاحب شخصية مهزوزة، مضحكة، مبالغة، وتحتاج الى العلاج أكثر من المريض نفسه في معظم الاحيان.

شخصياً، عندما أُسأل عن اختصاصي أو مهنتي، لم أعد أفاجأ، كما في البداية، بأن أتلقى اسئلة من نوع: هل في استطاعتك معرفة شخصيتي من النظر اليّ ؟ أو هل تعرفين بماذا أفكر؟ هل باستطاعتك تقدير ما هي مشكلاتي ؟ تشوب هذه الأسئلة مسحة من التحدي المختلط بالحذر و الترقب.

علم النفس علم حديث جداً، نسبياً، انه اقدم قليلاً من علم السيبرنتيك 1 الذي لا يزال شبه مجهول تحت هذه التسمية في بلادنا، لذا لا يزال خاضعاً لعدم تمييزه عن اجداده المفترضين، السحرة، المشعوذين، المبصرين، وفي أفضل الأحوال عن المنومين المغناطيسيين من ناحية وعن الفلسفة من ناحية اخرى.

تزيد اكتشافات " البارابسيكولوجي " الآن من اختلاط الأمر في أذهان الناس، ونعود مجدداً الى نظرة اثرية.

- **زنا المحـارم في البيئـة العربيـة : العـلاج النفسـي الأسـري للضحايـا وأسرهـم** / خولة أبو بكـر

مدخـــل: تؤكد الأدبيات العلاجية أن الإساءة الجنسية في الطفولة، وخاصة سفاح المحارم والذي يكون به الجاني من داخل العائلة أو من المعتنين الثابتين في الضحية، تسبب أذى طويل المدى وعميق الأثر في الضحية. يكون هذا الأذى في المستويات التالية: تقدير الذات self esteem للضحية، صورة الجسد body image، الموقف من الجنس ومن ممارسته، تطوير أمراض نفسية عميقة (Finkelhor, 1984, 1986).

تحصل جريمة سفاح المحارم في جميع المجتمعات على الإطلاق (DeMause, 1991 ; Lefley, 1999). كما وأن الظاهرة طويلة العهد ورافقت تطوير الحضارة الإنسانية . بالرغم من ذلك، تميل معظم المجتمعات للتعتيم على هذه الظاهرة مدعومة بتردد، وأحيانا عدم قدرة الضحايا في موضوع الكشف عن الجريمة من جهة والوسائل المحكمة التي يتبعها الجاني للتمويه على جريمته (أبو بكر، قيد الطبع). ساهمت الدراسات النسوية في فك صمت الضحايا وإعادة تفسير ظواهر نفسية كانت قد شُخصت خطأ من قبل أخصائيين نفسيين ذكور، مثل فرويد على أنها هيستيرها أو غيرة القضيب. راقبت الباحثات آن برغيس وليندا هولمستروم (1974) ردود الفعل النفسية لضحايا إغتصاب ووصفتا ردودهن ب "ظاهرة صدمة الإغتصاب". من مظاهر هذه الظاهرة: أرق، غثيان، فزع، إنفصال، بلادة وخدر في المشاعر. كل هذه الظواهر تشبه تماما ردود فعل ضحايا الحرب. استعملت الأخصائيات بتشخيص سلوك كرب ما بعد الصدمة PTSD كمفتاح للدخول لتجارب الإساءة الجنسية لحياة الضحية. ترى نظرية "الصدمة" أن الصدمة التي تبدأ في جيل مبكّر وتتكرر حتى سنوات المراهقة تصمم

الشخصية وتشوهها لأن الطفل/ة يطور جهازا دفاعيا غير ناضج وفي نفس الوقت يكون مشغولا في الفحص عن قدرته في وضع الثقة في أناس من حوله غير أكفاء لهذا (Herman, 1992)....

العـلاج بالسيكودرامـا (تجربـة مركـز فاضـل للطـب النفسـي) / خليـل فاضـل خليـل

مدخـــــل: السيكودراما هي إحدى طرق العلاج النفسي بدون أدوية، تستخدم طرقا تعتمد علي " الطاقة الإبداعية" داخل مجموعة لتحقيق عملية (التشافي) و (التغيير). يعتمد جو المجموعة علي المساندة، التشجيع والديناميكية (الحركة الدائمة) يتحرك أبعد من مجرد عملية الفحص والعلاج التقليدي. تقدم العملية سبيلا إبداعيا بعيدا عن الروشتات، الملفات، النظريات، المعتقدات الجاهزة، مركزا على الروابط اللاشعورية مع الماضي، والإحساس الواعي بالإجابات التي تظهر مع الحياة بكل قوة إبداعها.

- **الاتجـاه نحـو المـرض النفسـي وعلاجـه** / زيـاد بركـات

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الراهنة إلى معرفة اتجاه الطلاب الجامعيين نحو المرض والعلاج النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية: الجنس، والتخصص، والعمر، والتحصيل، ومكان السكن، ودخل الأسرة. لهذا الغرض تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه على عينة بلغت (228) طالباً وطالبة، ممن يدرسون في جامعات شمال فلسطين: النجاح الوطنية بنابلس، والقدس المفتوحة بطولكرم، والأمريكية العربية بجنين، وكلية خضوري الجامعية بطولكرم. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– أظهر أغلبية الطلبة اتجاهاً أيجابياً نحو المرض والعلاج النفسي حيث أظهر ما نسبته (9, 75%) ميلاً موجباً نحو المرض والعلاج النفسي، بينما أظهر ما نسبته (1, 24) ميلاً سالباً نحو ذلك.

– وجود فروق دالة إحصائياً نحو المرض والعلاج النفسي تبعاً لمتغير التخصص وذلك لصالح الطلاب الذين يدرسون تخصصات طبية وهندسية وصيدلة.

– وجود فروق دالة إحصائياً نحو المرض والعلاج النفسي تبعاً لمتغير العمر وذلك لصالح الطلاب صغار العمر.

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو المرض والعلاج النفسي تبعاً لمتغيرات: الجنس، والتحصيل، ومكان السكن، ودخل الأسرة الشهري.

- **سيكولوجيـة الأطفـال ذوي الاحتيـاجات الخـاصـة** / علي عبد جاسـم الزاملي– علي مهدي كاظم

الملخص : لم يعطى الأطفال المعاقين اهتماماً كالاهتمام الذي تعطيه اليوم المؤسسات التربوية في معظم أقطار العالم لهذه الشريحة التي كتب القدر عليها أن تواجه الحياة في نقصٍ أو خلل في وظائف أجهزةٍ أو أعضاء معينة من أجسامهم.. سواء جاء ذلك موروثاً منذ الولادة، أو تعرض البعض الآخر منهم لمشاكل حياتية أدت إلى ذلك

– الخلل أو العوق. وبالإضافة للاهتمامات المادية والبرامج والمعينات التعليمية والتدريبية فإن إطلاق مصطلح (ذوي الاحتياجات الخاصة) لهو دليل رائع على تلك الاهتمامات، حيث فكّر العلماء والمربون أن يبدأوا بإطلاق مصطلح له وقعُ وتأثير نفسي إيجابي على أفراد هذه الشريحة لا يخدش شخصياتهم ولا يوقع في نفوسهم أي أثر سلبي، كذلك الذي توقعه عليهم المصطلحات القديمة من مثل المعوقين والمقعدين، ومن هنا نرى أن هذه الثقافة التربوية جاءت تماشياً مع المنطلقات السيكولوجية والإنسانية، وخففت الكثير من مشكلات أفراد هذه الشريحة. ومن الجدير الإشارة له هنا أن من المهم وقبل أن نفكر في ماذا نقدم لذوي الحاجات الخاصة؛ علينا أن نتعرف على شخصياتهم والعمليات النفسية التي تتفاعل بدواخلهم، ومم تتركّب الظروف السيكولوجية لهؤلاء، سواء كانت الخارجية المحيطة بهم أو الداخلية التي تكوّن في المحصلة شخصياتهم وتدفعهم أما لمواجهة الحياة والتقدم إلى الأمام، أو الوقوف والمراوحة بالمكان نفسه، وبذلك يخسر المجتمع الكثير من أعضائه بدلاً من استغلال طاقات الجميع لخدمته وتقدمه واستمرار وجوده.

- **البيمارستانـــات العربيـــة (قراءة فـي تاريـخ المشـــافي النفسيـــة العربيـــة)** / عمر هـــارون الخليفـــة

الملخص : المجانين والمصحات العقلية في أوربا: يؤرخ كاشدان (1984) بأن المرضى العقليين في أوربا كانوا يودعون في السجون، وبيوت الصدقات، على حين كان الألوف منهم يتجولون في الشوارع يستجدون الطعام. وإن المستشفيات العقلية في ذلك العصر لم تكن تزيد على أن تكون سجونا كبيرة. ففي إنجلترا كان نزلاء مستشفى بيت لحم تقيد أيديهم بالأغلال ويشدون بالسلاسل إلى الجدران. كذلك كان المرضى يعرضون على الناس لتسلية أهل لندن الذين لم يكونوا يمتنعون عن دفع مبلغ زهيد لقاء مشاهدة هذا العرض. أما العلاج فلم يكن له وجود تقريبا، وكان المرضى العقليون يعدون محظوظين إن هم تمكنوا من تجنب عقاب السجانين الساديين. وفي فرنسا لم يكن الموقف يختلف عن ذلك كثيرا. إذ كان المرضى من نزلاء المستشفيات الفرنسية يلقون من المعاملة ما تلقاه الحيوانات المتوحشة .

وعموما كانت نظرة الغرب للمرضى النفسانيين بأن المرض لعنة من السماء حلت بصاحبها عقابا له على إثم زعموا انه ارتكبه، أو أن شيطانا دخل نفسه، فحلل عذابه. وأصبح علاج الفرنجة يتركز على طرد الشياطين من الأجسام العليلة . فكان هؤلاء البشر يوضعون في سجون مظلمة وقد قيدت أيديهم وأرجلهم، أو يعزلون عن العالم وعن أهلهم في "المستشفى" أو "السجن" أو "البيت العجيب" أو "برج المجانين" أو "القفص العجيب" كما كانوا يسمونها آنذاك، ويسلم أمرهم إلى رجال أفظاظ لا يعرفون إلا لغة الضرب والشتم والتعذيب وذلك أمد الحياة (هونكة، 1993).

كتب طبيب يدعى اسكيرول بعد أن قام بتفتيش هذه المستشفيات: " لقد رأيتهم عرايا، أو مغطين بالخرق لا يحميهم من برد الأرضية الرطبة إلا غطاء من القش... ورأيتهم في أكواخ قذرة غضة مهملة لا يدخلها الهواء أو الضوء، وقد قيدوا بالسلاسل إلى الحفر التي لا يمكن أن تقنع الوحوش بالبقاء فيها ... وهناك يمكثون حتى تذهب حياتهم هباء في حمأة فضلاتهم وتحت وطأة السلاسل التي تمزق أجسادهم... ثم إن الأسواط والسلاسل والزنزانات المظلمة تحت الأرض هي الوسائل الوحيدة التي تتبع في إقناعهم، والتي يستخدمها القائمون على أمورهم ممن يتميزون بالبربرية والجهل معا.

وتعود البداية الحقيقية للمستشفيات العقلية في الغرب إلى أواخر القرن الثامن عشر في أوربا . ففي الفترة نفسها تقريبا التي كان فيها بينل يحرر نزلاء مستشفي بيستر من أغلالهم، كان أحد رجال الكويكرز الإنجليز من الأثرياء ويدعى وليام تيوك يؤسس أول ملجأ أو دار إيداع لمرضى العقول. ولكن معظم مرضى العقول (وخصوصا الفقراء منهم)، وعلى الرغم من البداية المبشرة، ظلوا يعالجون علاجا سيئا وخصوصا في أمريكا حيث ظل المرضى يودعون في السجون المحلية وفي بيوت الفقراء. وكانت إقامة المستشفيات العقلية في مناطق خارج المدينة جعلت المرضى بمعزل عن أصدقائهم وأسرهم. وأن الحياة بمؤسسات الإيداع بدت وكأنها تؤدي إلى آثار من شأنها أن تعطل عملية الشفاء. مقارنة بوضع المصحات العقلية في الغرب وبوضع المرضى فيها يمكننا أن نتأمل ونقارن ذلك الوضع بنموذج آخر من المصحات العقلية وفي مكان لا يمت للغرب بصلة.

Psychanalyse à l'Université : l'expérience tunisienne / **Riadh BEN REJEB**

Résumé: Ce texte traite d'un sujet classique: l'enseignement de la psychanalyse (théorie et pratique) incombe-t-il aux associations et aux sociétés savantes, à l'université, ou aux deux? Après avoir rappelé l'histoire de la création des différentes sociétés psychanalytiques, les différentes relations qui ont existé entre la psychanalyse et l'université (Budapest, Vienne, Paris VIII -Vincennes, Paris VII) et l'histoire de la psychanalyse en Tunisie, l'auteur propose un témoignage personnel d'une expérience professionnelle originale menée au sein de l'Université de Tunis de 2001 à 2004. Il s'agit de l'introduction du psychodrame psychanalytique individuel (PPI) et de la psychanalyse dans les locaux de la Faculté des sciences humaines et sociales de Tunis. L'auteur traite en filigrane des différents types de mouvements qui peuvent marquer ce genre d'initiative: réticence, opposition, résistance, rupture, etc

Psychotherapy of ex-political prisoner / **Anwar Wadi**

Introduction: Dispossession, forced migration, occupation, economic siege. These are measures used by the Israeli government since 1948 to oppress the Palestinian people. Fifty seven years of systematic violation of virtually every internationally recognised human right. Since the beginning of the occupation in 1967 even more overt and destructive abuses have been used. Massive imprisonment is one of these abuses. Over the last 30 years more than 600,000 Palestinians have been detained with 175,000 during the first Intifadah from 1987 to 1992.

Systematic torture is another abuse used by the Israeli authorities in the conflict. Humiliation, sexual torture, systematic beating, and food and sleep deprivation are only some of many torture methods applied.

The Israeli occupation use torture not only to obtain information from their victims and to weaken the core of the prisoner's personality, but also to destroy his personal network of support and the social structure of the Palestinian society as a whole, as well as to discourage any thought or speech against the dominant power.

Additionally, the Israeli army has systematically shelled and destroyed Palestinian residential areas during the current Intifadah (Al Aqsa Intifadah). As homes have been bombarded and made uninhabitable, many Palestinian families are living in tents.

On the top of this, the economic crisis leading to unemployment and poverty and a political development marked by the failure of the peace process, represent severe on going stressors for the whole population.

Hence, a significant part of the population has been directly exposed to torture or other abuses, and a society as such heavily marked by economical constraints as well as oppression and human rights violations carried out by the Israeli occupation.

Adverse Effects and Iatrogenesis in Psychotherapy / **Noomen GHRAIBAA**

Abstract : This article reviews the literature and discusses evidence for and against adverse effects as well as iatrogenesis due to psychotherapy. The article attempts to distinguish between "adverse effects" and "iatrogenic disorders." The article concludes that there is credible evidence that psychotherapy may cause adverse effects as well as iatrogenic disorders. The skill and competence of the therapist delivering the psychotherapy is a very important variable in the risk of developing adverse effects or iatrogenic disorders.

أبـحـاث و مـقـالات أصـيـلـة

- **تصميـــم استبيـــان لقيـاس الشعـور باليأس لدى الراشديـــن** / بشيـــر معمريـــة

تمهيـــــد: يعتبر اليأس من المتغيرات النفسية المميزة للشخصيات العاجزة والسلبية والمضطربة. وقد بين العلماء أن اليأس من العوامل التي تؤدي إلى تحطيم الاتزان النفسي لدى الشخص. ويرى مارتن سيلجمان 1980 M.Seligman أن الشعور باليأس هو حالة من عدم الرغبة في التفوق وإتمام المهام الصعبة. وعدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين، وانعدام روح المنافسة. (فاروق عثمان : 215 ــ 216). ويرتبط الشعور باليأس بالقلق والاكتئاب والعجز عن التوافق وما ينتج عنه من مشاعر العجز عن التحكم في البيئة وانخفاض درجة تحمل الضغوط.

تعريـف اليـــأس

تعددت تعريفات اليأس وفقدان الأمل Hopelessness، Despaire أو التعاسة. ولكي نحدد مفهوم اليأس نعرف أولا نقيضه وهو الأمل Hope على النحو التالي: يقصد بالأمل على أنه عاطفة تتكون من اتجاهات تغلب عليها الرغبة في الحصول على شيء، أو الوصول إلى هدف معين، مع الاعتقاد بأن الهدف سوف يتحقق، مما يجعل الفرد يشعر بالرضى والارتياح، ويظل اعتقاد الفرد في قدرته على تحقيق الهدف مستمرا، رغم وجود العوائق والمشكلات التي يمكن أن تحول دون تحقيق الهدف (عماد مخيمر : 632 ــ 633)

واليأس هو انقطاع الأمل والرجاء. والوصف مِنْ يَأْس ــ يائس ــ ويقال أن من كَثُرَ يأسُه فهو يؤوس. ويصف القرآن الكريم الإنسان اليائس في قوله تعالى: " وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونآ بجانبه، وإذا مسّه الشر كان يؤوسا". الإسراء: 83.

ويعرف الباحث الحالي الأمل بأنه: " شعور الفرد بإمكان الحصول على ما يريد، والوصول إلى الهدف، رغم الصعوبات التي تعترض ذلك، مما يجعله يستمر في هذا الاتجاه اعتقادا وعملا ".

فاليأس إذن عاطفة تتكون من اتجاهات تغلب عليها عدم الرغبة في الحصول على شيء، أو الوصول إلى هدف معين، مع الاعتقاد بأن الهدف لن يتحقق، مما يجعل الفرد يشعر بالعجز والتوتر، ويظل اعتقاده في عدم قدرته على تحقيق الهدف مستمرا، مما يدركه من العوائق التي يمكن أن تحول دون تحقيق الهدف.

ويعرف الباحث الحالي اليأس بأنه: " شعور الفرد بعدم إمكان الحصول على ما يريد، وصعوبة الوصول إلى الهدف، بسبب ما يدركه من عوائق وصعوبات تحول دون ذلك، ويستمر لديه الاعتقاد بذلك، مما يجعله يستسلم إلى العجز وفقدان الدافعية إلى العمل.

فاليأس عاطفة غير سارة ترتبط بتخلي الفرد عن الأمل بالنسبة لبذل الجهد بنجاح في سبيل الوصول إلى هدف أو إشباع رغبة.

ويعرف ر. ج. كورسيني وآخر اليأس (1996) بأنه: حالة نفسية تتمثل في التوقعات السلبية تجاه الذات والمستقبل، وفقدان الدافعية، والتشاؤم (في: سيد عبد العظيم: 266) ...

- **الإنســـان : عــن الفطــرة والأطفـــال ...الأصل والصورة !! (الجزء الثالث)** / يحيـــى الرخـــاوي

أمـــــا قبـــــل: الصراط المستقيم الذى نطلب من الله تعالى أن يهدينا إليه فى كل قراءة فاتحة هو غير محدد ألفاظا، برغم أن أغلب المفسرين الأفاضل أصروا أن يحددوه كل بطريقته ومن موقعه وعلى مسئوليته، من منطلق الاستلهام وليس التفسير: وقفت طويلا عند هذا التعميم المعجز فى آيات صورة الفاتحة، وكأن هذه الآيات توصينا بأن الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم، لا أكثر، فإذا أصررنا مثل الأطفال على أن نتمادى فى التساؤل، هذا حق كل طالب معرفة، جاءت الإجابة أنه "صراط الذين أنعمت عليهم". تلقيت وحى هذه الآية الكريمة بأن نعمة الله على أهل الصراط المستقيم تمثل دائرة إيجابية تغذى بعضها بعضا، أى أن فطرة كل واحد، بفضل الله، تهديه إلى الصراط المستقيم نحو الحق تعالى، فينعم الله عليه، وهو يدعوه بأن يهديه إلى الصراط المستقيم، وهكذا دواليك، لكن الطفل/الإنسان قارئ الفاتحة لا يتوقف عن مواصلة التساؤل لمزيد من الإيضاح، فتأتيه الآية تلو الآية بأنهم، ببساطة، غيرالمغضوب عليهم. ولا الضالين، فتتأكد عندى ملامح الفطرة، وكيف أن

من يشذ عن الصراط المستقيم المتناغم مع الجميع فى الكون إلى الله، يصبح مثل النيزك الضال إذ ينفصل عن أصله، نشازا شاردا، لم يعد يمثل تلك النغمة الإيمانية التى تشترك فى عزف لحن الإيمان الكلى إلى وجهه تعالى.

كيـــف نقـــى أولادنـــا من التعصـــب؟؟

كان الشاب ملتحيا جدا، وجهه سمح، فيه طيبة مصرية برغم أنه كان أبيضا ناصع البياض، لحق بى بعد المحاضرة (سنة 1 طب) أيام كنت ألقى محاضرات فى مبادئ علم النفس الطبى...

- رجوع إلى الفهرس

- **ذكـاء الأطفـال فـي اليابـان والسـودان** / عمر هـارون الخليفـة

مدخـــل: اندهش الرجل كثيرا عندما سمع خبرا مثيرا عن دراسة عالمية تتعلق بذكاء الأطفال في اليابان وذلك في شاشة تلفزيون "سوني" قام بها عالم النفس الايرلندي، زائع الصيت في أبحاث الذكاء المقارنة، ريتشارد لين. وتناول الرجل المندهش كمرته المفضلة "كانون" مع فيلم من صنع "فوجي" لتصوير لقطة لعالم النفس الايرلندي وهو يتحدث عن معامل الذكاء (IQ) في اليابان. ونظر الرجل بامعان لجدول احصائي عن سرعة الأطفال في اليابان في حل الاختبارات العملية (البصرية – المكانية– الحركية) في 90 ثانية فقط ، وتساءل الرجل ما هي سرعة الأطفال في السودان في حل هذه الاختبارات؟ وبعدها لمح الرجل لمح البرق لقطة لقطار "شنكانسين" الياباني عالي السرعة والملقب بالصوت أو الأمل. وسرعة هذا القطار جعلت الرجل أن يجد تفسيرا مقبولا لسرعة معالجة الأطفال للمعلومات في اليابان.

وازدادت دهشة الرجل عندما تناول مذكرته الدقيقة "كاسيو" لتسجيل الفرق بين درجات ذكاء الأطفال في اليابان وفي أمريكا وهي 11 درجة وفقا لنتائج مقياس وكسلر الشهير لقياس ذكاء الأطفال. وقام كاتب المقال مع بروفسر الزبير بشير طه، أستاذ علم النفس بجامعة الخرطوم، وأستاذ أنس الطيب المحاضر بجامعة النيلين بانجاز مشروع بحثي يتعلق بتطوير نسخة من هذا المقياس لقياس معامل ذكاء الأطفال في السودان. وتم تمويل المشروع من قبل وزارة العلوم والتقانة بالسودان. وقدمت دراسة مثيرة لمقارنة ذكاء الأطفال في السودان وفي اليابان تم تمويلها من قبل جامعة كويتو باليابان. وكانت الدراسة بعنوان "الحساسية الثقافية لدى علماء النفس في السودان واليابان في تكييف الطبعة الثالثة من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال". وعرضت نتائج هذه الدراسة في جامعة كويتو وجامعة أوكاياما باليابان. وأثارت نتائج الدرسة نقاشا مستفيضا بين علماء النفس في اليابان وبعض الباحثين من ألمانيا. ربما لعلها أول دراسة في العالم تقارن ما بين معامل الذكاء لأطفال من اليابان وأطفال من العالم العربي أو أفريقيا. وغالبا ما تقارن نسب الذكاء ما بين الأطفال في اليابان من جهة وفي أمريكا وبريطانيا

والصين وكوريا من جهة أخرى. ومن المتوقع تقديم الدراسة للنشر في "الملحق الياباني" لمجلة الطبيعة العالمية. الجدير بالذكر نشرت معظم نتائج الدراسات المقارنة بين معامل الذكاء في اليابان وأمريكا في مجلة "الطبيعة" الشهيرة ولعلها أرقى دورية في العالم تقوم بنشر نتائج البحوث الجديدة والمبدعة...

التحليـــل النفسـي لثقافـــة الارهاب / قاســم حسيــن صالــح

استهـــــــلال في اشكاليـــــــة مصطلـــح : شاع بين الناس مصطلح (إرهاب) ليعني الأعمال التي تستهدف قتل المدنيين أو إلحاق الأذى بهم. والواقع أن مفردة أو مصطلح (إرهاب) ترجمة غير موفقة لمفردة (Terrorism) الأنجليزية. ذلك أن جذر مفردة (ارهاب) هو (رَهِبَ) بفتح الراء والباء وكسر الهاء ،ويعني (خاف). ويقال في الأمثال: (رهبوت خير من رحموت)؛ أي لأن تـُرهَب، بضم التاء وفتح الهاء، خير من أن تـُرحَم، بضم التاء وفتح الحاء. و (أرهبه) و(استرهبه) تعني أخافه. وبهذا المعنى ترد في القرآن الكريم في سورة الأنفال: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين لا تعلمونهم الله يعلمهم – الآية 60). هذا يعني أن مفردة (ارهاب) تحمل دلالة أو معنى ايجابياً . فالتفسير النفسي لها يعني أن الذي يهمّ بالعدوان على جماعة معينة يحجم عن تنفيذ عدوانه اذا رأى ما عليه الطرف المقابل من قوة، فيخاف على نفسه وجماعته خشية أن يلحق بهم الدمار أو الأذى، وكأنه (تكنيك) أو أسلوب للوقاية من شرّ محتمل.

هذا يعني أن الارهاب، لغةً ، يقصد به (إخافة) الطرف الآخر في النزاع أو الصراع، ولا يعني فعل ايقاع الأذى به؛ بمعنى آخر إن الارهاب أقرب إلى (الانذار) الذي يسبق الفعل ليحذر الخصم من أنه اذا شن عدوانا فأن ما سيصيبه من اذى ودمار أكثر مما يوقعه هو في الطرف الآخر.

مـــقـــــالات موجـــــــــزة

- **التكامـــل المعرفـــي** / يحيـــــى الرخـــــاوي

التفكير العلمي والمعرفة

- المعرفة أشمل من العلم
- المعرفة أشمل من التفكير بصفة عامة
- تاريخ الإنسان ليس تاريخ التفكير, هو تاريخ التلاؤم مع البيئة
- المعرفة ليست قاصرة على عمل المخ (الدماغ) , كذلك التفكير.
- المعرفة تـُوَسِّع الوعي وتعمِّقُهُ .
- المعرفة الموضوعية تغذى التفكير العلمي, وبالعكس.
- والتفكير العلمي يضيف إلى المعرفة ولا يحتكرها.

- المعرفة بدأت من التمييز قبل ظهور الجهاز العصبي والدماغ
- الأميبا تميز بين ماهو صالح للغذاء مما هو غير ذلك Food Û No-food categorization
- تاريخ الإنسان ليس تاريخ التفكير, هو تاريخ التلاؤم مع البيئة

- **العلاج النفســـي لأطفـال الإنتفاضـــة** / محمد أحمد النابلسي

استهلال: في إطار اهتمام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالطفل العربي، وإدراكاً منها بأن العمل على بنائه بناء متوازنا ومتكاملا في جوانب حياته النفسية والاجتماعية والجسدية والأخلاقية والجمالية هو الضمان الأكيد لمستقبل الأمة العربية. واستجابة لقرار المؤتمر العام في دورته الخامسة عشرة، وقرار المجلس التنفيذي في اجتماعه الثاني والسبعين، والذي يدعو الى إيلاء الدول العربية ذات الظروف الخاصة، العناية المناسبة في مشروعات المنظمة وبرامجها فقد أدرجت المنظمة ضمن مشروعاتها «دراسة الآثار النفسية للأطفال والتلاميذ الفلسطينيين الناجمة عن أشكال العدوان الصهيوني وذلك بهدف تحديد تأثيرات العدوان الصهيوني على الصحة النفسية والبدنية للأطفال الفلسطينيين واقتراح سبل لعلاج الآثار المترتبة عن العدوان والمساهمة في وضع برامج تربوية لمعالجة هذه الآثار اضافة الى تعزيز دور المؤسسات التربوية والمؤسسات العلاجية ومؤسسات الطفولة في فلسطين بما يقوي صمودها، ووضع خطة لمعالجة الاثار النفسية للأطفال والتلاميذ الفلسطينيين الناجمة عن كل اشكال العدوان الصهيوني وتطبيقها.

- **العلاجنـفسـي بالتدريـب علـى المهـارات الاجتماعية** / أحمد لطيــف جاســم

استهلال: في البدء يجدر التعرف على مصطلح "المهارات الأجتماعية" Social Skills ، فعلى وفق تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO,1994): هي سلوكيات تزيد القدرة النفسية الاجتماعية، وتمكن الافراد من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.

بينما عرّف (Goldsmith & Mcfall,1975) التدريب على المهارات الاجتماعية (SST) بأنه: أسلوب أو طريقة علاجية تهدف إلى زيادة كفاية الاداء في مواقف الحياة الحرجة. وعرّفه (Marks ,1978): هي مجموعة من التقنيات لتعليم الناس كيفية التعامل بصورة أفضل مع الآخرين. أما (Liberman . et . at . 1995) فعرّفه بأنه تقنيات سلوكية أو فعاليات تعلمية تمكّن الاشخاص من اكتساب مهارات وسيلية ومتبناة في المجالات التي يتطلبها التعامل مع الاشخاص والعناية بالذات ومتطلبات محاكاة حياة الجماعة.

وقد طُوّر التدريب على المهارات الاجتماعية على أنه طريقة في التعلم بصورة منظمة في التفاعل الاجتماعي، وهذا التدريب له أصول في علم النفس الاجتماعي وفي العلاج السلوكي الذي كان قد تطور من

تطبيق مبادئ نظرية التعلم المشتقة من علم النفس التجريبي. كما تطور التدريب على المهارات الاجتماعية بصورة أكبر من زخم الابحاث العلاجية التي قام بها Wolpe, 1958 والذي ركز بصورة مباشرة على السلوك. وترجع بدايات الاهتمام بالمهارات الاجتماعية في الجانب العلاجي إلى العام1950، واتسع استعمال هذه الطريقة في بداية الثمانينات، اذ اعتمدت اجراءات تدريبية ذات أهمية وبمدى واسع من التراكيب والأنماط، في علاج الناس المرضى والمعوقين جسدياً والمجرمين البالغين والسجناء وطلاب المدارس والكليات. وقد تطور التدريب على المهارات الاجتماعية في السنوات الأخيرة بشكل كبير، واتخذت اجراءات التدريب مدى واسعاً في الادبيات البحثية.

- دعـــوة إلي احترام العقـــائـــد / قـــدري حفني

استهلال: تتصاعد هذه الأيام دعوة لسن تشريع دولي يجرم انتهاك العقائد ويلزم الكافة باحترامها, وأظن ان مثل تلك الدعوة التي لاشك في نبلها، فضلا عن ضرورتها، تطرح علينا عددا من التساؤلات:

هل تقتصر الدعوة علي احترام عقائد أصحاب الديانات السماوية الثلاث فحسب؟ أم تشمل العقائد الدينية جميعا؟ أم تتسع لتشمل تلك العقائد التي تعتبر منحرفة أو منشقة عن دين سماوي؟ أم انها يمكن ان تزداد اتساعا لتشمل العقائد الفكرية جميعا ومنها بداهة ما قد يتعارض مع الأديان جميعا؟.

ما المقصود باحترام عقائد الآخرين؟ هل المقصود هو عدم إيذاء مشاعرهم العقائدية؟ اذا كان الأمر كذلك، فما هي الحدود بين ما أعتبره مجرد تعبير علني عن عقائد الآخرين, وما أعتبره اجتراء علي عقيدتي؟ هل يمكن ان نتصور خطابا دينيا ايا كان لايتضمن دعوة للدخول في هذا الدين باعتباره الدين الأفضل؟ ماهو الخط الفاصل لاعتبار مثل هذا الخطاب قد تجاوز حدوده وأصبح مؤذيا لمشاعر الآخرين العقائدية؟ هل استماعي مثلا لفكرة تأليه السيد المسيح باعتباره ابن الله يدخل في نطاق ايذاء مشاعري كمسلم؟ وهل تأكيد الخطـــاب الاسلامي علي نفي تلك الالوهية يعتبر ايذاء لمشاعر المسيحيين؟ وهل المطلوب إذن ان يقوم دعاة كل دين بتنقية خطابهم الديني مما يعتبره الآخرون جرحا لعقائدهم حتي لو اقتضت تلك التنقية حذفا لاركان أساسية من العقيدة الدينية لكل طرف؟...

نظريـــة بيـــار مارتـــي / سهـــــام بالعـــارف

تمهيد: تظهر نظرية بيار مارتي عدم كفاية ميكانيزمات الدفاع العصابية وتنسب للعرض السوماتي قيمة بديلة خالية من البعد الرمزي كما في العرض الهستيري.

– وضع ببار مارتي نظرية متطورة للاقتصاد السيكوسوماتي تقوم على التواجد في نفس الوقت والتناوب

لنوعين من الحركات الذاتية الأولى خاصة بالحياة وهي حركات منظمة ومرتبة أما الثانية فهي خاصة بالموت وهي حركات معرقلة للأولى أو ماتسمى بـــ (Les mouvements de désorganisations)

– والتطور الذي يخلص إليه كل فرد هو بناء جهاز تثبيت نكوص يكون مقاوما للتيار المخل للتنظيم.L'édification d'un système fixation régression

– الجسدنة تنتج بطريقة مطولة نوعا ما عن الفشل في أجهزة الدفاع.و بالنسبة للناحية الاقتصادية فيقول بيرجوري (عوض أن تتكفل الحياة العقلية بالطاقة الليبيدية كي تضمن لها مخارج ملائمة هنا الطاقة تفلت من السيطرة العقلية المدمجة والمبرمجة وتعرقل عمل الوظائف الجسدية).

- البيئـــة العراقيـــة والكـــرب النفســـي / فارس كمال نظمـــي– عادل صادق جبـــوري

استهلال: يتألف علم النفس البيئي من مبحثين رئيسين:الأول يتناول تأثير سلوك الإنسان في البيئة،والثاني يبحث تأثير البيئة في سلوك الإنسان وصحته النفسية. وهنا يقف مصطلح (الضغوط البيئية) في مقدمة المفاهيم التي ينبغي التصدي لها نظرياً وتطبيقياً في ميداني الصحة البدنية والنفسية لعموم المجتمع، إذ يبرز هذا المفهوم عندما تؤدي العلاقة بين الفرد والظرف البيئي المحيط به إلى إيذائه بدنياً وبشكل مباشر (ضغط فيزيولوجي) أو عندما تنذره بحدوث الأذى مستقبلاً (ضغط نفسي). ولأن البيئة المادية تمثل مجموعة من المثيرات الفيزيائية والحضارية والاجتماعية والنفسية، فلا بد أن شعور الأفراد بالضغوط البيئية من زحام وألم نفسي وتوترات يختلف من ثقافة إلى أخرى ومن بقعة جغرافية إلى أخرى، إذ يعتمد ذلك على المعاني الشخصية والحضارية التي يضفيها الفرد على الأحداث المحيطة به.ولذلك يحتاج المختصون بعلم الحياة والاجتماع والنفس،والفنانون والمهندسون المعماريون، أن يعرفوا كيف وتحت أي الظروف تكون البيئة المادية مصدراً أساسياً للضغوط النفسية والأمراض النفسجسمية،وأيضاً للرضى النفسي والراحة الانفعالية والاستقرار العقلي...

- سيكولوجيـــة ثقافـة الطابـــور / فارس كمال نظمـــي

استهلال: الفرد العراقي مدمن على عدم الثقة بدولته ومصاب بعقدة الشك والتهكم نحوها.

استوطنت (ثقافة الطابور) في العقل الباطن للعراقي فأصبح يتعامل بإسلوب (أزماتي) حتى مع الظروف الطبيعية.

أجيال من العراقيين أضاعت زهور شبابها وكهولتها في الطوابير: طوابير الى جبهات الحروب؛ وطوابير للبحث عن أسماء القتلى والمفقودين والمعدومين والمعتقلين؛ وطوابيرعند أسوار السجون؛ وطوابير للحصول على

فرصة عمل أو جواز سفر أو حصة تموينية أو صك مهلهل يعوض عنها؛ وطوابير لتسلم دراهم الراتب التقاعدي؛ وأخيرها وليس آخرها طوابير للفوز بقنينة غاز أو بضعة ألتار من النفط أو البنزين لإدامة ميكانيكة حياتهم الباردة لبضعة ساعات اضافية.

نحـو مفهـوم جديـد للعـلاج النفسـي / خليـل فاضـل خليـل

مقدمـــة: في ممارسة العلاج النفسي الحديث، بمعناه الإنساني الرحب، لا نحب نحن معشر المعالجين أن نتذكر أو أن نقر بأننا تعاملنا مع (مُتعالجين) حاولوا قهرنا أو علّهم قهرونا فعلاً بمرضهم واضطرابهم، و كأنهم جبال طود (لا تهزها الريح)، ولا تؤثر فيهم أكثر أشكال العلاج تعقداً و تطوراً. كلنا يتذكر ذلك الإحساس المؤلم وكأنه شيء دفين، غصّة في الحلق، وكأن القلب

يقع في القدمين عند تذكر أسماء أو حالات بعينها، أو حينما تطالعنا ملفاتهم أو مواعيد حضورهم سبب ذلك الإحساس المزعج، ليس إطلاقاً ــ ضيقنا من ذلك (المُتعالج) أو ذاك، أو أن نرجسيتنا الإكلينيكية قد جرحت، لكنه ذلك المُسَمى (بإحباط المعالج) وتشوشه، لأن الحالة تظل (على ما هي عليه). يرتبط كل ذلك، بذلك الالتزام الأدبي والأخلاقي، الالتزام بالمسئولية العلاجية التي نحملها على أكتافنا، ونتمنى دائماً أن تثمر شفاءاً، ولعله ذلك الحزن الأصيل لمعاناة الإنسان في الحياة هو الذي يرهقنا. هنا يتكوّن ذلك المزج بين التعاطف مع (المُتعالِج) والألم الشديد لفشل (العلاج) وأيضاً لذلك الشرخ الذي يحدث في المصداقية المهنية، يمتزج كل ذلك باحتراق (المُعالج) وظيفياً، واستسلامه وتفهمه بأن هناك (استحالة) في بعض الحالات النفسية، تواجهنا... لأننا لا نتعامل مع كسر في القدم أو كيس دهني في الساعد، ولا التهاب في الشُعب، وإنما مع منظومة مركبة خفية لها خصوصيتها وعالمها وتفردها ومقاومتها العنيفة أحياناً.

لكننا – دائماً ما نقبل التحدي، تحدّي (الحالات المستحيلة)، بل ونجدها قد استفزتنا، تطورنا معها وبحثنا في تلك (المستحيلات) من أين تأتي وإلى أين تذهب، ولم نكن – إطلاقاً راضين عن تلك الإجابات التي تحمل لوماً (للمُتعالج) أو نقداً (للمُعالج)...

Role Of Early Psychiatric Intervention In Reduction Of ATSD In Iraq / **Tarik Al-Kubaisy & Natik Al-Kubaisy**

❖ **Acute Traumatic Stress Disorder (ATSD) WHO -ICD-10**

- ATSD can develop in people of any age following a stressful.

☐ • Event or situation of an exceptionally threatening or catastrophic nature within 1 month of the traumatic incident.

- Acute Traumatic Stress Disorder (ATSD) might be complicated by Post Traumatic Stress Disorder (PTSD).
- Psychological First Aid (PFA) said to be helpful to reduce the possibility of reduction of ATSD and PTSD symptoms.
- PFA are simple measures to deliver, aiming to help & support to victims, by nearest

one to the victim quietly and professionally.

- Iraq has and is still experiencing, continuous traumatic stresses.
- ATSD was experienced during war; such as the Gulf War, Embargo and nowadays under the current American occupation. With the extreme shortage of resources and the given late priority to psychological problems and intervention have, disastrous consequences on the psycho-social wellbeing of people...

وثائـــــــــق نفسيـــــــة

البرنـــامج العالمي لمكـافحـــة الوصمـة والتمييز بسبب مرض الفصـــام / ترجمة وفاء الليثي – مراجعة أحمد عكاشة وطارق عكاشة

استهلال: في عام 1996 ، أطلقت الجمعية العالمية للطب النفسي برنامجها لمكافحة الوصمة والتمييز بسبب مرض الفصام. وقد صممت الجمعية هذا البرنامج العالمي للقضاء علي الخرافات وسوء الفهم الذي أحيط بمرض الفصام. تخلق الوصمة بسبب مرض الفصام دائرة مغلقة من العزلة والتمييز مما تؤدي بالمريض إلي العزلة النفسية، عدم المقدرة علي العمل، استعمال المخدرات و المسكرات، التشرد، أو الإقامة لمدد طويلة داخل مؤسسات مما يقلص فرصه للشفاء. يحارب البرنامج التحيز في كل مسارات الحياة لأن هذا التحيز يقلل من كفاءة حياة المرضي بالفصام وعائلاتهم كما يحرمهم من الحياة معنا.صمم برنامج الجمعية العالمية للطب النفسي للأغراض التالية:

- زيادة الوعي والمعرفة بطبيعة مرض الفصام وكافة أنواع العلاج المتاحة.
- تحسين مواقف العامة من المصابين أو الذين أصيبوا من قبل وعائلاتهم.
- اتخاذ إجراءات لمنع التمييز والتحيز ضد هؤلاء المرضي.

مـراجعـة كتـــــب

- **في بيتنا مريض نفسي** / سلسلة الكتاب الإلكتروني عدد 1 لشبكة العلوم النفسية العربية 2006

إهـــــــــداء:

إلى كل إنسان يعيش في بيت واحد مع مريض نفسي..

إلى كل إنسان يعيش في بيت واحد مع مريض عقلي..

إلى كل قلب يتألم من أجل عزيز أصابه المرض..

إلى كل عقل يريد أن يفهم ليساعد عزيزا أصابه المرض... وما أقساه من مرض

الصدمـة النفسيـــة: أشكالهـــا العياديـــة وأبعادهـــا الوجوديـــة / عدنـــان حب الله – ترجمة: علي محمود مقلـــد

تقديـــــــم إيـــــف ديكريســـــــــــــت: كتاب عدنان حب الله ذو أهمية راهنة، فهو حين

يلقي الضوء على تعقيدات وعلى غنى العواقب الذاتية للصدمة، فإنما يتماشى مع طب نفسي "حديث" يجري محوا لفرادة الفرد.

عدنان حب الله، طبيب نفسي ومحلل مارس في بيروت أثناء حرب لبنان، إنه ينطلق من تجربة عيادية يشاهد وقعها في كل لحظة، إنه يرسم لنا هنا مسارا نظل أمامه أقل لامبالاة بمقدار ما يكشف إلى إدراكنا أن الأحداث الصادمة موجودة في كل وأحط منا.

وهو بعودته إلى النصوص الأساسية، يذكر بأن فرويد قد أشار إلى صعوبة اللاوعي عند أفراد يجابهون صدمة. لأن الصدمة عندما تربط الذات بالحدث تكفل وظيفة تجاهل الأنا، وتحوله عن ما هو جار له في الاستيهام (Fantasmisation) اللاواعي، وعندما تغيب الذات يقتصر الكلام على المصير عن القدر. وربما من أجل هذا أعطى فرويد، لفترة فقط، أهمية أكبر لدور الواقع الخارجي على حساب الاستيهام، وعندما اعترف بغلطه انفتح العصر التحليلي الخالص، حيث لم يعد العمل يكمن في إعادة بناء التاريخ تسلسليا بل في أرضية التاريخ داخل المكبوت من تأويله، (أي حفز المريض على سرد مكبوتاته لتأويلها).

وهدفنا هو العودة إلى السمات الكبرى لمسعاه. أمام تنوع المظاهر العيادية حمل عدنان حب الله (على اعتماد تجاربه الخاصة ومعارفه ليكمل عمله).

إن العصاب الصدمي النسياني نموذجه (موديله) حالة "رجل الذئاب". ويستفاد منه أن عقدة الخصاء هي الصدمة الأخطر التي يمكن أن يتعرض لها الرجل في حياته، وهي العرض المتكون الذي يبدو وكأنه القراءة الأخيرة لعلاقة الصدمة بالمشهد الأول المنشئ لها.

وإنها أيضا عيادة متميزة بالنسيان، نسيان الحدث ذاته، ومعه نسيان كل التصورات المربوطة مباشرة أو مداورة بالصدمة. هذه الآلية يسودها الاستيهام الذي يتشكل انطلاقا من دخول دال جديد اسمه "ما بعد الصدمة"، الذي يحاول أن يدخل على السلسلة الدلالية، (فيقلبها رأسا على عقب)، حاله كحال "نص جديد ندخله على نص مدون في الكمبيوتر (الناظم)، مطلق حرف لاحق أو سابق لا يبقى في مكانه. كل شيء يجب أن يعاد ترتيبه تبعا للنص المدرج. وبالطريقة ذاتها، إن الواقع الصدمي، ما إن يدخل فجأة إلى الحقل الذاتي، حتى يخلق تغييرات في ترتيب السلسلة الدلالية، لا تستطيع الذات، بعد، البقاء في المكان الذي قبعت فيه من قبل، فهي مضطرة إلى تقديم قراءة جديدة لتاريخها ولعلاقتها بالعالم ".

- **Counseling and Psychotherapy with Arabs and Muslims: A Culturally sensitive approach /** Marwan Dwairy

Preface: The reader of this book will find within it ideas and models based on my 25 years of experience in clinical, educational, developmental, and medical psychology among Arab/Muslims,

Jews, and Americans, but mainly among Palestinian-Arabs. I studied for my master's degree in clinical psychology at Haifa University in Israel, during which time I received some practical training at Jewish psychological centers in Israel. Thus, both my theoretical study and practical training were based on the Western-oriented theories of psychology. Immediately after graduation I opened the first psychological center in my city, Nazareth, which is the largest Palestinian-Arab city in Israel.

The main experience I remember from my first year of work in Nazareth is that my clients seemed to be different from those described in the context of psychological theories. They reacted differently to my diagnostic and therapeutic interventions. They tended to focus on their external circumstances and were unable to address internal and personal issues. Terms such as self, self-actualization, ego, and personal feelings were alien to them. They emphasized duty, the expectations of others, the approval of others, and family issues. In conversation with my clients, the task of distinguishing between the client's personal needs, opinions, or attitudes and those of the family was almost impossible. This experience was very disappointing and threatening to a new and enthusiastic psychologist who believed that the psychology he had learned was universal and should therefore work equally well among Palestinian-Arabs as among any other people. Based on the premise of "If I did it, they can do it", during the first years in Nazareth I tried to fit the clients to the "Western oriented psychology", using a variety of educational community projects to mold them. Only after several years did I realize that it was I who should be fitting my theories to the community. Since then I have been trying to adjust Western theories to fit our social and cultural reality...

مـراجـعـــة مـجـــلاته

- **المجلـــة العـربيـة للطـــب النفســـي** - المجلـد السادس عشـر – العـدد الثانـي – نوفمبر 2005

المحتويـات:

- المخرجات طويلة الأمد للمدمنين المعالجين في المملكة العربية السعودية: مؤشرات الانتكاس في متابعة عشرة سنوات / شيخ إدريس عبد الرحيم، مهدي سعيد أبو مديني، محمد صلاح خليل، طارق موسى
- الخبرات التفارقية في المرضى النفسيين الخارجيين الذي لديهم اعتقاد بالتلبس / محمد الصغير
- الاكتئاب في كبار السن المراجعين لمراكز الرعاية الصحية الأولية في بغداد / نعمان سرحان علي، عامر عماش حسين
- السمنة عند المرضى المعالجين بمضادات الذهان / م.أ.م. خالد، ف.ح أل هاشم.
- التربتوفان وزيادة الدافع الجنسي / طالب عبد المحسن
- متلازمة ما قبل الدورة الشهرية: التعريف بتداخلاتها النفسية/ نسيم قرشي، طارق الحبيب

– استعمالات مثبطات السيريتونين النوعية في هوس السرقة/ تششك خوجا أوغلو، جوكهان كاندمير

– دوافع الشروع بالانتحار وأنواع الاضطرابات النفسية المشخصة لدى الشارعين بالانتحار / أوسيمة يوسف خير، عمر إبراهيم المديفر

- **الثقافـــة النفسيـــة المتخصصـــة** - المجلـد السادس عشـر – العـدد الرابع والستـون – أكتوبـر 2005

مدخل من افتتاحية العدد: بهذا العدد تطوي المجلة عامها السادس عشر في أجواء عربية مأساوية، حيث التهديدات تحيق بمجمل الدول العربية، وإن بأساليب متنوعة ومختلفة. فبعض شعوبنا مهدد بالحروب الأهلية، أو بالاحتلال العسكري الصريح، وبعضها الآخر مهدد بالقوة اللينة التي تشعل نيران الفوضى، التي لا تبقي ولا تذر، رغم تسميتها بالبناءة. والأهم من هذا وذاك أن جمهورنا لم يعد مرجعية لأي قرار، بل هو تحول إلى حالة من التنويم المغناطيسي الإعلامي، التي أوصلته إلى حالة من فقدان التوجه، وأعطته قابلية مرضية للتحول إلى مجرد أداة في الحروب الافتراضية القادمة. وذلك وسط هذيان مصطلحات مجهولة الدلالات الحقيقية، والتعريفات الدقيقة. فماهو الإرهاب والعراق محتل؟ وماهي حقوق الإنسان وشعوب دول عربية عدة تعيش تهديدات اليورانيوم الخامد الذي زرع في أراضيها؟. وماهي الحرية والدول الكبرى تتدخل علانية لإزاحة حاكم، وتثبيت آخر؟. وماهي الديمقراطية والمخابرات الأجنبية تبرمج الانتخابات العربية، وتقرر نتائجها مسبقا؟.

نتساءل أمام هذه الهذيانات المصطلحية عن دور اختصاصي العلوم الإنسانية والنفسية العربي في علاج هذه الهذيانات، أو أقله المساهمة في تحصين الإنسان العربي ضد هذه الإنتانات السياسية المستقبلية؟. ولعل في هذا العدد ضآلة من مساهمة على هذا الطريق، حيث يعرض العدد لمواضيع: صناعة الجنون وسلوك شارون السياسي تجاه الانسحاب من غزة، ومقابلة مع رئيس التحرير حول كتابه: "في مواجهة الأمركة". في حين خصص ملف العدد لموضوع: "سيكولوجية التدين"...

مـؤتـمـــرات

- **Séminaire Sur Le Paradoxe de Winnicott -** LA Société Psychanalytique Marocainem : 24 mars 2006
- **Journée Scientifique de Psychiatrie Universitaire** - Les Frontières de la Bipolarité: Sousse,TUNISIE 15 Avril 2006
- **British Arab Psychiatric Association, AGPA & BPA Conference :** BAHRAIN 15 – 17 April 2006
- **مؤتمر الإرشـاد فـي الـدول العـربيـة 2006 :** نمضي قدمـا لنصنـع المستقبل: الشارقة، الإمارات – 2– 3 مـاي 2006

- **Relation Thérapeutique et Médicaments en Psychiatrie -** « Rencontres Interpsies » : Hammamet, TUNISIE 7, 8, 9 juillet 2006

- **19th World Congress of Psychotherapy** In conjunction with 12th Malaysian Conference on Psychological Medicine : Kuala Lumpur, Malaysia 22nd - 26 th August **2006**

- **Rencontre du Groupe arabophone pour la psychanalyse** -La différence sexuelle : Rabat – MAROC 10 -11 novembre 2006

- **5ème Conférence Africaine De Psychothérapie -** Immigration Santé Mentale Psychothérapie et Culture: MAROC 23 - 26 Novembre 2006

- **Psy Congress Agenda :** SECOND QUARTLY 2006 **-** April - May - June

جمعيـــــــات نفسانيـــــــة

- **Tehran Psychiatric Institute (TPI)**

Tehran Psychiatric Institute (TPI) was founded in 1977 under the name "The Center for Education-Residency" with the objective of coordinating educational, research, and therapeutic activities among all psychiatric units and centers throughout the country. The Center was also to expand psychiatric and clinical psychology services through development of human resources with specialization in the fields of psychiatry and psychiatric nursing at MA level. In 1979, the Center's name was changed to "Tehran Psychiatric Institute". The Institute established a program in psychiatric residency in 1977, a master's curriculum in clinical psychology in 1986, and finally a doctoral (Ph.D.) track in clinical psychology in 1998. The Institute was initially under the auspices of Regional Health Care Organization, province of Tehran; later, it operated as an affiliate of Education-Research Complex of Ministry of Health, and eventually as a unit of Iran University of Medical Sciences in 1986, when the country's university system was reformed under the Integration Plan.

The Institute established itself with much diligence as World Health Organization (WHO) Collaborating Center for Mental Health in 1996. It has also been recognized as National Scientific Center for Education and Research since 2001 by the Division of Education and University Affairs, Iran Ministry of Health and Medical Education.

- **Institute for Development Research and Applied Care (IDRAC)**

About IDRAC: IDRAC (Institute for Development Research and Applied Care) is a non-profit, non-governmental organization that was officially founded by Lebanese experts in the field of mental health (psychiatrists and psychologists) in 1995. These experts had been conducting research and delivering services in Lebanon since 1980. At that time, the founding members of IDRAC were faced with a grim reality: there was no data on mental health disorders in Lebanon, nor any available assessment tools to assess the prevalence of these disorders (on a large scale). Above all, the Lebanese wars had been ravaging the country for five years and there was little knowledge about their effect on the mental health of the population.

IDRAC's main mission is to promote research in mental health, to increase public awareness (through seminars, conferences, pamphlets...), to participate in the improvement of training and educational programs in mental health, and to disseminate knowledge to the Lebanese and the Arab speaking public at large. In an effort to fulfill its mission, IDRAC's members have been involved in many national and international studies, targeting different segments of the population (children, orphans, university students, patients, general community…) and assessing different

types of mental health conditions , (including depression, anxiety disorders, suicidality, substance use, ADHD, etc). IDRAC relies mainly on the benevolent support of institutions and individuals who believe in the necessity of scientific research in mental health and the public education in that field.

IDRAC has a sister institution, M.I.N.D. (Medical Institute for Neuropsychological Disorders), that is mainly focused on providing clinical services to the public. The majority of the psychiatrists and psychologists working at M.I.N.D. are also actively involved in the research conducted at IDRAC.

Please browse our researchsection to see some of our national and international studies on such topics of interest as war, substance abuse, child mental health, women's health, and depression.

- **Le Forum Bipolaire Tunisien**

Les objectifs de l'association:

1- Rassembler, partager et diffuser les données et les connaissances sur le trouble bipolaire (bases de données, bibliothèque, revues, Internet etc.).

2- Concevoir, encadrer voire conduire des enquêtes épidémiologiques et/ou cliniques sur le trouble bipolaire.

3- Etudier les spécificités ethniques et culturelles du trouble bipolaire.

4- Favoriser l'éducation sur la maladie bipolaire.

5- Participer à l'effort international de recherche sur le trouble bipolaire.

الكتـــاب الـــذهـــبـــي للـــشـــبـــكـــة

انطباعـات : أطباء نفسانيـــون وأساتـذة علـــم النفـــس

مستجدات الطب النفسي

- **Journal of psychiatry & Clinical Psycology** (Part I)

Is a quarterly bilingual publication (Persian and English Languages) published by the Tehran Psychiatric Institute, Iran University of Medical Sciences

مـصـطـلـحـات نـفـسـيـة

- ***مصطلحات عربيـــة*** : إيحاء – إيداع - إيروس – إيمائيّة - باحة – بحث – بطء – بعد - بلاهة – بناء – بنية
- ***English Terminologies*** : Capacity – Case – Castration - Catatonia – Catatonic – Catharsis - Cerebral - Character - Child

Terminologies Françaises : Chorée – Complexe – Comportemement

العـــدد 10–11

ربيع و صيف 2006

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=153&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة – العدد 10 - 11– ربيع و صيف 2006

فهرس الموضوعات

رسالة المحرر: د. جمال التركي – تونس
الملف " سيكولوجية المرأة العربية...صراعات الحداثة "
les troubles/ الإضطرابات النفسية المصاحبة للدورة الشهرية Psychiques Prémenstruels: جمال التركي
- Condition Féminine Dans Les Pays Arabes Et Psychopathologie: Dr. Rita El Khayat
- الصحة النفسية للمرأة في البلاد العربية والإسلامية: سعيدة الدّوكي، فتحي ناصف، سارة بن زينب
- صورة الرجل في إدراكات المرأة العراقية: لؤي خزعل جبر، كرستينا قيس هادي
- سيكولوجية الحب : فارس كمال نظمي
- سيكولوجية الحب الرومانسي لدى المرأة : فارس كمال نظمي
- المرأة العراقية والمشاركة السياسية: شروق كاظم الجنابي
- المرأة في تونس ومتطلبات الحداثة: لطفي قحة
Women's Mental Health in Tunisia: Saida Douk & Fathi Nacef

أبحاث و مقالات أصيلة

- الإستبيان على عينات من البيئة الجزائرية) بشير معمرية
- لدافعية للعلاج لدى عينة من المدمنين في مدينة القدس تيسير عبد الله- عبد العزيز ثابت- خلود الدجاني
- ثورة الأطفال الموهوبين في السودان: منفستو الذكاءات المتعددة عمر هارون الخليفة
- الصورة النمطية لخصائص العنف في الشخصية العراقية (من وجهة نظر طلبة الجامعة – بحث ميداني) فارس كمال عمر نظمي
- الدافعية واستراتيجيات التعلم (لدى طلبة جامعة السلطان قابوس) منذر الضامن
- Learning Strategies and Motivation: Sultan Qaboos

- دور الأزمات في إثارة المخاوف (لدى الشباب الجامعي في العراق) سوسن شاكر الجلبي
- سيكولوجية السادية والمازوشية بوفولة بوخميس
- التحليل النفسي للسادية والمازوشية بوفولة بوخميس
- Effect of bombardment on Palestinian children in the Gaza Strip :Abdel Aziz M. Thabet
- Psychiatre Face Au Syndrome D'apnees Du Le Sommeil ((Cas Clinique :Amal HSAIRI
- Religion, morality and psychiatric stigma in Egypt :COKER Elizabeth

قراءات: مقالات موجزة

- الألم الجارى أكبر من أن يوصف يحيى الرخاوي
- مخاطر جمود الأفكار قدري حفني
- مصطفى سويف وقضية الديمقراطية السياسية قدري حفني
- اختبار ملامح الشخصية و نظرة الآخرين إليك حسان المالح
- لؤي خزعل جبر
- هدية جامعة عين شمس لأبطال أكتوبر قدري حفني
- The Influence Of Culture And Religion On Mental Health Treatment :Ossama Tawakol Osman, Osama Al-Radi

وثائق نفسية

-The International Consensus Statement on Women's Mental Health and the WPA Consensus Statement on Interpersonal Violence against Women / DONNA E. STEWART

مراجعة كتب

العلاج النفسي الديناميكي قصير الأمد هيلموت كولافيك - ترجمة: سامر جميل رضوان - سوريا

النساء والنزاع المسلح والفقدان (الصحة النفسية للفلسطينيات في المناطق المحتلة) خولة أبو بكر- فلسطين

مراجعة مجلات

الثقافة النفسية المتخصصة: المجلد السابع عشر – العدد الخامس والستون – جانفي 2006

مجلة الطفولة العربية: المجلد السابع – العدد الخامس والعشرون – ديسمبر 2005

مؤتمرات

19ème Journée Tunisienne De Psychiatrie

Le Forum Bipolaire Tunisien :PROGRAMME 2006 - 2007

Psy Congress Agenda : THIRD & FOURTH QUARTLY 2006-Summer & Autumn 2006

الكتاب الذهي للشبكة
انطباعات أطباء و أساتذة علم النفس
مستجدات الطب النفسي

Journal of psychiatry & Clinical Psycology (Part II)

مصطلحات نفسية
- مصطلحات عربية : بوال - بيئة - تأثير - تأخّر - تأهيل - تأويل - تبادل - تبدّل - تبعيّة - تبلّد - تثبيت - تجربة

English Terminologies : Child – Chorea – Chronic - Cleavage – Clinic – Clinical – Coefficient – Coercive – Cognitive

Terminologies Françaises : Comportement – Comportementalisme -Compulsive – Concept – Conduite

رسالة المحرر

- **المرأة العربية... صراعات الأصالة والحداثة** / د. جمال التركي – تونس

المقتطف1: إن قضية المرأة هي قضية تحرير المجتمع من الأسباب التي تدعو إلى استغلال الإنسان للإنسان، ومن التفرقة بين البشر أو تمزيق الناس إلى مجموعات فقيرة يُمْرضها الجوع والهموم، وإلى فئات مستريحة تُمْرضها الراحة والتخمة؛ ومن تمزيق الناس إلى جنسين، جنس أنثوي مجروح يُمرضه الخضوع والكبت، وجنس ذكري عدواني يُمرضه العدوان والاستبداد. فالعلائق الرضوخية الإرضاخية علائق تسبب الاضطراب والتخلخل وسوء التكيف أو الصحة النفسية المتوتِّرة. وفي تحليلنا، إن إقامة المساواة، والحياة في جوٍّ ديموقراطي أو داخل علائق متزنة غير جارحة، عاملان أساسيان في إعادة تربية المرأة ومن ثم في توفير المناخ الصحي المعافى لسلوكات سليمة ولمشاعر الرضى عن الذات.

إن إخراج اللاوعي والأسطوري ضروريّ لبناء الصحة العقلية؛ وكذلك ضروري أيضا تحليل واقع المرأة المنغرسة وسوء تكيّفها النفسي الاجتماعي داخل الأوضاع الجديدة. فهنا طريقان متكاملان داخل سيرورة الصراع مع الشخصية الطفيلية، أو مع الشخصية الاستغلالية، للمرأة في أوضاعها المعهودة. كثيرة هي العقبات النفسية والعوارض العُصابية التي تحدُث عبر تعزيز الانتقال من الشخصية الطفيلية (أو اللامنتجة أو الاستغلالية) للمرأة إلى النمط المنتِج والمدَّخر. فليس دخول المرأة إلى عالم العمل كافيا لإحداث تغيير عميق شمَّال في رؤيتها لذاتها، أو في رؤية المجتمع لها... ولم يقض دخولها إلى ذلك العالم على المتحكِّم هنا والأسطوري واللاواعي، المُحِفّ والاعتباري والمخيالي... وفي مرحلة تعزيز الانتقال إلى الشخصية المنتِجة، السويّة الابتكارية واللاإعتمادية، يعمل الفكر التكييفانيُّ كي تتضافر المرأة والرجل معا، وعلى النظر في المجتمع ككل أو في العلائقية العامة، وليس على المرأة ضد الرجل، وبالعكس.

علي زيور – " انجراحات الفكر السلوكي في الذات العربية "

المقتطـــــــــــــــف 2 : ...

قـــــراءة فـــــي الـــــمـــلـــــــــف:

المـــــرأة، السيكولوجيا... صراعـــــات الأصالـــــــة والحداثـــــة

يتنزل هذا الملف منزلة مركزية لما لدور المرأة من أهمية في تحقيق نهضة أصيلة وحداثة لامنبتة، بعد أن همّشت وهمّش دورها في زمن انحطاط الفكر العربي، الذي نظّر لها وظيفة لا تتعدى الإنجاب والطاعة، مكرسا عزلة تامة عما يحدث في مجتمعها والعالم من أحداث وتغيرات، رغبنا فتح هذا الملف آملين قراءة الواقع الحالي للمرأة العربية من منظور سيكولوجي، علنا نساهم من موقعنا في إدراك مواطن الخلل التي أعاقت تطورها النفسي السليم وما أتبعه من تداعيات سلبية تجاوزت جنسها.

استهل هذا الملف بدراسة لفاضل خليل فاضل (مصر) عن "سيكولوجية المرأة العربية... صراعات ما بعد الحداثة" (المرأة المصرية نموذجا) بين فيه أن للمرأة خصوصياتها في الكون كله، إلا أن هذه الخصوصيات شديدة التميز في حالة المرأة العربية، التي تبقى أكثر عرضة للقهر والتحرش والإهمال والاستغلال في مجتمع ذكوري (بل صارخ الذكورة). إن الحديث عن سيكولوجية المرأة العربية في حالتنا يعد مبتوراً لأن الأمر ثلاثي الأبعاد سيكولوجي-اجتماعي-بيولوجي(عضوي)، ولعل البعد الاجتماعي أهم الأبعاد لتأثيره القوي ولدخوله عميقاً في صلب الأشياء، على البعد الجسدي، العضوي، بمعنى أن تأثيرات وأحداث الحياة تسلب مرونة المخ وخلاياه العصبية وتتركه واهناً ضعيفاً هشاً مهترئاً، أكثر عرضةً للصدمات، و تهيئه كي لا يقاوم بل ليستسلم لاضطراب مسبق، فالاستعداد مثلا للإصابة بالتشنجات، يؤثر بوضوح على نفسية المرأة فيترك ندباً وجروحاً مفتوحة من أهمها الإحباط، التوتر، الصراع، الفشل، الجزع، الخوف، الغضب، مما يأخذ أحيانا شكل الشرود الهيستيري الانشقاقي، نوبات التشنجات التي ينفصل فيها الجسد عن النفس، وتنفصل فيها المرأة عن واقعها المُعاش المؤلم و المُعَذَّب. فالاستعداد الهرموني للمرأة ووضعها الاجتماعي في مجتمع أبوي متسلط (بطرياركى) ذكوري متحيز، يجعلها أقل حركة وأكثر استسلاماً للمرض وتوابعه. بل وأكثر مقاومة لطرق العلاج المتبعة والمعروفة مما يجعل الأمر أكثر تعقيداً وعسراً.

كما نعرض في الملف دراسة شاملة عن "الاضطرابات النفسية المصاحبة للدورة الشهرية" لـــ جمال التركي (تونس) في نسختها العربية، التي أمّن ترجمتها بأمانة علمية سليمان جار الله (الجزائر) متجاوزا بامتياز الجدار السميك لترجمة المصطلح النفسي العربي، حيث وفق في وضع ترجمة ترقى إلى مستوى النص الأصلي، وقد تناولت الدراسة الإجابة عن جملة من الأسئلة في الموضوع منها: هل يحوي رصيدنا الثقافي المصطلحات المعبرة عن الاضطرابات النفسية المصاحبة للدورة الشهرية ما يسمح لنا بتحديد تصنيف لهذا الاضطراب، وما هي

الأدوات المساعدة في التشخيص والتقييم العيـــادي لهذا التناذر، وما مدى انتشار مختلف مظاهر هذا الاضطراب لدى المرأة وآثاره النفسية والاجتماعية، وهل بإمكاننا صياغة فرضيات أساسية لبناء علاقات تربط بين الدورة البيولوجية وعوامل التوتر من جهة، وتراكمات ردود أفعال من جرّاء عمليات سوء التكيف من جهة أخرى، لدى المرأة التي تعاني هذا الاضطراب، وهل يجب علاج هذا التناذر؟ إن كان الجواب بنعم، فهل نملك العلاج الناجع. إن الهدف من البحث لا يتعدى السعي إلى إيجاد أدوات عملية قابلة للتطبيق لاستكشاف أعراض التناذر، وهو ما يدعم أيضا التشخيص الخاص بأمراض النساء والتشخيص الطبنفسي للاضطرابات الملاحظة لدى المرأة التي تعاني من التوتر والقلق بصفة معاودة (قبل الدورة الشهرية). كما يتناول البحث بالدراسة موضوع خلفيات التناذر المصاحب للدورة الشهرية لكون أسبابه ليست معروفة بجلاء واضح، ولأن آليات حدوثها فيزيولوجيا ونفسيا مازالت غامضة، وكون معظم العلاجات المقترحة محل جدل. انطلاقا من كل هذه المعطيات يدعو الباحث إلى إعادة النظر في هذا المرض الأكثر انتشارا عند المرأة والأقل معرفة علميا.

من سوريا شاركنا سامر جميل رضوان بدراسة عن "المرأة بين السيكولوجيا والمجتمع"، بين فيها أن المرأة أكثر معاناة نفسيا وجسديا من الرجل، وأن النساء يشكلن الجزء الأكبر من مراجعي العيادات النفسية ومراكز المساعدة. فهل يعني هذا أن المرأة تعاني بالفعل من المشكلات النفسية أكثر من الرجل، أم أنها أكثر استعداداً للاعتراف بمشكلاتها ومعاناتها وأكثر تقبلا للمساعدة، إن الإجابة عن هذا السؤال تبقى مفتوحة. رغم أن كثير من النساء ما زلن (كما في السابق) متعلقات بالرجال ويتراتبن في مرتبة أدنى وكثير منهن يعانين من مشكلات من بينها السلبية ومشكلات التعبير عن العدوانية. والتفسير لهذا الضعف النسائي يتجه إلى تصور مختلف عما كان عليه الأمر في زمن فرويد. فالعلماء اليوم يبحثون في القابلية للإرهاق الناجمة عن التفاعل بين النمو والاستعداد النفسي والثقافة والعوامل الاجتماعية الاقتصادية، ومن جهة أخرى ما تمنحه مهارات التكيف الأنثوية من طاقة و مرونة، حتى تلك الأوجاع والأمراض المرتبطة مع دورة الخصوبة والحمل والولادة يبدو أنها متعلقة بالعوامل النفسية والاجتماعية (على نحو الاكتئابات قبل الطمثية وبعد الولادة).

ملـخـصـات

الملـف" سيكـــولوجيـــة المـــرأة العـــربية... صراعـــات الـحداثـــة"

- **سيكولوجية المرأة العربية... صراعات ما بعد الحداثة** / خليل فاضل

حينما وصلني البريد الإلكتروني متضمناً الدعوة للكتابة في هذا الملف انتابتني الحيرة، وتسألت بيني وبين نفسي ولِمَ المرآة العربية، لماذا لا يكون الرجل العربي، وفي لحظتها أيقنت أنى رومانسي للغاية، فالمرأة في الكون كله لها خصوصياتها، فما بالك بتلك العربية الغاية في الخصوصية، والغاية في التعرض للقهر والتحرش،

الإهمال والاستغلال في مجتمع ذكوري بل صارخ الذكورة، ولما قرأت (صراعات ما بعد الحداثة)، كدت أتحذلق وأكتب كلاماً كبيراً عن ديناميكيات وآليات تتفاعل فيها الحركة النسوية وتشتعل، عموماً لسنا بصدد الحديث عن نفسية أو (سيكولوجية) المرأة العربية لأن هذا ــ على الأقل ــ في حالتنا يعد مبتوراً، لكننا ولكي نكون أمناء فالأمر ثلاثي الأبعاد (سيكولوجي ــ اجتماعي ــ بيولوجي أو عضوي)، ولعل البعد الاجتماعي هو أهم تلك الأبعاد قاطبة لتأثيره القوي ولدخوله عميقاً في صلب الأشياء، وأيضاً لتأثيره الشديد حتى على البعد الجسدي، العضوي، بمعنى أن تأثيرات وأحداث الحياة السلبية تسلب مرونة المخ وخلاياه العصبية وتتركه واهناً ضعيفاً هشاً مهترئاً، عرضةً أكثر للصدمات، و تهيئه ــ بخلل واضح ــ لكي لا يقاوم بل ليستسلم لاضطراب مسبق كحالة (هنادي)، فالاستعداد مثلا للإصابة بالتشنجات الجزئية المركبة، يؤثر بوضوح على نفسية المرأة تلك أو هؤلاء فيترك ندباً وجروحاً مفتوحة لها علاقات من أهمها الإحباط، التوتر، الصراع، الفشل، الجزع، الخوف، الغضب، مما يأخذ شكل الشرود الهيستيري الانشقاقي، نوبات التشنجات التي ينفصل فيها الجسد عن النفس، وتنفصل فيها المرأة عن واقعها المُعاش المؤلم و المُعَذَّب.

وما دمنا نتكلم عن المرأة دون الرجل فإن استعدادها الهرموني ووضعها الاجتماعي في مجتمع أبوي متسلط (بطرياركى) ذكوري متحيز، يجعلها أقل حركة وأكثر استسلاماً للمرض وتوابعه. بل وأكثر مقاومة لطرق العلاج المتبعة والمعروفة مما يجعل الأمر أكثر تعقيداً وعسراً.

في حالة هنادي سننتقل من العرضي إلى الإنساني، الزوجي، الاجتماعي، النفسي، البيولوجى، السلوكي، الإكلينيكى، (بمعنى الصيرورة، عملية مستمرة،دائرة متحركة وليست مفرغة)، مثالاً ونموذجاً للدراسة و المناقشة، للفحص والتحليل، لمناقشة الإنسان الفرد، المرأة في إطار مجتمعي طبي نفسي تحليلي.

- **الاضطرابات النفسية المصاحبة للدورة الشهرية /** جمال التركي – ترجمة: سليمان جار الله

ملخـــــــص: هل رصيدنا الثقافي يحوي من المصطلحات المعبرة عن الاضطرابات النفسية المصاحبة للدورة الشهرية، ما يسمح لنا بتحديد تصنيف ملم بها؟

ما هي الأدوات المساعدة على التأكد من التشخيص والتقييم العيادي للتناذر المصاحب للدورة الشهرية؟

ما مدى انتشار مختلف مظاهر الاضطرابات المصاحبة للدورة الشهرية لدى المرأة وآثارها النفسية والاجتماعية؟

هل بإمكاننا صياغة فرضيات أساسية لبناء علاقات تربط بين الدورة البيولوجية وعوامل التوتر من جهة، وتراكمات ردود أفعال من جرّاء عمليات التكيف لدى امرأة ما من جهة أخرى؟

هل يجب علاج التناذر المصاحب للدورة الشهرية؟ إن كان الجواب بنعم، فهل نملك العلاج الناجع؟

الهدف مما سنعرضه هو السعي إلى إيجاد أدوات عملية قابلة للتطبيق تعزّز أكثر الاهتمام المتزايد بأعراض التناذر، وهذا يدعم أيضا التشخيص الخاص بأمراض النساء والتشخيص الطبنفسي للاضطرابات الملاحظة لدى النساء ممن يعانين من التوتر وعدم الراحة بصفة دورية، قبل العادة الشهرية.

موضوع خلفيات التناذر المصاحب للدورة الشهرية ذو أهمية كبيرة، لكون أسبابه ليست معروفة ولأن آليات حدوثها فيزيولوجيا ونفسيا مازالت غامضة، وكون معظم العلاجات المقترحة محل جدل. انطلاقا من ذلك ومما جدّ من بحوث ، لابد من إعادة النظر في هذا المرض المنتشر كثيرا.

الكلمات المفتاحية: تقلب المزاج، النساء، الدورة الشهرية، المصاحبة للدورة الشهرية، السابقة للدورة الشهرية، التناذر المصاحب للدورة الشهرية.

Résumé: Dispose-t-on de concepts nosographiques permettant d'encadrer de façon valable les troubles périmenstruels de la femme. ?

Quelle sont les outils fiables pour assurer le diagnostic et l'évaluation clinique du SPM ?

Quels sont l'épidémiologie et l'impact psychosocial des différentes formes des troubles prémenstruels de la femme ?

Peut-on formuler des hypothèses structurées concernant les rapports qui pourraient s'établir entre les cycles biologiques, les facteurs de stress et l'agencement des réactions adaptatives chez une femme donnée ?

Faut-il traiter le SPM? Et si la réponse est oui, dispose-t-on d'un traitement efficace -?

Notre propos rejoint finalement l'objectif d'établir s'il est justifié et faisable de porter plus d'attention à la clinique des SPM, ainsi qu'à l'investigation gynécologique et psychiatrique des troubles présentés par les femmes qui souffrent de malaise périodique pré-périmenstruel.

Le SPM fait l'objet d'un regain d'intérêt car son étiologie n'est pas connue, sa physiopathologie et sa psychopathologie restent très incertaine et les nombreux traitements proposés sont contestés. Il parait donc utile, au vu des publications récentes, de refaire le point sur cette pathologie très fréquente.

Mots Clés : Dysphorie, femmes, menstruation, périmenstruel, prémenstruel, SPM

- - **المـــرأة بين السيكـــولوجيـــا والمجتمـــع** / سامـــــــــر جميـــــل رضـــــــوان

خـــلاصـــــــة

تتضمن كل المسائل المتعلقة بسيكولوجية المرأة عموماً والمرأة العربية بشكل خاص مركبات اجتماعية ونفسية، حيث تتباين المركبات الاجتماعية وتختلف من مجتمع لآخر. وهنا لابد من العمل على توضيح المدى الذي يسهم فيه الوضع الحياتي للمرأة العربية و التصورات الثقافية للقيم في مشكلاتها، وإلى أي مدى تسبب شخصيتها هي و بنيتها النفسية الأساسية ردود أفعالها المؤلمة على هذا القهر مركبات من الإرهاقات الواقعية أو

تلحق الضرر في قدرتها على التعامل مع هذا القهر والإرهاقات التي تتعرض لها.

مثال ذلك: على الرغم من أن كل النساء اللواتي يستطعن التوفيق بين أدوارهن كأمهات، وكعاملات يتعرضن لإرهاقات كبيرة، إلا أن بعضهن معرضات في أدوارهن المزدوجة للقلق والاكتئابات الشديدة لأنهن يرغبن أن يكون كاملات في كل شيء. بكلمات أخرى إنهن يعانين من مشكلة اجتماعية تمس جميع النساء، إلا أنهن يعتبرن أن هذه المشكلة مشكلتهن الشخصية وحدهن، أو أن الفشل هو فشلهن هن ويعاقبن أنفسهن على هذا. ويمكن للبحث عن إمكانات أفضل لرعاية الأطفال ومشاركة الشريك أن تخفف العبء ومن ثم تخفف من حدة المشكلات. غير أن هذا يحتاج إلى نوعية مختلفة من الوعي الاجتماعي والنفسي مازالت غير متوفرة في كثير من المجتمعات.

والمرأة التي تخشى من أن يتركها زوجها أو يتزوج عليها، قد تستجيب في الواقع على فقدان اهتمامه الفعلي بها وعلى إدراكها أن حظها في الحب والحياة سيكون تعيساً في حال فشل زواجها. فإذا ما طلقت فعلاً أو تزوج زوجها عليها، قد تلقى الدعم الاجتماعي من محيطها في وضعها، في حين أن امرأة أخرى التي تشك في إخلاص زوجها قد تكون حساسة جداً للرفض الممكن، لأنها قد فقدت في طفولتها شخصاً مهماً أو عانت من فقدان للقرب الانفعالي في سنوات طفولتها الأولى. أو أنها ترى تهديداً لعلاقتها، لا يكون موجوداً بالفعل، لأنها تخاف من عدوانيتها الداخلية اللاشعورية. إن خوف هذه المرأة على زوجها و طاعتها المتطرفة و الشك الدائم به يمكن أن يدفعه للهروب من المنزل.

وهنا فإن خدمات العلاج النفسي تسهم في تقديم المساعدة في توضيح الجوانب اللاشعورية ومدى إسهامها في الحالة الراهنة.

مثال ثالث: تستمر المرأة بالزواج على الرغم من أن زوجها يسيء معاملتها جسدياً و نفسياً، لأنها إما أن تكون فقيرة لا حول لها ولا قوة، أو ليس لها أقارب أو أنهم لا يدعمونها، أو أنها لاتريد أن تعود إليهم لأنهم سيمارسون عليها تسلطاً أشد، وتخشى، لأسباب وجيهة من ردة فعل زوجها العنيفة لمحاولتها التحرر منه.

وفي حالة أخرى قد تخضع المرأة بسبب مشاعر فقدان القيمة الذاتية الداخلية التي تعاني منها لزوج عدواني أو متطرف في سيطرته. ففي الحالة الأولى يمكن لهذه المرأة أن تستفيد من دعم مجموعات النساء أو مجموعات المساعدة الذاتية، أما الحالة الثانية فلن تستفيد من هذه المجموعات قبل أن تلجأ للعلاج النفسي أو الإرشاد من أجل رفع وعيها الذاتي، والإحساس بكيانها.

إن بعض النسوة اللواتي حققن إنجازات عظيمة في المهنة، إلا أنهن لم يتزوجن وينجبن أولاد يعانين في سنوات العمر المتوسط من الاكتئاب، يهدد بتهديم كل ما أنجزنه ودفن كفاءتهن المهنية. وقد يشعرن بأن عزوبتهن تشكل نقصاً في أنوثتهن، هذا ما يرينه هن، و كذلك فإن ما يراه المجتمع ليس أفضل من ذلك، حيث يرى أنها

ليست سيدة "حقيقية" أو طبيعية". ويمكن مساعدة مثل هذه النسوة من خلال تدعيم مشاعر القيمة الذاتية وتحقيق التوازن، عندما تدرك بأنها تعاني من صراع داخلي بين صورة المرأة التقليدية التي تمثلتها في ذاتها وبين مفاهيمها الحديثة عن الأنوثة وقدراتها وتقرير المصير. هذه المرأة عليها أن تشق طريقها بنفسها، إذ ينقصها المثل الأعلى الذي يمكن أن تمشي على هداه، في حين أن امرأة أخرى قد تدرك بأنها قد حاولت في نجاحها المهني تحقيق تعويض بديل لعلاقاتها الحميمية. وربما تكون مستعدة الآن لمواجهة خوفها من الحميمية من أجل التعامل مع اكتئابها والتخلص منه، وتحقيق علاقة باعثة على الرضا.

- **الموقـــف الجنوســـي للمجتمـــع الـــعربـــي وأثـــره على نفسيـــة الـــمرأة المعـــالجـــة /** خولة أبو بكر

مقدمـــــــــــــــة:بالإضافة للتركيبة الشخصية والنفسية الفردية، يتأثر السلوك النفسي للإنسان من "إدراكه لطبيعة الموقف" منه. وتتأثر "طبيعة الموقف" من علاقة ديالكتيكية بين المنظومات الثقافية، التاريخية والإجتماعية. حيث تحدد هذه العلاقة في كل فترة دور الفرد ومكانته ومدى رفاهه الإجتماعي والنفسي. هنالك ثلاث محاور تقرر مساحة هذا الرفاه في حياة الفرد:

أ. الفرد مع نفسه: وتتأثر بماهية الإيحاءات الذهنية التي تبناها الفرد ويرددها مع ذاته وتؤثر على مبناه النفسي. مثلا: هل يشمل الدور الإجتماعي الذي يقوم به السعي للطموح، للجرأة، للخنوع، للقيادة، للتضحية، للسيطرة وما أشبه.

ب. الآخرين تجاه الفرد: وتتأثر بماهية مجمل السلوكيات المجتمعية التي ترسم الحدود الإجتماعية مثل الجنوسية للرجل أو المرأة أو الجيلية للبالغ أو للقاصر بحيث يتدرب الفرد على أن يعيش مختلف العواطف والمشاعر ويتأثر نفسيا إيجابا أو سلبا بها بناء على هذه الحدود والأدوار.

ت. الفرد تجاه الأخرين: وتتأثر بماهية حدود السلوكيات الفردية المسموح بها على المستوى الشخصي والتي تسمح للفرد أن يغيّر بها سلوكا مجتمعيا تجاهه. هل يشكو مثلا لسلطة إذا ما أسيء إليه، هل ينتقم مباشرة، هل يطالب بالإعتذار والتعويض، هل يصرّ أن يكون سعيدا ضمن إطار علاقة زوجية أو مهنية، هل يطيع المجتمع أم هل يتمرد ضده وما أشبه.

الإدّعاء الثاني لهذه الورقة أن طبيعة الموقف الجنوسي هذا يؤدي الى تنشئة (socializes) قطاع كبير من النساء على تبني نفسية "المرأة المستورة" والتي توازي نفسيا لما يسمى في المصطلحات النفسية "الشعور بالعجز المتعلم" (Learned Helplessness). وندعي هنا أننا نستطيع تشخيص المرأة المكتئبة اكتئابا مزمنا بسبب مواقف مجتمعية جنوسية–ثقافية "نفسية المرأة المستورة" كتشخيص ثقافي يناسب المرأة العربية في المجتمع

العربي (Abu-Baker، 2005). في القسم الثاني من المقالة سوف يتم عرض حالة لتوضيح الرابط بين التأثير الديالكتيكي الثقافي، تاريخي، مجتمعي وبين الوضع العيادي للمرأة العربية.

تهدف المقالة التالية لإبراز دور ثقافة المجتمع العربي والدين الإسلامي في تطوير "طبيعة الموقف الجنوسي" تجاه الإنسان والذي يؤثر على الرفاه النفسي والاجتماعي للإنسان العربي، المرأة والرجل. سوف تستعمل المقارنة بين المرأة والرجل في نفس المواقف لتأكيد الإدعاءات النظرية وسوف تستعمل بعض الأمثلة العيادية. سوف تتركز جميع الأمثلة العيادية وتحليل الحالة في إبراز تأثير الثقافة والمجتمع على نفسية المرأة العربية.

- Condition Féminine Dans Les Pays Arabes Et Psychopathologie / **Dr. Rita El Khayat**

La condition féminine dans les pays arabes est, au moins, spécifique, ou, même, spécieuse, du moins y est-elle particulière au point qu'elle puisse inférer une morbidité mentale ou psychologique, la prévalence d'une affection, ou la présence endémique d'un trouble : il faut se rendre à l'évidence.

Le PNUD, dans un travail fait par des chercheurs arabes, a conclu que : La condition des femmes arabes est la pire du monde.

On ne peut en conclure qu'une chose : toutes les pathologies qui peuvent affecter les êtres humains et spécifiquement les Femmes peuvent être surmultipliés en nombre et en gravité.

Que peut-on dire de cette condition féminine dans les pays arabes ?

Je ne suis personnellement pas féministe dans le sens convaincu du terme conventionnel aujourd'hui largement admis dans le monde. Mes idées, peut-être dérangeantes il y a vingt ans quand je les exprimais sont aujourd'hui dûment des convictions, qui commencent à cheminer dans beaucoup de champs de la compréhension du féminin dans le monde arabe.

Beaucoup, infiniment de personnes autorisées ou non, s'accordent à dire que « les femmes souffrent dans les pays arabes ».

J'ai pu faire un travail anthropologique sur ces pays, une synthèse sociologique, une approche donc différente nourrie d'anthropologie et de psychanalyse.

Les Arabes sont une société, quelles que soient les ethnies qui la composent, hommes et femmes qui l'infléchissent et la subissent dans le même temps, comme partout ailleurs, l'être humain. Quelque chose dans ces sociétés rend-elle les femmes malades psychiquement ?

- **- التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة- دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات** / زياد بركات

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات، ومعرفة تأثير المتغيرات: مكان السكن والعمر والتخصص والمعدل التراكمي في هذا التوافق.

لهذا الغرض اختار الباحث عينة مكونة من (190) طالبة منهن (100) طالبة غير متزوجة و (90) طالبة متزوجة، وقد بينت نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

1. وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في القدرة على التوافق الدراسي وذلك لمصلحة الطالبات المتزوجات.

2. وجود فرق دال إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى لمتغير العمر وذلك لمصلحة الطالبات من فئة (38–47) من العمر.

3. عدم وجود فرق دال إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى لمتغيرات: مكان السكن والتخصص والمعدل التراكمي.

4. عدم وجود فرق دال إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى للتفاعل المشترك بين الحالة الاجتماعية للطالبات والمتغيرات موضع البحث.

Abstract: Academic Adjustment for University Female Students (A Comparative Study between Married – Unmarried in related With Some Variables)

The present study aims to comparative the levels of married – unmarried female university students in academic adjustment, in related with variables: Residence, specialization, age, academic achievement. The sample consists of (190) university female students (100 unmarried and 90 married). Results showed the following:

1. The unmarried female university students are more adjusted than married students.
2. There were statistical significant differences in academic adjustment scores between married – unmarried female university students related with variable age in favor of (38-47) year's age.
3. There were no statistical significant differences in academic adjustment scores between married – unmarried female university students related with variables: Residence, specialization, age, academic achievement.

There were no statistical significant differences in academic adjustment scores between the interaction of female university student marital status and others variables.

- التعامل مع الأزمات لدى المرأة المحامية (العراق نموذجا) / أحمد لطيف جاسم، سلمى عبد محمد

قال الرسول محمد (ص) "أنما أنا بشر، وأنكم تختصمون اليَّ، فلعلَ بعضكم أن يكون بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذن منه شيئاً فأنما أقطع له قطعة من نار" (صدق رسول الله)

المقدمة:أن حق الدفاع قديم وقد وجد منذ أن وجدت الخصومة، ذلك أن الخصومة من لوازم الاجتماع ولابد

في الخصومة من هجوم ودفاع، وقد يختلط الأمر على طالب أحدهما فيركن إلى من يأتمنه على حقوقه وهذا يرشده برأيه ويدفع عنه مخاصمة، وقد وجد لدى جميع الشعوب في جميع الأزمان أناس تضلعوا في القانون وقصروا عملهم على مساعدة المتخاصمين بإبداء المشورة لهم أو بالدفاع عنهم أمام القضاء، أما القضاء فقد وجد مع وجود الشعوب تبعاً لوجود الخصومة فهو كذلك من لوازم الاجتماع، وكان الناس في العهود التاريخية القديمة يتقاضون بأنفسهم، أو أنهم يستعينون أحياناً بأصدقائهم وذويهم ثم تقدم الحال بتقدم المجتمع وارتقاء النظام فيه، فقد وجد لدى الشعوب القديمة كالعراقيين والمصريين والإغريق والرومانيين وغيرهم رجال من أهل العلم والذكاء يرجع الناس إليهم في المشورة ويستعينون بعلمهم في خصوماتهم كان يجري ذلك علناً ومشافهة وبقى الحال كذلك حتى اختراع فن الكتابة فصارت الدفوع تقدم كتابة، ولما كان أكثر الناس لا يعرفون الكتابة فقد وجب أذن أن يستعين هؤلاء بغيرهم ممن تعلم الكتابة وعرفها فكان أصل المحاماة في أول عهدها (7،ص 1973الخياط،).

الملخص: إذا كان موضوع الضغوط موضوعا متشابكا وشائكا من حيث تحديد أسسه ومصادره، فإن الحديث عن استراتيجيات التعامل معه أكثر تعقيدا، لاسيما أن بعضا من جوانبه لا إرادي ويصعب التحكم به حتى عند الأشخاص الأسوياء، والقسم الآخر إرادي ملحوظ. فجاءت هذه الدراسة لتحاول تسليط الضوء على أساليب التعامل مع الضغوط لدى المرأة المجرمة المتواجدة في عنابر السجون ومن أهم هذه الإستراتيجيات نجد: طلب المساعدة ضبط النفس، التخيل وسلوكات التجنب

الكلمات الأساسية:المرأة المجرمة،السجن، الإجهاد، إستراتيجيات

Résumé :Ecrire sur le stress est un acte laborieux vu la complexité de sujet et la difficulté rencontrée pour élucider ses origines et ses étiologies.

L'étude de stress s'avérera encore pus difficile si on veut explorer les diverses stratégies employées pour s'en débarrasser parce que le stress est un phénomène intriqué contenant un versant involontaire impossible à contrôler et un versant volontaire contrôlable.

Dans cet article on essaye d'élucider les stratégies utilisées par la femme criminelle comme un moyen de lutte contre le stress vécu à l'intérieur du prison . parmi ces stratégies on a :la demande de l'aide, le contrôle de soi,l'imagination et les conduites d'évitement.

Mots clés :femme criminelle, prison, Stress ,stratégies.

مقدمـــــــــة:تعد الجريمة من الظواهر التي لازالت تستقطب اهتمام الباحثين والعلماء لما لها من الآثار التي تنعكس على صيرورة الحياة الاجتماعية بكل مجرياتها وتمس بسلامة الأفراد المادية و المعنوية، فمعظم الأبحاث حول الجريمة والمجرم بصفة عامة في ميدان علم الإجرام تناولت الجريمة كظاهرة نفس– اجتماعية تحتاج إلى دراسة تحليلية بغرض الوصول إلى الأسباب الكامنة وراء ارتكاب هذا الفعل وكذلك دراستها كسلوك فردي ناشئ

عن إرادة إجرامية، وجدير بالذكر أن هذه الظاهرة ليست نتاج عامل فحسب وإنما مجموعة متغايرة ومتباينة من العوامل التي تختلف باختلاف الجريمة في حد ذاتها وباختلاف مقترفها سواء كان رجلا أو امرأة. وكثيرة هي الدراسات التي تناولت بالتحليل والتدقيق الجريمة عموما، لكن هذه الدراسات كانت تهمل جانبا مهما في الدراسة ألا وهو مرتكب هذا الفعل بصفته رجلا أم امرأة، وربما يعزى ذلك أن نظرتنا الاجتماعية المتخصصة حول المجرم دائما ؛هو أنه ذكر خارج عن القانون.

- **- صورة المرأة في الشعر العربي** / قاسم حسين صالح

يتضمن هذا الموضوع تحليلا نفسيا لصورة المرأة في الشعر العربي عبر العصور : الجاهلي، والأموي والعباسي، والحديث، من خلال نماذج شعرية انتقيناها من كل عصر. وهو ليس تحليلا شاملا ومعمّقا لهذا الموضوع، ولكنه محاولة على هذا الطريق قد تقدح زناد اهتمام الباحثين في اختصاصي علم النفس والأدب العربي، في دراسات أبعد عمقا وأغزر ثراء.

أولا : العصـــــــــر الجاهلـــــــــــي: تحتل المرأة في حياة العربي في العصر الجاهلي موضع القلب من جسده واهتماماته وشعره، حيث كان الشعر مصدر ثقافة عرب الجاهلية. وقد حملت هذه المكانة السامية للمرأة بعض الباحثين من المستشرقين على القول بأن العرب كانت تتبع في الأزمنة القديمة نظام الأمومة. وهنالك من الأدلة ما قد يعزز مثل هذا القول. فقد استنتج بعض الدارسين أن انتساب الأفراد الى أمهاتهم وشيوع الأمومة عند العرب، حتى أنهم منحوا أهم الآلهة، اللاة والعزى ومناة، صفات الأنوثة في الإخصاب والولادة والخضرة والخير.

قال المرقش الأكبر:

أينما كنت أو حللت بأر * و بلاد أحييت تلك البلاد

كانت المرأة ، في ذلك العصر، موضوع الحب والشوق والوجد الى الحد الذي يستهوى العربي في أن يفنى فيها. فلقد قيل لاعرابي: "ممن أنت؟ " فأجاب "أنا من قوم إذا احبوا ماتوا. " فقالت جارية سمعته: "عذري ورب الكعبة"، (ابن خلكان)، أي من قبيلة بني عذره الذين عرف عنهم هيامهم بحب النساء. ويرى الجاحظ أن ليس هناك أحد مات في حب والديه أو ولده أو ثروته أو بيته "كما رأيناهم يموتون من عشق النساء" (الجاحظ).

تلك حالة كانت شائعة بين العرب في العصر الجاهلي. ونجد في قصائد عديدة ما نجده في أبيات عروة بن الورد من تعبير عن مشاعر الرجل تجاه المرأة الحبيبة:

وأني لتعروني لذكراك هزة * لها بين جلدي والعظام دبيب

بنا من جوى الأحزان والبعد لوعة * تكاد لها نفس الشقيق تذوب
وما عجبي موت المحبين في الهوى *ولكن بقاء العاشقين عجيب
(الأصفهاني)

"الصحة النفسية للمرأة العربية": قراءات

- الصحة النفسية للمرأة في البلاد العربية والإسلامية / سعيدة الدّوكي، فتحي ناصف، سارة بن زينب

الامـــــراض النّفسيـــة عند المـــــرأة وعـــــدم المســـــاواة الاجتماعيـــــة

الامراض النّفسيـــــــة

تمثل الأمراض النّفسية (والانتحار) نسبة 15% من مجمل كل الأمراض (أعلى من مرض السرطان).
تمثل الاضطرابات الاكتئابية:
-السبب الثاني (DALYs)
-السبب الأول للإعاقة عند المرأة

اللامســـــاواة تجـــــاه المـــــرض النفســـــي

تدفع المرأة ثمنا غاليا من الامراض النفسية
الخصوصية: الدورة الشهرية، النفاس، سن انقطاع الخصوبة
ارتفاع احتمال نسبة الاضطرابات التالية:

- صورة الرجل في إدراكات المرأة العراقية / لؤي خزعل جبر، كرستينا قيس هادي

مركزية قضية المرأة في الوعي البشري، ببعديها: السلبي المناهض للمرأة والإيجابي الداعم لحقوق المرأة، تشكلت عبر تجارب تاريخية اقترنت بألوان متنوعة من الصراع تجلت على شكل صور مقيتة من القهر والاستلاب وتذويب الوجود تارة، وشيء من الاعتراف بالهوية الإنسانية للمرأة ودورها الاجتماعي المكافيء للرجل تارة أخرى.

وقد أفرزت هذه المركزية جملة أثار مهمة في مختلف مجالات حياة المجتمعات البشرية، ابرزها تكييف الادراك الاجتماعي Social Perception للإفراد بإسلوب أسهم في تجذير صور نمطية Stereotypes لدى كل من الرجل والمراة عن نفسيها وعن احدهما الآخر، مستمدة من طبيعة التفاعلات التأريخية بينهما.

- سيكولوجية الحب / فارس كمال نظمي

- **الطبيعـــة البشريـــة بيـــن الحـــب والعنـــف**

على الرغم من العدوانية والقسوة التي اتسم بها الإنسان في عصور كثيرة من تأريخه على الأرض، الا انه ظل قادراً على تبادل الحب بكل أنواعه مع بني جنسه، في تناقض، محير قد يُحسب في نهاية الأمر الى صالح الإنسان لا ضده.

- **الحـــب حالـــة أم ظاهـــرة ؟**

الحب (بمفهومه الواسع) ظاهرة نفسية اجتماعية يشترك فيها كل البشر. والحب قديم قدم الانسان، اذ انه أحد العلامات المهمة التي رافقت الاجتماع البشري منذ بداياته. فأي رابطة اجتماعية إيجابية قائمة بين فردين أو أكثر لا بد أن يتخللها نوع ودرجة معينة من الحب، بل أن الحب هو أحد الأركان المهمة التي تقوم عليها علاقة الانسان بذاته.

- سيكولوجية الحب الرومانسي لدى المرأة / فارس كمال نظمي

ما هـــو الحـــب الرومانســـي؟

تكاد الأدبيات النفسية الحديثة أن تتفق على أنه "حالة عاطفية عنيفة في انفعالاتها، تتعايش في فوضاها المشاعر الحادة مع المشاعر الرقيقة: البهجة مع الألم، والقلق مع الطمأنينة، والايثار مع الغيرة، والسعادة مع الغم"، وبأنه "حالة من التوق الشديد للاتحاد بالآخر". وهذه الحالة العاطفية لها جذورها في النظامين البيولوجي والاجتماعي لمجمل الكائنالت الحية الراقية. فقد توصلت بعض الدراسات الى أن هناك نظاماً عاطفياً بين الجنسين يتشابه بآلياته السلوكية لدى البشر والقرود، مما دعا بعض الباحثين الى تعريف الحب بأنه "ميل الكائن للاندماج بالآخرين من نفس نوعه"، وبأنه "قوة ايجابية رابطة متجذرة بعمق في التكوين البيولوجي للحيوانات والبشر"، وبتحديد أدق "هو الخبرة النفسية لحالة الاستثارة البيولوجية التي يمر بها الفرد نتيجة لقائه بشخص من الجنس الآخر يراه جذاباً".

- المرأة العراقية والمشاركة السياسية / شروق كاظم الجنابي

بعد الحرب العالمية الثانية، تعرض واقع المرأة العربية للتذبذب، بسبب التناقضات الفكرية والاجتماعية التي استجدت تجاه دور المرأة وضرورة مشاركتها الفعلية في الحياة العامة، إذ كانت الظروف الاجتماعية السائدة آنذاك تحول دون مشاركة المرأة في المجتمع،لكن ظهور الاحزاب الوطنية في المرحلة ذاتها وما انبثق عنها من تجمعات نسوية، أسهم في تعزيز الدعوة الى اشتراك المرأة في الحياة السياسية،فكان لها اسهامات فاعلة في قضايا التحرر الوطني والدفاع عن حقوق المرأة.

- المرأة في تونس ومتطلبات الحداثة / لطفي قحة

مقدّمـــــــــة

إنّ التّحوّلات الهيكليّة للمجتمع التّونسي عموما ولوضع المرأة بالخصوص بدأت بإصدار مجلّة الأحوال الشّخصيّة يوم 13 أوت 1956 التّي تعتبر تشريعا ثوريّا أسّس لنقلة نوعيّة في ما يخصّ وضع المرأة ومن ورائها وضع الأسرة ووضع المجتمع على أساس العلاقة الجدليّة بين أضلاع هذا المثلّث فالمرأة التّي تتولّى جزءا هامّا من مسؤوليّة تربية الأطفال وتنشئتهم، بإسترداد حقوقها المدنيّة والأدبيّة وتحرّرها من قيود البؤس المادي والمعنوي ودخولها ميدان الحداثة مساهمة في النّهوض بالأسرة والمجتمع بأكمله.

Fathi Nacef ,Saida Douki / Tunisia Mental Health in Women's -

Tunisia is the only country in the Arab world where the principle of equality between genders bas been consecrated in legal texts. In 1956, the Code of Personal Status introduced the equality of rights, through a set of provisions such as the abolition of polygamy, the institution of legal divorce and recognition of both spouses' right to seek divorce, and the setting of a minimum age for marriage to young women. From that time on, these tights have become irreversible and have continued to adapt to social transformations which have occurred in Tunisia. However, women keep on being more exposed than men to many specific risk factors which greatly contribute to threaten their mental health, throughout their life (1).

- **الإنسان... هل نحن نعرف ماهو الخيال -** (الجزء الرابع) / يحيى الرخاوي

أما قبـــل: لماذا انتشر "هارى بوتر" كل هذا الانتشار؟ لماذا خلدت ألف ليلة وليلة كل هذه القرون، هنا وهناك؟ لماذا حضرت أحلام محفوظ، ومن قبلها أصداء السيرة الذاتية، ومن قبل قبلها ليالى ألف ليلة فى وعينا بهذه الروعة، فالعودة، فالإرواء؟ لماذا وزع السيميائى (كويهلو: ساحر الصحراء) كل هذا العدد مع تواضع مستواه الروائى؟ لماذا تجلت مائة عام من العزلة شامخة بديعة؟ لماذا تسطحت معظم مجلات الأطفال عندنا، وكذا أغلب برامج الأطفال، حتى كادت تصبح ضد ما نريده ونرجوه لأطفالنا، ولنا؟ لماذا خلدت قصص هانز كريستيان أندرسون، فى حين تظرفت قصائد شوقى للأطفال وكأنها سخرية منشورات سياسية للكبار على لسان الحيوانات والأطفال؟ لماذا تراجع الكدح الإيمانى الطليق المتواصل إلى وجه الله تعالى لحساب تعليمات السلطة الدينية المنغلقة؟ لماذا ظهرت قصيدة النثر؟ لماذا اعترضوا عليها؟ لماذا اقتحموَنا بالفيديو كليب ونحن نلعنه، ثم نشاهده جدا؟ لماذا أكتب فى هذا الموضوع؟

لأننا – فى الأغلب – لا نعرف ما هى حقيقة ما نسميه "خيالا" !!

- ***هـــل نحـــن نعـــرف ماهـــو الخيـــال؟!***

تراجعت أحلامنا الواقع، أمام واقعنا الراسخ الجاثم تحت مسميات مختلفة، كثير منها زائف أو مصنوع. خذ مثلا واقع الاستقرار، أو رسوخ المنهج العلمى جدا، أو مظهر شكل التنوير، أو إشاعات الأمن والأمان، أو

خدر الرفاهية، أو سعادة الرضا الساكن، أو سوء فهم الحلال والحرام، كل ذلك يقدَّم لنا على أنه "واقع ما"، فنستسلم له لأنه ظاهر، وقد لا نكتشف أنه من صنع أوهامنا أو آمالنا بعيدا عن واقعنا الواقع، أو واقعنا الآخر الذى نسميه خيالا، نحن لا نعرف الخيال ولا نتعهده واقعا آخر يثرى واقعنا الفقير أو يصحح واقعنا المزعوم.

الخيال هو مثل طائر طليق، يطير فى واقع حقيقى لا يتحدد إلا من خلال طيرانه، وهو واقع ماثل، لكنه يتخلق بالطيران حسب السرعة والوجهة والمصادفة والغاية الغامضة القوية، حين يحط هذا الطائر على شجرة ما، لا يصنعها هو من فراغ، وإنما هو يحط عليها لأنها هناك، ولأنه اختار أن يحط عليها، ثم ينتقل منها إلى زهرة، فصخرة، فيدخل فى مغارة، فتعيق طيرانه، فيفر منها، ليجد نفسه فى سماء (حقيقية) سابعة، دون أن يمر بالسماوات الست، ثم يلتقى بك فى حارة سد، دون أن يستأذنك، فيؤذن للفجر وهو لا يعرف كلمات الأذان، فيوقظك لتصلى، فلا تصلى ..أو تصلى. هذا هو الخيال الحى الواقع، وليس ما نصنعه افتعالا باعتبار أنه نقيض ما اتفقنا على أنه واقع.

لنتعرف على التداخل والتكامل بين ما نسميه خيالا وما نسميه واقعا: تعالوا نبدأ بمحفوظ كالعادة (هذه المرة: حلم من أحلام نقاهته)

- **- إساءة معاملة الأطفال (إيذاء الأطفال)** / مروان محمد وجدي الشربتي

الملخـــــص: إن إساءة معاملة الطفل (إيذاء الطفل) ظاهرة عالمية واسعة الانتشار، عانى منها الأطفال منذ أقدم العصور، وما زالوا يعانون! وقد اهتم الإسلام بحسن معاملة الأطفال والاهتمام بتربيتهم، بينما بدأ الاهتمام بهذا الموضوع عالميا في القرن الماضي.غالبا ما تحصل إساءة المعاملة في داخل الأسرة، لكن هذا لا يعني بالطبع أنها لا تحدث في أماكن أخرى كالمدرسة أو الشارع أو النادي..الخ. هناك عوامل عديدة يمكن أن تكون سببا في حصول الإساءة، منها ما يتعلق بالبيئة التي تحيط بالطفل، ومنها ما يتعلق بالطفل نفسه، أو الشخص المسيء إليه. ومن جملة الأسباب التي تؤدي إلى إساءة معاملة الطفل هو ضعف الوازع الديني و جهل الأبوين والمعلمين والمربيات وغيرهم في أسلوب التعامل معه وفي طرق تربيته، وعدم وجود الوعي اللازم لتفاديه من قبلهم. كما يلعب الإهمال (سواء كان مقصودا أم غير مقصود) دورا مهما في الإساءة للطفل. ومن جهة أخرى، نرى أن التفكك الأسري وعدم وجود الانسجام والتآلف والمحبة وغياب الحوار بين أفراد الأسرة الواحدة، سبب مهم في حصول إساءة معاملة الطفل. وتزداد هذه الحالة سوءا حين يكون أحد الأبوين مصابا باضطراب نفسي (كالاكتئاب أو القلق أو انفصام الشخصية أو الإدمان على الكحول أو المخدرات)، أو اضطراب الشخصية، أو أن يكون أحدهما قد تعرض لإساءة المعاملة في الماضي. ومن الأسباب الأخرى لإساءة المعاملة هي عدم وجود القوانين،أوعدم جديتها إن وجدت، للحد من هذه المشكلة يكون الطفل المصاب باضطرابات نفسية/سلوكية(كالتخلف

العقلي ونقص الانتباه–فرط النشاط واضطراب السلوك) أكثر عرضة لسوء المعاملة من غيره.

أكثر أنواع إساءة معاملة الطفل شيوعا هو الإهمال، كما بينت دراسات أجريت في دول عديدة، يليها الاعتداء الجسدي. أما الاعتداء الجنسي فيكون أكثر شيوعا عند البنات في الغرب، بينما يكون الضحايا من البنين أكثر في دول عربية، ربما لأن الأسرة تهتم بالبنت وتحافظ عليها باعتبارها تمثل شرفها. من المهم أن نتذكر أن الطفل قد يكون معرضا لأكثر من نوع من أنواع الإساءة في نفس الوقت.

الخطوة الأولى للوقاية من إساءة معاملة الأطفال وتقليل حصولها، هي: الاعتراف بوجودها وعدم نكرانها، فهذا يكسر حاجز الصمت تجاهه وينهي تجاهلها لأي سبب كان. ومن ثم يبدأ الحل عبر نشر الوعي وتصحيح المفاهيم الخاطئة في أصول التربية عند البعض، وتشخيص الحالات المرضية لدى الأهل وعلاجها بشكل مبكر. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الإعلام الجماهيري والندوات والمحاضرات وما إلى ذلك. هذا فيما يتعلق والمجتمعات المحلية، أما على صعيد المنظمة الدولية فعليها أن تكون في المستقبل أكثر حرصا على حياة الأطفال ومنع إساءة معاملتهم (وعلى نطاق واسع) وذلك بعدم الانجرار وراء غايات سياسية لبعض الدول الكبرى التي لا تأبه في تجويع الأطفال وإرهابهم من أجل تحقيق أهدافها.

مفتاح الكلمات: إساءة معاملة الأطفال، إيذاء الأطفال، الاعتداء على الأطفال، حقوق الأطفال، الاعتداء الجنسي على الأطفال، الاعتداء الجسدي على الأطفال، إهمال الأطفال، وضع الأطفال العرب، الحرب والأطفال، الحصار الاقتصادي والأطفال، عمالة الأطفال، الحرمان العاطفي للأطفال.

- تصميم استبيان احتمال الانتحار لدى الراشدين (تقنين الإستبيان على عينات من البيئة الجزائرية) / بشير معمرية

يعد الانتحار من بين الأسباب العديدة للموت. ومحاولة الإنسان قتل نفسه أو قتلها فعلا، ليست ظاهرة خاصة بالأزمنة المعاصرة فقط، بل ربما من المحتمل أن تكون قديمة قدم الموت الطبيعي نفسه. ولقد ذكر العلماء أسبابا عديدة للموت تصل إلى حوالي مائة وأربعين سببا تم تصنيفها في أربع فئات تشير إليها الحروف اللاتينية الأربعة في الكلمة المركبة التالية : NASH أي : الموت الطبيعي Naturel والموت بسبب حادث Accidental والموت بسبب الانتحار Suicide والموت بسبب القتل Homocide. (عبد الرقيب البحيري: 135).

ورغم أن السلوك الانتحاري قديم قدم الإنسانية، إلا أن البحث فيه علميا حديث العهد. وربما يعود ذلك إلى حساسية موضوع الانتحار اجتماعيا ودينيا، وما يصحبه من مشاعر وانفعالات مدمرة للأسرة والمجتمع، وكذلك لعدم انتشاره كظاهرة سلوكية جديرة بالدراسة، مما جعل الباحثين لا يولون اهتماما لدراسته لزمن طويل.

إلا أنه تبعا لخاصية التغير اللازمة للمجتمعات البشرية، وما يتبع ذلك من تطور تكنولوجي واقتصادي،

ودخول الأفراد في الصراع والتنافس من أجل إشباع الحاجات الأساسية والاستحواذ على الإشباعات المادية والسيطرة عليها، فزادت الحياة تعقيدا، مما أفقد العلاقات الاجتماعية التواد والتعاون والتضامن، وحلت محلها العلاقات النفعية والمادية، فشعر الأفراد بالعزلة والوحدة وخيبة الأمل، والإحباط أمام عجزهم عن ملاحقة خصائص التغير، مما أشعرهم بالاكتئاب واليأس، فنما لديهم الشعور العدائي تجاه الذات وتجاه الآخرين والمجتمع ككل ، فظهر السلوك الانتحاري وانتشر في المجتمعات كلها. فدفع بذلك العلماء لدراسة ظاهرة الانتحار كل حسب تخصصه؛ الأطباء وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وغيرهم، فاتجه البعض إلى معرفة أسباب الانتحار، والبعض اتجه إلى اكتشاف المنتحرين، أي التنبؤ بخطر ارتكاب جريمة الانتحار.

وهنا يظهر دور القياس النفسي واستخدام الاختبارات والاستبيانات النفسية في هذا الصدد. وهناك توجهان للدراسات السيكولوجية في مجال الانتحار. فالأول يهتم بدراسة الأشخاص الذين حاولوا الانتحار وفشلوا، ويستخدم الباحثون مع هؤلاء الاختبارات والاستبيانات النفسية الملائمة لأهداف بحوثهم، من أجل التعرف على الدوافع التي تكمن وراء عملية الانتحار، والمتغيرات النفسية المرتبطة به. أما الثاني فيهتم بالتنبؤ بالأفراد الذين يحتمل أن يقْدموا على جريمة الانتحار، ويكونون عادة من الأشخاص الذين لم يقدموا على هذه العملية. والهدف من هذه البحوث هو اكتشاف الأفراد الانتحاريين، والوقاية من ارتكابهم لجريمة الانتحار.

والدراسة الحالية تنتمي إلى النوع الثاني من الدراسات. أي تصميم استبيان لقياس احتمال الانتحار لدى الراشدين من الذين لم يحدث في تاريخ حياتهم إقدامهم على الانتحار.

- الدافعية للعلاج لدى عينة من المدمنين في مدينة القدس / تيسير عبد الله، عبد العزيز ثابت، خلود الدجاني

ملخص الدراسة: يعتبر الإدمان من المشكلات التي تواجه المجتمعات العالمية بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص حيث هناك عدداً من المدمنين وتشير الدراسات والإحصاءات بأن هناك حوالي 5000 مدمن في مدينة القدس و ضواحيها.

هدف الدراسة: معرفة الدوافع التي تدفع المدمنين في مدينة القدس للعلاج

أدوات الدراسة: قد تم بناء إستبانة مكونة من جزأين، الجزء الأول مكون من المعلومات الأولية مثل العمر، ومكان السكن، والترتيب في الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الاجتماعية، والعمل (هل تعمل أم لا). أما الجزء الثاني تكون من ثمانية عشر فقرة للتعرف على الأسباب التي تدفع المدمن للتوقف عن الإدمان.

النتائج: يتضح من خلال الدراسة أن هناك خمسة دوافع احتلت نفس المرتبة وبلغ متوسطها (4.9) ومن هذه الدوافع أريد أن أبدأ حياة جديدة، ونظرة الآخرين السلبية لي، والرغبة في مزاولة الحياة بشكل طبيعي، والرغبة في التغيير، والتخلص من الألم. ويتضح بأن هذه الدوافع تدفع المدمنين أن يغيروا ويبدؤون حياة جديدة عن طريق

التخلص من الألم، وكما هو معلوم بأن الإنسان بشكل عام يريد أن يعيش في حياة يسودها الإدمان بعيدة عن الألم والمعاناة، وينظر إليهم الفرد والمجتمع بنظرة مقبولة. أيضاً يتضح من الجدول بأن أقل الدوافع التي دفعت المدمنين إلى التوقف عن الإدمان مثلاً الشرطة دفعتني للعلاج بمتوسط 1.3، وعدم توفر المخدرات.

التوصيات: يجب على المعالجين الذين يتعاملون مع المدمنين عدم الاهتمام بجانب واحد وإهمال الجوانب الأخرى، بل لابد من الأخذ بالاعتبار كافة الجوانب الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، والأسرية في علاج الإدمان. مع الآخذ في الاعتبار تكثيف جلسات العلاج النفسي والجماعي بهدف زيادة استثارة دافعيته للعلاج وتغيير الصورة بأنه يعاني من مشكلة وإن الأسرة والفريق العلاجي والمجتمع بشكل عام مستعد لمساعدته إن أراد التخلص من الإدمان.

كلمات مفتاحية : الإدمان على المخدرات، الدافعية للعلاج، القدس.

– ثورة الأطفال الموهوبين في السودان: منفستو الذكاءات المتعددة / عمر هارون الخليفة

في عام1983 ، فجر هوارد جاردنر، أستاذ علم النفس بجامعة هارفارد والباحث في مركز بوسطن لإدارة المحاربين القدماء، كتاب "أطر العقل" والذي يتحدث فيه عن المخ الواعي الذي يعمل من خلال 7 من الذكاءات الأساسية. وبحكم العادة، ربما يكون جمع كلمة "ذكاء" غير مالوفا بالنسبة لدينا في اللغة العربية، ولكن بهذه الصيغة الجديدة لجمع "ذكاءات" قام جادنر بتفكيك ألواح طرائق التعليم والسيكولوجيا التقليدية ايذانا بتقديم رؤى جديدة تراعي القدرة على حل المشكلات بصورة ذكية مما يمهد الطريق لاكتساب معرفة جديدة. وعندما فجر جون قرنق منفستو الحركة الشعبية عام 1983 قام من بعد بتفكيك ألواح السودان القديم، ايذانا بسودان الغد والذي تدلعه الحركة بالسودان الجديد. ولكن يبدو للصوت العالي لمدفعية الحركة الشعبية والمدفعية العالية المضادة للحكومة السودانية لم تتح لنا فرصة الاستماع والاستمتاع لجاردنر يتحدث عن التطبيقات الهائلة لنظريته الحديثة في التربية والسيكولوجيا.

خلال ثلاثة عقود قام جاردنر بدراسة مكثفة للعمليات العلمية عند الأطفال وكيفية تكوين جماعات مستقلة ومفكرة من المتعلمين ولتعزيز الفهم العميق في المجالات العلمية المختلفة فضلا عن تطوير التفكير النقدي والإبداعي. وقدمت نظرية الذكاءات المتعددة مفهوما لوظيفة الدماغ الذي يعمل بصور متنوعة. ورسم جارنر بذلك خريطة تشمل مدى عريض من الذكاءات التي يمتلكها الناس، ولكل فرد عدد متمايز من هذه الذكاءات بعضها يقوى وبعضها يضعف بسبب تعزيزات التعلم. وسوف نحاول أن نعطي أمثلة مبسطة لهذه الذكاءات مع شرح لاثنين منها لأهميتهما في هذا المقال. إذ تشمل الذكاءات: الذكاء اللغوي أو اللفظي (مثلا، الكاتب، الصحفي، المحرر، الشاعر، القاص، المحامي، الخطيب)، والذكاء المنطقي الرياضي (عالم الرياضيات، الإحصائي،

المحاسب، المراجع، الفيزيائي)، الذكاء البصري المكاني (مثلا، الصياد، الكشاف، المهندس، الفنان، المخترع، النحات، لاعب الشطرنج، الطيار، البحار)، والذكاء الموسيقى الايقاعي (مثلا، المؤلف الموسيقي، الناقد الموسيقي، العازف، المنشد)، والذكاء الجسمي الحركي (الجراح، الميكانيكي، المثال، الرياضي، الممثل، المهرج، الحرفي، الراقص)، وبالنسبة للذكاء الاجتماعي (القائد، المعالج، رجل أو امرأة المبيوعات، السياسي، المرشد) ويرتبط هذا النوع من الذكاء بالقدرة على إدراك أمزجة الآخرين، والتمييز بينها، وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم والاستجابة المناسبة لها، بينما يعني الذكاء الشخصي أو الداخلي القدرة على فهم الذات والتصرف الملائم مع هذه المعرفة ويتضمن أن يكون لدى الشخص صورة دقيقة عن نفسه والقدرة على الاحترام الذاتي والضبط الذاتي.

- الصورة النمطية لخصائص العنف في الشخصية العراقية (من وجهة نظر طلبة الجامعة – بحث ميداني) / فارس كمال عمر نظمي

مستخلص البحث: أسهمت الحضارة الغربية جزئياً في تشكيل بعض هذه الاعتقادات الجامدة لدى أبناء الشعوب النامية عن أنفسهم. ولا يقع المجتمع العراقي خارج تأثيرات هذا الإطار، إذ تشير الملاحظات اليومية إلى أن هناك اعتقاداً متداولاً بين الأفراد، مضمونه: "إن القسوة والانتقام والعدوانية والتطرف والأنانية والتعصب، هي خصائص سائدة في سلوكنا نحن العراقيين". إن هذا الاعتقاد قد يرسّخ لدى الفرد العراقي بمرور الزمن "صورة نمطية" شديدة السلبية عن الشخصية الاجتماعية السائدة في مجتمعه، وهذا يمكن أن يدفعه إلى تبني هذه الصورة في سلوكه الشخصي؛ بمعنى إنه قد يتجه لممارسة العنف ضد الآخرين، ليس بتأثير دوافع عدوانية متأصلة أو مكتسبة في شخصيته، إنما بفعل رغبته الوقائية بالتصدي للعنف الذي يفترض "نمطياً" وجوده في شخصيات الآخرين، إذ يوجد افتراض مفاده أن الجيل الحالي من الشباب العراقيين "تشكلت لديه صورة عن أن العالم عدواني وظالم، وأن العنف وسيلة مطلوبة من أجل البقاء". ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بضرورة التحقق من هذا الافتراض عبر الإجابة عن السؤال الآتي: "ما هي طبيعة الصورة النمطية التي يحملها طلبة الجامعة العراقيون عن خصائص العنف في الشخصية العراقية؟".

ولأجل التعامل السيكومتري مع هذه المشكلة، عمد الباحث إلى بناء مقياس للصورة النمطية لخصائص العنف في الشخصية العراقية، بطريقة "التمايز الدلالي"، يتألف من (13) بعداً لمفهوم العنف، جرى تحليلها بأسلوبي "القوة التمييزية لكل بُعد" و"ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس"، كما تم الحصول على مؤشر لثبات المقياس بطريقة "معامل ألفا"، ولصدقه بطريقتي الصدق الظاهري وصدق البناء.

وبعد تطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (144) فرداً من مجتمع طلبة جامعة بغداد، تم التوصل إلى عدد من النتائج، أهمها:

– إن لطلبة الجامعة اعتقاداً بأن الشخصية العراقية "غير عنيفة"، ذلك أن صورتهم النمطية عن هذه الشخصية تنحو في مجملها إلى تغليب الخصائص المناقضة للعنف.

– إن الشخصية العراقية من وجهة نظر هؤلاء الطلبة لها ثلاث خصائص عنيفة (متعصبة، ومتوترة، وانفعالية)، وثلاث خصائص محايدة (بين التطرف والاعتدال، وبين الرقة والقسوة، وبين الأنانية والإيثار). أما بقية الخصائص السبعة فكلها نقيضة للعنف (مسالمة، ومجاملة، ومتسامحة، ومحبة، ومستبشرة، وبنّاءة، وعطوفة).

وقد نوقشت نتائج البحث في ضوء المنظور "الدافعي – المعرفي" المتبنى في هذا البحث، وصولاً إلى عدد من الاستنتاجات، من بينها: " إن للشاب العراقي حاجة لاشعورية لامتلاك صورة ايجابية عن هويته الاجتماعية. وهذه الصورة النمطية تعمل بوصفها "آلية دفاعية" وظيفتها خفض القلق الناجم عن الصورة السلبية الشائعة عن عنفية الشخصية العراقية. وفي الوقت نفسه، تعمل هذه الصورة النمطية بوصفها "اعتقاداً" متحيزاً يحمله الشاب العراقي لصالح شخصيته الاجتماعية".

وبناءاً على نتائج البحث وتوصياته، جرى تقديم توصية وعدد من المقترحات.

– **الدافعية واستراتيجيات التعلم (لدى طلبة جامعة السلطان قابوس)** / منذر الضامن

الملخص : تهدف هذه الدراسة على اكتشاف استراتيجيات التعلم والدافعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. استخدم في هذه الدراسة مقياسين احدهما لقياس الإستراتيجية والآخر لقياس الدافعية, وكلاهما يتمتعان بخصائص سيكومترية جيدة. تكونت عينة الدراسة من (278) طالبا وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أهم الإستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في دراستهم وكذلك دافعيتهم نحو التعلم . كما أظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات الذكور والإناث في الإستراتيجيات والدافعية نحو الدراسة ولكنها ليست دالة إحصائيا. وكذلك الحال لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلمية و الإنسانية.

- Learning Strategies and Motivation OF Sultan Qaboos University Students

Abstract :This study aims to explore the intrinsic and extrinsic motivation & Learning strategies (deep & surface) of sultan Qaboos university students. Two instruments were been used in this study . One of them is to measure learning strategies , And the other one its to measure motivation . Both measures have good psychometric characteristics . The sample consisted of (278) male and female students chosen randomly from humanities and scientific colleges . The results of the study showed the most motivation and learning strategies that have been used by students . It also revealed mean differences on learning strategies between male and female, But not statistical significant . The same as between humanities and scientific

- دور الأزمات في إثارة المخاوف (لدى الشباب الجامعي في العراق) / سوسن شاكر الجلبي

1. أهميـــــــــة البحـــــــــث: انتشرت في الألفية الجديدة الصراعات والحروب في العالم،

وغابت العدالة وتزايد تحكم المادة في سلوك الناس والتفكك الأسري. ونتابع يوميا الأحداث الكبيرة التي تحدث في بعض دول العالم من حروب وكوارث طبيعية وازمات سياسية وانفجارات وقذائف وغارات جوية ومشاهد للقتلى والجرحى والمصابين ثم مايتبع ذلك من مظاهر الفوضى.

ان تلك المظاهر زادت من مخاوف الشباب بسبب تظافر أربعة عوامل وهي: الفقر، الجوع، المرض، والحرب. فاضيف الى مجموعة المخاوف المتعارف عليها مخاوف الالفيات (نهاية الثانية وبداية الثالثة) حتى يبدو المشهد متشائما "ودافعا" للاكتئاب. وبما ان اخطار العولمة اكثر اثارة للخوف بسبب حداثة وعيها، فأن الخوف منها يتخطى كل الحدود فمن فيروسات الحاسوب التي قد تتسبب بكوارث نووية او بيئية او امراضية الى مساهمة ثورة الاتصالات في انتشار اوبئة الايدز وجنون البقر...الخ. [11، ص8].

ولو رصدنا الظواهر النفسية لهذه الأزمات فنجد أنها تتمثل في الإحباط العام والاكتئاب والخوف والقلق الجماعي وربما يؤدي ذلك إلى زيادة محتملة في انتشار الاضطرابات النفسية وخاصة اضطراب الضغوط والكرب المصاحب والتالي للصدمات النفسية.

إن تلك الاضطرابات تحدث عقب التعرض للصدمات والأزمات الشديدة والتي تفوق طاقة الاحتمال للكثير منهم. ورغم أن الإنسان يتعرض منذ القدم للمواقف والأزمات مثل الكوارث الطبيعية والظواهر المدمرة والصراعات والحروب فقد اصبحت اثار هذه المواقف وماتسببه من اضطرابات نفسية وجسدية موضع اهتمام كبير في العصر الحالي عقب حدوث الحرب العالمية الاولى والثانية في القرن العشرين ثم سلسلة الحروب الاخرى والصراعات في اماكن مختلفة من العالم بما يؤثر على الجماعات والافراد ويتسبب في اثار نفسية سلبية.

وشهد العراق عدة حروب وكوارث وازمات وصدمات غير متوقعة طيلة العقود الثلاث الماضية وازداد الامر سوءا منذ احتلال العراق عام 2003 من قبل امريكا وحلفائها، فيواجه الشباب يوميا" صورا" من الاعتقالات والاغتيالات والاعمال الارهابية والتشويش الاعلامي وفقدان الامن والامان فضلا عن الذل والاحباط النفسي. وبعض هذه الازمات تمحورت في المجالات المهنية والصحة والسعادة للفرد العراقي ولغاية قلق الموت الشخصي، كما حدثت العديد من الازمات الجماعية وهي اقسى من الازمات الفردية الشخصية.وكانت الازمات المعنوية اقسى واشد الازمات التي عرفتها البشرية وطأة. فعندما تطال الازمة او الكارثة الامة فهي تساوي تهديد غريزة استمرار النوع وابادته. [12، ص4].

- سيكولوجية السادية والمازوشية / بوفولة بوخميس

Résumé : Cet article étudie le phénomène de sadisme et de masochisme, il expose ses causes, ses classifications selon le DSMIV et le CIM10, sa symthomatologie clinique, ses mécanismes de défense comme le « retournement sur soi » et « le renversement dans le contraire ».

Enfin, on a exposé les différentes méthodes psychotherapeutiques utilisées pour la prise en charge de ce phénomène parmi les quelles la thérapie inspirée de la psychanalyse, la thérapie behavioriste, de groupe et familiale.

Mots clés : Sadisme – Masochisme - DSMIV - CIM10 – mécanisme de défense.

- التحليل النفسي للسادية والمازوشية / بوفولة بوخميس

ملخص: يحاول هذا المقال استعراض أهم النظريات التحليلية في تفسير ظاهرة السادية والمازوشية، وقد تطرق إلى نظرية سيجموند فرويد التي تنص على دور نزوة الموت، ونظرية ونيكوط وكلاين التي تطابق بين السادية والعدوانية ونظرية هيلان دوتشي التي تجعل السادية مخرج المرأة من المرحلة القضيبية بالإضافة إلى نظريات أخرى كنظريات أدلر وناخث ورايش.

الكلمات الأساسية: سادية – مازوشية – نزوة الموت – العدوانية.

Résumé : Cet article résume les principales théories psychanalytiques qui ont expliqué le phénomène de sadisme et de masochisme. Parmi ces théories on trouve la théorie de "S. Freud" qui donne un rôle primordial à la pulsion de mort, les théories de winnicott et M. Klein qui confondent le sadisme / masochisme avec l'agressivité, la théorie d'H. Deutch qui voit dans le sadisme une resolution de la phase phallique. On a exposé aussi d'autres théories comme celles d'alfred Adler, sacha Nacht et Wilhehm Reich.

Mots clés : Sadisme – Masochisme – Pulsion de mort – Agressivité.

- Effect of bombardment on Palestinian children in the Gaza Strip / **Abdel Aziz M. Thabet**

Introduction : A central characteristic of the Palestinian experience over the last fifty eight years has been the systematic violation of virtually every internationally recognised human right by the Israeli government. Dispossession, forced migration, occupation, economic siege, curfew, closure, land confiscation, deportation, house demolition, night raids, tear gas, beatings, 'rubber' bullets… and recently bombardment and shelling were of the most overt and destructive Israeli abuses that have been used.

- ***Types and severity of traumatic events***

On September 2000, the Al Aqsa Itifada erupted. Palestinian children and families have been exposed to a variety of traumatic events, ranging from hearing of killing, to bombardment by helicopters at the entire Gaza Strip. The current conflict differs from the previous Intifada, in which events such as night and day raids were common occurrence in previous Intifada (1987-1993). Shelling and bombardment became the main them of trauma to children and families especially after the disengagement plan from Gaza Strip in 2005. Even after the withdrawal of the Israeli occupation forces from Gaza Strip, shelling of north and east of Gaza Strip is still a daily act of violence against the Palestinian. Added to this, the sonic sound of jetfighters, bombardment by helicopters, jetfighters, and pilot free aeroplanes including assassinations of Palestinian Militants.

Common feelings and reactions in the aftermath of a traumatic event include sadness, anger, rage, fear, numbness, stress, feeling of helpless-ness, feeling jumpy or jittery, moodiness or irritability, change in appetite, difficulty sleeping, experiencing nightmares, avoidance of situations that are reminders of the trauma, problems concentrating, and guilt because of survival or lack of harm during the event (American Psychiatric Association, 2000).

For young children, responses to victimization may differ from those of adults. Very young and

elementary school children who do suffer negative consequences of exposure to terror may display regressive behaviors (Thabet et al, 1999, 2000).

- Le Psychiatre Face Au Syndrome D'apnees Du Sommeil (Cas Clinique) / **Amal HSAIRI**

Résumé : Le syndrome d'apnées du sommeil est une pathologie assez fréquente. Ses manifestations psychia-triques peuvent être déroutantes pour le psychiatre. Le cas que nous présentons est celui d'un patient âgé de 55 ans qui s'est présenté à la consultation, après un suivi psychiatrique de 2 ans, pour un état anxio-dépressif. Tous les symptômes retrouvés au cours du premier entretien étaient évocateurs d'un trouble dépressif majeur: tristesse, dégoût de la vie, désir de mort, manque de concentration et une asthénie intense. Un traitement antidépresseur et anxiolytique a été alors prescrit. Ce n'est qu'à la troisième consultation qu'on a constaté chez ce patient une somnolence diurne excessive (SDE) qui a causé un accident grave de la route.

Le diagnostic de syndrome d'apnée du sommeil (SAS) a été évoqué devant cette somnolence associée à un ronflement sonore et à une fatigue chronique chez un sujet ayant une surcharge pondérale. La polysomnographie a confirmé le diagnostic mettant en évidence un index d'apnées-hypopnées (IAH) à 61. Une amélioration a été obtenue par la ventilation à pression positive continue.

Le SAS est le trouble le plus fréquemment responsable de SDE qui est généralement confondue avec une asthénie extrême.

Mots clés : Syndrome d'apnées du sommeil; Somnolence diurne excessive; Dépression .

****

Summary : The sleep apnea syndrome (SAS) is a frequent disorder. The psychiatric symptoms can be confusing for the psychiatrist. We present a case of a 55 years old man who came for consultation after two years of a failed management for a depressive disorder which was prescribed by a psychiatrist. During the first interview, all symptoms were suggestive of major depressive disorder such us, sadness, loss of pleasure, suicidal ideas, loss of concentration and generalized fatigue. He was started on antidepressant and anxiolytic treatment, and it was only at the third consultation that we discovered excessive daytime somnolence (EDS) which was behind a major road traffic accident. A diagnosis of sleep apnea syndrome was evoked after the discovery of snoring, a chronic weakness and a morbid obesity. The apnea-hypopnea index was 61 revealed by the polysomnography, confirming further the diagnosis. A spectacular improvement was noticed following the introduction of continuous positive airway pressure (CPAP).

The SAS is the most common cause of EDS which is frequently confused by the patient to be a simple excessive fatigue.

Key words : Sleep apnea syndrome; Excessive daytime somnolence; Depression.

- Religion, morality and psychiatric stigma in Egypt / **Elizabeth COKER**

Religion and religious beliefs are inseparable from mental illness and its treatment in many societies, including Egypt, and religious beliefs therefore have important implications for psychiatric help-seeking in these societies. Studies have shown that among Muslims in particular, prayer is seen as having both a curative and protective influence on mental illnesses (Hatfield, et. Al, 1996). In Egypt, religious beliefs play an important role in definitions of health and illness as well as stigma production and management. For example, religious healers are commonly consulted prior to, in conjunction with, or after seeking psychiatric or medical care for mental health problems. Religious healing has a long history in the Arab/Muslim world, and, in societies where such studies have been conducted, may be viewed as complementary to, but not replaced by, modern medicine (for example, Al-Krenawi, et al, 2001; Al-Subaie & Ahlhamad, 2000; El-Islam, 2000). Related to this, views of the "healthy self" in Egypt are informed by religious notions of morality and

spiritual strength, directly contradicting alternative explanations that may locate behavioral disorders in the mental or physical realm.

قـــــــــراءات: مقـــــــــــالات موجـــــــــزة

- الألم الجارى أكبر من أن يوصف / يحيى الرخاوي

كنت قد لجأت إلى ذلك النوع من التشكيل/القصصى، اعتقادا منى أنه أقدر على تحريك (تعتعة) الوعى إلى وجهته، دون وصاية محددة أو خطاب تقريرى، فرسمت تلك الصور/القصص التى لم تلق ترحيبا كبيرا من أغلب من يفضل التلقى السهل. كان المفروض أن أرسل هذا الصباح (الجمعة) تشكيلا جديدا عن عروسة (صنم) طفلة خسر أبوها كل ما جمعه من ذل الخليج فى البورصة، ثم غمرتنى أحداث أمس وأمس الأول، ففضلت أن أرسل صورة تشكيل آخر عن "جنين يتحدى أن يجهضوه أو يمسخوه أو ينسبوه لغير أهله"، ثم عدلت عن هذا وذاك، خجلا، حين وجدت نفسي محاطا فى غزة ولبنان حتى باب بيتى وداخل حجرة نومى بكل هذه الدماء، والأشلاء، والظلم، والقبح، والتشويه، والنكوص إلى أخبث صور الظلام التى مرت بها البشرية قاطبة. شككت فى جدوى القص وجدوى الشعر وجدوى الكتابة كلها فى هذه الظروف التى تحتاج نبيا يحمل سيفا لا قلما...

- مخاطر جمود الأفكار / قدري حفني

منذ أعوام طويلة اجتذبني الفكر الماركسي كما اجتذبني قبله فكر الإخوان المسلمين، وكنت بيقين الشباب وحماسهم أؤمن أنني بأفكاري سواء كانت إخوانية أو ماركسية أمثل الشعب المصري، أو إذا ما التزمت جانب التواضع فإنها تمثل غالبية هذا الشعب.

وما زلت أذكر مساء الأول من أغسطس عام 1960 بعد أن تمت تصفية معسكر التعذيب في أوردى ليمان أبو زعبل لتنقلنا سيارات الترحيلات إلى معتقل الواحات. اخترقت السيارة وسط القاهرة. وكان بوسعنا أن ننظر من فجوات نوافذ السيارة إلى شوارع القاهرة التي كان يخيم عليها المساء، وهناك من يسيرون هنا وهناك، وثمة أضواء تلمع داخل المنازل حيث يمكن أن نلمح مظاهر الحياة تمضي في هدوء كأن شيئا لم يحدث...

مأساة الأمراض النفسية في العراق

منذ أكثر من ربع قرن، والعراق غارق في سلسلة من الكوارث المتواصلة، إذ مر بثلاث حروب طاحنة، وعقوبات اقتصادية خانقة، فضلاً عن العنف السياسي الذي ينتشر اليوم في جميع أرجاء البلاد. ولاشك أن لتلك الأهوال آثاراً سيكولوجية تحفر عميقاً في نفوس العراقيين المنهكة، كما يؤكد ذلك الأطباء النفسانيون الذين شرعوا في إجراء دراسات تقييمية تهدف إلى معرفة مدى الأضرار النفسية التي ألحقتها الحرب ومشاهد العنف بالعراقيين. وإذا كانت الصورة التي رسمها هؤلاء الأطباء النفسانيون تعكس قتامة الوضع المرتبط بالصحة النفسية للفرد العراقي، فإنها اسهمت أيضاً في تعرية واقع هش يفتقد فيه نظام الرعاية الصحة العراقي إلى الأدوات اللازمة للقيام بمهامه المفترضة...

- مصطفى سويف وقضية الديمقراطية السياسية / قدري حفني

حينما علمت نبأ حصول الأستاذ الدكتور مصطفي سويف على جائزة مبارك عادت بي الذاكرة إلى منتصف الخمسينيات، حين التحقت بالجامعة حيث كانت مصر تشهد تبلور ملامح يوليو 52. كان غبار أحداث ما عرف باسم أزمة مارس لم يهدأ بعد، وقبلها كانت أحداث كفر الدوار. كانت كلمات الديمقراطية، والإقطاع، والاحتلال البريطاني، والثورة، بل والإسلام أيضًا، تتردد مختلطة بأسماء محمد نجيب وجمال عبد الناصر وخالد محيي الدين، وأيضًا خميس والبقري عمال كفر الدوار الذين تم إعدامهم، وعدلي لملوم نموذج الإقطاع الذي حوكم وسجن، إلى آخر قائمة طويلة من أسماء نجوم هذه المرحلة. وفي مثل هذا المناخ تزدهر عادة التساؤلات الكبرى عن حركة التاريخ وتوجهات المستقبل. كانت تلك التساؤلات تشغل آنذاك غالبية أساتذة الجامعة وطلابها على حد سواء.

وفي خضم ما كانت تفور به الجامعات المصرية آنذاك، بدأ يتكشف لدي بشكل ضبابي حقيقة أن أساتذتي الأجلاء من علماء النفس لا يختلفون فحسب في فروع علم النفس التي تخصصوا فيها، بل يختلفون أيضا في مواقفهم السياسية، أو بالتحديد في موقفهم من تلك السلطة الجديدة – سلطة يوليو– وتوجهاتها نحو الديمقراطية...

- اختبار ملامح الشخصية و نظرة الآخرين إليك / حسان المالح

تكون الاختبار من 10 أسئلة يوضح هذا الاختبار عددا من ملامح شخصيتك و لا سيما نظرة الآخرين إليك.

لكل سؤال عدة اقتراحات. لا توجد اقتراحات صحيحة أو خاطئة.

يطلب اختيار الجواب الذي يعكس رغبتك الحقيقية.

نقداً للفاشية وانبثاق مفهوم الشخصية التسلطية / لؤي خزعل جبر

بين الوطن (المانيا) والمنفى (الولايات المتحدة الأمريكية)، أسست مدرسة فرانكفورت مفاهيم أصيلة على مستوى البحث الفلسفي ذي الامتدادات التاريخية والاجتماعية والسياسية والنفسية، بهدف تجذير قيمة الإنسان بوصفه كينونه فاعلة في مواجهة مسارات التشيؤ والاستلاب والاداتية التي تعمل في إطار ايديولوجي لتدعيم النظم السياسية القائمة وإحكام هيمنتها على الجموع البشرية المقهورة.

اتساقاً مع تداخلات (حديثة سياسية)، كاندلاع الحرب العالمية الأولى، وقيام الثورة البلشفية، وإخفاق ثورة (روزا لوكسمبرغ) في المانيا، وظهور الستالينية في الاتحاد السوفيتي، والنظم الفاشية والنازية في ايطاليا والمانيا، والتي تزامنت مع تطورات (نظرية – فلسفية) كالنقد الكانتي، ونقدية الجدل الهيجلي، وجدلية النقد الماركسي، وأعمال (لوكاش) و(كورش) و(رايخ)، نشأ تيار من المفكرين النقديين الشباب الذي عملوا على ايجاد صيغة تنظيم مؤسساتي للبحث داخل الجهاز الأكاديمي الجامعي في المانيا، لإخراج الأبحاث النقدية من كونها جهوداً نظرية فردية متفرقة غير قادرة على مواجهة أجهزة السيطرة والاستيعاب المنظم التي تملكها الدولة، بتوظيفها وفق

قدرات تقنية متطورة للحفاظ على وجودها واستمراريتها.

- هدية جامعة عين شمس لأبطال أكتوبر / قدري حفني

في مثل هذا الشهر من 39 عاما منينا بهزيمة طاحنة لم تجد معها أية أقنعة أو تبريرات أو تلاعب بالألفاظ؛ ومنذ ذلك التاريخ لم أكف عن محاولة فهم مجريات صراعنا مع إسرائيل؛ وسرعان ما اكتشفت أن التعرف بل والحصول علي الدراسات الأجنبية المتعلقة بذلك الصراع أو حتى بغيره من الموضوعات أيسر كثيرا من معرفة عناوين الرسائل الجامعية التي نوقشت في الجامعات المصرية متعلقة بموضوعنا، ومن ثم تبلورت لدي فكرة السعي للتعرف علي ما يمكن أن نطلق عليه "الخريطة المعرفية العربية للصراع العربي الإسرائيلي".

مضت الأيام والسنوات وشهدنا حرب أكتوبر 1973، ثم معاهدة كامب دافيد وما تلاها، وانفتح الطريق أمام من يريد منا أن ينظر بشكل أكثر تدقيقا لما يصدر عن الجانب الآخر. أحسست آنذاك أن حاجتنا لمعرفة إسرائيل قد تزايدت، وتضاعف لدي ذلك الإحساس حين عدت من المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام في نوفمبر 1991 حيث اتضح لي خلال العديد من المناقشات المكثفة مع مجموعات متباينة من المثقفين المصريين والعرب، أن غالبيتنا علي اختلاف وتعارض توجهاتهم السياسية يفتقدون الحد الأدنى الضروري من المعرفة الموضوعية بمجريات الصراع. و رحت أبحث عن نقطة بداية حتى لو كانت شديدة التواضع، لوضع خريطة فكرية لما نعرفه عن الموضوع، ورحت أطرق الأبواب باحثا عن مؤسسة مصرية وطنية تتبني تلك الفكرة التي يعجز الجهد الفردي عن إنجازها؛ ولم يكن لدي شروط سوى أن يكون تنفيذها مصريا وطنيا خالصا، ورغم ما بدا من حماس لدي كل من طرحت عليهم الفكرة فإن الأمر لم يحظ قط بقبول يكفل له التنفيذ.

-The Influence Of Culture And Religion On Mental Health Treatment / **Ossama Tawakol Osman, Osama Al-Radi**

Culture and religion influence both patients and clinicians. For patients, culture and religion influence several aspects of mental illness, including how the patients manifest their disorders, their coping style, their motivation to seek treatment and the available support systems. Religion promotes healthy cognitions thru belief and represents a strong predictor of life satisfaction. Similarly, the clinician's culture and religion influence diagnosis, treatment and service delivery…

وثائـــــــــــــق نفسيـــــــــــة

_The International Consensus Statement on Women's Mental Health and the WPA Consensus Statement on Interpersonal Violence against Women **/ DONNA E. STEWART**

In 1999, women's mental health leaders from Europe, Asia, Africa, North and South America and Australia began a fact finding process to determine the psychosocial, cultural and environmental factors which were most salient to women's mental health and mental illness. At the 2001 First World Congress on Women's Mental Health in Berlin, they rank ordered these factors. Discussion among women psychiatrists, psychologists, social workers, mental health nurses, policy experts, non-governmental organizations (NGOs) and consumers resulted in a published summary (1).

In 2003-2004, further discussions were held that culminated in a March 2004 roundtable at the

Second World Congress on Women's Mental Health in Washington, sponsored by the International Association for Women's Mental Health. A decision was made to develop an International Consensus Statement on Women's Mental Health that described the issues and concluded with recommendations.

A Consensus Statement on Interpersonal Violence against Women was also written by the WPA Section on Women's Mental Health, and submitted to the WPA Executive Committee and Member Societies for their comments.

Work on the International Consensus Statement on Women's Mental Health was further facilitated by a WPA meeting at Metropolitan Hospital in New York City in April 2004 and a subsequent meeting hosted by the American Psychological Association in September 2004. This International Consensus Statement on Women's Mental Health was approved by the American Psychological Association and the American Psychiatric Association by December 2004 and then rapidly approved by a number of national mental health associations, NGOs and individuals. Both the International Consensus Statement on Women's Mental Health and the Consensus Statement on Interpersonal Violence Against Women were approved by the WPA at its General Assembly in Cairo in September 2005.

We urge all WPA Member Societies to disseminate these Consensus Statements by posting them on their web-sites and distributing them to their members, in their journals and other written communications. Even more importantly, we urge WPA Member Societies, individual psychiatrists and other mental health workers to begin work to implement the recommendations to improve women's mental health. Please let us know how we can help(donna.stewart@uhn.on.ca).

مـراجعـة كتـــــاب

- **العلاج النفسي الديناميكي قصير الأمد** / هيلموت كولافيك – ترجمة: سامر جميل رضوان

- ***مقدمـــة :***

كلمـــــة المترجـــــم: ربما يكون هذا الكتاب حول العلاج النفسي الديناميكي قصير الأمد هو الأول من نوعه في اللغة العربية. فالمعلومات المتوفرة حول الموضوع ليست إلا شذرات متناثرة هنا وهناك، وهي تصف في الغالب الإطار الخارجي والسمات العامة للعلاج النفسي قصير الأمد دون التطرق للتقنيات والإجراءات العيادية.

كما يسود سوء الفهم لهذا الشكل من العلاج الذي يترجم إلى العلاج النفسي المختصر، مما يوحي بوجود علاج نفسي مختصر (سريع) وعلاج آخر غير ذلك. ويعطي الانطباع وكأنه نوع من حبة الصداع التي يتم تناولها لتسكين الألم، دون مس الجذور العميقة للألم. وهذا غير صحيح. فالعلاج النفسي قصير الأمد شكل من أشكال العلاج النفسي له حدوده وإمكانياته بالمقدار نفسه التي تمتلكها الأشكال العلاجية الأخرى. أما تسمية قصير الأمد فقد أطلقت للتفريق بينه وبين العلاج النفسي التحليلي التقليدي الذي يستمر لسنوات عدة، وهو من هذه الناحية قصير الأمد بالفعل، في حين أنه مقارنة بالأشكال العلاجية الأخرى كالأطر الاستعرافية السلوكية والعلاج النفسي المتمركز حول المتعالج...الخ فإنه يستغرق المدة الزمنية نفسها تقريباً، فهل يمكن وصف هذه الأشكال بأنها

"مختصرة" أو "قصيرة الأمد"، اللهم إلا من خلال المقارنة بالتحليل النفسي التقليدي.

ومما لاشك فيه فإن هذا الكتاب لا يقدم إجابة عن كل الأسئلة التي تواجه المعالج الممارس في الحالة الفردية،سواء كان طبيباً أم معالجاً نفسياً إكلينيكياً، إلا أنه يقدم أطراً يمكنها أن تساعد في التوجه.

وربما يكون أسلوب العلاج النفسي الديناميكي قصير الأمد واحداً من الأساليب والإمكانات العلاجية الملائمة للاستخدام في البيئة العربية وذلك للأسباب الثلاثة التالية: ...

-النساء والنزاع المسلح والفقدان (الصحة النفسية للفلسطينيات في المناطق المحتلة)/ خولة أبو بكر

☐ تلخيـــص شمولـــــي لإنجـــــازات المشـــــروع

البحث النسوي ذا المنحى العملي، سياسة الفقدان، وكيف تعلمنا من أم أحمد والأخريات وساعدناهن

بالرغم من التداخل طويل المدى بهذا المشروع وسماع مئات القصص عن المآسي الحياتية لنساء يعشن آثار الحرب هن وأسرهن في فلسطين فإن الحاجة للبكاء بعد قراءة كل قصة مازالت رد الفعل الثابت في العمل لدى طاقم هذا المشروع. أفكر في رد الفعل هذا من منطلق مهني. هل هو صحيح؟

المتتبع لسياسة الفقدان وللفقدان السياسي لدى النساء الفلسطينيات يستنتج أنهن حتما تفرض عليهن ردود فعل ومواقف وسلوكيات سياسية هن غير راضيات عنها ولكنهن مجبورات على تبنيها، على الأقل أمام عين الرأي العام، الإعلام والمجتمع. النساء الفلسطينيات لسن متخذات قرارات سياسية بشأن مواضيع شمولية تخص الدولة أو تخص عمق الفقدان وتراكمه التاريخي الذي عشنه وعشن أثره منذ 1948 وما تلاه من مآسي سياسية، عسكرية ووطنية فلسطينية. وبالرغم من عدم مشاركتهن في صنع القرار فرض عليهن تمجيده وتقبل نتائجه.

إن فقدان النساء الفلسطينيات– ولباقي النساء في مجتمعات تعاني الحروب– لأحبائهن، بيوتهن، أملاكهن والصحة النفسية لأسرهن ليست وضعا سياسيا مفروغا منه ولا بد منه. إنه واقع إنساني، وإنسانيا يجب أن نرفض السعي للفقدان وتمجيد حدوثه. هذه سياسة إنسانية يجب الإصغاء لها وإفساح المجال لصوتها ضمن أصوات نواقيس الحرب التقليدية الداعية للدمار والفناء...

مـراجـعـــة مـــجـــلات

-الثقافة النفسية المتخصصة: المجلد السابع عشر – العدد الخامس والستون – جانفي 2006

مدخـــل من الإفتاحيـــة:تجميع ومكاملة الجهود العلمية العربية بات ضرورة ملحة، في زمن تحول صراع الحضارات إلى مستوى الإبادة. فالآخر العربي لم يعد ضرورة لعالم اليوم، ولم يعد علينا سوى التوحد بالمعتدي وكراهية جنسنا، وأمتنا، كي نحظى بفرصة ممارسة علومنا واختصاصاتنا. وهذا يوضح دعوة المجلة لاعتماد شعار نحو علم نفس عربي، مع التذكير بعقدها مؤتمرها الأول تحت هذا الشعار (راجع العدد العاشر للمجلة)، ومؤتمرها الثاني تحت شعار مدخل إلى علم نفس عربي (راجع العددين 21 و22). فهل بقي من متسع

للحديث عن خصوصية للإنسان العربي؟ وهل بقي مكان للنقد والاعتذار والمصالحة، في ظل ردود الفعل العنيفة يقابلها استسلام التوحد بالمعتدي؟

فريقنا لا يزال يأمل في كل ذلك، بل هو يصر على كون علم الإناسة (الأنثروبولوجيا) علما غير قابل للاستئصال، وغير خاضع لمبدأ ونظريات النهايات، من نهاية التاريخ، وحتى نهاية الإنسان. وفي هذا الإطار يعرض هذا العدد لقضية يطرحها البروفسور قدري حفني حول ضرورة الاعتذار والعزوف عن الانكسار. أما الدكتور روزماري شاهين فتقدم لمحة عن البحوث العربية في مجال علم النفس السياسي. ويقدم لنا الدكتور عمر هارون الخليفة لمحة عن التجمعات السيكولوجية العربية، طارحا إشكالية قصور المشاركة العربية في التجمعات العالمية.

على الصعيد الاختصاصي البحت، يقدم العدد لمحة عن جديد البحوث النفسية العالمية ودراسة حول اللاحسابية، أو عسر الحساب، وبحثا حول مستوى الحكم الأخلاقي لدى الأطفال الجانحين. وتعرض مكتبة العدد لمجلة الطفولة العربية، والمجلة العربية للطب النفسي.

أما ملف العدد فمخصص لموضوع أمراض القلب النفسية، الذي ينتمي...

- مجلة الطفولة العربية: المجلد السابع – العدد الخامس والعشرون – ديسمبر 2005

مدخـــل من الإفتاحيـــة:مع صدور العدد الخامس والعشرين، تكون المجلة قد دخلت عامها السابع بثقة واقتدار، وهي في طريقها المرسوم لها لخدمة الطفولة ورعايتها، والتواصل الفكري مع المهتمين بشؤونها، والمتخصصين في ميادينها.

ويأتي هذا العدد من المجلة مجسدا للجهود المبذولة خلال الأعوام الستة الماضية ليكشف أهم ما حققته المجلة من جهود في سبيل تحقيق أهدافها بجدية وإتقان لضمان الجودة في الأداء.

ولعل الوثبة الكبرى التي أحدثتها المجلة هي إتباعها الأسلوب العلمي الرصين في عرض أفكارها ونشر رسالتها إيمانا من الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية بأهمية العمل المؤسسي في التنمية الاجتماعية والتربوية باعتبارها (أي التنمية) حقا من حقوق الطفولة العربية يجب مراعاتها والعمل على تدعيمها للحد من "الإعاقات" ومواجهة المشكلات التي تعرقل النمو الطبيعي لأطفالنا كنقطة انطلاق نحو الوصول إلى الصورة المطلوبة والغاية المنشودة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية تسعى من وراء إصدارها لمجلة الطفولة العربية إتاحة الفرصة الكاملة أمام أكبر عدد من ذوي الاختصاص للاستفادة من نشر أفكارهم وأبحاثهم ودراساتهم في خلق ثقافة علمية خلاقة في مجال الطفولـــة...

مـــؤتـمـــــــرات

- **19ème Journée Tunisienne De Psychiatrie**

rganisée Par La Société Tunisienne de Psychiatrie -Sante Mentale – Sante Physique: 24 juin 2006 - Tunis Sheraton, TUNISIE

- **Le Forum Bipolaire Tunisien :** PROGRAMME 2006 - 2007
- **Psy Congress Agenda :** THIRD & FOURTH QUARTLY 2006-Summer & Autumn 2006

الكـــتـــــاب الـــذهـــبـــي للـــشـــبـــكـــــة

انطبـــاعـــــات : أطباء نفسانيـــــون وأساتـــذة علـــــــــم النفـــــــس

مـــســـتـــجـــدات الطـــب الـــنـــفـــســـي

- **Journal of psychiatry & Clinical Psycology** (Part II)

مـــصـــطـــلـــحـــات نـــفـــســـيـــــة

مصطلحات عربيـــــة : بوال – بيئة – تأثير – تأخّر – تأهيل – تأويل – تبادل – تبدّل – تبعيّة – تبلّد – تثبيت – تجربة

- ***English Terminologies*** : Child – Chorea – Chronic - Cleavage – Clinic – Clinical – Coefficient – Coercive – Cognitive
- ***Terminologies Françaises*** : Comportement – Comportementalisme -Compulsive – Concept – Conduite

العـــدد 12

2006 خريـف

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=154&controller=product&id_lang=1

مجلـــة شبكـــة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة – العدد 12 – خريـف 2006

فـهـرس العـــــدد

رسالة المحرر
- وباء الإحباط العربي عبر الصدمات المتتالية: محمد احمد النابلسي
الملف " إضطرابات الشدة التالية للصدمة من منضور عربي "
- اضطراب ما بعد الضغوط الصد مية: قاسم حسين صالح
الآثار النفسية للخبرات الصادمة: سامر جميل رضوان
- المقاربة المعرفية البيولوجية لاضطرابات الشدة التالية للصدمة: سليمان جار الله - مزوز بركو
- التوافق النفسي و الاجتماعي لأبناء الفلسطينيين المحررين: أنور سعدي عليان وادي
- Abdel Aziz Mousa Thabet : Prevalence of PTSD and ADHD among Palestinian Children -
دور الازمات في اثارة المخاوف (لدى الشباب الجامعي في العراق): سوسن شاكر الجلبي
الأطفال تحت الظروف الصعبة (الأطفال في الأزمات): أنور سعدي عليان وادي
- Abdel Aziz Mousa Thabet : Expressive writing therapy for victims of trauma -
أثر الفقدان على الصحة النفسية للأرامل والثكالى الفلسطينيات: خولة أبو بكر
- الغرق واضطراب ما بعد الصدمة: داليا عزت مؤمن
- المساندة النفسية لمتضريري الحروب والكوارث1 : داليا عزت مؤمن - داليا الشيمي
-المساندة النفسية لمتضريري الحروب والكوارث2 : داليا الشيمي
- إضطرابات الشدة التالية للصدمة من منظور عربي ... قراءات
- معالجة العنف الجمعى . . . مبررات تدخل الطب النفسى و السلوكى: طارق عكاشة
- Lotfy A. EL-SHERBINY: Traumatic Situations

In Psychiatry & Islamic Perspectives

- صدمات و شدائد سيكولوجية… الحروب قاهرة النفوس: خليل فاضل
- الإضطرابات النفسية ما بعد الضغوط الصدمية: سليمان جار الله
- الصدمة النفسية الناجمة عن انتفاضة الأقصى: عبد العزيز ثابت
- الأبعاد النفسية لحرب الشرق الأوسط السادسة: خليل فاضل
- الواقعJة قد وقعت و الصدمة قد حصلت: عدنان حب الله
- الأثار النفسية المستقبلية للعدوان على لبنان:محمد احمد النابلسي
- العناية بضحايا العنف: محمد احمد النابلسي
- صناعة الحرب و ثقافة السلام: قدري حفني
- الأثار النفسية لأحداث و مشاهد الحرب: لطفي الشربيني
- Abdel Aziz M.Thabet : Effect of bombardment on Palestinian children -

أبحاث و مقالات أصيلة

- الإنسان. . . عن الفطرة والأطفال (ج 5): يحيى الرخاوي
- تدريب المتأخرين عقليا على مهارات السلوك الاستقلالي : بشير معمرية
- Omar Khaleefa Adaptation of the WISC-111 in Sudan and Japan
- العنف الأسري و أثيره على الصحة النفسية للطفل: و. أ . قشطه - ع .ثابت
- Abdel-Sattar Ibrahim : Cultural Perspectives On Mental Health Practice in Arab Countries-
- قلق الموت لدى الأستاذ الجامعي العراقي:ف. نظمي - لؤي خ. جبر
- الصحة النفسية لدى أبو زيد البلخي: الزبير بشير طه
- النمو الخلقي لدى طالبات الجامعة بعد مرحلة الحرب: فؤاد محمد ف. الجابري
- اضطراب نقص الانتباه المترافق بفرط النشاط عند البالغين: و. موسى - ك. ريشكه
- سيكولوجية السادية والمازوشية: بوفولة بوخميس
- العنف اللفظي تجاه الطفل(من قبل الأب): لونة عبد الله دنان
- مقالات موجزة . . . قراءات
- قيمة القيم: مهدى المنجرة
- الدين و العلم و السياسة : قدري حفني
- لبنان ... المقاومة: عبد الرحمن ابراهيم
- الألم الصامت ... و الصمت المؤلم... : عبد الرحمن ابراهيم
- نحو إدارة حكيمة لخلافاتنا: قدري حفني
- لغة الجسد في العلاج النفسي: عبد الرحمان ابراهيم

المريض المغوي THE SEDUCTIVE PATIENT :عبد الرحمان ابراهيم
- المريض الغاضب THE ANGRY PATIENT : عبد الرحمان ابراهيم
- الخلط بين المقاومة وأساليبها: قدري حفني
- ... لا شيء دون ثمن !!! :يحيى الرخاوى
- بدلا من المعارك الفكرية الكئيبة: قدري حفني
- حروب ينتصر فيها الجميع : قدري حفني
- ..... أدنى من النمل الأبيض !!!: يحيى الرخاوى
- التحليل النفسي لشخصية العسكري الأمريكي في العراق: فارس كمال نظمي
- ملامح الإضطرابات النفسية لدى الجنود الأمريكان ؟!: الجمعية النفسية العراقية
- ظاهرة إطلاق العيارات النارية في الهواء: لؤي خزعل جبر

مراجعة كتب

- مدخل إلى سيبرنطيقا التفكير: د. سليمان جار الله - الجزائر
- اضطرابات الشخصية (فكرة وجيزة): أ. د. عبد الرحمن ابراهيم - سوريا/لبنان

مراجعة مجلات

الثقافة النفسية المتخصصة: المجلد السابع عشر – العدد السادس والستون – أفريل 2006
المجلة العربية للطب النفسية: المجلد السابع عشر – العدد الأول – ماي 2006

Congress / مؤتمرات

III Congrès Franco-algérien de Psychiatrie: 8-9 juin 2007
- 10° Arab Congress of psychiatry: 4-5-6 Juin 2007
- Colloque International Pluridisciplinaire : 14-15 MAI 2007
- The Second Middle East and North Africa Regional Conference on Psychology: 27 April – 1 May , 2007
- 7th Jeddah Psychiatric Symposium: 04-06 April 2007
- 1re Journée Tunisienne d'Etudes Psychanalytiques: 23 novembre 2006
- XXV Congrès Franco-Maghrébin de Psychiatrie: 17 & 18 Novembre 2006
- La difference sexuelle: 10-11 Novembre 2006
- XIII journée Scientifique de Razi: 04 Novembre 2006
Psy Congress Agenda : FOURTH QUARTLY 2006 Autumn 2006

ماجستر الطب النفسي
الطبنفسي الشرعي والاختبار القضائي
جمعيات نفسية
الجمعية الأردنية لعلم النفس
المركز الأوروبي للتثقيف والرعاية النفسية للأسرة المهاجرة
جوائز عربية
جائزة ابن رشد للفكر الحر 2006
انطباعات
أطباء نفسانيون و أساتذة علم النفس
مصطلحات نفسية
- مصطلحات عربية : تجربة – تجنّب – تحت – تحسّس – تحليل
English Terminologies : Cognitive – Coital – Coitus - Collective – Coma – Communication –Compensation - Complex – Comprehension - Compulsive
Terminologies Françaises : Conduite – Conflit – Confusion - Connaissance – Constitution -Construction - Contenu

رسالة المحرر

- **وباء الإحباط العربي عبر الصدمات المتتالية**/ محمد احمد النابلسي/ لبنان

الكارثة الشخصية هي أدنى درجات السلم الكارثي. فهي تتمحور عادة حول الأزمات التي تعترض الشخص الفرد في مجالات المهنة والصحة والسعادة ولغاية قلق الموت الشخصي(1). وهي مشاعر خبرها الإنسان الأول ليرتقي فوقها ويتسامى في الاتجاه الإنساني العام. بدءًا من الأسرة ولغاية البشرية مرورًا بالأمة وجماعاتها الفرعية. وهذا التسامي مرتبط بتراث الأمة ارتباطًا مباشرًا. فالتراث الأممي، والإنساني عامة، هو المرجعية التاريخية للعلاقات الإنسانية.

لذلك نلاحظ، نحن معشر الأطباء النفسيين، أن الكارثة الجماعية أقسى من الكارثة الشخصية الفردية. كما نلاحظ أن الكارثة المعنوية هي أقسى وأشد الكوارث التي عرفتها البشرية وطأة. فعندما تطال الكارثة الأمة فهي تساوي تهديد غريزة استمرار النوع وإبادته. وهي غريزة تفتقدها الجماعات عديمة التراث (2).

ولقد شهد زملاؤنا الفرنسيون مثل هذه الكارثة ورصدوها لدى سكان بريتانيا الفرنسية. إذ لاحظوا ارتفاع نسبة الانتحار بينهم ولاحظوا علاقة هذه الزيادة باضمحلال لغتهم البريتونية. واللغة هي أهم النظم الرمزية للجماعة. كما أكد الزملاء وجود علاقة شديدة الدلالة بين تنامي الشعور القومي الفرنسي (صعود اليمين واليمين المتطرف وتأييد المواقف المؤكدة على تراث الجماعة ...إلخ) وبين التهديد الذي تعرضت له اللغة الفرنسية بمناسبة العولمة.

ملاحظة الزملاء الفرنسيين تتضاعف في حال تطبيقها على حالتنا العربية الحالية، حيث التهديد يطال كل النظم الرمزية لأمتنا ولا يقتصر على اللغة وحدها. فالتهديد يطال نظمنا التربوية والتعليمية والدينية والاجتماعية والسياسية. ونحن نعلم أن حكامنا يشبهون غالبًا الأب القاسي الذي يضطهد أفراد أسرته. إلا أننا ندرك أنه يبقى والدًا ملتزمًا بالنظم الرمزية وخاضعًا للقيم الثابتة في تراثنا ولاوعينا الجمعي. في المقابل فإننا نرى أن المنقذ الافتراضي لا يسعى لتخليصنا من ظلم الأب القاسي بل هو يرغب في اغتصاب خيراتنا وفي إقصاء قيمنا وهدم نظمنا الرمزية. الأمر الذي وضعنا في مأزق كارثة معنوية شديدة الوطأة على موقفنا من الحياة وتموقعنا فيها. حيث تبدأ الكارثة من خلال تحويل صورتنا العربية إلى صورة الأمة الشريرة والإرهابية. وفي هذا التشويه إساءة للشعوب العربية وتراثها وأذى يطال الأفراد والجماعات العربية في آن معًا. وذلك دون أن تكون لهذا الأذى أية علاقة بالديمقراطية أو بالحقوق بدليل التمييز العنصري الممارس بصورة متصاعدة ضد الأفراد العرب بمن فيهم المتكيفون مع أنماط الحياة الغربية. هذا مع رفض كل التنازلات المقدمة من قبلنا لتجميل هذه الصورة والتكيف مع رغبات المعتدي ومصالحه...يتبع

ملخصات / SUMMARIES / RESUMES

الملف "إضطرابات الشدة التالية للصدمة من منظور عربي"

- **اضطراب ما بعد الضغوط الصد مية** / قاسم حسين صالح، بغداد / العراق

مدخل يواجه الإنسان في حياته اليومية ضغوطاً نفسية متعددة. والضغط (Stress) هو أحداث خارجة عن الفرد ، أو متطلبات استثنائية عليه، أو مشاكل أو صعوبات تجعله في وضع غير اعتيادي فتسبب له توتراً أو تشكل له تهديداً يفشل في السيطرة عليه، وينجم عنه اضطرابات نفسية متعددة.

ولقد جرى تشخيص هذه الاضطرابات ودراستها بصورة منهجية تبعاً لوضوح أعراضها وشيوعها، والتقدم العلمي في مجالي علم النفس والطب النفسي . ويمكن تحديد " الهستيريا " بوصفها أول اضطراب من مجموعة الاضطرابات التي تعقب الأحداث الضاغطة يتم دراسته وتوصيف أعراضه بصورة منهجية ، فيما يعد اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (Traumatic Stress Disorder - PTSD Post) آخر اضطراب في هذه المجموعة يتم الاعتراف به في التصانيف الطبية النفسية. على الرغم من وجود أفكار سابقة ذات علاقة به مثل صدمة القنابل (Shock Shell) والصدمة العصبية (Shock Nervous). ففي عام (1980) تم الاعتراف لاول مرة باضطراب ما بعد الضغوط الصدميةPTSD) ، وذلك في الصورة الثالثة من المرشد التشخيصي الإحصائي (DSM-III) (Weiten, 1998, P. 534 ; Eysenck, 2000 , P. 691)).....يتبع

- **الآثار النفسية للخبرات الصادمة** / سامر جميل رضوان، عمان / سوريا

ملخص الدراسة: تعد اضطرابات الإرهاق التالية للصدمة Post traumatically Stress reaction من أهم مواضيع البحث في وقتنا الراهن في علم النفس، نظراً للانتشار الواسع لهذه الاضطرابات وتزايد الاهتمام العلمي بها. فهل هي ذات أهمية أيضاً بالنسبة لحياتنا اليومية؟

لعل الشعب العربي –عبر تاريخه – من أكثر الشعوب تعرضاً للأزمات والصدمات النفسية الناجمة عن الحروب والكوارث التي صنعتها يد الإنسان. ففي كل بلد عربي نجد التاريخ يتحدث عن المصائب والصدمات التي سُبِبَت من الخارج أو من الداخل، صدمات اخترقت وتخترق بنية الإنسان المادية والنفسية، لتمزقها وتتركها مشوهة تمتد آثارها لسنوات عديدة وربما طوال العمر ومخلفة ورائها الحزن واليأس والاستسلام والخوف من المجهول والإحساس بعقدة الضحية الفاقدة للثقة بكل ما حولها تتوقع الخطر في كل لحظة وتشكك بنفسها وبالآخرين، ولتتقوقع حول نفسها، ولتجعل من أفعالها مجرد ردود أفعال طائشة تعيد من خلالها تجسيد أزماتها وصدماتها ومخاوفها بل وكوابيسها، ومع ذلك فما نزال من أقل الشعوب التي اهتمت بدراسة الآثار النفسية الناجمة الكوارث والأزمات قياساً على الكم الهائل من أزماتنا النفسية.وربما يرجع جزء من أسباب تخبط الأداء

السياسي على مستوى "النخبة السياسية" إلى تشوه الوعي الناجم عن تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة للخبرات الصادمة. أما على المستوى الجمعي فيمكن اعتبار أننا جميعاً نعاني من تأثيرات متنوعة من الصدمة، شوهت وتشوه خريطتنا النفسية إلى درجة أن ملامحها لم تعد قابلة للقراءة، رموزها أكثر تشفيراً وغموضاً تضاريسها متصحرة تكاد تكون مقفرة...يتبع

- **المقاربة المعرفية البيولوجية لاضطرابات الشدة التالية للصدمة** / سليمان جار الله، مزوز بركو، الجزائر

ملخص : يهدف المقال إلى تسليط الضوء على الجانب المنظور في علم النفس المعرفي و البحث في الجانب الخفي الذي ينشط من خلال العلاقة البيولوجية المعرفية في اضطرابات الشدة التالية للصدمة. انطلاقا من تعرجات مختلف النظريات التي أرست معالم المفاهيم التي سمحت بفهم وتحليل الصدمة النفسية،إلى المقاربة النفسية المعرفية مع توضيح دينامية امتثال الصورة الذهنية لهذا الإضطراب. وبحذر شديد نتعرض إلى الروابط المستعارة بين علوم الأنظمة المعقدة الحديثة وعلم النفس ، وهذا فقط كإلتفاتة تجريدية بحتة إلى الفكرة.

مع ظهور تقنيات الفحص خاصة منها التصوير العصبي الوظيفي، وتعدد الدراسات مابين التخصصات؛ اثار ذلك زيادة أهمية دراسة الأسس البيولوجية العصبية لمجموع العمليات المعرفية، بما في ذلك الأمراض النفسية. فتعددت بما لا حصر له، الافتراضات و النماذج المعرفية المفسرة لها. في نفس الإطار حاولنا وضع مخطط لنموذج بيولوجي معرفي لإضطرابات الشدة التالية للصدمة.

الكلمات المفتاحية: التوتر، اضطرابات الشدة التالية للصدمة، المعرفي,، المعرفية- البيولوجية، نموذج، الصورة الذهنية، أنظمة معقدة...يتبع

Résumé : L'approche cognitivo-biologique des troubles de stress post-traumatique

L'objet de cet article consiste a retrouver, la partie visible de la psychologie cognitive, et de rechercher dans la partie invisible, celle qui active les liens biologique et cognitive dans les troubles de stress post-traumatique(TSPT).

En partant des différents virages théoriques posant les repères conceptuels, facilitant ainsi, la compréhension et la description de ce trauma psychique. On va ainsi aborder l'approche psychologique cognitive, en illucidant les différents étapes de la représentation mentale du TSPT. Avec une certaine prudence, nous soulignons les liens métaphoriques entre les nouvelles sciences de la complexité et la psychologie. Simplement, pour susciter une réflexion, purement spéculative.

A l'événement des techniques d'exploration surtout la neuroimagerie fonctionnelle et la

multiplicité des études interdisciplinaires ,ont suscités un regain d'intérêt pour l'étude des bases neurobiologiques de l'ensemble des fonctions cognitive, dont les psychopathologies font partis. Cela a donné lieu à d'innombrable proposition des hypothèses et modèles cognitive explicatifs. Dans le même cadre on a proposé un model cognitivo-biologique des troubles de stress post traumatique.

Mots clés : stress, trouble de stress post traumatique, Psychologie cognitive, cognitivo-biologique, représentation mentale, modèle, systèmes complexes.

- **التوافق النفسي و الاجتماعي لأبناء الفلسطينيين المحررين** / أنور سعدي عليان وادي

تعتبر تجربة التعذيب والاعتقال من التجارب المؤلمة في حياة الإنسان حيث يتعرض إلى أشكال عديدة من أساليب التعذيب سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو جسدية ، وقد تؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية وتكون أحياناً من الشدة حيث تؤثر على الفرد بشكل خاص وعلى علاقته الاجتماعية مع الآخرين بشكل عام وخاصة على الناس المقربين منه ولا سيما الأبناء .

وتبقى أثار الصدمة المتمثلة في التعذيب عالقة بالناجين بيد أنها تترك بصماتها كذلك في الجيل اللاحق ، ويعجز الآباء عن أن يقيموا علاقة مباشرة مع أبنائهم كما يعجزون عن الحديث معهم رغم حبهم لهم، وقد كان الأبناء أنفسهم عرضة للعنف السياسي وكانوا شهود عيان على الاعتقال لأحد الوالدين أو الاثنين معاً(ياعكبسون ونيلسن،2000م ،ص81).يتبع...

- Prevalence of PTSD and ADHD among Palestinian Children / **Abdel Aziz Mousa Thabet ,Palistine**

Abstract

Background: This study aims was to identify the prevalence of trauma, PTSD, and ADHD in children living in area of war and conflict in Gaza Strip and West Bank and relationship between trauma, ADHD, and PTSD.

Method: A random sample of 200 children from 15 UNRWA schools in Gaza (United Nations Refugee and Work Agencies) and 150 children from 8 schools from Bethlehem and East Jerusalem were selected. The age of children was ranged between 6-15 years. The age of children in Gaza range between 6-13 years old (Mean =9.49, SD = 2.2) and in west bank between 9-15 years old (Mean =10.05, SD =1.6).

Children were asked to fill the following questionnaires: Gaza Traumatic Events Checklist, Impact of Event Scale, while parents and teachers filled the Structured Clinical Interview of

mothers and fathers for DSM-IV diagnosis of ADHD.

Results: The mean of traumatic experiences in Gaza Strip was 5.1 (SD = 3.4) and in West Bank were 7.5 (SD = 4.7). IES scores were significantly associated with the total number of experienced traumatic events. Eighty-seven (39.2%) of children from Gaza Strip reported post traumatic stress disorder (40 and above in IES) compared to 51 (34%) of children from West Bank.

The event that was significantly associated with IES scores was day raids of their home, nigh raids at their home, tear gas inhalation, witnessing arrest of a friend , and witnessing bombardment of other homes by airplanes and helicopters. According to parents, 16 children (8.4%) of children from Gaza fulfilled the full criteria of ADHD combined type compared to 4 (2.7%) from West Bank. According to teachers, Ten children (5.2%) from Gaza fulfilled the full criteria of combined ADHD type compared to 5 (3.3%) children from West Bank. Children with many traumatic events were rated as having ADHD by parents and teachers. Total IES scores were significantly associated with total inattention and hyperactivity scores by parent. Intrusion was significantly associated with total inattention scores by parents, and teachers; and hyperactivity scores by parents. Avoidance was significantly associated with total scores of inattention and hyperactivity scores by teachers.

Conclusion: Palestinian children are still experiencing a variety of traumatic events which lead to psychological symptoms including PTSD and ADHD.

A need for a programme to deal with children who were diagnosed as having ADHD due to environmental stressors and trauma is needed. A public awareness campaign of the effect of trauma on children well being must be enhance targeting schools, community, and youth clubs.

Key words: Trauma, PTSD, ADHD, Gaza Strip and West bank

يتبع . . .

– دور الازمات في اثارة المخاوف / سوسن شاكر الجلبي، بغداد / العراق

انتشرت في الالفية الجديدة الصراعات والحروب في العالم، وغابت العدالة وتزايد تحكم المادة في سلوك الناس والتفكك الاسري. ونتابع يوميا الاحداث الكبيرة التي تحدث في بعض دول العالم من حروب وكوارث طبيعية وازمات سياسية وانفجارات وقذائف وغارات جوية ومشاهد للقتلى والجرحى والمصابين ثم مايتبع ذلك من مظاهر الفوضى.

ان تلك المظاهر زادت من مخاوف الشباب بسبب تظافر اربعة عوامل وهي: الفقر، الجوع، المرض، والحرب. فاضيف الى مجموعة المخاوف المتعارف عليها مخاوف الالفيات (نهاية الثانية وبداية الثالثة) حتى يبدو المشهد متشائما "ودافعا" للاكتئاب. وبما ان اخطار العولمة اكثر اثارة للخوف بسبب حداثة وعيها، فأن الخوف

منها يتخطى كل الحدود فمن فيروسات الحاسوب التي قد تتسبب بكوارث نووية او بيئية او امراضية الى مساهمة ثورة الاتصالات في انتشار اوبئة الايدز وجنون البقر...الخ. [11، ص8].

ولو رصدنا الظواهر النفسية لهذه الأزمات فنجد أنها تتمثل في الإحباط العام والاكتئاب والخوف والقلق الجماعي وربما يؤدي ذلك إلى زيادة محتملة في انتشار الاضطرابات النفسية وخاصة اضطراب الضغوط والكرب المصاحب والتالي للصدمات النفسية.

إن تلك الاضطرابات تحدث عقب التعرض للصدمات والأزمات الشديدة والتي تفوق طاقة الاحتمال للكثير منهم. ورغم أن الإنسان يتعرض منذ القدم للمواقف والأزمات مثل الكوارث الطبيعية والظواهر المدمرة والصراعات والحروب فقد اصبحت اثار هذه المواقف وماتسببه من اضطرابات نفسية وجسدية موضع اهتمام كبير في العصر الحالي عقب حدوث الحرب العالمية الاولى والثانية في القرن العشرين ثم سلسلة الحروب الاخرى والصراعات في اماكن مختلفة من العالم بما يؤثر على الجماعات والافراد ويتسبب في اثار نفسية سلبية...يتبع

- الأطفال تحت الظروف الصعبة / أنورسعدي وادي ، فلسطين

مقدمة: قد يواجه الأطفال ظروفاً صعبة وضاغطة من الخبرات المؤلمة، المصحوبة بالتوتر وفقر في الخدمات الأساسية و البيئة المحيطة، والمحيط البيئي يؤثر قي تشكيل سلوك الأطفال فالبيئة المضطربة تقود إلي سلوك مضطرب ، كما أنها تؤثر على الدور الذي يقومون به، فكلما كانت البيئة سليمة يسودها التعاون والمحبة والعلاقات الاجتماعية السليمة، كلما توفر الاطمئنان الذي ينعكس على نفسية الأطفال والسلوك الشخصي الإيجابي، في حين أن العنف والقوة والكراهية والضغط النفسي المستمر ينعكس سلبياً على سلوك الأطفال، ويؤثر سلبياً على نموهم المعرفي والاجتماعي والنفسي.

فالعنف وسوء المعاملة وكوارث الحروب أو الفقدان أو الموت لأحد الوالدين وغيرها من الأحداث، كل هذه المشكلات قد تؤدي إلى عدم الشعور بالأمن وزيادة الشعور بالعجز والإحباط لدى الأطفال والتي بالتالي تنعكس على علاقتهم بالآخرين، وعلى اتجاهاتهم نحو المجتمع، كما تؤثر على نظرتهم إلى أنفسهم والحياة والمستقبل.

وتواجه الأفراد والأسر والمجتمعات مواقف وفترات حاسمة تنطوي على شدة أو كرب أو أزمة، وما يستدعيه ذلك من ضغوط واضطرا بات ومشكلات، وتلك حقيقة من حقائق الوجود الإنساني. وتصبح القضية – إذن – ليست في أن توجد تلك المواقف أو الأزمات الضاغطة، وإنما فيما تحدثه من آثار أو عواقب أو مشكلات، وفي مهارات التعامل معها ومواجهتها، وفي الوقاية من تداعياتها(البيلاوي ، 2001م ،ص42).

وخلال السنوات المتعاقبة كثر الاهتمام بدراسة الضغوط النفسية وتأثيرها على الحياة وكثرت الدراسات

والمؤلفات العلمية، وسنقوم خلال هذا الجزء من الدراسة بتعريف الضغط النفسي ؛ وسنعرض لبعض النماذج التي توضح العمليات النفسية الفسيولوجية المختلفة للفرد كرد فعل عندما يتعرض الفرد لموقف ضاغط، كذلك سنقوم بتعريف اضطراب ما بعد الصدمة عند الأطفال، وسنقوم بالتحدث عن المشكلات النفسية والاجتماعية لأبناء المعتقلين السياسيين، وكذلك عن الضغط النفسي وثقافة المجتمع كما يلي:...يتبع

- **Expressive writing therapy for victims of trauma** / Abdel Aziz Mousa Thabet**,** Palistine

Summary : As writing appears to have many benefits, the future of writing and workbooks needs to be explored further. It is still unclear how effective writing may be in a more naturalistic setting. A more studies using such technique compared to other sort of therapy for traumatized children will highlight the efficacy of such intervention in areas of war and conflict.

All types of therapy mentioned before are (debriefing, verbal narrative therapy, or CBT) had similarities in dealing with cognitive functions of the children and tried to help children in overcoming their adversities and trauma after exposure to traumatic events by developing coping strategies. But, such types are different in number of sessions, presence of children in safe place, and experience of the therapist which could influence the outcome of such therapy.

So, such therapy need to be developed for children in the near future (e.g. techniques, structure of sessions, training for therapists, where it could be used, etc) and how this should be best evaluated. . . يتبع

– **أثر الفقدان على الصحة النفسية للأرامل والثكالى الفلسطينيات** / خولة أبو بكر، الناصرة

مدخل: نعرض في هذا البحث ملخص تجربتنا الميدانية في تقديم خدمات الرعاية النفسية للمرأة الفلسطنية التي عانت تجربة الفقدان بجميع أنواعه، وقد توخينا طريق العمل في مجموعات مصغرة تشرف على كل مجموعة ميسرتين وكان العمل كالأتي:...يتبع

– **الغرق واضطراب ما بعد الصدمة** / داليا عزت مؤمن، القاهرة/ مصر

ملخص:إن الآثار النفسية التي تتركها الكوارث تكون في كثير من الأحيان أشد من الآثار العضوية، يهدف هذا المقال إلى تعريف الكوارث وأنواعها، ثم عرض اضطراب ما بعد الصدمة، كما يعرض لكارثة غرق العبارة "السلام 98" واضطراب ما بعد الصدمة لدى الناجين والعوامل التي ارتبطت بالآثار النفسية لهذه الكارثة.

الكلمات المفتاحية: آثار نفسية، تعريف الكوارث، أنواع الكوارث، العبارة السلام 98...يتبع

Abstract: **Drowning and Post-traumatic Stress Disorder**

Psychological consequences included by disasters are more intense that organic consequences. This article aims to define a disaster and its types, then to discuss post-traumatic stress disorder. (PTSD). It will also discuss the drowing of trans-ocean ship "El-Salam 98" and PTSD of survivals and also the factors associated with psychological sequalae for this disaster.

Key words: psychological consequences, disaster definition, disaster kinds. Post-traumatic stress disorder.

– **المساندة النفسية لمتضريري الحروب والكوارث**(الجزء)/داليا عزت مؤمن ،داليا الشيمي،القاهرة / مصر

الأهداف: يهدف هذا الدليل إلى إفادة الناشطين والمتطوعين في هيئات ومؤسسات أهلية من غير المتخصصين في تقديم العون النفسي لمتضرري حرب لبنان 2006، وعلى الرغم أنه من المفترض أن يُقدم هذا النوع من العون فريق التعامل النفسي الذي يشمل طبيبا نفسيا وأخصائيا نفسيا وممرضة نفسية، فإننا سنحاول تقديمه بصورة مبسطة وسهلة بحيث يمكن للمتطوعين استخدامه.

الرسالة: من المهم أن نحسن النوايا قبل البدء في العمل وأن تكون رسالتنا "من فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة".

تسعى التخصصات المختلفة للعمل على تقليل الآثار السلبية الناجمة عما يتعرض له الأفراد حين يمرون بأزمات أو كوارث من قبيل الحروب أو الأزمات الاقتصادية أو الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين وغيرها... ومن بين هذه التخصصات أو على رأسها يأتي مجال الخدمة النفسية، والذي يهتم بسلامة الفرد النفسية، ومساعدته على إعادة القدرة على التأقلم مع الأوضاع التي يمر بها أو مرت به.

تعني "المساندة النفسية" مساعدة الأفراد على فهم الحدث الضاغط بشكل أفضل وإمدادهم بالمصادر وأساليب التكيف مع هذه الضغوط، وقد يكون الدعم بمشاركتهم وجدانيا ومساعدتهم على التنفيس الانفعالي أو بتقديم المعلومات ومساعدتهم على إعادة تنظيم أفكارهم؛ وهو ما يمكنهم من التخفيف التدريجي من الآثار السلبية للحرب، وتقليل ما خلفته من أعراض نفسية، سواء من الناحية الفكرية أو الوجدانية أو الجسمية.

هذا.. ويقوم بدور المساندة النفسية غالبا أخصائي نفسي مدرب؛ حتى يتمكن من التعامل مع ضغوط الأفراد بطريقة حرفية ومهنية سليمة، فمن المفترض أنه يقوم بتشخيص الحالة، ثم علاج ما يمكنه في حدود خبرته وتأهيله العلمي، أو التحويل للمختص لو كان هناك ما يخرج عن قدرته على التعامل معه كالتحويل للطبيب النفسي.

وتتفق معظم الكتابات التي تتناول فرق المساندة النفسية على ضرورة أن يشتمل الفريق على أخصائي نفسي مدرب، بالإضافة إلى طبيب نفسي، كذلك يشتمل الفريق على أخصائي اجتماعي.

بالإضافة إلى المتطوعين من غير الدارسين الذين يتم تدريبهم بحيث يمكنهم المساعدة في مثل ذلك. ويتم التدريب على عدة مهارات للفريق الذي يقدم المساندة النفسية للمتضررين في الأزمات المختلفة منها:

1- التدريب على أساليب التواصل الفعال.

2- التدريب على تشخيص الاضطرابات المختلفة التي يشيع ظهورها في مثل هذه الحالات، كالقلق، والمخاوف، والاكتئاب.

إلى غير ذلك من الاضطرابات مع الإلمام بأعراض كل منها لتشخيصه. وما يجب التنويه إليه إلى أن المساندة النفسية على الرغم من كونها اصطلاحا عاما يصلح للمواقف المختلفة، إلا أن هناك فروقا نوعية يجب أخذها في الاعتبار، مثل: المساندة النفسية للأطفال والتي تحتاج لخبرة في التعامل مع الأطفال، فالطفل قد يصعب عليه التعبير عما أصابه في صورة كلمات، كما يصعب علينا توصيل ما نريده له بنفس الطريقة، وهنا يجب أن نكون على دراية بالوسائل الأخرى والتي تشمل: الرسم، واللعب، والسيكودراما..يتبع

- المساندة النفسية لمتضريري الحروب والكوارث(الجزء 2)/ داليا الشيمي، القاهرة / مصر

مدخل: يختلف التعامل مع الأطفال المتضررين من الحروب والكوارث عن التعامل مع المتضررين، وذلك من حيث الأعراض التي تظهر عليهم وكذلك من حيث الطريقة التي يجب علينا إتباعها في التعامل مع ما يظهر عليهم من أعراض...

ويرجع اختلاف طريقة التعامل مع الأطفال عن الكبار إلى عدة أسباب منها:

1- انخفاض قدرة الطفل على التعبير، بمعنى أنه لا يعرف كيف يعبر عن آلامه وما يعانيه في صورة كلمات أو ألفاظ لغوية.

2- أن ما يظهره الطفل من علامات ومؤشرات ظاهرة (كالبكاء أو ما يظهر عليه من علامات للتعبير عن الخوف) يمكن تفسيره في أكثر من فئة، بمعنى أن البكاء ربما يعبر به عن القلق النفسي أو عن الحاجات الفسيولوجية كالجوع مثلا... أو قد يعبر به عن رغبته في أن يلفت نظر الآخرين له.

3- إن مساعدة الطفل في التخلص من معاناته لا يصلح معها أيضا الكلام المباشر، وذلك لانخفاض قدرته على إدراك ما يقع خلف الكلمة من محاولة للتخفيف فمن الصعب على الطفل فهم المحاولات الكلامية المباشرة لتعديل أفكاره وجعله يتقبل ما يتعرض له.

4- إن الطفل بوجه عام وفي الظروف الطبيعية يحتاج لطريقة خاصة في التواصل والتفاعل معه، فالتعامل معه يحتاج لمهارة من الفرد الذي يرغب في إقامة علاقة معه.

وهي تلك المهارة التي سوف نتحدث عنها بالتفصيل في هذه الدراسة..يتبع

"إضطرابات الشدة التالية للصدمة من منظور عربي . . . قراءات

– **معالجة العنف الجمعى . . . مبررات تدخل الطب النفسى** / طارق عكاشة، القاهرة / مصر

إنعقد المؤتمر العالمي لعلم النفس فى إستكهولم (السويد) فى الفترة من 23 حتى 28 أغسطس سنة 2000 بعنوان " **الدبلوماسية و علم النفس** " و قد كان المؤتمر مبادرة من الدبلوماسيين بهدف طلب مساهمات من مجالات الطب النفسى و علم النفس و العلوم العصبية السلوكية لمساعدتهم فى اداء مهامهم بمزيد من الفعالية .

أفتتح وزير الخارجية "جان أليسون" المؤتمر فى الندوة التذكارية "داج همرشلد" تحت العنوان " الدبلوماسية و على النفس" و ربما جسدت دعوة وزير خارجية السويد المشكلة التى نعانى منها جميعاً و هى عزلة الطب النفسى و العلوم السلوكية عن مشاكل الحياة اليومية و صراعاتها...يتبع

- **Traumatic Situations in Psychiatry&Islamic Perspectives** / Lotfy A. ELSHERBINY Egypt ,

– **صدمات و شدائد سيكولوجية... الحروب قاهرة النفوس** / خليل فاضل ، القاهرة / مصر

تدعو الحروب وتأثيراتها في الإنسان العربي، في حالي مصر ولبنان، إلى كثير من التأمل، إذ شهدت مصر منذ 1948 وحتى1973 حروباً شتى مع إسرائيل، ثم أُضيف اليها العنف الإرهابي المسلح على أرضها مع الجماعات المتشددة بعد ذلك. وطحنت الحروب الإقليمية والطائفية اللبنانيين على مختلف طوائفهم، فأنهكتهم، على رغم صلابتهم، وقدراتهم على امتصاص الصدمات، ومُعاودة الانبثاق من الرماد كطائر الفينيق...يتبع

– **الإضطرابات النفسية ما بعد الضغوط الصدمية** / سليمان جار الله، باتنة / الجزائر

ملخص عام: الصدمة النفسية لها نقطة بداية واضحة مرتبطة بالحدث الذي ولّدها ، لكن هناك سؤال محير ، وهو لماذا الكثير من الناس الذين عايشوا نفس الحدث لم يتأثروا به ؟ يعيشون الحدث كحالة خطر هدد حياتهم ويتولد لديهم ضغط نفسي ، لكن يتغلبون عليه ويتكيفون مع الموقف الناتج عن ذلك ، بينما آخرون يغوصون في تلك القصة التي أرعبتهم؟

إن ذلك ليس مرده إلى خطورة الكارثة وشدة الضغط النفسي المتولد عنها و فقط ، بل إلى الكيفية التي عايش الفرد فيها الكارثة< ماذا فعل ..وماذا كان يجب أن يفعله...> ، مما يجعل منها صدمة نفسية دائمة أو عابرة . إن مرجعيتهم النفسية من عقيدة وتقاليد عائلية واجتماعية ومختلف مكتسابهم التعليمية والثقافية عموما؛ مكنتهم من التكيف، بفضل توظيف معارفهم الأساسية السابقة الذكر . ...يتبع

– **الصدمة النفسية الناجمة عن انتفاضة الأقصى** / عبد العزيز ثابت، غزة / فلسطين

في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني والتي تتمثل في التعرض لإطلاق الرصاص وقصف البيوت واستنشاق الغاز و إصابة الأطفال والبالغين بالرصاص و مشاهدة المصابين و الشهداء على

شاشات التلفاز فإن الأطفال هم الأكثر عرضه للمعاناة والخبرات النفسية الصادمة والتي توصف بأنها أحداث مفاجئة وغير متوقعة, تكون خارج حدود الخبرة الإنسانية العادية, تتهدد أو تدمر صحة الفرد أو حياته, يستجيب لها الفرد بالخوف الشديد,العجز أو الرعب. وغالبا ما تكون خبرات الصدمة النفسية مصحوبة بانطباعات حسية شديدة وهي تناقض وتهز الافتراضات الأساسية التي يحماها الناس تجاه استفزاز حياتهم وإمكانية التنبؤ بها وتوفر الخير في الجنس البشري.ويصحب خبرات الصدمة النفسية في الغالب انطباعات حسية شديدة تلتصق بالذاكرة للأبد, ولا تؤثر الصدمة النفسية على جميع الناس بنفس الطريقة إذ يعتمد التأثير على شدة ومدة ومقدار تعرض الأفراد للأحداث المسببة الصدمة, إدراك الأفراد و تقييمهم و تفسيرهم للحدث, العمر و النضج, الشخصية, الخبرات السابقة, الدعم الاجتماعي...يتبع

– **الأبعاد النفسية لحرب الشرق الأوسط السادسة** / خليل فاضل، القاهرة / مصر

وردت صفة (النفسية) أكثر ما وردت في الحرب الأخيرة بين الكيان الصهيوني والمقاومة اللبنانية، نظراً لأنها المرة الأولى التي تتصدى فيها مقاومة عربية لمحور إسرائيل أمريكا بهذا الوضوح والشفافية، وأيضاً بكل تلك البسالة. وهى حرب الشعوب التي انطلقت على أرض لبنان لتثأر (نفسياً) لعقود من المرارة وتجرع الذل؛ (فالموت أهون على الحر من حياة تجرعها غصص ذل وهوان). والأمر بين الكيان الصهيوني وحزب الله تحديداً أشبه بجلسة نفسية يستخدم فيها كل طرف كل الحيل النفسية كلها لكسب المعركة (إعلامياً شعبياً وسياسياً)، هنا جاء الخطاب المقاوم هادئاً مبتسماً متواضعاً واثقاً ثابتاً وصادقاً، في حين بدا الخطاب المهاجم ملتبساً، معتمداً على أمريكا، مخفياً خسائر، محاولاً قدر الإمكان التشويش على أي انتصارات بإنزال خسائر أو بكسب معركة الأسري والمعتقلين...يتبع

– **الواقعة قد وقعت و الصدمة قد حصلت** / عدنان حب الله، بيروت / لبنان

12 تموز (يوليو) سيبقى تاريخاً حاضراً في الأذهان كحدثٍ شكل انقطاعاً لمسار التاريخ، لا نعرف حتى الآن تداعياته الاجتماعية والنفسية على الأجيال.

نحن لسنا في سياق فتح باب المحاسبة والمساءلة حول ظروف العدوان الإسرائيلي على لبنان وارتباطاته المحلية والإقليمية. فهذا شأن رجال السياسة وطريقة تقويمهم للحدث انطلاقاً من موقف ديني أو موقع سياسي أو صراع على السلطة. فمن جهتي أنطلق من الواقع على الأرض ومن التحليل النفس–اجتماعي ولكن، في رأيي لا يجوز المحاسبة والمساءلة قبل مرور فترة الحداد، إلاّ لأصحاب النيات السيئة...يتبع

– **الآثار النفسيةالمستقبلية للعدوان على لبنان** / محمد أحمد النابلسي، لبنان

تلقى لبنان العدوان الإسرائيلي الأخير بعد قائمة مطولة من التهديدات الإسرائيلية والأميركية. وكان المدخل

لهذا العدوان الإعلان الدرامي عن عودة إسرائيل الى الساحة اللبنانية. فهي إستبعدت خلال الحرب الأميركية الإفتراضية التي بدأت مع / أو بإغتيال الحريري والتي إستهدفت الدور السوري في لبنان. فقد جرت التعمية ومعها الخلط بين الوجود العسكري السوري وبين الدور السوري.

وهو خلط إستوجب استنفار كل الخطط والحملات الإعلامية الأميركية مطبقة في لبنان. وكانت النتيجة خروج سوري وانتظار عودة اسرائيلية كنتيجة طبيعية للعرفان بدور الصديق الأميركي صانع لبنان الجديد. خاصة وأن الإنسحاب الاسرائيلي إقتضته ظروف الضغط على سوريا ومعها تجنيب جماعة 14 شباط تهمة التعاون مع اسرائيل ىالتي كان اختفاؤها ضرورياً في حينه. وبعد مضي الفترة اللازمة وتعمق الساسة الجدد في مقاعد سياسية عادت اسرائيل بصورة درامية عبر اغتيال الشقيقين مجذوب في صيدا. ولم يتحرك ساسة لبنان الجدد لهذه العملية قدر ممانعتهم لعملية حزب الله الأخيرة...يتبع

– **العناية بضحايا العنف**/ محمد أحمد النابلسي، لبنان

يروي القديس اوغسطين قصة الاسكندر. حيث دافع القرصان عن نفسه أمام الاسكندر قائلا": أنت تسرق العالم فتدعى إمبراطورا" وأنا اسرق سفينة فأدعى لصا"!. وقصة هذا القرصان، تختصر نسبية تعريف الصراع وتفرعاته من عنف و إرهاب وضحية وغيرها من المصطلحات. هذه النسبية التي تربك موقف الطبيب النفسي من هذه الوضعيات وتجعل دوره والتزامه بالقسم الأبقراطي موضوعا" نسبيا" بدوره. في خضم هذا الارتباك على الطبيب أن يقدم الدعم والعناية لطالبيهما. فيزيد هذا الارتباك من انعدام الدقة في التصنيفات السيكياترية المطروحة وخصوصا" التصنيف الأميركي لاضطرابات الشدة عقب الصدمية (P.T.S.D). والدليل الأميركي للاضطرابات العقلية عموما"..يتبع

– **صناعة الحرب و ثقافة السلام** / قدري حفني،القاهرة / مصر

تؤكد دراسات علم النفس الإعلامي أن رواج سلعة معينة لا يتوقف علي مجرد الإعلان عن وجودها و عرض مزاياها بل أن الرواج الأمثل إنما يتحقق بقيام ثقافة مساندة للسلعة تضمن لها دوام و تصاعد الطلب عليها. و يتطلب خلق مثل تلك الثقافة تشكيلا لخريطة الوعي بما تتضمنه من معايير و قيم و اتجاهات بحيث يصبح الطلب علي تلك السلعة جزءا لا يتجزأ من نسيج تلك الثقافة. يصدق ذلك علي صناعة السياحة بقدر صدقه علي صناعة السينما و جراحات التجميل و كذلك الأسلحة...يتبع

– **الأثار النفسية لأحداث و مشاهد الحرب** / لطفي الشربيني، مصر

المذابح..والقتل والدمار عنوان الحرب الحالية..ومشاعر الغضب والالم والاحباط عنوان رد الفعل... وقد لاحظت بحكم عملي في مجال الطب النفسي زيادة ملحوظة في أعداد الناس من حولي من الذين صدمت

مشاعرهم، وتأثروا نفسياً بعمق بالمشاهد المأساوية للأحداث الأخيرة في الحرب القذرة التي تعرض لها لبنان ومن قبل في فلسطين، ورغم لحظات الحقيقة مع الغضب والانفعال الهائل التي يعيشها الإنسان العربي في كل مكان بعد أن

أصبحت كل الأمور مكشوفة، ومعالم الأزمة واضحة، وآثارها النفسية والإنسانية السلبية لا تخفي على أحد، إلا أننا وسط الأزمة والمأساة وما أصابنا من اليأس والانكسار نجد أمامنا بعض الإيجابيات في ما تفعله المقاومة التي تبعث الأمل في النفوس، وفي البداية يجب أن نرصد بعين التحليل النفسي دلالات ما يحدث، وما آل إليه الوضع نتيجة الأحداث المأساوية على ألارض العربية في لبنان و فلسطين ...يتبع

- **Effect of bombardment on Palestinian children /** Abdel Aziz M. Thabet, Gaza / Palestine

Tunisia is the only country in the Arab world where the principle of equality between genders bas been consecrated in legal texts. In 1956, the Code of Personal Status introduced the equality of rights, through a set of provisions such as the abolition of polygamy, the institution of legal divorce and recognition of both spouses' right to seek divorce, and the setting of a minimum age for marriage to young women. From that time on, these tights have become irreversible and have continued to adapt to social transformations which have occurred in Tunisia. However, women keep on being more exposed than men to many specific risk factors which greatly contribute to threaten their mental health, throughout their life (1).

أبحـــــاث ومقـــــالات

– **الإنسان. . . عن الفطرة والأطفال** (الجزء الخامس) / يحيى الرخاوي، القاهرة / مصر

1– حكايات وأغانى رمضان. . . عن الفطرة والأطفال*

أما قبل، "فطرة الله التى فطر الناس عليها". وصلتنى تلك الحقيقة من كل مصدر، حتى تيقنت أن الإيمان هو أصل فى الوجود البشرى البيولوجى الكيانى الممتد. الفطرة لغة هى"..الطبيعة السليمة لم تُشَبْ بعيب .." (الوسيط). هذه الفطرة تتجلى فى الأديان عبادات وعقائد : المعتقد يخاطب العقل الظاهر كما نعرفه، أما العبادات فهى تحرك نبض الإيمان مباشرة من خلال الجسد والحركة والجماعة، تفعل ذلك بانتظام وتكرار لتتقية الوعى السليم نحو ما خلق به، وما خلق له. من هنا يمكن القول: إنه لا فائدة من العبادة إلا العبادة نفسها، وما يترتب عليها من رحابة وتسامح وإبداع وتواصل إلى غاية ما تعد به الفطرة فى رحاب الكون الأعظم نحو وجه الحق تعالى، الذى ليس كمثله شىء، وهو السميع البصير.

مناسبة تكرار ذلك الآن هى محاولة التذكرة بأننا نصوم لأن ديننا قال ذلك، لا أكثر، نحن لا نصوم إذن، من باب الرجيم أو لتقوية الإرادة أو لخفض السكر فى الدم أو لعلاج آلام المفاصل.....، الناس تحتاج إلى الإيمان لتصوم، كما تحتاج للصوم لتزداد إيماناً، هذا هو كل ما فى الأمر...يتبع

– تدريب المتأخرين عقليا على مهارات السلوك الاستقلالي / بشير معمرية، باتنة / الجزائر

مقدمة: يعد التأخر العقلي ظاهرة اجتماعية خطيرة, تظهر في كل المجتمعات على حد سواء, وخاصة المجتمعات المتخلفة. حيث تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة التأخر العقلي تتراوح بين 1 4 % من أفراد المجتمع, ويوجد حوالي 80 % من هذه النسبة في المجتمعات النامية (آمال عبد السميع باظة. 2001, 62). مما يعد خسارة بشرية باهظة, وعبئا ثقيلا على كاهل هذه المجتمعات, وصدمة لأسرها من الصعب التغلب عليها. ذلك أن الطفل المتأخر عقليا في حاجة إلى رعاية خاصة تفوق طاقة الأسرة. ومن ثم فالأسرة تظل في حيرة من أمرها, وتتساءل عن كيفية التعامل معه, وتنمية إمكاناته وتهذيب سلوكه. بل إن الأسرة في قلق مستمر, وتتساءل عن مستقبله, وهل سيتقدم سريعا, ويسلك مثل الطفل العادي, أم أنه سيظل على حاله دون أن يتقدم. خاصة مع قلة الهيئات المتخصصة وضعف الإمكانات المادية لغالبية الأسر التي يوجد بها أطفال متأخرون عقليا.

ويقترن التأخر العقلي عادة بمرحلة الطفولة, وإن كان يمتد أحيانا إلى أبعد من هذه المرحلة بكثير. ومع ذلك فإذا كانت اهتماماتنا تنصب على الأداء العقلي والمسؤولية الاجتماعية وارتقاء أساليب التوافق, فسيظل التأخر العقلي مقترنا بالطفولة وخصائصها. (صفوت فرج, 1992, 417).

والطفل المتأخر عقليا مشكلة متعددة الأبعاد. فهو لا يستطيع أن يعتمد على نفسه إلى جانب كونه مشكلة أسرية لما يصدر منه من سلوك سيء التوافق. وتشير الدراسات إلى أن الأطفال المصابين بالتأخر العقلي تظهر لديهم معظم المشكلات السلوكية للأطفال, وذلك مقارنة بالأطفال الأسوياء. بل ومقارنة بالأطفال المرضى بأمراض أخرى. ويظهرون بشكل أكثر من العاديين في بعض المشكلات الاجتماعية, مثل العدوانية واضطراب الانتباه والقلق والشعور بالدونية (عادل كمال خضر, مايسة أنور المفتي, 1992, 372).

وإذا كانت الإصابة بالتأخر العقلي حقيقة واقعة, فإن جهود العلماء في التخصصات البيولوجية والطبية والنفسية, لم تفلح في الحد منها, والأمل القائم هو التقليل من خطورتها. والطريق إلى ذلك هو التدخل من خلال العوامل البيئية لإكساب الطفل المتأخر عقليا المهارات الاجتماعية, وتنمية قدراته وتدريبه على السلوك اللاتوافقي. لقد كانت نسبة الذكاء تستخدم في الماضي على نطاق واسع لتصنيف الأفراد وفق مستوياتهم العقلية. وقد أفاد ذلك خاصة في تقويم الأداء المدرسي. إلا أن اعتماد نسبة الذكاء وحدها, لا توفر وصفا كاملا للطريقة التي يمارس بها الأفراد استقلاليتهم في الحياة اليومية, أو كيف يتصرفون بطريقة صحيحة في بيئاتهم, وفي الاحتفاظ

بذواتهم والاعتناء بها. وهي المعلومات التي لها أهمية كبيرة لأولئك الذين يعملون على تدريب وتأهيل المتأخرين عقليا, ليتوافقوا سلوكيا ويستقلوا بذواتهم في مجال إشباع حاجاتهم.

إن المتأخر عقليا رغم أنه محدود الإمكانات في التوافق عقليا واجتماعيا, والاستقلال عن الآخرين بالاعتماد على نفسه في تحقيق حاجاته, إلا أن البيئة عن طريق برامج تدريبية يمكن أن تؤدي دورا كبيرا في إكسابه مهارات سلوكية, وتدريبه على الاستقلال والاعتماد على نفسه.

وقد بيمن الدراسات المتخصصة أنه يمكن تعديل سلوك الأطفال المتأخرين عقليا بكفاءة. ويعتمد الاتجاه السلوكي في مجال تدريب الأطفال المتأخرين عقليا, على نظريات التعلم التي ترى أنه يمكن للطفل المتأخر عقليا أن يكتسب الاستجابة الملائمة للموقف من خلال مشاهدة أداء نموذج مناسب لخطوة من خطوات المهارة. ويستمر في محاولاته لتقليد النموذج حتى يتقن تلك الخطوة. ثم ينتقل إلى بقية الخطوات حتى يصل إلى مستوى يتقن عنده آخر خطوة في المهارة. (مواهب إبراهيم عياد وآخرون, 1995, 1). ويتخل مراحل تدريبه تقديم تعزيزات مناسبة ضمن جدول مناسب من جداول التعزيز.

والتدريب بهذه الطريقة يهدف إلى إكساب الطفل المتأخر عقليا سلوكا يجعله مستقلا نسبيا عن الآخرين, وقادرا على أداء مهارات العناية بالذات. مثل :

غسل اليدين, غسل الوجه, ارتداء الملابس, تمشيط الشعر, استخدام المراحيض...يتبع

- Adaptation of the WISC-111 in Sudan and Japan: A cross-cultural study / Omar Khaleefa

Abstract: A number of cross-cultural studies have been carried out particularly comparing the processes of translation and adaptation of Wechsler Intelligence Scale for Children-Third Edition (WISC-111) in many cultures and countries in Europe and Asia. No cross-cultural studies were carried out comparing adaptation of tests in Japan with African and Arab countries. The aim of the present study is to fill this gap by comparing the adaptation process of the WISC-111 in Sudan, as a poor African country, and Japan as a rich Asian country as well as to compare the performance of Sudanese and Japanese children in subtests. In Sudan, the WISC-111 (6-16 years) was translated from English to Arabic and back translated from Arabic to English and in Japan the test was translated from English to Japanese and back translated from Japanese to English. The study showed that performance tests are identical in all countries except in Sudan and Japan. Psychologists in the two countries were highly sensitive to their environment and the results showed that the WISC-111 has generally enjoyed adequate structural equivalent in Sudan as well as Japan. The adapted test was applied to a group of 330 and 1125 children in Sudan and Japan, respectively. The most remarkable finding is that the WISC-111 has high level of reliability and validity in the two countries. In Japan, the time limit for some subtests was shortened from 120 to 90 seconds, By contrast, in Sudan was increased from 120 to 150 seconds. Additionally, the study showed that Japanese children performed better in visio-spatial tests while Sudanese performed better in verbal tests....يتبع

- **العنف الأسري و أثره على الصحة النفسية للطفل** /وسام أحمد قشطه،عبد العزيز موسى ثابت، غزة / فلسطين

ملخص

الهدف: دراسة بعنوان تأثير العنف الأسري على الصحة النفسية في مدينة رفح لطلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية من الصف السادس إلى الصف التاسع ذكور وإناث للعام الدراسي(2004 – 2005).

العينة و الطريقة : أجريت الدراسة الوصفية التحليلية على عينة تتكون من (370) طالب وطالبة (185) ذكور (185) إناث واستخدم الباحثين في دراستهم مقياس العنف الأسري ا ومقياس التحديات والصعوبات من إعداد Goodman وتقنين د. عبد العزيز ثابت واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، التكرار، والنسب المئوية والوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" تحليل التباين الأحادي.

النتائج: تبين من نتائج الدراسة أن مستوى انتشار ظاهرة العنف الأسري الموجه من الزوج ضد الزوجة كان بنسبة 31.1% العنف النفسي الموجه من الزوج ضد الزوجة 33.3% كما تبين أن مستوى العنف الجسدي الموجه من الزوج ضد الزوجة 27.4%، كما تبين أن مستوى العنف الجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل كان بنسبة 33.5%، وأن مستوى انتشار العنف النفسي الموجه من الوالدين بنسبة 35.4% ومستوى العنف الجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل بنسبة 30.9% كما تبين أن 13.8% من الأطفال يعانون من اضطرابات نفسية في حين أن 11.1% من الأطفال كانوا على حد المرض بينما 75% منهم كانوا لا يعانون من اضطرابات نفسية، وتبين أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجة العنف الأسري لكل من البعدين النفسي والجسدي الموجه من الأزواج ضد الزوجات ودرجة الصحة النفسية للطفل، كما توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجة العنف الأسري لكل من البعدين النفسي والجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل ودرجة الصحة النفسية للطفل، كما وجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات العنف الأسري لكل من البعدين النفسي والجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل ودرجة العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الزوجات اللواتي تعرضن للعنف الأسري بالنسبة لدرجة الصحة النفسية لأطفالهن، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذين تعرضوا للعنف الأسري ودرجة الصحة النفسية لديهم كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث بالنسبة لدرجة العنف الأسري الموجه من آبائهم ضد أمهاتهم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث بالنسبة لدرجة العنف الأسري الموجه من الوالدين لصالح الذكور، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يسكنون في المدينة والذين

يسكنون في القرية بالنسبة لدرجة الصحة النفسية لهم، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يسكنون في المدينة والقرية بالنسبة لدرجة العنف الأسري الموجه من الوالدين لديهم، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بالنسبة لحجم الأسرة والعنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الطفل، كما تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدخل ودرجة الصحة النفسية للطفل بالنسبة للمعاناة من الأعراض العاطفية لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض 220 دولار فأقل.

الخلاصة والتوصيات: وعليه نوصي بعمل برامج في المجتمع لتوعية الأزواج بخطورة العنف الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للطفل، عمل برامج ترفيهية للأطفال الذين يعانون مشاكل واضطرابات نفسية نتيجة للعنف الأسري، تفعيل دور المؤسسات المحلية من خلال ورشات العمل والدورات المختصة في العمل الأسري ودعم النساء المعنفات...يتبع

- Cultural Perspectives On Mental Health Practice in Arab Countries /Abdel-Sattar Ibrahim

Abstract: Individuals in Arabian cultures, as in any other culture, are forced into different life experiences, and, therefore, deliberately and inadvertently, develop many different and unique cultural values and perspectives. When we practice therapy, these differences must be taken into account before maximum success in therapy can be achieved. This presentation concentrates on exactly this premise. Based on personal practice, anthropological studies, psychosocial research, and personal observations, themes central to four major shared social and psychological characteristics including religious orientation; communal values; sex taboos; and authority-obedience orientation have been identified. The role of such dimensions in facilitating or hindering treatment effectiveness as pertain to: identifying target behavior; selecting treatment techniques; and identifying treatment goals and prognosis criteria have been analyzed. Illustrative case studies and research findings have been cited in support of our assumptions.

– قلق الموت لدى الأستاذ الجامعي العراقي / فارس كمال نظمي، لؤي خزعل جبر، العراق

ببصيرة يقطر منها الأمل، كتب الفيلسوف "سبينوزا" (1632 – 1677)م: "الإنسان الحر لا يفكر بالموت إلا أقل القليل، لأن حكمته هي تأمل الحياة لا الموت".

ولكن ماذا لو كان الموت هو الذي يفكر بالإنسان الحر دونما توقف...يلاحقه في شوارع المدينة، ويترصده في الزقاق الى بيته، ويتجلى له حتى في منامه وفي أعمق هواجسه مع ذاته حين يكون قابعاً خلف جدران حجرته يفتش عن أي معنى للحياة؟! ماذا لو أن شعباً بأكمله يقف في طابور نهايته غير منظورة، وبدايته مقصلة تصعد وتهبط بالتحالف مع ذبذبات بندول الزمن؟!

وهل هي مفارقة كونية أو ضرورة سيكو–تاريخية أن "قلق الموت" لدى العراقيين ارتبط لديهم منذ البدء ب"قلق الخلود" وبالبحث التراجيدي عن تفسير متسق لعبث الوجود والفناء؟! فعندما اكتشف "جلجامش" الذي ثلثاه إله وثلثه انسان أن الموت مكتوب عليه كما كتب على صديقه "انكيدو"، أنشد حزيناً:

((لقد أفزعني الموت حتى همتُ على وجهي
إذا متُ، أفلا يكون مصيري مثل "انكيدو"
وإلى "أتونابشتم" أخذتُ طريقي وحثثتُ الخطى
لأسأله عن لغز الحياة والموت!))

-**الصحة النفسية لدى أبو زيد البلخي** / الزبير بشير طه، الخرطوم / السودان

- **ملخص:** في كتاب مصالح الأبدان والأنفس تناول البلخي (236- 230ه) أساسيات الصحة النفسية مبيناً في بدايتها أن الصحة النفسية هي في الاساس التوافق بين النفس وميولها الداخلية ومهامها الخارجية.

ثم عرض البلخي الي اربعة أنفعالات بأعتبارها منشا للمشكلات النفسية الغضب ، الخوف الحزن والوسواس مشيراً الي خصائصها النفسجمية ومبيناً كيف أنها تؤثر وتتأثر بالصحة الجسمية ، ثم أفضي بعد ذلك الي عرض تكنيات موضحاً كيف تودي هذه تكنيات مفعولها ويلاحظ في ذلك كله:

أولاً: منهج البلخي في التعامل مع الأمراض النفسجمية . في ضو تصوراته الأسلامية.

ثانياً: تبنية للاتجاه المعرفي والمعرفي السلوكي في العلاج النفسي.

ثالثاً: سبقة حتي في ذلك الزمن الغابر في أستخدام أساليب الإرشاد والعلاج المعتمدة في الوقت الراهن مثل أسلوب الازالة المنظمة وأسلوب الكف المتبادل...يتبع

- **النمو الخلقي لدى طالبات الجامعة بعد مرحلة الحرب** / فؤاد محمد فريح الجابري، العراق

مدخل: مشكلة البحث، يعد النمو الخلقي معيارا للحكم على سواء سلوك الفرد وما يؤمن به من قيم وتقاليد اجتماعية ، كما ان هذا النمو يعد نتاجا لهذه القيم والمعتقدات لأنه الاساس لكل سلوك سليم وقويم ، ولأنه يتشكل من تفاعل كل المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية والتي تزود الفرد بأطار الخبرة اليومية في مجالات الحياة وجوانبها المختلفة .(عباس ،1988،ص19).

واذا كان ضعف الاهتمام بجوانب النمو الخلقي في كل مظاهر الحياة يسبب العديد من المشكلات على مستوى العلاقات الاسرية والمجتمع معا داخل اطار الثقافة الواحدة (فرح ،1979،ص62) فأن عدم قدرة الفرد على النمو الخلقي السليم يؤدي الى كثير من التصادمات الخلقية(Moral encounter) التي تتكون في الغالب نتيجة لعجز الفرد عن تحقيق التوازن بين الرغبات الشخصية والمعايير الخلقية السائدة .(Hoffman, 1980, P. 321)

لقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ان ضعف النمو الخلقي يتأثر بعوامل عدة تؤثر في سلوك الانسان وعلاقاته الاسرية والاجتماعية ،فقد اشارت اشارت دراسة أرنسون وميتر (Aronson & metter 1976)الى ان ضعف النمو الخلقي للفرد يؤدي الى الشعور الواطئ لاحترامه لذاته . (Aronson

(metter 1976 ,PP. 121-127 &) ، وبينت دراسة (بكسنستين Bixenstine 1977) ارتباط النمو الخلقي الواطئ بضعف احترام الفرد للكبار (عباس ،1988، 18) ، وتوصلت دراسة عباس 1988 الى ارتباط ضعف النمو الخلقي بالسلوك العدواني والحاق الضرر بالأشياء والاخرين (عباس ، 1988 ، ص21) ، واشارت دراسة (فليشمان Flieshman 1973) الى وجود علاقة بين ضعف مستويات النمو الخلقي والتفكك الاسري (توق ،1980،ص24) .

وانطلاقا مما تقدم يأتي البحث الحالي محاولة علمية للكشف عن مراحل النمو الخلقي من اجل الاستفادة منه في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية .

- **اضطراب نقص الانتباه المترافق بفرط النشاط عند البالغين** / وفاء موسى، كونراد ريشكه،غزة / فلسطين

اضطراب نقص الانتباه المترافق بفرط النشاط الزائد عند البالغين هو اضطراب عصبي نفسي، سلوكي ناشئ عن خلل في بنية ووظائف الدماغ، بحيث يؤثر هذا الخلل على السلوك والأفكار والانفعالات، ويتميز بضعف القدرة على التركيز لفترة طويلة على أمر محدد و سهولة تشتت الأفكار من خلال المؤثرات المحيطة الخارجية.

و قد يلاحظ اضطراب نقص الانتباه إما منفرداً أو وقد يترافق مع فرط النشاط الزائد مع ردود الفعل الفجائية أو السلوك الاندفاعي ....يتبع

-سيكولوجية السادية والمازوشية/ بوفولة بوخميس،الجزائر

ملخص: تطرق هذا المقال إلى ظاهرة السادية والمازوشية وحاول أن يعرف بها وإبراز أسبابها والتصنيف الذي وضعه كل من DSMIV و CIM10.

كما حلّل بعض مظاهرها والميكانيزمات الدفاعية المستعملة فيها ك "التحول ضد الذات" و "الانقلاب إلى العكس".

وأخيرا استعرض أهم الطرق المستعملة لعلاج السادية والمازوشية كالعلاج المستوحى من التحليل النفسي والعلاج السلوكي والجماعي والأسري.

الكلمات الأساسية: سادية – مازوشية – DSMIV – CIM10 – ميكانزم دفاعي....يتبع

Résumé : Cet article étudie le phénomène de sadisme et de masochisme, il expose ses causes, ses classifications selon le DSMIV et le CIM10, sa symthomatologie clinique, ses mécanismes de défense comme le « retournement sur soi » et « le renversement dans le contraire ».

Enfin, on a exposé les différentes méthodes psychotherapeutiques utilisées pour la prise en charge de ce phénomène parmi les quelles la thérapie inspirée de la psychanalyse, la thérapie behavioriste, de groupe et familiale.

Mots clés : Sadisme – Masochisme - DSMIV - CIM10 – mécanisme de défense.

– **العنف اللفظي تجاه الطفل** / لونة عبد الله دنان ، دمشق / سوريا

إن لاتساع جوانب العنف وأسبابه وأبعاده دفع علماء الاجتماع إلى تقسيمه وتصنيفه بأساليب متعددة فقد صنف على أساس : العنف المدرسي والعنف العائلي والعنف الإعلامي والعنف الحكومي... الخ. كما تم تصنيفه على الأساس الشخصي إلى ثلاثة أنواع : العنف النفسي والعنف اللفظي و العنف الجسمي

نتناول في بحثنا هذا "العنف اللفظي" أو " الإساءة اللفظية " . التي تتضمن الازدراء، السخرية ،الاستهزاء و السباب من قبل الوالدين للأطفال والشباب المراهقين و ما لأثره في تحديد ملامح الشخصية و حفض الروح العدوانية ، فالتنشئة الاجتماعية المنزلية المبنية على الإساءة اللفظية، تحفز العدوانية المكبوتة لدى الطفل مثيرة فيه العنف والحقد والكراهية واستخدام القوة للرد من أجل رفع القهر الناتج عن هذه الإساءة ، من ذلك أن العديد من التقارير المدرسية تشير أن أكثر المشاكل العنيفة بين الطلاب كانت بسبب السخرية والاستهزاء وتسلط الكبار على الصغار كما تذكر تقارير من اليابان بأن القهر الناتج عن الاستهزاء أدى إلى انتحار تسعة طلاب دون الرابعة عشرة من العمر في العام 1985م ، كما تشير الدراسات التربوية المدرسية إلى أن نسبة 85% من الصراعات الطلابية العدوانية ترجع إلى كل من الاستفزاز والسخرية أو التنشئة المنزلية غير السوية .

إن الإساءة اللفظية لا تتوقف عند السخرية والاستهزاء بل تتعدى ذلك لتأخذ أشكالاً أخرى متعددة من عدم المساواة الشخصية والنبذ الاجتماعي واغتصاب الحقوق وعدم العدالة في بعض المواقف ...يتبع

مقالات موجزة . . . قراءات

– **قيمة القيم** / مهدى المنجرة، الدار البيضاء / المغرب

دور القيم في التنمية الاقتصادية_ الاجتماعية_ الثقافية شكل على الدوام انشغالا كبيرا في كل أنشطتي وكل كتاباتي.

هل بسبب السنوات الخمس و الثلاثين التي قضيتها في دول الغرب، كطالب في مرحلة أولى كموظف دولي في مرحلة ثانية ؟

فبقدر ما كنت أكتشف، أزداد انبهارا و إعجابا بالمكونات و الأبعاد المتعددة للثقافة الغربية في معناها وتعددها، بقدر ما كنت على قناعة بأن لها ارتباط وثيق بالتاريخ، وأنها ذاكرة مشتركة مجال جغرافي_ اجتماعي وثقافي خاص. إشكالية العلاج على مستوى نظام القيم المشترك الذي لا يمكن بدونه أن تفك ألغاز ثقافة ساهمت بقدر كبير في تطور الإنسانية التي أعتبر نفسي شخصيا مدينا لها.

إن هذا الاستنتاج هو في الحقيقة ناتج عن كون الثقافة لا يمكن أن نطبقها بشكل أعمى على مناطق أخرى من العالم، دون أن نأخذ بعين الاعتبار هذا المعطى الأساسي..يتبع

– **الدين و العلم و السياسة** / قدري حفني، القاهرة / مصر

تشهد بلادنا صخبا شديدا يدور جانب كبير و أساسي منه حول ثلاث من القضايا الكبري: الدين و العلم و السياسة: الدين و كيف نحفظه و نحافظ عليه, و العلم و كيف نأخذ بأسبابه, و قراراتنا السياسية المصيرية و معايير اتخاذها؛ و ذلك في عصر تتسارع فيه المنجزات العلمية, و تتصاعد فيه الصحوة الدينية, و تتعقد فيه المشكلات السياسية إلي حد ينذر بأننا علي أبواب تغييرات يراد بها ألا تقف عند حدود السياسة بل تتجاوزها إلي محاولة تعديل الجغرافيا بل و التاريخ أيضا.

سوف يمضي هذا الصخب و ما يصاحبه من حراك إلي غايته, شأن بلادنا في ذلك شأن غيرها, و لكن مكمن الخطورة فيما نري أننا خلال هذا الصخب تختلط لدينا الأمور: قد نحكم علي القضايا العلمية بمعايير سياسية أو دينية فيتخلف العلم و تنتكس الحرية, وقد نحتكم في قضايا الدين إلي معايير العلم أو نخضعها لمقتضيات السياسة فنفقد الدين قدسيته في الحالتين و نفتح الطريق واسعا للانتهازية السياسية دون أن يكسب العلم شيئا...يتبع

– **لبنان ... المقاومة** /عبد الرحمن ابراهيم، سوريا / لبنان

– **الألم الصامت ... و الصمت المؤلم...** /عبد الرحمن ابراهيم، سوريا / لبنان

– **نحو إدارة حكيمة لخلافاتنا** / قدري حفني، القاهرة / مصر

الصراعات الفكرية تحتدم بيننا و بين فصائلنا, و بيننا و بين الآخرين: من مواقف فصائل المعارضة و السلطة, إلي تصريحات بابا الكاثوليك الأخيرة, إلي الحوار الساخن مع و حول حزب الله في لبنان إلي اختلافات في الرؤى داخل أسرنا و مدارسنا و جامعاتنا و مساجدنا و كنائسنا, و إذا كان الاختلاف سنة من سنن الحياة, و أنه لا يوجد فردين متفقان تماما في كل شيئ, فثمة حقيقة أخري يؤكدها تراث علم النفس, فضلا عن وقائع الحياة و هي أنه لا يوجد بالمقابل فردان يختلفان في كل شيء. ...يتبع

– **لغة الجسد في العلاج النفسي**/عبد الرحمن ابراهيم، سوريا / لبنان

– **المريض المغوي SEDUCTIVE PATIENT THE** /عبد الرحمن ابراهيم، سوريا / لبنان

يطلق اسم (مغوي) على المريض، سواء كان رجلاً أم امرأة، الذي يعبر عن مشاعر جنسية قوية تجاه طبيبه أو طبيبته .

و يعي بعض هؤلاء المرضى مشاعره الجنسية تماماً ، بينما لا يعي آخرون إغواءهم هذا .

قد يحاول هؤلاء المرضى تماس الأطباء و السؤال عن أدق تفاصيل حياتهم ، و قد يعرضون أنفسهم بشكل مغري أثناء الفحص السريري . و قد يتفاقم هذا السلوك لدرجة محاولة إغواء الطبيب بتعابير الحب الصريحة و بالرغبة في الجماع . و في معظم الحالات يكون هذا السلوك نتيجة ارتكاس الانقال . و كما هو

الحال في مشاعر الكره لدى المريض الغاضب ، فانّ مشاعر الحب هذه تتفاقم ، و يقوم المريض بانقال هذه المشاعر على الطبيب لأنه يمثل شخصاً ما من الماضي بالنسبة له .

و كذلك يثير السلوك المغوي ارتكاس انقال معاكس عند الطبيب ، إذ يصبح الطبيب أحياناً مثاراً جنسياً ، لكن في الغالب فانّ الطبيب يشعر بالتشوش و القلق أو حتى الغضب . و في الواقع ، يضطرب العديد من الأطباء أمام هذا السلوك المغوي ،و يفعلون أي شيء لتجنب هؤلاء المرضى و بذلك يفقدون الفرصة لمساعدة هؤلاء المرضى الذين يحاولون ، من خلال سلوكهم هذا ، أن يقولوا شيئاً آخر غير رغبتهم في الجماع...يتبع

-**المريض الغاضب THE ANGRY PATIENT** /عبد الرحمن ابراهيم، سوريا / لبنان

" **الغضب يذهب نور العقل** "

إن الغضب بشكليه الصريح أو المقنع هو شعور مزعج للطبيب و المريض على حدٍ سواء ، و يؤثر بشدة على فعالية المعالجة وعلى العلاقة العلاجية بين الطبيب و المريض .

فالمريض الغاضب قد يتحدى بشكل صريح و انفجاري قدرات الطبيب ، أو ربما يكون أكثر مكراً و خداعاً فيتجاهل ببساطة تعليمات الطبيب ، أو قد يسخر من الطبيب و يطالبه بإجراء فحوصات و اختبارات معينة ليست ضرورية أو يطالبه بوصف أدوية خاصة أو إعطاءه مركبات محدده ، أو ... أو يلجأ المريض إلى كثرة التطلب و الاعتماد على الطبيب بنفس الوقت الذي يرفض أي اقتراح مفيد .....يتبع

-**الخلط بين المقاومة وأساليبها** / قدري حفني، القاهرة / مصر

ليس من شك في أن كفاح الشعب الفلسطيني الذي مازال مستمرا طيلة ما يزيد عن نصف القرن كان ومازال مصدر إلهام وانبهار لأجيال عربية متتالية شدتها مقاومة ذلك الشعب العريق لأبشع صور القهر والتشريد التي فرضها عليه الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني. ومن ناحية أخري فإن المناضلين الفلسطينيين قد استلهموا ومازالوا يستلهمون تاريخا طويلا زاخرا بالعديد من الخبرات النضالية لشعوب مقهورة قاومت مختلف صور القهر والاحتلال، من الهند إلي الجزائر إلي فيتنام إلي جنوب أفريقيا إلي كوبا إلي مصر إلي الصين إلي لبنان إلي اليمن إلي فرنسا إلي آخر قائمة طويلة لا يمكن لها أن تنتهي من الخبرات النضالية للشعوب في التحرر من الاستعمار بأشكاله...يتبع

- **... لا شيء دون ثمن !!!** / يحيى الرخاوى، القاهرة / مصر

..نحن ننسى – أو نتناسى– باستمرار هذه البديهية التى هى القاعدة فى كل شيء. نحن نعمى عن الثمن الحقيقى لأى قرار حقيقى. يتجلى ذلك أكثر حين يبدو لنا الثمن باهظا. النتيجة هى أننا ندفع ثمنا أفدح منه، ولمدة

أطول، الأخطر أن ندفعه في السر، أخطر الأخطر أن ندفعه بلا وعى، فندفع أضعاف ما كنا سندفعه أولا.

- بدلا من المعارك الفكرية الكئيبة / قدري حفني، القاهرة / مصر

كثيرا ما نلتقي خلال ممارستنا المهنية الإكلينيكية, وحتى خلال خبراتنا اليومية غير المتخصصة, بمن لا يطيقون البهجة. لا يعبرون عن فرحتهم بانجاز حققوه أيا كانت طبيعته: نجاح في امتحان, شفاء من مرض, ترقية في وظيفة, الي آخره, ولا يقف عجزهم عند حدود عدم القدرة علي التعبير عن البهجة فحسب, بل انهم لا يستطيعون مجرد تذوقها. وهم قادرون دوما علي اختلاق المبررات العقلية التي يبررون بها نفورهم من بهجة الانتصار التي يخنقونها تحت مبررات مثل هناك ما هو أفضل لماذا لم يتحقق؟. أو فلننتظر فالمآسي قادمة لا شك. فاذا ما أعوزتهم المبررات, وهي نادرا ما تعجزهم, هربوا الي إثارة حزن أو غضب الآخرين. لعل الفرح يتحول الي معركة فيهربون بذلك من معاناة البهجة: الا ترون أن انجازنا أفضل من كل ما أنجزه هؤلاء أو يحاولون إنجازه؟. أليس الأجدر بهم إذن أن يكفوا عن ذلك الفرح الزائف وتلك المحاولات الفاشلة؟. ولسنا بصدد الخوض في تحليل تلك النماذج وسبل مساعدة أصحابها علي التخلص مما هم فيه. إن ما يعنينا في هذا المقام هو ما نجده في دراسات علم النفس السياسي من انتقال هذه الظاهرة من مستوي الأفراد الي مستوي الجماعات, بل والجماعات القومية والسياسية. وبطبيعة الحال, فان تفسير الظاهرة في هذه الحالة لا يمكن أن يقتصر علي إرجاعها الي معطيات علم النفس فحسب. فلها بطبيعة الحال مبرراتها السياسية التاريخية الفكرية...يتبع

- حروب ينتصر فيها الجميع / قدري حفني، القاهرة / مصر

شهدنا مؤخرا مواجهات دامية بين الجيش الإسرائيلي و من خلفه حكومة إسرائيل, و لبنان حكومة و شعبا و في المقدمة حزب الله و مقاتليه, و في خلفية تلك المواجهات تقف مصالح الولايات المتحدة و إيران فضلا عن سوريا, و صدر في النهاية قرار مجلس الأمن رقم 1701 الذي يقضي بتوقف القتال.

و الملفت للنظر أن الطرفين المتقاتلين أبديا قبولهما بل و حماسهما بصدور القرار و التزامهما بتنفيذه باعتباره معبرا عن "انتصارهما", رغم بعض التحفظات من الجانبين, و راح كل طرف يسوق أدلة انتصاره, معتمدا علي آلية يعرفها المشتغلون بعلم النفس السياسي تكفل عدم التورط في كذب صريح أو اختلاق مفضوح, و ذلك بالتهويل من وقائع بعينها و التهوين من وقائع أخري ثم الربط بين كل ذلك ليصبح في مقدور كل طرف أن ينسب لنفسه الانتصار...يتبع

- ..... أدنى من النمل الأبيض !!! / يحيى الرخاوى، القاهرة / مصر

إلى أين نحن –البشر– ذاهبون تحت قيادة هذا النظام الإبادى الجديد؟

المسألة ليست، قاصرة على صراع إقليمى محدود، يحتاج لشرق أوسط "سابق التجهيز". الأمور تتطور– عبر

العالم– أخطر فأخطر. القوى التى أصبحت تمتلك أسلحة الانقراض الشامل تسيطر على العالم بلا رادع ظاهر كاف حتى الآن. الأطفال، صانعوا مستقبل النوع البشرى، يتشكلون حاليا من واقع الأحداث البشعة المحيطة. الذى يجرى حالا لا ينذر فقط بخراب الديار، وهلاك الأبرياء، وانتصار الظلم، وإنما هو نذير بتخثر وعى الأجيال القادمة. لا يقتصر الأمر على قراءة مغزى تلك الجريمة التى تلخص موقف القوى المغيرة على الحياة، جريمة رسائل الموت التى يكتبها أطفال إسرائيل إلى أطفال لبنان (يا للفضيحة/ البشاعة) وإنما يمتد إلى إفساد برمجة وعى كل أطفال العالم حين يصبح الدمار– لا البقاء – هو البرنامج الغالب لنوعية الوجود البشرى. القيم التى تترسخ فى وعْى فعقول النشء عبر العالم من واقع ما يصلهم من الإعلام، ومن الواقع الماثل، أصبحت تهدد مستقبل البشرية. الظلم الذى يسوّقه المجتمع العالمى رسميا لم يعد يتجاوز مواثيق الأمم، أو قانون العدل الدولى فحسب، المسألة أصبحت تهدد بتجاوز قوانين البقاء الطبيعية. قديما كان الأمر يقتصر على قهر أو سحق المهزوم حتى لو كان المنتصر هو الظالم الغبى، الأمر الآن تجاوز ذلك إلى الإعلاء من جدوى القهر المبيد. هذا هو ما يصل إلى وعى كل الناس ويبرمجه تدهوراً دون استثناء الأطفال، الأحياء الأدنى أرقى من البشر بما لا يقاس.....يتبع

– التحليل النفسي لشخصية العسكري الأمريكي في العراق / فارس كمال نظمي، بغداد / العراق

وطأ العسكري الأمريكي أرض العراق في آذار 2003م، ولديه قناعة نفسية متأتية من الخطاب السياسي لقيادته، بأنه جاء "محرراً" لهذا الشعب المظلوم، وجالباً لقيم "الديمقراطية" و"حقوق الانسان" له. إلا أنه سرعان ما بدأ يغير مفهومه عن ذاته، بتأثير إقرار إدارته نفسها فضلاً عن الشرعية الدولية، بأن وجوده قد اتخذ رسمياً صفة ((المحتل))، فترك ذلك أثراً مباشراً في سلوكه تجاه العراقيين مجرداً إياه من خصائص أخلاقية "رفيعة" حاول أن يتقمصها عبثاً في بدايات وجوده في العراق. وإذا ما أضفنا الى ذلك القرار السياسي الأمريكي بتجاهل الاتجاهات الوطنية الرافضة للاحتلال، ومحاولة اذلال الكبرياء الوطني العراقي، وتجنب تقديم أي مكاسب أو إصلاحات اقتصادية أو اجتماعية حقيقية للعراقيين، وتبني خيار العنف الأقصى حيال الفئات المسلحة المعارضة في أرجاء مختلفة من البلاد، تتضح عند ذاك بعض العوامل المفسرة لبروز مجموعة من الظواهر السلوكية غير السوية لدى العسكريين الأمريكان في العراق، سنتناولها تباعاً بعد قليل.....يتبع

– ملامح الإضطرابات النفسية لدى الجنود الأمريكان ؟! / الجمعية النفسية العراقية، بغداد / العراق

يرى خبراء الصحة النفسية والعقلية أن طبيعة الحرب في العراق تزيد من المخاطر النفسية التي يتعرض لها الجنود الأمريكان. ويطرح(جوناثان شاي) الاختصاصي النفسي في دراسة أوضاع المقاتلين، تفسيراً للضغوط النفسية على هؤلاء الجنود في العراق ،بمقارنة وضعهم بوضع نظرائهم في حرب فيتنام. فيقول أن الاضطرابات

النفسية التي عانى منها جنود أمريكان بعد عودتهم من فيتنام كانت بسبب أساليب حرب العصابات التي لجأ إليها الفيتناميون، والذين استخدموا الألغام الأرضية والجثث الملغمة

- **ظاهرة إطلاق العيارات النارية في الهواء** /لؤي خزعل جبر، بغداد / العراق

عندما يتحول السلاح (أداة الموت في الميدان الحربي) إلى وسيلة يومية للتعبير عن مشاعر الفرح أو الحزن، وممارسة طقوسية اجتماعية يقوم بها قطاع واسع من المجتمع بشكل مكثف؛ ينفتح السؤال: لماذا ؟!...يتبع

مراجعة كتب

- **مدخل إلى سيبرنطيقا التفكير** / سليمان جار الله، باتنة / الجزائر

- **مقدمة :** البحث في كيفية عمل الجهاز العصبي عموما والمخ خصوصا في كثير من أنشطته كالتفكير والإدراك والدوافع، التي تعتبر من أساسيات توافق الإنسان مع البيئة. كانت محل اهتمام العديد من العلماء منذ القدم محاولين فك الألغاز التي تحيط مثل هذه الأنشطة المميزة للإنسان والتي مع تقدم العلوم، بدأت مفاهيمها وحقائقها تتجلى أكثر. فلقد أماط علم النفس اللثام عن سلوك الإنسان ودوافعه، وأستطاع علماء البيولوجيا أن يتعمقوا في معرفة مكونات خلايا الأنسجة المختلفة وعلاقتها ببعضها البعض، ومحاولاتهم لوضع خريطة الجينات التي على وشك الانتهاء من رسمها.

علماء علم النفس الفيسيولوجي قاموا بالتعرّف على الأسس العضوية للسلوك والدوافع وكيفية عمل المخ والاتزان الحيوي الذي يحقق الثبات وبقاء الكائن الحي. هذا المفهوم الأخير الذي يمثل التحكم الذاتي وينظم وظائف الأعضاء بفضل مراقبة ذاتية تتم بآلية تسمى (التغذية المرتجعة) والتي سميناها في بحثنا هذا ب (الترجيع) ويعتبر المبدأ الرئيسي في علم التحكم <السيبرنطيقا>، مما يضمن عملية التواصل والتكامل بين مختلف الحلقات الوظيفية.

ما يتميز وينفرد به الفكر السيبرنطيقي هو معالجة المواضيع من زاوية جديدة وغير معتادة، فهو لا يطرح السؤال (ما هو، أو ما هي الوظيفة؟) بل (ما هي الآلية التي تسير وظيفة ما، في حلقة وظيفية..؟).

وقد أدخل في جميع الميادين العلمية. منها العلوم الدقيقة، الإلكترونيك، الميكانيكا، علوم الاقتصاد، علم الاجتماع، علم النفس، علوم الأحياء، وغيرها من العلوم. ويعتبر أساس علم المعرفية؛ الذي يشمل منحى معالجة المعلومات وعلم النفس اللغوي إلى جانب علم النفس المعرفي، الذي حقق نتائج باهرة في مجال التعمق في فهم بناء وتكوين المعلومات وكيفية توظيفها.

وقد حاولت إعداد هذا البحث لتقريب فهم أحد أهم التصورات النظرية لكيفية حدوث عملية التفكير لدى الإنسان، أي الفكر السيبرنطيقي الذي عولج به الموضوع. وكذلك تعميم المعرفة والتعريف بهذا الاتجاه العلمي نظا لأهميته.

وتم إدراج محتويات الكتاب بتسلسل المتمثلة في سبعة فصول، وفي كل منها نتطرق إلى أهم العمليات المعرفية التي تبدوا لنا أساسية، من خلالها يستطيع القارئ استيعاب وإدراك الهدف المرجو. مع العلم أن هناك وجهات نظر معرفية وتصورات نظرية عديدة لعملية التفكير، بل لكل مرحلة منه.

لم نسرد التفاصيل الفيسيولوجية العصبية، وكل التحاليل الرياضية التي تترجم تلك الوظائف الى نماذج رياضية في هذه الطبعة، التي هي كمدخل فقط. واقتصرنا على بناء نماذج أساسية بسيطة ووفق صيغ رياضية بسيطة أيضا، لكل وظيفة عصبية لها دور فى عملية التفكير؛ ثم وضع نموذج تخطيطي عام لها.

واعتمدت في البناء التدريجي للنموذج السيبرنطيقي لآلية التفكير على ما قام به "برنار جران" في كتابه (سيبر نطيقا التفكير). كما أجتهدت في وضع مصطلحات خاصة باللغة العربية لمختلف الدارات والمسالك الواردة في النموذج العام.

ولعل ما تطرقنا إليه في هذا الكتاب سيوضح مفاهيم عديدة، كعملية التذكر ومفهوم السلوك الموروث والمكتسب، والشعور، والإرادة،انطلاقا من الفكر السيبرنطيقي <علم التحكم> وعلم النفس الفسيولوجي...يتبع

-**اضطرابات الشخصية**/ عبد الرحمن ابراهيم، سوريا / لبنان

- **مقدمة الطبعة الأولى:** لا أحب أن أعيد طبع كتبي العلمية إلا إذا استجد شيء ذو أهمية أو فائدة.. وخلال أربع سنوات على صدور الطبعة الأولى من كتيبي هذا فكرة وجيزة عن اضطرابات الشخصية كان ضغط الزملاء والأحبة والأصدقاء متواصلاً لإصدار طبعة ثانية ولو بتعديلات طفيفة لعدم توفر نسخ من الكتاب بعد طباعته بأشهر عدة ولقلة المراجع العربية في هذا الميدان.. ونزولاً عند رغبتهم حاولت أن أقدم الطبعة الثانية بتعديلات جذرية ..

وفقدت أثناء ذلك الكثير من الأحبة ممن لهم في القلب والوجدان ما أعجز عن التعبير عنه ولهم من اليد البيضاء عندي الشيء الكثير، فكان رحيل من علمت فيه الكفاح والعفة والصدق فضيلة القاضي صالح علي والد صديقيّ؛ الخبير الدولي في جراحة القلب عند الأطفال البروفسور حسان.. وشقيقه خبير الجراحة العصبية الأستاذ الدكتور محمد..

وفقدت بعد ذلك بأقل من شهرين جدتي لأبي تلاها بأيام ثلاثة رحيل عمي ثم بعد أشهر أربعة رحيل جدي لأبي.. وأعترف بأنني نزفت روحي مع دموعي على غياب الراحلين واستحال فؤادي إلى عش للأمنيات، وغدوت أهرب إلى أزقة الأفكار ودهاليز الذكريات وأطوف طرقات الخيال ويبقى طيف الراحلين أمامي.. يولد اللوعة والأسى..

وأثناء التحضير للطبعة الثانية وردتني ملاحظات وأراء غالية، منها أن كتيبي هذا لم يتحدث عن الشخصية الطبيعية ولم يتطرق إلى شخصية العباقرة وهذا صحيح، فالحديث عن الشخصية الطبيعية أصعب بكثير من

التحدث عن شخصية مضطربة والأصعب منها التحدث عن شخصية العبقري، مع العلم بأن هذا الكتيب اختص باضطرابات الشخصية، والحديث عن الشخصية الطبيعية وشخصية العباقرة يحتاج كل منها إلى كتب لتوضح معالم وسمات كل منهما، ومع ذلك آثرت أن أورد في هذه المقدمة لمحة عن كل من الشخصية الطبيعية والشخصية العبقرية..يتبع

مـــراجـــعـــــة مـــجـــــــلات

-**الثقافة النفسية المتخصصة:** المجلد السابع عشر – العدد السادس والستون – أفريل 2006

تجميع ومكاملة الجهود العلمية العربية بات ضرورة ملحة، في زمن تحول صراع الحضارات إلى مستوى الإبادة. فالآخر العربي لم يعد ضرورة لعالم اليوم، ولم يعد علينا سوى التوحد بالمعتدي وكراهية جنسنا، وأمتنا، كي نحظى بفرصة ممارسة علومنا واختصاصاتنا. وهذا يوضح دعوة المجلة لاعتماد شعار نحو علم نفس عربي، مع التذكير بعقدها مؤتمرها الأول تحت هذا الشعار (راجع العدد العاشر للمجلة)، ومؤتمرها الثاني تحت شعار مدخل إلى علم نفس عربي (راجع العددين 21 و22). فهل بقي من متسع للحديث عن خصوصية للإنسان العربي؟ وهل بقي مكان للنقد والاعتذار والمصالحة، في ظل ردود الفعل العنيفة يقابلها استسلام التوحد بالمعتدي؟

فريقنا لا يزال يأمل في كل ذلك، بل هو يصر على كون علم الإناسة (الأنثروبولوجيا) علما غير قابل للاستئصال، وغير خاضع لمبدأ ونظريات النهايات، من نهاية التاريخ، وحتى نهاية الإنسان. وفي هذا الإطار يعرض هذا العدد لقضية يطرحها البروفسور قدري حفني حول ضرورة الاعتذار والعزوف عن الانكسار. أما الدكتور روزماري شاهين فتقدم لمحة عن البحوث العربية في مجال علم النفس السياسي. ويقدم لنا الدكتور عمر هارون الخليفة لمحة عن التجمعات السيكولوجية العربية، طارحا إشكالية قصور المشاركة العربية في التجمعات العالمية.

على الصعيد الاختصاصي البحت، يقدم العدد لمحة عن جديد البحوث النفسية العالمية ودراسة حول اللاحسابية، أو عسر الحساب، وبحثا حول مستوى الحكم الأخلاقي لدى الأطفال الجانحين. وتعرض مكتبة العدد لمجلة الطفولة العربية، والمجلة العربية للطب النفسي.

أما ملف العدد فمخصص لموضوع أمراض القلب النفسية، الذي ينتمي إلى مجال الطب النفسي– الجسدي، أو السيكوسوماتيك، وهو من تأليف رئيس التحرير.

وعلى أمل أن يحظى هذا العدد بقبولك عزيزي القارئ، ,أن يستثير الأسئلة والإشكاليات، نتوجه إليك بالتهنئة بالعام الجديد، راجين أن يكون أكثر أمنا وسلاما على منطقتنا وإنساننا العربي...يتبع

– **مجلة العربية للطب النفسي:** المجلد السابع – العدد الأول – ماي 2005

مـــــؤتـــمـــــرات

III Congrès Franco-algérien de Psychiatrie: 8-9 juin 2007

- 10°Arab Congress of psychiatry: 4-5-6 Juin 2007
- Colloque International Pluridisciplinaire : 14- 15 MAI 2007
- The Second Middle East and North Africa Regional Conference on Psychology: 27 April – 1 May , 2007
- 7th Jeddah Psychiatric Symposium: 04–06 April 2007
- 1re Journée Tunisienne d'Etudes Psychanalytiques: 23 novembre 2006
- XXV Congrès Franco-Maghrébin de Psychiatrie: 17 & 18 Novembre 2006
- La difference sexuelle: 10-11 Novembre 2006
- XIII journée Scientifique de Razi: 04 Novembre 2006

Psy Congress Agenda : FOURTH QUARTLY 2006 Autumn 2006

ماجستر الطب النفسي

الطبنفسي الشرعي و الاختبار القضائي

جمعيات نفسية

الجمعية الأردنية لعلم النفس

المركز الأوروبي للتثقيف و الرعاية النفسية للأسرة المهاجرة

جوائز عربية

جائزة ابن رشد للفكر الحر 2006

انطباعات

أطباء نفسانيون و أساتذة علم النفس

مصطلحات نفسية

- ***مصطلحات عربيـــة*** : تجربة – تجنّب – تحت – تحسّس – تحليل
- ***English Terminologies*** : Cognitive - Coital - Coitus - Collective - Coma - Communication - Compensation - Complex - Comprehension - Compulsive
- ***Terminologies Françaises*** : Conduite - Conflit - Confusion - Connaissance - Constitution -Construction – Contenu

الدليـــل: مجلـة نفسانيـــات – الإصـــدار 1 - 2016

إصـــدارات مؤسســـة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلـف 2015

AL-DALEEL NAFSSANIAT eJournal

1

2016

Towards an Arab School of Psychic Sciences

أخـــر الاصـــــدارات

العـــدد 12

خريف 2006

إصـدارات مؤسسـة العلـوم النفسيـة العربيـة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2016